الكتابة
للتليفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الحديثة



ترجمة
مؤيد حسن فوزي

مراجعة
أحمد نوري

الكتابة
للتليفزيون والإذاعة
ووسائل الإعلام الحديثة

تأليف

Robert L. Hilliard

Emerson College

ترجمة

مؤيد حسن فوزي

مراجعة

أحمد نوري



2014

الطبعة الأولى

1435هـ -2014م



دار الكتاب الجامعي
عضو جمعية الناشرين الإماراتيين
عضو اتحاد الناشرين العرب
عضو المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين
العين- الإمارات العربية المتحدة
ص .ب . ١٦٩٨٣ - فاكس -٧٥٤٢١٠٢
هاتف:٧٥٥٤٨٤٥ - ٧٥٥٦٩١١ (٣) (٩٧١)
هاتف - بيروت : ٢٤ ٢١ ٣١ (٣) (٩٦١)
bookhous@emirates.net.ae
WWW.bookhous.com
tbourji@yahoo.com

المحتويات

الموضوع | الصفحة

الفصل الخامس: الأخبـــار والرياضـــة 155

الفصل السادس: برامج التحقيقات والبرامج الوثائقية 213

الوقت والطاقة والجهد اللازم لتعلم الطرق الأساسية لكتابة المواد الخاصة بوسائل الإعلام بمختلف صيغها وأشكالها، فسيكون بمقدورك كتابة نص مناسب بل وحتى نص جيد لأي برنامج إذاعي أو تلفزيوني. وإضافة إلى ذلك فإن كنت موهوبا في الكتابة ومصمماً على استخدام هذه الموهبة مع معرفة قواعد وتقنيات الكتابة الأساسية وبذل الجهد اللازم لذلك، فستقدم إسهاما مهماً لجمهورك وللصناعة الإعلامية، وقد تفوز بجائزة مهنية قيمة على المستوى الوطني أو الدولي.

ولا تنسى وأنت تقوم بكل ذلك أن الإذاعة والتلفزيون - بما تملكه من وسائل الاتصالات كالبرقيات والأقمار الصناعية والآن الإنترنيت - هي من أكثر القوى فاعلية وتأثيراً على عقول ومشاعر بل وحتى على أفعال وسلوكيات البشر. وهذا سيمنحك باعتبارك كاتبا متخصصا لوسائل الإعلام، سلطة عظيمة، سواء رغبت بذلك أو لم ترغب، ومع السلطة تأتي المسؤولية. ومن خلال السلطة، ستتمكن بشكل أساسي من خدمة مصالح وسائل الإعلام ومصالح الجمهور أفرادا وجماعات. إذ يمكن من خلال تأثير وسائل الإعلام المختلفة خلق عالم أفضل من هذا العالم لكل الناس الذين يعيشون فيه.

وأود أن أعبر عن شكري لمساعدة ريان مشلي وباقي موظفي شركة ودسورت لي في نشر هذه الطبعة من الكتاب. مع تمنياتي بتحقيق المزيد من النجاح للناشر المتقاعد بيلي هايدن، وأقدم شكري أيضا إلى "روني عولد" من (مطبعة فوريس مل) للإنتاج لطباعتها الممتازة. وأثمن كذلك مساعده طالبتي "سيسيلنا نورد" في كتابة الفصل الخاص بوسائل الإعلام الجديدة. وكذلك أشكر مساعدي "توماس ديفس" لقيامه بتجميع الأجزاء المنقحة وأتقدم بشكري كذلك للتالية أسماؤهم أدناه لاقتراحاتهم وملاحظاتهم القيمة لهذه الطبعة المنقحة وهم:

- باتريشيا من جامعة انجيلو الرسمية
- رتم انجلاند من جامعة ساوثوست تكساس الرسمية
- نيل غولدشتاين من كلية مونتغمري كاونتي كميونتي
- سي بنجامين هيل من جامعة تكساس وسليان

روبرت إيل.هليارد

جامعة كمبرج ، ماساشوستس

"موجات الحقد: تنظيم الحقوق الراديكالية". وقد عين مستشاراً للحكومة وللصناعة الإذاعية والتلفزيونية وللتعليم في الولايات المتحدة وخارجها نظراً لعمله الطويل في الاتصالات لخدمة السلام العالمي وتوفير الفرص المتساوية والعدالة الاجتماعية للجميع. وألقى محاضرات في مختلف دول العالم، ونشر العديد من المقالات، وألقى مئات المحاضرات الجماهيرية عن إمكانيات ومسؤوليات وسائل الإعلام ومن ضمنها توظيفها في خدمة الشؤون العالمية وفي التعليم.

الفصل الأول

وسائل الإعلام

The Mass Media

خلال عملية الكتابة للإذاعة والتلفزيون، ينعزل الكاتب بمفرده في غرفة مع الآلة الكاتبة أو مع معالج الكلمات (الكمبيوتر). ومع هذا، يجب أن تصاغ كل كلمة وكل صورة بصرية على أساس اعتبارات تتعلق بآلاف أو حتى ملايين الناس من مستمعين أو مشاهدين. فعندما تكتب لوسائل الإعلام فانك تكتب لجماهير غفيرة من المستمعين والمشاهدين، وعليه فيجب أن تكون طبيعة هذا الجمهور باستمرار في مقدمة الأمور التي تفكر بها وتكون دليل عملك.

وعلى الرغم من أن الملايين قد تسمع إلى ما كتبته أو تشاهده، فإن المتلقين قد يكونون أفرادا أو مجاميع صغيرة كعائلة مجتمعة في غرفة المعيشة أو مجموعة مراهقين في ساحة المدرسة أو بعض طلاب كلية مجتمعين في غرفة من غرف القسم الداخلي للطلاب، وقد يكون المتلقي شخصاً في حافلة او طريق خارجي أو شخصاً وحيداً في غرفة نومه أو في سيارته. ويكون جمهور الإنترنيت أكثر انفرادية - حيث أن كل شخص يجلس أمام كمبيوتر. إذن يجب أن تأخذ في اعتبارك بأنك تكتب في آن واحد لفرد واحد ولمجموعة صغيرة من الناس يشتركون في أشياء كثيرة، ولمجموعة كبيرة من الناس لا يشتركون في شيء (تختلف مشاربهم).

الفصل الحادي عشر سنبحث في الخصائص الرئيسية للكتابة للإنترنيت وكيف تختلف متطلباتها عن تلك الخاصة بوسائل الإعلام التقليدية رغم تشابه المادة.

التلفزيون والجمهور Television and the Mass Audience

يمكن أن يمزج التلفزيون بين قدرات الأداء المسرحي الحي وإمكانيات الفيلم الميكانيكية، وصوت الراديو وتوجيه الجمهور بالإضافة إلى قدراته الإلكترونية الخاصة. وبذلك يمكنه أن يستخدم أفضل الإمكانيات التي توفرت لوسائل الإعلام السابقة.

ويمزج التلفزيون بين الموضوعية والذاتية فيما يتعلق بالجمهور، فبوجود الكاميرا ومختلف الوسائل الإلكترونية، يستطيع كل من الكاتب والمخرج توجيه اهتمامات ومشاعر الجمهور وفق رؤيتهما الذاتية نحو حافز معين. إن جمهور التلفزيون لا يختار ما يريده كما يختار جمهور المسرح ما يرغب فيه من مجمل العروض المقدمة على المسارح. ويمكن أن يشد انتباه جمهور التلفزيون من خلال اللقطات القريبة واللقطات السريعة والشاشة المجزأة وحركة الكاميرا وما إلى ذلك، ليركز على أي شيء أو حدث يمكن أن يحقق الهدف بشكل فعال من لحظة محددة من النص. ويمكن أن يوجه الانتباه إلى رد الفعل الباطن بالإضافة إلى الحدث الظاهر.

وتكون الموضوعية حاسمة في إضفاء المصداقية على البرامج غير الدرامية مثل نشرات الأخبار والبرامج الوثائقية التسجيلية حيث أمكن خلق توجه موضوعي وذلك بتقريب المؤدى من المشاهد - عن طريق اللقطات القريبة واللقطات السريعة الاقتراب والابتعاد - أكثر مما يمكن تحقيقه في المسارح والصالات الكبيرة حتى وإن كان العرض حياً. وعلى خلاف البرامج الدرامية التي يكون هدفها خلق انطباعات وهمية خيالية، يحاول مقدمو البرامج غير الدرامية (مثل ضيوف التلفزيون أو المذيعين أو مذيعي نشرات الأخبار) تحقيق علاقة حقيقية مباشرة مع الجمهور.

وفي نفس الوقت، فإن حجم الشاشة الصغيرة، ومدة عرض معظم البرامج المحددة، والمشاعر الحميمة التي يثيرها اجتماع العائلة في غرفة المعيشة تتطلب

إلى النساء الأخريات. قرأ أحد مخرجي السينما البارعين النص وأعجب به معتقدا أنه يقدم موقفا جيدا. رغم ذلك، استطاع تقليص الثلاثين صفحة من الحوار إلى أقل من صفحة واحدة من التوجيهات الصورية حيث يدخل الزوج والزوجة إلى الفندق، يسجلان اسميهما ثم يسيران نحو المصعد فيدخلانه حيث ينظر الزوج بإعجاب إلى عاملة المصعد فيبدو الانزعاج الشديد على تعابير وجه الزوجة لحظة انغلاق باب المصعد.

ويمكن تحديد ما إذا كان العديد من كتاب التلفزيون لم يتعلموا حتى الآن أن الصورة هي الأهم في هذه الوسيلة الإعلامية بإجراء اختبار بسيط: افتح جهاز التلفزيون وأخفت الضوء حتى تختفي الصورة مع الإبقاء على الصوت كما هو، ولاحظ كم سيمكنك أن "تشاهد" من البرامج سواء كانت درامية أو إعلانات تجارية كما لو كانت الصورة موجودة. هل مازال الجزء الأكبر من التلفزيون، كما يقول بعض النقاد، عبارة عن راديو بصور؟

الراديو والجمهور Radio and the Mass Audience

الراديو لا يتحدد بالمادة المرئية. إذ يستطيع الكاتب أن يكون صورة في ذهن المستمع لا يحددها سوى خيال المستمع نفسه وذلك بمزج التأثيرات الصوتية بالموسيقى والحوار وحتى بالسكون.

ويمنح الراديو الكاتب حرية مطلقة بالنسبة للوقت والمكان. فليس هناك قيود بالنسبة للموقع والحركة. فبإمكان الكاتب أن يخلق أشكالا محدودة من الأحداث، وقروناً من الزمن وأماكن مترامية الأطراف، وقبل ظهور التلفزيون، وعندما كانت الدراما هي المادة الأساسية في الراديو، أعدّ الكتاب لنا فيما بعد من أفضل قصص الخيال العلمي مثل "ستار تريك" في التلفزيون و"حرب النجوم" في السينما. وما يزال فيلم الحرب الكونية للكاتب هوارد كوخ ومخرجه اورسن ويليس مشهوراً لأنه كان حافزاً لإنتاج العديد من البرامج الإذاعية في كافة أنحاء العالم.

لقد اصبح الراديو للأسف معتمداً كلياً على الموسيقى. ولم يعد للكتابة

عن الإمكانيات الفنية لهذه الوسيلة الإعلامية. وقد ننسى في بعض الأحيان أن المادة الرئيسية في الإذاعة - الإعلانات التجارية - يمكن أن تكون عملاً فنياً رفيع المستوى. ويمكنك بسهولة أن تلاحظ الفرق بين نوعية الإعلانات التجارية المكتوبة بشكل خاص للراديو والإعلانات التلفزيونية التي يستعمل مدرجها الصوتي في فترة إذاعية معينة.

ويقول "برناردمان" مدير محطة دبليو جي آل دي ومحطات أخرى في كارولاينا الشمالية الذي بدأ عمله كطالب يدرس الكتابة الإذاعية والذي اشتملت خبرته العمل كمدير لرابطة محطات البث الإذاعي الوطنية ما نصه.

إن أحد أعظم الإحباطات بالنسبة لي هو أن القليل جداً مما يكتب للإذاعة هو من نسج الخيال. لقد جعلنا جزءًا من برنامجنا التعليمي لكتاب النصوص في محطاتنا الإذاعية الاستماع إلى بعض البرامج الإذاعية القديمة. وخلال ذلك الوقت، كان المستمعون يطالبون باستخدام خيالهم. ولم يتغير شيء، وما زالت هذه الوسيلة الإعلامية كما هي. ما زالت الفرصة مؤاتية للكاتب ليتحدى خيال المستمع، إلا أنها لم تعد تستغل كثيراً. بالطبع لم يعد هناك اليوم إلا القليل من الأعمال الدرامية الأصلية، ولكن تظهر كل يوم آلاف من الأعمال المستنسخة التي تحمل قدرا ضئيلا جدا من الخيال. وغالباً ما يقول المعلن لصاحب السلعة "لا يمكنني استخدام الرادبو، يجب أن تكون هناك صورة" واعتقد أن هذه هي قوة الراديو الحقيقية. إن الصورة لا تترك شيئا للخيال، أما الوصف فسيمتزج بخيال المستمع فيكون أكثر انسجاماً مع ما يريده أو يحبه.

الراديو هو بحق فن الخيال. وقد ظهرت اليوم تقنيات حديثة للتسجيل من خلال الأجهزة متعددة المسارات مثل المدرج الصوتي المتعدد الأجهزة الرقمية مما يعزز إمكانيات هذه الوسيلة الإعلامية السمعية. إن الكاتب الإذاعي يتقيد فقط بمساحة وعمق رؤيا المستمع الذهنية. إن أفضل توضيح لهذه الوسيلة: القدرة على الكتابة الجيدة للنص هو عمل الكاتب ستان فريبرغ "توسيع الخيال" الحاصل على جائزة البرامج المشجعة على الإعلان في الإذاعة:

الرجل: الراديو؟ لماذا يجب أن أعلن في الراديو.. لا يوجد ما يشاهد... لا توجد صور.

الشاب: اسمع، في الراديو يمكن أن تقوم بأشياء لا يمكن بأي شكل من الأشكال القيام بها في التلفزيون.

الرجل: لا يمكن هذا.

الشاب: حسناً، انظر. حسناً يا شباب، الآن سأعطيكم الإرشادات أريد أن يسقط جبل الكريم المخفوقة الذي يبلغ ارتفاعه 700 قدم في بحيرة (مشيكان) التي تم تجفيفها وملؤها بالشوكولاته الحارة. ثم تطير فوقها طائرات من القوة الجوية الملكية الكندية حاملة عشرة أطنان من الكرز المرسكيني لتسقطه فوق الكريم المخفوق، وسط هتافات 25,000 شخص من الكمبارس، حسناً ... بالإشارة التي تدل على الجبل ...

صوت: صوت عالي لتصدع وسقوط جبال.

الشاب: الإشارة التي تدل على الطائرات.

صوت: أزيز عدد من الطائرات.

الشاب: الإشارة التي تدل على سقوط الكرز ...

صوت: صفير قذائف متساقطة التي تدل على الكرز المرتطم بالكريم المخفوق.

الشاب: حسناً، هتافات 25,000 شخص من الكمبارس.

صوت: زمجرة حشد كبير من الناس. يتعاظم الصوت ثم قطع حاد! والآن ... هل تريد تجربة ذلك في التلفزيون.

الرجل: حسناً ...

الشاب: ألا ترى أن الراديو وسيلة إعلامية خاصة جداً لأنها توسع الخيال.

الرجل: ألا يمكن للتلفزيون أن يوسع الخيال.

الشاب: نعم إلى حد 21 أنش.

جمهور الإنترنيت The Internet Audience

يختلف جمهور الإنترنيت تماماً عن جمهور وسائل الإعلام الأخرى من حيث أنها تتضمن تبادل المعلومات والاتصالات بين فرد وآخر. ويكون مستخدم الإنترنيت منعزلاً لا مختلطاً مع الآخرين كما هو الحال مع وسائل الإعلام الأخرى. ومن خلال القدرات التفاعلية للإنترنيت، بحيث يكون كل فرد من الجمهور مشاركاً في عملية الاتصال وليس مشاهداً أو مستمعاً سلبيا. وتتمتع بمرونة وسيطرة على المادة المقدمة، ويتوفر لمستخدمي الإنترنيت مجال أوسع للاختيار مما هو متوفر لمستخدمي الراديو والتلفزيون. وقد يتوفر لمستخدمي التلفزيون مئات القنوات ليختاروا منها، إلا أن مستخدم الإنترنيت يستطيع أن يستعرض الشبكة الدولية للمعلومات ويختار فعلياً من مئات الآلاف من المصادر.

المادة المعلوماتية Subject Matter

لا يتوجب على الكاتب أن يوظف موهبته فقط لإنتاج مادة جيدة النوعية، و إنما عليه أن يتدرب أيضاً على إصدار الأحكام في المادة المناسبة للكتابة وهنا نلاحظ أن كلا من التلفزيون والراديو يتأثران بالرقابة إلى حد كبير.

وتأتي الرقابة من عدة مصادر. فوكالة الإنتاج سواء كان منتجاً مستقلاً أو شبكة إنتاج عادة ما تتبع نهجا خاصاً بالنسبة للمادة المقبولة لديها. ويمارس المعلنون دوراً بارزا في تحديد مضمون المادة المكتوبة، وكثيراً ما يرفضون رعاية برنامج من البرامج التي لديهم بعض الاعتراض عليها، وتلعب مجموعات الضغط وحتى المنتجون والشبكات والمحطات المنافسة دوراً في ذلك. وقد كتب الناقد التلفزيوني (جي نلسون تك)، مرة أنه ليس على سبيل المزاح بشكل مطلق، يمكن أن تؤثر ثلاثة بطاقات بريدية مغرضة على راعي البرنامج ليفعل أي شيء. وحتى الحكومة كان لها ضلع في الرقابة.

المادة الخاضعة للرقابة Censorable Material

على الرغم من أن قانون الاتصالات لعام 1934 قد منع الرقابة على مادة

وكتب "أريك بارنو" في نقاشه للرقابة على الأفلام في كتابه "وسائل الاتصال" ما نصه: "أن منع تقديم النماذج الشريرة في الأفلام.. لا يمنع وجودها في الحياة. وهو مالا يعزز قوتنا لكي نستطيع التغلب عليها. وقد يكون لها تأثير عكسي. بتزايد المواثيق والمبادئ ولكنها لا تصنع الأخلاق، ولا يمكن أن تمحو السوقية والابتذال. وكلما تحاول أجهزة الرقابة إبعاد الموجات المحظورة فإنها تعود للظهور بصيغ وأشكال أخرى. فعندما تمنع ظهور مشاهد الحب المتقد، تظهر بدل منها وبغزارة مشاهد العنف".

المادة المثيرة للجدل Controversial Material

إن حرية التعبير وتبادل الآراء بشكل ديمقراطي في الإذاعة والتلفزيون معرضه للخطر بسبب خوف القائمين على العديد من وسائل الإعلام من الجدل والمناظرة. وكثيراً ما يتم إيقاف ومنع البرامج الجدلية ومقدميها بحجة الإقبال الشديد على البرامج غير الجدلية. وترفض العديد من الشركات أن ترعى برنامجاً جدلياً إذا ما أحست أنه يزعج بأي شكل من الأشكال أيا من زبائنها. وقد لاحظ (بارنو) أنه "عندما يقول ناشر قصصي لا يمكننا استخدام أي مادة مثيرة للجدل ويقولها بنبرة صدق ووعي". فإننا نحس بالخطر وقد شهد عقد التسعينات خرقاً لهذه القاعدة ببرامج - وإن كانت قليلة - مثل الحواجز الوتدية.

لقد سعى العديد من مسئولي البث الإعلامي إلى إلغاء "مبدأ النزاهة" الذي يخول هيئة الاتصالات الفدرالية أن تطلب من المحطات التلفزيونية، وفي بعض الحالات، تقديم أكثر من جانب من جوانب القضايا البارزة والمهمة في المجتمع لتسليط الضوء عليها وتوضيحها. وقد ألغت هيئة الاتصالات الفدرالية هذا المبدأ عام 1987.

إن تاريخ الرقابة على المواد المثيرة للجدل تاريخ طويل، وللأسف لم يتعلم منه لا الإذاعيون ولا عامة الناس دروس الاستقامة والديمقراطية. لقد كانت إحدى أحلك الفترات التي مرت بها الولايات المتحدة و أكثرها خزياً هي فترة القائمة السوداء في الخمسينيات، في أوج ازدهار الحركة المكارثية، عندما أخذ السيناتور جوزيف

بسبب الرقابة التي فرضتها على الأحداث، كما وانتقد وسائل الإعلام لاشتراكها في موضوع الرقابة وذلك عن طريق تقديم التقارير غير الدقيقة عن أزمة (كوسوفو).

وذكر (فرانك سانتون)، الرئيس السابق لوكالة (سي. بي. اس) قائلاً:

"إن تأثير البث الإذاعي (راديو وتلفزيون) على التجربة الديمقراطية تجاوز موضوع الانتخابات. إن الأحداث البارزة في هذا القرن مثل الكساد الاقتصادي والحروب وولادة العديد من الدول الجديدة خلال عقدين من الزمن (هذا العدد من الدول لم يولد سابقاً إلا خلال قرنين) والإنجازات العلمية الكبيرة التي فاقت التصور والثورة الاجتماعية العميقة - كل هذه الأحداث تحولت إلى حقائق ثابتة للأمريكيين من خلال الراديو أولا والتلفزيون ثانياً. لم تعد القرارات التي يتخذها الأمريكيون تجري في فراغ وذلك لأنهم شهدوا أحداثا بارزة في زمانهم كانت لها انعكاسات واضحة المعالم على حياتهم السياسية".

إن للكاتب الإذاعي والتلفزيوني الذي يهيئ المواد التي تعالج المشاكل والأحداث، القناعة بأنه قادر على المساهمة في عملية التقدم الإنساني والفكري وعلى المساهمة المباشرة في تغيير المجتمع وحل المشاكل الإنسانية. إن هذه المهنة الإعلامية توفر للكاتب فرصة لخدمة الإنسانية على نطاق واسع ربما أكثر من بعض المهن الأخرى.

إن الكاتب، من الناحية النظرية، يستطيع أن يتحمل المسؤولية الإعلامية في خدمة مصالح كافة الناس وأن يرفع من المستويات الثقافية والتربوية للبلد، مما يعزز مركز بلده. أما من الناحية العملية، فإن بعض الكتاب ذوي النوايا الحسنة يقعون تحت تأثير الشبكات الإعلامية أو أصحاب شركات الإعلانات التي لا تفكر إلا بمصالحها وليس بمصالح عامة الناس. وأحيانا يتشابك هذان الجانبان من المصالح. إن الكاتب الذي يسعى للمحافظة على عمله يقع تحت ضغط مصالح مدير عمله. ومن هنا فإننا نأمل أن يكون للكاتب ضمير يحثه على خدمة مصالح الناس أيضاً.

الفصل الثاني

العناصر الأساسية للإنتاج

Basic Elements of Production

على الكاتب الإذاعي أن يعرف الوسائل التي يستخدمها المخرج بغية بث الحياة في النص المكتوب، سواء كانت المدة التي يستغرقها بث ذلك النص ست ساعات لمسلسل صغير أو ثلاثين ثانية لإعلان تجاري.

عندما ترغب بالكتابة للتلفزيون أو للراديو فعليك معرفة تقنيات الإنتاج التي تسهل مهمة إحياء النص المكتوب وتجميله. وعليك أن تعرف ما تستطيع الكاميرا فعله وما لا تستطيع فعله، والتأثيرات الصوتية والمرئية المتوفرة في غرفة التحكم، وكيف يمكن للميكروفون أن يختلق الصورة الذهنية - والمصطلحات التي يجب استخدامها لتوفير التوجيهات والأوصاف والانتقالات ومفردات الإنتاج الأخرى الضرورية للكتابة المؤثرة.

إن التطورات الجديدة في تقنيات الراديو والتلفزيون هي في حالة مستمرة، فأثناء العقد الأخير من القرن الماضي حدثت تطورات كبيرة في هذين المجالين. وقدمت الأجهزة الرقمية خدمات جُلّى لهما بحيث أصبحت عملية (تصوير التقارير الإخبارية) (Electronic news gathering) وميدانيا (إنتاج التحقيقات التلفزيونية) (Electronic Field Production) أمورا يعول عليهما كثيراً. فعملية جمع الأخبار إلكترونيا توفر الإضاءة والاستعمال الهين للكاميرات من أجل الحصول على الأخبار

حركة الكاميرا يشبه الهدف المذكور في الفقرة أعلاه. إن تقريب الكاميرا وإبعادها يحقق تعميق اللقطة وإعطائها شيئا من اللمسات العاطفية. يعتقد بعض الكتاب والمخرجين بأن العربة تحقق التأثير النفسي، بينما تحقق حركة عدسة الكاميرا نحو الموضوع أو ابتعادها عنه التأثير العاطفي.

3- **استعراضية إلى الأعلى والأسفل Title up & Title Down**: وهذا يعني دفع الكاميرا إلى الأعلى أو إلى الأسفل من أجل تعميق وتنويع اللقطة.

4- **استعراضية إلى اليمين واليسار Pan right and Pan left**: تتحرك الكاميرا يميناً وشمالاً وهي مستندة إلى محورها. ويجري هذا التحرك من أجل متابعة شخصية معينة أو لتحقيق فعل معين، أو لتوجيه انتباه المشاهدين إلى موضوع محدد.

5- **المتابعة**: تركز الكاميرا على موضوع معين وهذا الموضوع قد يكون متحركاً أو راكداً كما يجري في الإعلانات التجارية، وهذا ما يجعل المشاهدين يركزون على الموضوع المعني. إلا أن هذه اللقطات لا تستعمل كثيراً كما هو الحال بالنسبة للفقرات سابقة الذكر.

6- **لقطة الكاميرا المركبة على ذراع .Boom Shot**: أول من استعمل هذا الذراع هم المصورون في هوليود، بعدئذ شاع وأصبح جزءً أساسيا في عالم التلفزيون. غالبا ما تربط العجلة برافعة تسهل مهمة التصوير الفوقي والتحتي أو التصوير من خلال زوايا متعددة وهذا ما يعرف بلقطات "الرافعة".

لاحظ مواقف الكاميرا الأساسية في النصوص المكتوبة التالية. في النموذج الأول القائم على التصميم التلفزيوني التقليدي، لم يذكر الكاتب توجيهات عديدة لتصوير النص بل ترك ذلك للمخرج الذي ثبت تلك التوجيهات على الجانب الأيسر من النص المكتوب. من أجل التنويع وتجنب الرتابة في تصوير اللقطات.

إن الذي أضافه المخرج على اليسار هو بمثابة "نص تصويري" إذا صح التعبير:

الصورة	الصوت
لقطة واسعة تصور جميع الحاضرين	الشرطي السري بايرون: (جالس على كرسي، يجلس أمامه على كراسي أربعة شبان يلبسون الجينز والجاكتات الجلدية. نجد قريباً منهم مجموعة من خوذات راكبي الدراجات البخارية) حسناً، لقد سرق أحد المخازن. كنتم جميعاً غير موجودين في المخزن وقت السرقة، ولم يكن هناك أحد في المخزن سوى الكاتب. لذلك فليس هناك من أحد منكم يعرف أي شيء عن السرقة.
تتحرك الكاميرا باتجاه المتكلم من أجل لقطة سينمائية عن قرب	(انتفض غاضباً) قد تكونوا قطاع طرق شباب، لكن هذا لا يمنع من كونكم قطاع طرق. إنكم ستحاكمون سواءً كنتم في السابعة عشر من العمر أو في سن السبعين. إذا لم تتعاونوا معنا فستصدر بحقكم أقسى العقوبات.
تبتعد الكاميرا من أجل تصوير الجميع لقطة عن قرب. تدور العجلة لتصوير وجوه الأولاد لتصوير كل وجه على حدة أثناء استمرار بايرون بالحديث	الآن، سأسألكم ثانية سأسأل كل واحد منكم وهذه هي فرصتكم الأخيرة. إذا قلتم الحقيقة فسوف لن يتحمل الوزر الكبير سوى من قام بالسرقة فعلاً، أما الآخرون فسوف تصدر بحقهم العقوبات مع وقف التنفيذ، وإلا فسيصدر الحكم عليكم لمدد تتراوح بين خمس إلى عشر سنوات.

تصور الكاميرا كراسي الأولاد ثم تنتقل لتصوير ردود الأفعال المرسومة على وجه كل واحد منهم.	جوي: (ينظر إلى أمام دون أن يجيب). بايرون: (بعيداً عن الكاميرا): هاا! آل: ليس عندي ما أقوله. بايرون: (بعيداً عن الكاميرا): بيل؟ بيل: أنا أيضاً لا اعرف شيئا. بايرون (بعيداً عن الكاميرا): حسناً، جوني، الآن جاء دورك.
تنزل الكاميرا لتصوير حذاء جوني عندما يهم بالتفتيش عن سكين ثم ترتفع لتصوير يده التي وضعها في جيب سترته. ثم تركز الكاميرا على يد جوني.	جوني: لم يجب بعدئذ يحرك رأسه ببطيء. مد يده إلى حذائه من أجل إخراج سكين فجأة توقفت يده بعدئذ أدخل يده في جيب سترته. أخرج شيئاً من سترته، بعدئذ فتح يده.

عدسات الكاميرا The Camera: Lenses

بعد ابتكار عدسة الزووم Zoom القادرة على الابتعاد والاقتراب من الموضوع المصور وهي ثابتة في مكانها، ظهرت كاميرات ذات عدسات متعددة. إن الاستعداد لتصوير لقطة يستنزف الوقت، كذلك الحال بالنسبة إلى انتقال الكاميرا إلى الأمام أو إلى الخلف وكذلك الحال بالنسبة لتركيز الكاميرا على هدف معين. هنا جاءت عدسة اللقطة الانقضاضية والارتدادية Zoom الابتعاد والاقتراب لتحل مثل هذه المشاكل. لكنها في الواقع لم تستطع أن تحل كل ما ذكرناه من مشاكل. مع ذلك، فقد استطاعت هذه الكاميرا أن تقدم للكاتب والمخرج عدة خيارات. إن تصوير اللقطات الدرامية لخدمة الإعلانات التجارية يتطلب كاميرات ذات عدسات متطورة ومرنة. تستطيع العدسة الجيدة أن توفر الكثير من الوقت في عملية الإخراج. فعلى سبيل المثال، إن استخدام عدة عدسات يتطلب توقفات من أجل تثبيت تلك

الصورة	الصوت
لقطة عامة تتضمن الظهور التدريجي للبناية الخارجية لإحدى المقاهي ولأحد الشوارع تنتقل عربة الكاميرا لتصوير لقطة متوسطة البعد لأحد شبابيك الحانة، ثم تتحول اللقطة إلى لقطة قريبة (CU) للشباك نفسه. يظهر هاري سمث على الشاشة. لقطة قريبة ليده وهي تحمل كأساً مليئاً. يضع الكأس على المائدة. تنتقل عربة الكاميرا بعيداً لتصور هاري وهو يقدم البيرة للآخرين. يظهر ماك جالساً على المائدة الرئيسية للمقهى. تبتعد الكاميرا لتصوير لقطة شاملة للمقهى. تظهر مجموعة من الرجال جالسة على كراسي صغيرة بلا ظهر أو ذراعين. يظهر كذلك ثلاثة رجال يلعبون الورق.	جو: (جالس حول المائدة) اجلب لنا شدة أخرى من ورق القمار. إن الشدة التي أمامنا أصبحت قذرة لا تليق بلاعبي القمار المخلصين. هاري: حسناً (يجلب شدة جديدة) جو: (يأخذ الشدة ويهمس بأذن هاري) أتعرف ذلك الشخص الذي يشرب القهوة هناك. يبدو أن وجهه مألوف لي. هاري: إنه ماك، من نيوجرسي. جو: اتركه وشأنه. يبدو أننا سنستفيد منه في أعمالنا. (ينظر حول المائدة). اتوافقونني على ذلك؟ (يهز الرجال الآخرون رؤوسهم إلى هاري طالبين منه ترك ذلك الرجل وشأنه).
لقطة دائرية تصور هاري في المشرب الرئيس. لقطة متوسطة تصور هاري وهو يصب في كأس (ماك). لقطة قريبة لهاري وهو يكتب. لقطة مقربة جداً للكلمات على الورقة.	هاري: حسناً. هل أذهب ثانية إلى المشرب الرئيس؟ جو: اذهب. هاري: (يرجع إلى المشرب الرئيس. يملأ كأس ماكس. يكتب شيئاً بسرعة على قطعة من الورق ويضعها أمام ماك.

القطع (Cut):

هذه التقنية شائعة الاستعمال وتعني التحول السريع من صورة إلى أخرى. وعلى الكاتب ألا يسرف في استخدام هذه التقنية وعليه أن يتذكر بأن "الانتقال" يجب أن يتماشى مع الجو النفسي العام للبرنامج وإيقاعه ككل. عادة ما يترك الكاتب التلفزيوني هذه المهمة إلى المخرج. في النص السينمائي، وخاصة عندما يكون الانتقال من مشهد إلى آخر حادا وذا إيقاع سريع وعلى الكاتب تثبيت ذلك على النص.

التركيب (Superimposition):

معناه وضع صورة فوق أخرى. وأحيانا تستخدم هذه الطريقة في المواقف التي تعتمد على " مجرى الشعور " عندما تستذكر إحدى الشخصيات أحداثا ماضية. فمن أجل تحقيق التأثير اللازم على المشاهد على المخرج أن يعرض صورتين ويركز على واحدة فقط دون الأخرى من أجل ضمان التأثير الناتج عن المغايرة (Contrast). وتستخدم هذه الطريقة أحيانا في اللقطات غير الدرامية، كالإعلانات مثلا وعادة ما يثبت الكاتب هذه الطريقة على النص. وعلى الرغم من استمرار الكتاب والمخرجين في استخدام هذه التقنية، إلا أن هناك تقنية أخرى حلت محلها نسبيا وهي طريقة الخليط (Matte) أو المفتاح (Key).

الخليط أو المفتاح:

المفتاح يعني التأثير الناتج من مصدرين مثل التأثير الناتج من جعل الصورة الخلفية تحل محل الصورة الأمامية (Foreground). وكثيراً ما تستخدم هذه الطريقة في الإعلانات التجارية وفي نشرات الأخبار. حيث يظهر المذيع وخلفه فيلم مصور، بعدئذ يأتي الفيلم المصور ليحل محل المذيع.

المسح (Wipe):

معناه صورة تمحو صورة أخرى من الشاشة. ويمكن أن يكون المسح أفقيا أو عمودياً أو مائلاً، وذلك للدلالة على تغيير المكان أو الزمان.

الشاشة المقسمة (Split Screen):

وهو تقسيم الشاشة إلى عدة صور ولقطات متأتية من كاميرتين أو أكثر،

وتظهر هذه الصور جميعاً على الشاشة في آن واحد. وعادة ما يحدث هذا الأسلوب في تصوير اللقطات التي يظهر فيها شخصان يتخاطبان تلفونياً. ويمكن تقسيم الشاشة إلى عدة أقسام كما يحدث عندما تضم الشاشة عدة مراسلين يرسلون الأخبار من عدة أماكن في العالم. وفي الأخبار الرياضية، يحدث أن تظهر لقطتان على الشاشة في آن واحد: لقطة تصور أحد اللاعبين وهو يرمي الكرة، واللقطة الأخرى تصور لاعباً آخر استلم الكرة نفسها وصوبها ثانية.

ونذكر في أدناه نصاً مقسماً إلى عمودين بالإضافة إلى عمود ثالث يتضمن تعليقاً ليس جزءاً من النص بل هو دليل يكشف كيف صمم الكاتب نصه وكيف استثمر المصطلحات الإعلامية:

التعليق	اللقطة المصورة	الصوت
1- يستعمل الاعتام للإعلان عن بداية المسلسل.	تعتيم على مكتب العمدة، يجلس العمدة فيرلس ونائبه فيرفل حول طاولة في منتصف الغرفة	فيرلس: إنني لا اعرف ما يفعله (باد بارت) الآن. لقد وصل إلى المدينة البارحة، عليّ أن أعرف خطته من أجل إيقاف نزيف الدم. فيرفل: إنني أثق فيك يا فيرلس. لقد سمعت بأنه يسكن مع الآنسة (سوزي) في غرفتها الخاصة. فيرلس: حسناً، يمكننا أن نثق بها. إنها ستكشف لنا عن المعلومات المطلوبة. فيرفل: لكنني قلق حول سلامتها. فيرلس: إنني فعلاً قلق عليها. إن (باد بارت) شخص حقير.

2- يستعمل التبهيت هنا للدلالة على تغير المكان بسرعة يظهر هذا المشهد بعد مشهد مكتب العمدة مباشرة	تبهيت على غرفة الآنسة سوزي في الفندق يجلس بارت على كرسي مريح. تجلس سوزي على كرسي آخر في نهاية الغرفة	بارت: إنني لست قاتلاً، يا آنسة (سوزي) لقد دنست سمعتي بسبب عمل طائش قمت به في شبابي. سوزي: ماذا فعلت يامستر (بارت)؟
3- يستعمل التركيب الصوري هنا من أجل تداعي الذكريات.	تركيب صوري: لقطة قريبة لبارت. صورة وجه الرجل الذي قتله.	بارت: إنني أتذكر تلك الحادثة جيداً وكأنها حدثت البارحة. لقد كنت صغير السن. إنني أتذكر انه سحب بندقية وصوبها نحوي ربما أراد قتلي. ربما لم يرد ذلك. لكنني أطلقت النار عليه. إنني أتذكر وجهه دائماً. سوزي: أتصور انك إنسان طيب على العموم.
4- عادة لا ثبت الكاتب الانتقالات. مع ذلك، تدل الانتقالية هنا إلى وجه نظر مختلفة للشخصية في نفس المسلسل.	تدوير اللقطة إلى باب الصالة ثم الانتقال إلى الصالة في أثناء دخول بارت إليها.	بارت: شكراً على مشاعرك نحوي. لم التق بامرأة طيبة مثلك قبلاً. إنني سأبدأ صفحة جديدة في حياتي. (يدخل إلى الصالة التي تحتوي على جهاز تلفون حديث التصميم). سأتصل بعمدة البلدة تليفونياً. يا عامل البدالة، أعطني مكتب العمدة.

5- اختفاء الصورة هنا يسير من اليمين إلى الشمال، كدلالة على تغيير المكان. إن استخدام الشاشة المقسمة يدل على تقديم مكانين مختلفين للمشاهدين في الوقت نفسه.	تختفي الصورة وتتحول إلى صورة أفقية مقسمة إلى جزأين، بارت على جانب والعمدة على الجانب الآخر وهو يلتقط سماعة التلفون.	فيرلس: مكتب العمدة. بارت: العمدة. إنني بارت. إنني سأعترف بكل الجرائم التي ارتكبتها. لقد بدأت صفحة جديدة في حياتي. فيرلس: هل تتوقع مني أن أصدقك يابارت؟ بارت: كلا، لكنني أطلب منك أن تمنحني فرصة لذلك؟ فيرلس: كيف تقترح عليّ ذلك؟ بارت: إنني قادم إلى مكتبك ولن أحمل بعدئذ أي بندقية.
6- اختفاء تدريجي للصورة هنا دليل على مرور الزمن	اختفاء تدريجي للقطة مكتب العمدة. لقطة قريبة لوجه بارت أثناء اتخاذه هذا القرار.	سوزي: هذا كل ما في الأمر يافيرلس. كلما تحدثت معه وجدته أنسانا طيب القلب.
7- إن تركيز اللقطة على سوزي يعطي الفرصة إلى بارت لمغادرة المكان ولفيرلس للدخول. إن الخمس عشر ثانية أو العشرين ثانية التي لا نرى فيها فيرلس تكون كافية كغطاء زمني، ولو إن حوار سوزي كاف للدلالة على وجوده هناك.	تعتيم الصورة، ثم تظهر الآنسة سوزي وهي جالسة على فراشها.	(اتجهت صوب المائدة وتناولت كأسا وقنينة، واتجهت صوب الكرسي الذي يجلس عليه فيرلس). تفضل يافيرلس واشرب هذا المشروب الغازي. إنك تستحقه بعد جهودك المضنية هذا اليوم.

		فيرلس: كلا ياسوزي، إنك أنت التي قمت بتلك الجهود. انك تستحقين هذا المشروب. (بعد مرور لحظة). هناك شيء واحد فقط أنا آسف عليه. سوزي: ما هو؟ فيرلس: لقد ثبت لي بأن بارت إنسان طيب من أعماقه. ولذلك استسلم. سوزي: لماذا؟ فيرلس: حسناً، هذه هي البندقية التي استلمتها هذا الصباح من الشرق ولم تسنح لي الفرصة لاستخدمها.
8- يستعمل التعتيم للدلالة على ما يلي: نهاية المسلسل، مرور الزمن وتغيير المكان.	موسيقى. تعتيم بطيء. انتقال إلى فيرلس و سوزي وهما يمتطيان جوادين ويودعان بارت.	
9- ما دام التسجيل يتم هنا عن طريق الفيديو، فقد يحتاج إلى أشرطة الفيديو لتسجيل المشاهد خارج الأستوديو.	يستمر فيرلس وسوزي بتحريك أيديهم للوداع.	
10- الخليط هنا يسمح بإضافة بعض الكلمات على الصورة.		

استخدام نفس التقنيات الإذاعية المبدعة في إنتاج الإعلانات التجارية التي يستند بعضها إلى مشاهد درامية قصيرة أو في إنتاج صيغ إذاعية أخرى.

المايكروفون The Microphone

إن العامل الأساس في عملية البث الإذاعي هو المايكروفون، وهو عادة ما يختصر بهذه الصيغة (mic)، لكنه أحيانا يظهر بصورته القديمة المختصرة هكذا (mike). إن عدد المايكروفونات المستخدمة في عرض إذاعي عادة ما يكون محددا ولا يحتاج للبرنامج التقليدي إلا إلى مايكروفون واحد، بينما في الحلقات النقاشية والمقابلات يمكن أن يخصص لكل مشارك مايكروفون أو لكل مشاركين اثنين من الميكروفونات.

وليست كل المايكروفونات متشابهة. ويختار مهندس الصوت أنماطا معينة من المايكروفونات حسب درجة تأثيرها وحساسيتها. ويتحمل الكاتب مسؤولية واحدة فقط في هذا الميدان وهي تأشير علاقة المؤدي بالمايكروفون. وتحدد هذه العلاقة المادية بين المايكروفون والمؤدي مدى استيعاب المتلقي لما يسمعه. فمثلاً، لنفترض أن هناك تمثيلية فيها شخصية تركب السيارة. تقترب السيارة من حافة منحدر. وعلى الكاتب هنا أن يخلط صراخ الشخصية مع الضوضاء المنبعث من السيارة وبث ذلك من المايكروفون، إن استخدام المايكروفون بهذه الطريقة يجعل المستمعين مندمجين مع السيارة ومتطلعين إلى معرفة ما سيحدث بعدئذ، وخاصة عندما تنزل السيارة والشخصية إلى الأسفل.

وهناك خمسة مواقف للمايكروفون. وعلى الكاتب أن يؤشر كل موقف ما عدا الذي تتكلم فيه شخصية ما من المايكروفون مباشرة (on mic) لأن هذا شيء بديهي لا يحتاج إلى تثبيت. إذا كانت الشخصية في مكان آخر وفجأة انتقلت للحديث من خلال المايكروفون مباشرة، عندها يكون تثبيت مصطلح (on mic) ضروريا. (المواقف هي الآتي):

- **الحديث من الميكروفون مباشرة (On mic)** يقوم المؤدي بالحديث من المايكروفون مباشرة وهذا ما يجعل المستمع يتعايش مع نفس الزمان والمكان الموجود فيه المؤدي.

- **الحديث من الميكروفون عن بعد (off mic)**: يكون المتكلم بعيدا نوعا ما عن المايكروفون. هذا يعطي الانطباع لدى المستمعين بأن الصوت المسموع بعيد عن مركز الحدث ويمكن للكاتب أن ينوع هذه المسافات الصوتية عن طريق الحوار القائم.

- **الظهور التدريجي (fading on)**: إنه اقتراب المؤدي البطيء إلى المايكروفون. هذا يجعل المستمع يتصور بأن المؤدي يقترب من مركز الحدث.

- **الخفوت التدريجي (fading off)**: ابتعاد المؤدي عن المايكروفون أثناء الكلام، وهذا يعني ابتعاده عن مركز الحدث.

- **وراء الحواجز (behind obstructions)**: هذا يعني أن المؤدي يجعل المستمعين يشعرون بأن هناك حاجزاً بينه وبينهم. ويثبت الكاتب ملاحظاته عن الموقف، مثلا إن المؤدي موجود خلف الباب خارج البيت وربما تحت منصة الفرقة الموسيقية. وهنا قد يقترح الكاتب استخدام أنواع معينة من المايكروفونات مثل المايكروفون المرشح (filter mic) الذي يعطي الانطباع بأن الصوت المسموع منبعث من التليفون. يمكن استخدام طريقة أخرى للبث من خلال استخدام غرفة تسمى بغرفة الصدى (echo champer) التي تجسد المشهد عن طريق الأصداء الكثيرة التي تجعلك تشعر بأن المتكلم قد ضاع في كهف لا حدود له. وتجدون في أدناه نموذجاً يبين كيفية استخدام المواقف الخمسة للمايكروفون وتثبيتها على النص، مضافا إليه تعليقاً توضيحياً وليس جزءاً من النص:

الفقرة المسموعة	التعليق
جورج: إنني منهك جداً يا ماريا إذا عشت يوما مثل هذا اليوم فإني سوف ... (يدق جرس الباب). ماريا: ابق في مكانك يا جورج. إنني سأفتح الباب. جورج: شكرا، يا عزيزتي. (يدق جرس الباب ثانية).	1- يفترض أن تكون الشخصية قريبة جدا من المايكروفون دون ذكر تفاصيل الموقف.

2- يظل انتباه المستمعين مركزاً على جورج بعد إن تغادر ماريا.	ماريا: (تقترب ببطء) إنني قادمة. يا للعجب!! من يأتي بمثل هذه الساعة!!
3- يجب على جورج أن يجعل المستمعين يشعرون بأنه ينظر إلى ماريا التي وصلت إلى الباب.	جورج: تأكدي من شخصية الطارق قبل فتح الباب. ماريا: (تبتعد) حسنا يا جورج.
4- يصبح موقف ماريا الآن واضحاً للمستمعين من خلال المساحة الصوتية. عندما تقترب ماريا من المايكروفون يشدّ انتباه المستمعين إليها.	(من المايكروفون مباشرة) من الطارق؟
5- هذا هو مثل حي يوضح مفهوم وراء العقبات.	مراسل: (خلف الباب) برقية إلى السيد جورج كرو.
6- يبقى انتباه المستمعين مشدوداً إلى ماريا. يكون جورج الآن "لصيقاً بالمايكروفون".	ماريا: لحظة من فضلك. (تنادي) جورج، برقية لك. جورج: (بعيداً) وقعي نيابة عني يا ماريا. ماريا: نعم. (يسمع صرير فتح الباب) سأوقع. (يسمع صوت قطعة من الورق وهي تسلم إلى ماريا ويسمع أيضاً صوت قلم الرصاص). مراسل: شكراً لك يا سيدتي (يسمع صوت إغلاق الباب). ماريا: (صوت فتح البرقية). سأفتحها و...(صمت لفترة قصيرة).
7- لاحظ انتقال انتباه المستمعين. يكون المستمعون الآن مع ماريا وهو يسمع جورج متكلما مع ماريا من الطرف الآخر للغرفة. يقترب جورج تدريجيا من المكان الذي يتوحد فيه المستمعون مع ماريا. أخيرا، يصل جورج إلى المكان المهم.	جورج: (بعيداً) حسناً يا ماريا، من هو مرسل البرقية؟ (الصمت مستمر). جورج: (يقترب من المايكروفون ببطء) ماريا - يال السماء - ماذا حدث؟ ماذا تقول البرقية؟ (من المايكروفون مباشرة). ماريا، دعيني اقرأ تلك البرقية.

وعندما يراد لهذا الانتقال أن يدل على مرور الزمن، فخير وسيلة يمكن أن تستعمل هنا هو جهاز الساعة. فدقة الساعة الثالثة يمكن أن تتبع بدقات أخرى حتى الساعة السادسة مثلاً. ويمكن للصوت الدال على الانتقال إن يكون ذو طبيعة شمولية وغير محددة. فمثلاً، إن أصوات الشارع المختلطة يمكن أن يكون لها دلالتان: تغير المكان ومرور الزمن. هذا ما نجده مثلاً في أحد الإعلانات التجارية التي يظهر فيها إنسان ذاهب إلى أحد المخازن لشراء مادة معينة. ويكون خلط الأصوات مؤثراً عندما يعجز الصوت الواحد عن تحقيق الهدف المنشود. وفي المسلسلات غير الدرامية، يمكن أن يجري هذا الانتقال بين فقرات تلك المسلسلات. وفي بعض المواقف يتحد الصوت مع البرنامج ككل وليس مع مواقف معينة فيه.

- **ابتكار مؤثرات غير واقعية**: إن مزج الصوت مع الموسيقى يمكن أن يستخدم من أجل ابتكار مؤثرات غير واقعية تقريباً. وهذه تتراوح بين البسيطة جداً والمعقدة جداً. يمكن للصوت إن يحقق عدة أهداف في وقت واحد. ربما لاحظ الشباب المولعون بالإصغاء إلى البرامج الإذاعية القديمة تلك المؤشرات الصوتية التي كانت ترافق (جاك بني) عند زياراته المتكررة إلى سردابه الخاص. إن الأصوات تحقق تجسيد الزمان والحالة النفسية وتوجيه اهتمام وعواطف المستمعين وتؤشر إلى الخروج والدخول وتمين الانتقالات بين الأماكن المختلفة ومرور الزمن وأخيرا ابتكار مؤثرات غير واقعية.

أصوات: خطوات ... فتح الباب ... خطوات إلى الأسفل ...

فتح باب حديدي...احتكاك السلاسل الحديدية ... صرير الباب ...

باب حديدي ثقيل تصدر أصوات عالية ... دوران مقبض الباب ... خطوتان إضافيتان (حوار بين الحارس وجاك) ... صوت خفيف صادر من باب السرداب ... صوت خفيض... صوت خفيض للمقبض وهو يدور حول نفسه... دوران مقبض الباب ... أصوات أجهزة التنبيه والأجراس... صافرات... أشياء تسقط أرضا.

علينا إن نتذكر بأن الأصوات المتعددة، بغض النظر عن كيفية استخدامها، لا يمكن للمستمعين أن يشخصوها بسرعة بل أحيانا يختلط عليهم أمر التشخيص. وعلى الكاتب أن يحدد طبيعة الأصوات من خلال الحوار. فعلى سبيل المثال، إن خشخشة الورق يمكن أن يصور لهيب النار وأن فتح وغلق جارور الطاولة يمكن أن يوحي بأشياء متعددة. لنقرأ المسلسل التالي الذي يحاول إن يجعل الأصوات معبرة وطبيعية ومتناغمة مع الحوار:

دك: (يقلب أوراق المخطوط): لم أكتب طوال حياتي مثل هذه التفاهات.

آني: حتى لو لم يعجبك هذا المخطوط، فربما سيجلب لك المال الوفير عند طبعه.

دك: (يقلب الصفحات ثانية): ثلاثمائة واثنان وأربعون صفحة مليئة بالأمور التافهة. أقرئيها بتمعن. إن الصفحات تبدو غير مترابطة ومشوشة (صوت فتح جارور الطاولة). هذا هو المكان المناسب لها. (صوت المخطوط وهو يرمى في داخل الجارور).

آني: لا تغلق جارور الطاولة.

دك: كلا. إن جارور الطاولة هو المكان المناسب لاحتواء المخطوطات الميتة والرديئة. (صوت الجارور وهو يغلق). آمين

الموسيقى Music

تلعب الموسيقى في الوقت الحاضر دوراً أساسيا في البرامج الإذاعية. وعلى الكاتب إن يعرف كيفية استخدام الموسيقى كعامل مساعد أو كحلقة وصل أو كمؤثرات صوتية أو كوسيلة من وسائل تجسيد خلفية البرنامج أو الوضع النفسي العام. (هذه مجموعة من المصطلحات التي يتوجب على الكاتب الإلمام بها):

- **المضمون (content):** هي الموسيقى المسجلة على قرص والتي تكون الموسيقى التصويرية لبرنامج ما.
- **المادة المهياة (bed):** هي المادة التي يهيئها المذيع لبرنامج ما.

- **الموسيقى المميزة (theme):** قبل نصف قرن، وكان مستمعو أغنية "قاعة الرقص الخادعة" يعرفون حالاً بأن نجم الغناء كان (مارتن بلوك). إن المقاطع الموسيقية الأولى لأغنية "ازدهار الحب" أنبأتهم بعدئذ بأن (جاك بيني) كان على وشك البروز، وكذلك أغنية "ليلة قاسية" هيأتهم للاعتراف بمجموعة "البيتلز" كنجوم للساحة الغنائية وقتئذ، وأغنية "الفتاة المادية" قدمت لهم (مادونا) وأغنية (بيلي جين) كانت بداية نجومية (مايكل جاكسون).

ويمكن للموسيقى أن تستخدم كموضوع رئيس لبرنامج معين أو لتقديم حادثة معينة أو التعريف بشخصية معروفة. إن السماع الأول للفكرة Theme الموسيقية يحدد نوع و فحوى البرنامج. يمكن أن تستخدم الفكرة للإعلان عن بداية البرنامج أو نهايته وكذلك تستعمل كفترة توقف للإعلانات. خذ هذا النص على سبيل المثال:

موسيقى: موسيقى أغنية "دوران الساعة"

ديجاي: أهلاً بكم ثانية للاستمتاع إلى حلقة أخرى من برنامج "نجوم غناء الروك الأمريكي". سنقدم لكم خلال هذا البرنامج المعلومات والثرثرة وأحد الضيوف الذي سيجري معه مضيفكم المخلص (جو ديجاي).

موسيقى.

إعلان تجاري

ديجاي: أولا سنستضيف هذه الشخصية المعروفة، هي الشخصية التي هي ألمع نجوم هذا الزمن في هذا البلد وفي بلدان العالم الأخرى.

موسيقى: موسيقى أغنية "ولدَ في الولايات المتحدة"

ديجاي: مرحباً بـ (بروس سبرنشتاين) في برنامج نجوم غناء الروك الأمريكي.

موسيقى: تتلاشى.

ديجاي: بروس، ما الذي أتى بك إلى هذه المدينة؟

قبل ختام برنامج (ديجاي) وبعد الاستماع إلى الإعلان التجاري الآخر، نستمع إلى الموسيقى الرئيسية التي ابتدأ بها البرنامج لتبيان ختام البرنامج.

- **الفاصلة الموسيقية:** تستعمل الفاصلة الموسيقية، التي هي من أكثر الأساليب الإذاعية انتشاراً، من أجل الربط الإذاعي أو من أجل الانتقالات. إنها تستعمل للدلالة على التوقفات داخل البرنامج ومن أجل الربط بينها. ويستعمل هذا الأسلوب أيضاً للتفريق بين الإعلان التجاري المفروض على البرنامج وبين البرنامج نفسه. في المسلسلات الدرامية، وحتى الإعلانات، وعادة ما يستخدم هذا الأسلوب الموسيقي للدلالة على تغيير المكان أو على مرور الزمن يجب الانتباه إلى أن الفاصلة الموسيقية تمثل الجو النفسي وكذلك المضامين التي توحيها لحظة معينة. ولا يستغرق وقت الفاصلة الموسيقية أكثر من بضع ثوانٍ، وأحيانا ثانية واحدة أو ثانيتين وفي هذه الحالة تسمى "وخزة (stab). لاحظ الفاصلة الموسيقية المثبتة في النموذج التالي:

صوت ماء مسكوب من أحد الحمامات.

جون: طعم هذا جيد.

ماري: لكنه ليس بجودة معجون أسنان (انجلمنت)

جون: شكراً على تزويدي بهذه المعلومة. إنني أحتاج كل ما هو متطور.

موسيقى: فاصلة موسيقية.

صوت: أصوات منبعثة من صيدلية.

جون: اعطني معجون أسنان (انجلمنت)، رجاءً.

الصيدلي: نعم يا سيدي إنها أكثر المعاجين مبيعاً.

صوت: صوت ينبعث من أمين الصندوق.

موسيقى: فاصلة موسيقية.

جون: ماري، ماري، لقد حصلت على ما أبغيه من الجودة.

ماري: شكراً لمعجون (انجلمنت) ياجون.

موسيقى: موسيقى قصيرة وتوقف.

- **المؤثرات الصوتية:** إن الأصوات المنبعثة من آلات النقر وآلات النفخ الموسيقية، على سبيل المثال، يمكن أن تعطي أو تكثف الشعور بالعاصفة أفضل بكثير من الأصوات المنبعثة من المؤثرات الصوتية وحدها. ولا يمكن تقديم بعض المؤثرات إلا من خلال الموسيقى. إذا كان هناك موقفاً يسقط فيه شخص ما من قمة بناية عالية إلى الأرض ليحدث ضجة صوتية عالية، فإن الموسيقى هي أفضل ما يجسد هذا الموقف في الراديو.

- **تجسيد الخلفية أو الجو النفسي:** يمكن للموسيقى إن تكثف محتوى المسلسل الإذاعي والجو النفسي العام فيه. مع ذلك تبقى الموسيقى عاملاً مساعداً لا ينبغي إبرازه أو إعطاؤه مساحة كبيرة. إذا انسجم المستمع كثيراً مع الموسيقى التي ترافق إعلانا تجارياً، فإن هذا المستمع قد يبتعد عنه وينسى مضمون ذلك الإعلان. ويجب على الموسيقى أن تؤدي دورها دون أن يدرك المستمع ذلك الدور بوعي تام، يجب عدم استعمال الموسيقى التي تجسد الخلفية والجو النفسي العام بصورة مفرطة وزائدة عن اللازم، كما ويجب عدم استخدام القطع الموسيقية الشهيرة جداً والمألوفة بالنسبة للمستمع لأن ذلك يبعده عن المضمون الأساس للبرنامج الإذاعي.

بعض المصطلحات والتقنيات الموسيقية والصوتية

Sound and Music Techniques and Terms

يستعمل الكتاب عدة مصطلحات مهمة من أجل تحديد نوعية الأصوات والموسيقى التي ترافق النص المكتوب، وهذه المصطلحات مستخدمة في غرفة السيطرة، مثل:

- **الانتقال الهادئ (segue):** وهو الانتقال من صوت إلى آخر على نحو هادئ ودون ضجة يستخدم هذا الأسلوب، بصورة خاصة، عند الانتقال من إيقاع موسيقي إلى آخر، كذلك في بعض البرامج كما في المثال التالي:

المذيع: يستمر برنامجنا في تقديم مقاطع من المؤلفات الموسيقية المشهورة التي تعالج لمأساة روميو وجوليت. نستمع أولا إلى افتتاحية روميو وجوليت لجايكوفسكي، بعدئذ إلى بالية روميو وجوليت لبروكوفيث وأخيرا إلى اوبرا روميو وجوليت لكونوند.

موسيقى: افتتاحية روميو و جوليت لجايكوفسكي، ثم الانتقال الهادئ إلى باليه روميو وجوليت لبروكوفيف، يتبعه انتقال هادئ آخر روميو وجوليت لكونوند.

المذيع: لقد استمعتم إلى ...

انظر إلى المسلسل الإعلاني التالي:

المذيع: الآن دعنا نتكلم قليلاً عن عصير (ملفاير).

موسيقى: تستمر لمدة خمس ثوان ثم يتبعها انتقال هادئ إلى رنين الكؤوس.

صوت: رنين الكؤوس مع رجال يتجاذبون أطراف الحديث.

الموسيقى مستمرة

- **التبهيت (Cross- Fade)**: يستعمل هذا المصطلح أحيانا بدل مصطلح (الانتقال الهادئ). وأحياناً يستخدم عندما يكون هناك انتقال من نغم صاخب إلى آخر هادئ، بينما (الانتقال الهادئ) يحدث عند الانتقال المفاجئ من نغم إلى آخر مشابه له.
- **الدمج (blending)**: يشير هذا المصطلح إلى خلط عدة أصوات وبثها على الهواء في آن واحد، يمكن أن يكون الدمج هذا بين حوار موسيقى ومؤثرات صوتية، مؤثرات صوتية وموسيقى أو دمج هذه الأصوات جميعاً سوية.
- **القطع (cutting)**: وهو الإيقاف المفاجئ لصوت معين وتقديم آخر بدله. يمكن أن يستعمل هذا القطع للانتقال من مايكروفون معين إلى آخر أو إلى مصادر صوتية مختلفة. خذ المثال التالي:

المذيع: ننتقل الآن إلى ساحة (تايمز) حيث يكون توم روجرز معداً لتقديم برنامجه "مايكروفون التحقيقات".

انتقال إلى روجرز الموجود في ساحة (تايمز)

روجرز: طاب مساؤكم. سيكون لقاؤنا الأول مع ...

- **ظهور الصوت وتلاشيه (fade - in or fade - out)**: يستعمل هذا الأسلوب عندما يكون هناك حوار بين شخصين، بعدئذ تأتي الموسيقى لتحدد الانفعال أو الهدوء الذي يرافق ذلك الحوار، وهذا ما يحدده الكاتب بعبارتي (fade-in) التي تعني (الارتفاع) أو (fade-out) التي تعني (الانخفاض). يوضح المثال التالي هذا المصطلح:

موسيقى

المذيع: نرحب بكم في برنامج "راين روبرت".

موسيقى: ترتفع قليلاً لمدة خمس ثوان ثم تخفت.

المذيع: هذا هو راين روبرت وهو مستعد أن يجلب لك أفضل الخرائط. لنبدأ بالخريطة رقم واحد، وهي خريطة بالوعة المطبخ ...

موسيقى: موسيقى هادئة ثم تتلاشى

المذيع: حسناً. انك تعرفها. إنها بالوعة المطبخ مع " الأواني القذرة "

موسيقى: سريعة ثم تتلاشى تدريجياً.

الأستوديو The Studio

يمكن للحدود المادية للأستوديو إن تؤثر في الأهداف التي يرمي الكاتب الوصول إليها. على الكاتب أن يعرف سعة الأستوديو وفيما إذا كانت تتوفر فيه الأجهزة الضرورية لإخراج النص على نحو جيد. إن أغلب الاستوديوهات المحترفة هي

استوديوهات جيدة من الناحية الصوتية، إلا أن البعض منها لا يكون كذلك. لذلك ينبغي على الكاتب أن يعرف فيما إذا كان من الممكن إنجاز الحساسية الصوتية المطلوبة لنصه في الأستوديو المعني. وعلى الرغم من إن العديد من المحطات الموسيقية لا تحتوي على أستوديو منفصل، فإنه يجري تسجيل أو بث أغلب البرامج من غرفة السيطرة، إلا أن بعض المحطات تمتلك استوديوهات منفصلة لإجراء الحلقات النقاشية والمقابلات ولإخراج بعض البرامج الأخرى. يجب أن يحتوي الأستوديو على المايكروفونات والأجهزة الأخرى مثل أجهزة المؤثرات الصوتية اليدوية التي يحتاجها إخراج البرامج الحية.

غرفة السيطرة The Control Room

تقع غرفة السيطرة في وسط العمليات (الإذاعية) حيث تتناغم هناك كل الأصوات - الأحاديث والموسيقى والمؤثرات. يمزج المهندس الإذاعي كل هذه الأصوات مع بعضها ويبثها بمهارة إلى المستمع. إن لوحة السيطرة تنظم جهارة الصوت وتمزج وترفع الأصوات حسب ما يتطلبه الموقف. عادة ما تحتوي غرفة السيطرة على القرص المدمج (CD) وعلى أشرطة التسجيل والمايكروفونات التي تبث ما يقوله المذيعون وما ترسله الأقراص المدمجة. كما تتضمن غرفة السيطرة المواد الخام لتسجيل برنامج كامل يبث في مرحلة لاحقة.

مصطلحات إذاعية إضافية More Radio Terminology

على الكاتب أن يعرف المصطلحات التي غالباً ما تظهر في النص الإضافي الذي يكتبه المخرج. وهذه بعض تلكم المصطلحات المختصرة:

BED	القرار الموسيقي
SFX	المؤثرات الصوتية
CART	المواد المسجلة مسبقاً
ATR	المسجل الصوتي التقليدي الذي يقوم بمهمته الـ (CART) أحيانا وليس غالباً

RT	بكرة التسجيل
CD	القرص المدمج
MIC	الميكروفون

التطبيق والمراجعة Application and Review

التلفزيون Television

1- اكتب نصاً لمشهد قصير تستخدم فيه حركات الكاميرا التالية: حركة الاقتراب على عجلة، حركة الابتعاد على عجلة، حركة استعراضية، حركة متابعة، حركة الرافعة، والحركة الانقضاضية (الزووم).

2- اكتب نصاً لمشهد قصير تبين فيه اللقطات التالية: لقطة مقربة، لقطة متوسطة، لقطة طويلة، لقطة طويلة جداً، لقطة مقربة جداً.

3- اكتب نصاً لمشهد قصير تبين فيه المؤثرات التالية: التلاشي، الظهور، التحليل، المسح، والتركيب.

4- شاهد بعض البرامج التلفزيونية وحلّل حركات الكاميرا، وأنواع اللقطات، ومؤثرات المونتاج، وهل يمكنك أن توضح مساهمات الكاتب في استخدام هذه الفنون بشكل يميزها عن مساهمات المخرج؟

الراديو Radio

1- اكتب نصاً لمشهد قصير تستخدم فيه المواقع الخمسة للميكروفون: أمام الميكروفون، بعيداً عن الميكروفون، ظهور الصوت، تلاشي الصوت، والصوت من وراء حاجز.

2- اكتب نصاً لمشهد قصير أو أكثر تستخدم فيه المؤثرات الصوتية لتحديد العناصر المكانية، وتوجيه انتباه الجمهور من خلال التأكيد على صوت محدد، وتحديد الزمن، والمزاج، وبيان المداخل والمخارج، والحصول على انتقال.

3- اكتب نصاً لمشهد قصير أو أكثر تستخدم فيه الموسيقى كجسر للربط، وكمؤثر صوتي، ولإنشاء خلفية.

4- اكتب نصاً لمشهد قصير تستخدم فيه الفنون التالية: الانتقال السلس من صوت لآخر، التلاشي المتداخل، المزج، القطع، والظهور والتلاشي.

الفصل الثالث

صياغة النص والأسلوب

Format and Style

الهيئة Format

تختلف صياغة النصوص باختلاف المحطات وشركات الإنتاج الخاصة. غير أن المعايير التقليدية وصيغ النصوص الأساسية لا تزال تستخدم على نطاق واسع. وفي هذه الفصول نقدم أنواع هذه الصيغ مع أمثلة توضيحية لبعض منها. وبقدر الإمكان، سنقدم النصوص كما كتبت أو أنتجت من أجل تنفيذها. و الاختلاف الرئيسي يتمثل في أن نصوص الإذاعة والتلفزيون تكتب بترك سطر فارغ بين كل سطرين ليسهل على المؤدي قراءتها وعلى المخرج وباقي أعضاء فريق الإنتاج كتابة ملاحظاتهم،أما في هذا الكتاب - ومن أجل الاقتصاد في المساحة - فقد كتبت العديد من النصوص دون ترك سطر فارغ بين سطرين وطبعت بطريقة تضيد الحروف لا بطريقة الطباعة الاعتيادية.

هناك أربع صيغ أساسية في كتابة نصوص الإذاعة والتلفزيون: (1) صيغة العمود الواحد الخاصة بالكتابة الإذاعية، (2) صيغة العمود الواحد التي تستخدم في بعض الأحيان في الكتابة للتلفزيون، (3) صيغة العمودين الخاصة بالكتابة للتلفزيون، حيث يكون النص الخاص بالمادة المرئية على اليسار والنص الخاص بالمادة المسموعة على اليمين. (4) الصيغة الخاصة بالكتابة للأفلام والسينما مع ترقيم كل لقطة أو

حدث حسب تتابعها وترتيبها. وقد تكتب النصوص الإذاعية بشكلها النهائي المقدم للإنتاج بعمودين وذلك بكتابة المصادر التقنية على اليسار والسيناريو على اليمين. وفي بعض الأحيان تكتب النصوص التلفزيونية بعمودين حيث تكون المادة المسموعة على اليسار والمادة المرئية على اليمين (إن كنت تقرأ هذا الكتاب كجزء من منهج دراسي لتعليم الكتابة للإذاعة والتلفزيون أو السينما، فقد ينصح المدرس باستخدام صيغة معينة، سواء كانت إحدى هذه الصيغ أو صيغ أخرى. المهم أن تتماشى هذه الصيغة مع ما تكتبه).

إن صيغة العمود الواحد المستخدمة لكتابة النصوص الإذاعية تختلف عن تلك المستخدمة لكتابة النصوص التلفزيونية. ويشبه النص التلفزيوني المكتوب بصيغة العمود الواحد النص المسرحي مع وجود فرق بسيط بالنسبة للنص المسرحي هو إضافة التوجيهات الأساسية والمهمة الخاصة بحركات الشخصيات وعدم إدراج التوجيهات الخاصة بالتقنيات السمعية والمرئية. وبما أن الراديو ليس وسيلة إعلام مرئية فإن الموسيقى والمؤثرات الصوتية ومواقع الميكروفون تعد أجزاء مهمة وأساسية في النص.

وفي صيغة العمودين الخاصة بالكتابة للتلفزيون، نجد التوجيهات الخاصة بالمادة المرئية على جهة اليسار والتوجيهات الخاصة بالمادة المسموعة بضمنها الحوار على جهة اليمين. ويتضمن العمود الخاص بالمادة المرئية كل التوجيهات التي يعتبرها الكاتب مهمة. وعلى الرغم من أنه لا يمكن دائما تحذير الكاتب من التجاوز على سلطة المخرج - لا يستطيع العديد من الكتاب أن يمتنع عن كتابة بعض التوجيهات الإخراجية مثل اقطع، قرب الصورة أو أبعدها في نهاية كل مشهد - فإنه كثيراً ما يستخدم الكاتب صوراً مرئية عوضاً عن الحوار في رواية القصة، وكل هذه الأمور يجب أن تدرج في النص.

أما في صيغة العمودين الخاصة بالإذاعة فتكون التوجيهات الخاصة بالإنتاج على اليسار متضمنة إشارات شريط وأي ميكروفون سيستخدم وأي الآلات سيتم تشغيلها. وتكون التوجيهات التي نجدها عادة في صيغة النص الإذاعي المكون من عمود واحد على اليمين.

قد توضع أسماء الشخصيات في الوسط بدلاً من وضعها على اليسار في صيغ كتابة النصوص بعمود واحد، وفي بعض الأحيان في صيغ الكتابة بعمودين:

يستديران ببطيء، ليصبحا وجهاً لوجه ويقبل أحدهما الأخر

كلاديس: لم أشعر بهذا القدر من الجمال عندما كنت في العشرين من عمري

ريجنال (مبتسماً): ولا أنا، ذلك لأننا لم نكن نحب بعضنا بهذا القدر عندما كنا في العشرين من عمرينا.

يتلاشى المشهد تدريجياً ليظهر محله مشهد آخر عند مدخل بيت ساحلي.

النص التلفزيوني - بعمودين

اللقطة المسموعة	اللقطة المصورة
	تتضح الصورة تدريجياً لمشهد على ساحل البحر عند شروق الشمس تدور الكاميرا على طول الساحل حيث تتكسر الأمواج على رمال الشاطئ تقترب الصورة ببطء
النص التلفزيوني بعمودين	
كلاديس وريجنال واقفان يداً بيد على بعد عند حافة الماء محدقين باتجاه البحر. انهما في الستين من العمر، إلا أن هيأتهما وإشراق وجهيهما يجعلهما يبدوان أصغر سناً بكثير. يستديران ببطء باتجاه بعضهما ويبقى وجهاهما متقاربين جداً.	
كلاديس: لم أشعر بهذا القدر من الجمال عندما كنت في العشرين من عمري.	
ريجنال (مبتسماً): ولا أنا، ذلك لأننا لم نكن نحب بعضنا بهذا القدر عندما كنا في ذلك السن.	
ينفتح الباب ويدخل كلا من كلاديس وريجنال يداً بيد وهما يضحكان.	يتلاشى المشهد تدريجياً ليظهر مشهد آخر عند مدخل بيت ساحلي - الوقت صباحاً.

الفيلم Film

يشير الترقيم في النص التالي إلى كل لقطة من اللقطات أو إلى تسلسل المشاهد. ويسهل الترقيم عملية تحديد المشاهد التي سيتم تصويرها في يوم معين ووقت معين، مثلاً "الثلاثاء، الاستدعاء عند السابعة صباحاً، الموقع غرفة المعيشة - تصوير المشاهد 42 ،45 ، 46 ،78 ،79 ،82".

تتضح الصورة تدريجياً:

1- مشهد خارجي،

2- ساحل البحر - عند شروق الشمس.

3- تدوير الكاميرا على طول الساحل حيث تتكسر الأمواج على رمال الشاطئ.

مشهد خارجي، ساحل البحر - عند شروق الشمس.

يشاهد شخصان واقفان على بعد بمفردهما ومن حولهما تمتد الرمال ومياه البحر.

4- تقترب الكاميرا ببطء حتى يتضح لنا أن هذان الشخصان رجل وامرأة.

5- لقطة متوسطة البعد.

الرجل والمرأة واقفان يداً بيد عند حافة الماء، ينظران باتجاه البحر. إنهما في الستين من العمر، إلا أن هيأتهما وإشراق وجهيهما يجعلهما يبدوان أصغر سناً بكثير.

6- لقطة متوسطة، من زاوية معاكسة.

يستديران ببطء باتجاه بعضهما ويقبل أحدهما الآخر.

7- لقطة قريبة.

8- لقطة متوسطة القرب.

وجهاهما متقاربان من بعضهما جداً

كلاديس: لم اشعر بهذا القدر من الجمال عندما كنت في العشرين

9- لقطة قريبة.

ريجنال (مبتسماً)

ولا أنا، ذلك لأننا لم نكن نحب بعضنا بهذا القدر في ذلك السن.

انتقال إلى:

10- مدخل بيت ساحلي - مدخل غرفة المعيشة - الوقت صباحاً.

ينفتح الباب ويدخل كلاً من كلاديس وريجنال يداً بيد وهما يضحكان.

النص الإذاعي Radio Script

لاحظ كم هو ضروري زيادة مساحة الحوار لنقل نفس القصة بالصوت فقط.

الصوت: أصوات أمواج البحر والنوارس ووقع أقدام شخصين يسيران على الرمال، يقترب صوت البحر أكثر كلما اقترب الشخصان من الماء.

كلاديس (تقترب الصورة): البحر جميل جداً. أتذكر أنني جئت هنا قبل أربعين عاماً. كنت في العشرين من عمري.

ريجنـــال: وأنا أيضاً أتذكر هذا الساحل يا كلاديس.

كلاديس: لم اشعر إنه بهذا القدر من الجمال حينها كما اشعر الآن.

صـــــوت: صوت خافت لتبادل القبل.

ريجنـــال: ولا أنا، ذلك لأننا لم نكن نحب بعضنا بهذا القدر عندما كنا في ذلك السن.

كلاديس (تقترح): لنعد إلى البيت الساحلي.

موسيقى: صوت موسيقى تصويرية.

صـــــوت: وقع أقدام كلاديس وريجنال يصعدان سلماً.

صوت باب ينفتح

ريجنـــال: (ضاحكاً): ما أجمل هذا الصباح.

كلاديس:(ضاحكة): ما أروع هذا اليوم.

أشار البروفيسور (كرستوفر آوتون) من كلية امروسن للإنتاج الإذاعي "أن النصوص الإذاعية غالباً ما تكتب في صفحات مقسمة. "يخصص الجانب الأيسر عادة للتوجيهات التقنية ولمصادر كل قناة صوتية، ويخصص الجانب الأيمن لوصف النص الذي سيذاع فعلاً مع التوجيهات الخاصة ببداية المشهد ونهايته والحوار". وأكد أوتون على أن تكون المعلومات الخاصة بالنص كاملة تماماً بحيث يضمن الكاتب أن يفهم كل أفراد فريق العمل من مخرج ومهندسين ومنفذين بكل دقة ما

5- عندما تكون هناك إشارة إلى طريقة من طرق انتقال المشاهد (كالتبهيت مثلا)، فإنها تفصل عن كلا المشهدين بترك سطر فارغ.

6- تطبع عناصر كتابة النصوص التالية دائماً بأحرف كبيرة:

- لقطات الكاميرا وتوجيهات الكاميرا
- الرموز التي تشير إلى التصوير الداخلي والخارجي
- الإشارة إلى الموقع (في بداية كل مشهد)
- الإشارة إلى الوقت إن كان ليلاً أو نهاراً (في بداية كل مشهد)
- طريقة انتقال المشاهد (عندما تحدد)
- أسماء جميع الشخصيات (عندما يذكر الاسم فوق الحوار الخاص بهم أو عند ظهورهم لأول مرة في الفقرات التي تصفهم)

يقدم الكتيب الذي أصدرته الرابطة النص التالي كمثال حيث يبين الجزء الأول منه الصيغة التي سيكتب بها ثم يتم في الصفحات التالية توضيح كيفية عرض القصة والتوجيهات.

الفصل الأول

(يتم تحديد الفصول في النصوص التلفزيونية فقط)

تظهر الصورة بوضوح:

تحديد الموقع إن كان خارجياً أو داخلياً - تحديد الوقت إن كانت اللقطة ستصور ليلاً أو نهاراً - تحديد من سيقف أمام الكاميرا. يطبع وصف المشاهد والشخصيات والأحداث على طول الصفحة وعرضها كما مبين هنا، كما تطبع هنا أيضاً المؤثرات الصوتية والموسيقى.

الشخصية

(توضيح الأسلوب الذي تتحدث به الشخصية)

تكتب هنا أسطر الحوار الفعلي الذي ستقوله الشخصية

الشخصية الثانية

تقول حوارها هنا

الشخصية الثالثة

تتكلم هنا (لاحظ أن كل الحوار يطبع ضمن عمود في منتصف الصفحة)

تطبع بهذا الأسلوب أية إيضاحات أخرى أو حركات كاميرا كلما كان هناك حاجة لها.

التعليمات الخاصة بانتقال المشاهد (كالقطع الفوري أو التبهيت..الخ).

ملاحظة: قليلاً ما يستخدم الكاتب المحترف تعليمات انتقال المشاهد حيث تترك مثل تلك القرارات للمخرج. يجب الإشارة إلى طريقة انتقال المشهد عندما يتطلب الأمر إعطاء تأثير معين

يطبع هنا المشهد أو اللقطة التالية:

تقترب الصورة وتتوضح:

مشهد خارجي لمحطة قطار في الضاحية

لقطة شاملة في وقت متأخر من بعد الظهر

في نهاية يوم من أيام الصيف الحارة. أحد القطارات دخل لتوه المحطة، ويخرج الركاب - وقد وضع بعضهم سترته على يده، وأرخى بعضهم ربطات أعناقهم. وعدد من زوجات هؤلاء المسافرين اليوميين ينتظرونهم في سيارتهم خارج المحطة.

لقطة مزدوجة متوسطة - لجاك دوبس وفريد مكالستر

تطبع بهذا الأسلوب أية إيضاحات أخرى أو حركات كاميرا كلما كان هناك حاجة لها.

التعليمات الخاصة بانتقال المشاهد (كالقطع الفوري أو التبهيت .. الخ).

ملاحظة: قليلاً ما يستخدم الكاتب المحترف تعليمات انتقال المشاهد حيث تترك مثل تلك القرارات للمخرج. يجب الإشارة إلى طريقة انتقال المشهد عندما يتطلب الأمر إعطاء تأثير معين.

يطبع هنا المشهد أو اللقطة التالية:

تقترب الصورة وتتوضح:

مشهد خارج المحطة قطار في الضاحية

لقطة عامة في وقت متأخر من بعد الظهر

في نهاية يوم من أيام الصيف الحارة. أحد القطارات دخل لتوه المحطة، ويخرج الركاب - وقد وضع بعضهم سترته على يده، وأرخى بعضهم ربطات أعناقهم. وعدد من زوجات هؤلاء المسافرين اليومين ينتظرونهم في سيارتهم خارج المحطة.

لقطة مزدوجة متوسطة - لجاك دوبس وفريد مكالستر

إنهما رجلا أعمال شابان في منتصف العمر هبطا تواً من القطار.

لجاك رقبة عريضة كرقبة الثور وأصلع تقريباً وذو بنية قوية ومتناسقة لأنه رياضي سابق. أما فريد فهو مثال للرجل الريفي المترهل البنية، يقضي وقته في شرب المارتين ولعب الجولف.

فريد: هل أنت بحاجة إلى من يوصلك؟

جاك: كلا شكرا، . جوان ستأتي لتقلني. يتلفت إلى السيارات

اعتقد أن ازدحام المرور عطلها

ينطلق صوت بوق سيارة مزعج

فريد (بحزن): يمكنني أن أميز ذلك الصوت العذب في أي مكان. أراك غداً

جاك: أحضر النقود !

يذهب فريد إلى زوجته المنتظرة، في الوقت الذي تقترب فيه الكاميرا من جاك. تستمر عيناه في البحث في منطقة وقوف السيارات الخاصة بالمحطة، وخلفه، يمكن رؤية القطار خارجاً من المحطة.

تعابير جاك - تدور الكاميرا - ساحة وقوف السيارات الخاصة بالمحطة.

إنها الآن خالية تماماً من السيارات وقصاصات الورق تتطاير في جوانبها بفعل رياح الصيف الحارة.

تعود اللقطة إلى جاك

ما زال ينظر إلى ساحة وقوف السيارات الفارغة. إنه مذهول وقلق بعض الشيء، ثم يتخذ قراراً مفاجئاً ويستدير نحو موقف تأجير السيارات

جاك (منادياً): تاكسي.

بعد لحظة، يتجه تاكسي نحو المكان الذي يقف فيه جاك، يدخل جاك في التاكسي

تبهت الصورة لينتقل المشهد إلى:

مشهد خارجي لشارع جميل في ضاحية المدينة - في وقت متأخر من بعد الظهر - لقطة كبيرة واسعة - شارع وبيوت. يقترب التاكسي من بيت ابيض. يخرج جاك ويدفع الأجرة ويذهب التاكسي.

لقطة قريبة لجاك

يستدير نحو البيت ثم يتوقف فجأة - تبدو نظرة حيرة على وجهه تعابير جاك - المنزل

عشب الحديقة مهمل. عامل أشيب الشعر يثبت لوحاً خشبياً على النافذة

تدور الكاميرا

يقترب جاك من المنزل ويتوقف قرب العامل

جاك: ماذا يحدث؟

العامل يتجاهله ويستمر بالطرق

جاك: (انتظر ثم يغضب)

أيها السيد! يا ثقيل السمع، أو شيئا ما

من هذا القبيل؟ سألتك ماذا يحدث !

إن الصيغة التوضيحية أعلاه لكتابة النص والتوجيهات الإخراجية نشرت بموافقة رابطة الكتاب في أمريكا من كتابها صيغة كتابة النصوص التلفزيونية للكتاب المحترفين الذي كتبه جيروم كوبر سميث عرض كارول كاردن

أسلوب كاتب برنامج "سباق الموسيقى" وهو يصف عازف بيانو مشهور ركيك جداً: "يتلوى فوق لوحة المفاتيح"؟ "عزف متناغم للأصابع البيضاء والسوداء؟".

لا يمكنك استخدام مثل هذه العبارات طبعاً، ولكن كم مرة ستعيد عبارة "العزف على البيانو"؟

حاول دائماً أن تجد طريقة جديدة لقول الشيء نفسه، وإن لم تستطع إيجاد طريقة جديدة غير مملة وغير تافهة وغير معقدة، عند ذاك استخدم ابسط وأوضح طريقة ممكنة.

لا تستخدم كلمات عادية قد تستخدمها أنت بشكل خاص في حديثك ولكنها غير شائعة الاستعمال. يجب إن تكون مفرداتك، كونك محترف ومتدرباً أكاديميا، أرقى قليلا من لغة اغلب من تحاول إن تعلمهم على اقل تقدير. وربما في يوم ما، عندما تحقق شهرة تجعل الناس تستمع إليك لشخصك لا لما تقوله، يمكنك أن تستخدم لغة وتطرح آراء ذات مستوى راق قد لا يسمعها أحد في ظروف أخرى. وأؤكد مرة أخرى إن هذا لا يعني عدم الارتفاع بمستوى وعي الجمهور، ولكن ما لم يكن هناك جمهور ينجذب إليك أساسا، فلن يكون هناك وعي ترقى به.

القواعد Grammar

قد تستعمل شخصية ما في مسرحية لغة دارجة غير مضبوطة قواعدياً كجزء من مكونات وخصائص تلك الشخصية الخيالية. وفي حالات أخرى، يجب أن تستخدم لغة دقيقة مضبوطة القواعد إن كنت تريد إن تكون أفكارك مقبولة ومتداولة. فإن كان نص الأخبار مليء بالأخطاء فإنه لن يحرج من يقرأها فقط وإنما سيسبب فقدان الكاتب أو الكاتبة لوظيفتهما. ومن جهة أخرى، إن نتج عن ضبط القواعد جمل أو عبارات معقدة يصعب قراءتها أو فهمها فعندها يفضل الإيجاز. وغالباً ما تفضل الجملة القصيرة غير الكاملة على الجملة الطويلة، المفككة. كما يتضح ذلك تماماً في الجملة التي تقرؤها الآن.

الأفعال Verbs

يفضل استخدام الفعل المضارع والكلام المباشر حيث يكون فاعل الجملة هو

شك ﻓ صعوبة لفظ كلمة من الكلمات التي تستعملها بشكل صحيح، فيمكنك أن تفعل الشيء نفسه.

عندما تكمل النص اقرأه بصوت عال وصحح الأخطاء الطباعية لنسختك. أعد كتابة النص إن احتاج الأمر لتحصل على نسخة نظيفة لتقديمها للمنتج أو الناشر. إن النسخة غير النظيفة المليئة بالأخطاء هي دليل قوي على كون الكاتب غير محترف وغير ملتزم.

الترقيم Punctuation

للترقيم أهمية وتأثير ﻓ كتابة النصوص الإذاعية أكثر مما له ﻓ أنواع الكتابة الأخرى لأنه يوجه المؤدي ويخبره من أين يبدأ وأين ينتهي. وبواسطته يمكن معرفة إن كان هناك توقف طويل (باستخدام علامة الحذف...) أو توقف اقصر (باستخدام العلامة -) أو تأكيد (باستخدام علامة التعجب !) أو استفهام (باستخدام علامة الاستفهام؟) أو أي علامة من علامات الإعراب الأخرى. إذ يمكن أن يتغير معنى نفس الجملة بتغيير العلامة فتقرأ بشكل يدل على إنها جملة خبرية إن كانت تنتهي بالنقطة (علامة الوقف) أو بشكل يدل على التعجب إن كانت تنتهي بعلامة الاستفهام (؟) ... الخ. إن وضع خط تحت كلمة أو جملة يدفع القارئ لا إراديا إلى التأكيد عليها عند قراءتها.

صيغ الاختصار Abbreviations

تجنب استخدام صيغ الاختصار فيما عدا بعض الحالات الاستثنائية وتذكر انك تكتب مادة ليقوم المؤدي بحفظها أو قراءتها بصوت مرتفع افمثلا لا تختصر كلمة دائرة إلى "داء" لأنها ستؤدي إلى عدم فهم المعنى المطلوب).

أما مختصرات المصطلحات الشائعة التي لا يمكن أن يخطئ أحد ﻓ فهمها ولفظها مثل سيد (.Mr) أو دكتور (.Dr) فلا حاجة لكتابتها كاملة.وبالنسبة المصطلحات التي أصبح من المعتاد لفظها بصيغتها المختصرة مثل (CIA) فتكتب أيضاً مختصرة ﻓ النص. ومن جهة أخرى، فان المصطلحات التي غالباً ما تكتب كاملة تلفظ كاملة عند قراءتها فيجب إن لا تختصر وإنما تكتب كاملة مثل التواريخ (فمثلا الاثنين 2/29 يجب إن تكتب يوم الاثنين التاسع والعشرون من شباط).

الجنس (التذكير والتأنيث) Gender

إن مقدمة الأخبار (جين بولي) ليست أفضل من مقدم الأخبار (دان راذر). إن استخدام الضمائر هو أو هي للتمييز بين المؤنث والمذكر ليس مقبولاً خاصة في الجمل الخبرية الخاصة بالمهن. ففي جملة مثل" في تاريخ الطب، لم يكن الطبيب أو الطبيبة يهتم أو تهتم لمصالح مرضاه أو مرضاها " والأفضل من كل ذلك إن تكتب كما يلي: " في تاريخ الطب، لم يكن الأطباء يهتمون لمصالح مرضاهم". لقد جاء حذف المصطلحات الدالة على الجنس من اللغة في وقت متأخر نسبياً وانتهى للابد عهد الانحياز لجنس معين. وبدلا من أن يقال إن داريان سير امرأة تقوم بتنسيق البرامج وان دان راذار رجل يقوم بتنسيق البرامج، يفضل إن يقال انهما منسقاً برامج. لقد بدأ المقطع الذي يضاف في نهاية الكلمة لدلالة على الجنس في اللغة الإنكليزية (مثل المقطع - رجل في anchorman) بالاختفاء وحل محله استخدام الصيغ المباشرة التي لا تحدد الجنس لتحديد وظيفة شخص ما، فقد توصف (داريان سير) بأنها مقدم برامج كما يوصف دان راذار بأن مقدم برامج. وأخذت كلمة سيادة الرئيس (chair) تحل محل السيد رئيس الجلسة (chair man) أو السيدة رئيسة الجلسة (chair woman) بنفس الطريقة التي أصبحت بها كلمة سكرتير تدل على من يقوم بهذه الوظيفة سواء كان امرأة أو رجل دون تمييز. ويجب إن تكون العبارات التي تدل على المهنة أول من يستجيب لتغييرات اللغة وتجعل العامة يحذفون العبارات التي تدل على الانحياز أو عدم المساواة من كلامهم.

الدقة والبحث Accuracy and Research

يجب إن تجمع كافة الحقائق والمعلومات اللازمة قبل أن تبدأ بالكتابة سواء كان ما تكتبه برنامجاً إخباريا أو وثائقياً أو مسرحية. فإذا كانت أحداث مسرحيتك تقع في مدرسة ثانوية في مدينة شمالية، فيجب أن تتعرف بدقة على ماهية الطلاب وكادر المدرسة في تلك البيئة وعلى الظروف الاجتماعية والأكاديمية والإدارية والنفسية والمادية في مثل هذه المدرسة، ثم تبدأ باختيار العناصر المناسبة لتجسيد أحداث المسرحية واستبعاد العناصر غير المناسبة ولكن بالاعتماد على أسس صحيحة ودقيقة.

كان تقريباً. إذ يمكن الحصول على معلومات من مكتبة الكونفرس في واشنطن العاصمة أو من موقع شبكة اتصالات تقدم خدمات خاصة أو حتى سرية. ويوفر الانترنيت بياناً بمراجع الكتب وفهارسها موضحاً ما هو متوفر منها في مختلف المكتبات والأرشفة العامة والمحلية والجامعية ومن مختلف الاتحادات والجمعيات المنظمة وغير المنظمة الصغيرة منها والكبيرة المشتركة في الإنترنت. إن استخدام الإنترنت لا يغني عن البحث الميداني الشخصي إلا أنه يوفر الكثير من الوقت والجهد، إذ انه يساعد في إنجاز البحث وإعداد النص في زمن اقصر مما يتطلب الأمر بدونه.

ويجب أن تتوفر لديك كافة المعلومات الضرورية لكي تكون موضوعياً. وقد لا تريد أن تكون موضوعياً وتنحاز بآرائك لإرضاء الميول السياسية لمالك المحطة، أو تقدم إعلانا تجارياً مضللاً تلبية لأوامر راعي البرنامج، أو تكون رقيباً ذاتياً على مسرحية أو برنامج وثائقي كتبته لتتجنب إثارة الجدل والخلاف الذي يزعج المشترين المحتملين لمنتوج صاحب الإعلان. ولكن على الأقل، ضع نفسك موضع من يريد أن يكون نزيهاً وموضوعياً إن كنت تريد إن تكون كذلك، ولتكن لديك الشجاعة والأمانة لتفعل ذلك.

وأخيرا حاول أن توسع قابلياتك ومهاراتك. تشمل وسائل الإعلام كل أنظمة العالم. وباعتبارك كاتباً أو عاملاً في أي مجال إعلامي، يجب أن تكون لديك خلفية ثقافية واسعة وكبيرة خاصة في الفنون والآداب والإنسانيات، وبشكل أكبر في التاريخ والعلوم السياسية والعلوم الاجتماعية والنفسية. يجب أن تكثر من قراءة الكتب والمسرحيات ونصوص الأفلام والنصوص الإذاعية والتلفزيونية وتتعلم منها تقنيات الكتابة والمضمون. والشيء الأكيد إن الكتاب الجيدين هم أساسا وقبل كل شيء قراء جيدون.

الكمبيوتر The Computer

هل كان يمكن إن تكون مسرحية "هاملت" لشكسبير مختلفة عما هي عليه الآن لو أنه كتبها على آلة الطباعة بدلاً من كتابتها بريشة الكتابة على ورق الفولسكاب A4؟ وهل كان يمكن إن تكون مسرحية "موت بائع متجول" لآرثر ميللر مختلفة لو انه كتبها على الكمبيوتر؟

أنواع البرامجيات Software Types

هناك أربعة أصناف أساسية من البرامجيات. يمكن بواسطة معالج الكلمات كتابة الرسائل الجامعية والبحوث الفصلية والنصوص الدرامية وغير ذلك من الأعمال المشابهة.

يساعد برنامج قاعدة البيانات في خزن واسترجاع المعلومات بأي شكل أو صيغة يريدها الكاتب. فمثلاً بعد أن ينهي الكاتب كتابة النص باستخدام برنامج معالج الكلمات، يستطيع أن يستخدم برنامج قاعدة البيانات لاستدعاء اسم وعنوان وكيل أعماله. ويمكنه أن يكتب رسالة لوكيل أعماله ويعد نسخة من النص الجديد الذي كتبه ويطبع العلامة البريدية لوكيله باستخدام برنامج معالج الكلمات وبرنامج قاعدة البيانات.

وبواسطة برنامج صحيفة كشف الحسابات يستطيع الكاتب أن يتابع حساباته المالية ويحصل على أية معلومات مالية تخصه. ويستطيع أن يوسع كتاباته لتصل إلى مجال الإنتاج وذلك بالتعرف على كل التخصيصات المالية الخاصة بخطة الإنتاج. ويمكنه كذلك إن يتابع النسب المالية التي يحصل عليها من إيرادات مبيعات مؤلفاته، وفيما يخص عملية حفظ السجلات المرهقة التي تفرضها القوانين الضريبية على الكتاب، وتحديد التزامات الكاتب وديونه الضريبية. وليأمل الكاتب أن يكون ناجحاً جداً بحيث يحتاج إلى مثل هذه الخدمات من الكمبيوتر.

برنامج الاتصالات ينقل النص خارج حدود منضدة الكتابة فباستخدام جهاز المودم (المعدل - الكاشف) يمكن وصل كمبيوتر بكومبيوتر آخر. يساعد هذا البرنامج في تطور النص بسرعة بالحصول على المعلومات من عدة مصادر في آن واحد، ويسهل نقد العمل في أي وقت خلال عملية الكتابة، ويساعد على إعداد وتهيئة العمل للنشر فوراً استنادا إلى ملاحظات المنتجين والمخرجين والوكلاء والناشرين وغيرهم الواردة من أجهزة التراسل بحساباتهم المرتبطة بحاسوب الكاتب.

البرامج وشكل النص Software and Formatting

توجد برامج حاسوب خاصة بنصوص الأعمال المعدة بصيغة العمود الواحد أو العمودين أو بالصيغة الخاصة بالأعمال السينمائية.

أكثر تعقيدا وتطورا عاما بعد عام. عندما تريد استخدام حاسوبك لاختيار الصفحة التي ستكتب بها النص، حاول أن تتأكد من سوق إنتاج برامجيات الحاسبات المحلي عن آخر وأفضل ما ظهر من برامج لتلبية احتياجاتك الخاصة.

الكمبيوتر والأخبار Computers and the News

يستخدم الكمبيوتر بثلاث طرق رئيسية في تحرير كل من الأخبار الصحفية والإذاعية. يستخدم أولا في الكتابة الفعلية للقصة وتحريرها - تجمع المادة والكلمات وإعدادها للنشر. ويتم إنجاز القصة على كمبيوتر ويقوم المحرر بإعدادها للنشر على كمبيوتر آخر. يساعد نقل المادة من كمبيوتر إلى آخر باستخدام جهاز المودم على كتابة القصة في شيكاغو وتحريرها في لوس أنجلوس وإنتاجها ونشرها في نيويورك. لا يمكن تقدير دور الحاسبات المترابطة في نقل الحدث من موقعه مباشرة. إذ يستطيع الشخص بربط الحاسوب إلى خط الهاتف إن ينقل القصة إلى الحاسوب الموجود في غرفة تحرير الأخبار.

ثانياً يستخدم الحاسوب في عمل المخططات التوضيحية كالرسوم البيانية والجداول والخرائط وغيرها من الوسائل التوضيحية المستخدمة في الصحف والتلفزيون. وعند البث يمكن تغذية النشرة إليكترونيا وبشكل مباشر بالتخطيطات التوضيحية وحتى في البث الإذاعي استخدم الحاسوب في تكوين أصوات خاصة موحية يمكن اعتبارها " تخطيطات توضيحية " سمعية.

والفائدة الثالثة لاستخدام الحاسوب في الأخبار هي الوصول إلى المعلومات والحصول على فائدة البيانات للمادة التي يمكن استخدامها في كتابة القصة. إن الحصول على نصوص القوانين ساعة صدورها والحصول على مجموعة مراجع المعلومات حول كل ما تم نشره في جريدة معينة حول موضوع إخباري معين هما نموذجان لفائدة الكمبيوتر في استرجاع المعلومات.

أما الفائدة الرابعة للكمبيوتر والتي لا يمكن الاستفادة منها في الأخبار الإذاعية والتلفزيونية ولكنها مهمة جداً بالنسبة للصحف والمجلات من استخدام الحاسوب في تصميم الصفحة - وضع الشكل والتصميم المناسب لكل موضوع.

استخدام الكمبيوتر في الإنتاج Computers in Production

إذا كان دورك ككاتب يشمل عملية الإنتاج الفعلي، فإنك تستطيع أن تجد برامج حاسوب جاهزة تسهل عملك إلى حد كبير. يستطيع الكاتب المنتج أو الكاتب المخرج أن يجزئ المضمون إلى تفاصيل صغيرة لكل فقرة إنتاجية يتطلبها النص. ويشمل هذا ملابس الممثلين وكل المؤثرات الخاصة والمؤثرات الصوتية وإعداد الكمبارس المطلوب وملابسهم وكل ما يحتاجه إنتاج العمل سواء كان في التصوير الداخلي أو الخارجي وسواءً كان كبيراً كالسيارة أو صغيراً كقطع الحلي والزينة. ويمكن أن توفر برامج الحاسوب الجاهزة كذلك لوحة الإنتاج التي يسجل عليها كل ما يخص مشهدا معينا من المشاهد وهي مقسمة إلى أجزاء يسجل في كل منها المعلومات التي يمكن الرجوع إليها للتأكد من فقرة معينة ويمكن أن يستخدم الحاسوب لاستخراج جداول إنتاج تفصيلية توضح أي من الشخصيات ستكون مطلوبة في كل مشهد من المشاهد وفي كل موقع من مواقع التصوير. ويمكن إن يستخدم برنامج صحيفة كشف الحساب لعمل ميزانية الإنتاج.

الفصل الرابع

الإعلانات التجارية واللاتجارية

Commercials and Announcements

غالباً ما يقال بأن شارع (مادسون) يتضمن أفضل تقنيات الإقناع من الناحية الفنية والتأثيرية إلى درجة أنه يستطيع أن يبيع الثلاجات إلى سكان القطب الشمالي والمدافئ إلى سكان خط الاستواء!! بطبيعة الحال، إن عبارة شارع (مادسون) تعني الكناية المهذبة لصناعة الإعلانات في الولايات المتحدة. وظلت الإعلانات التلفزيونية والإذاعية ولعدة عقود من الزمن المصدر الأساس للتمويل الإذاعي والتلفزيوني، على الرغم من التغيرات التي حدثت لشكلها وطابعها وطولها الزمني وتقنيتها. إن جودة بعض الإعلانات تأتي من عملية إخراجها وصياغتها، وتكون أحيانا أفضل من الناحية الجمالية من البرنامج الذي يبث منه. أحيانا تأتي الجودة من مضمونها التربوي حيث تعرف المستهلك بأفضل ما هو موجود من خدمات وسلع.

ومع ذلك، فبعض الإعلانات التجارية غير منطقية وعقلانية بسبب تحيزها أو بسبب مضامينها المضللة. البعض الآخر من هذه الإعلانات يتلاعب بعواطف الناس من خلال جعلهم يشترون أشياءهم غير قادرين على شرائها ماديا ويغري الأطفال على شراء لعب لا يستطيع آباؤهم توفير المال لها. وفي بعض الأحيان كلنا تأثر كثيراً بالإعلانات التجارية وقمنا بشراء اشياء لم نكن بحاجة فعلية إليها وقتئذ أو كانت غير نافعة لنا أبدا، وهذه هي الحقيقة سواء اعترفنا بها علناً أم لا. ذكر جارلس

إن هدف إعلانات التمويل الذاتي هو تحقيق الأرباح التي تساعدها على تطوير المحطة التي تبث منها تلك الإعلانات، من خلال تقديم المسلسلات وغيرها من الأنشطة التي تسند المحطة مالياً. أما "إعلانات الخدمات العامة" فهي شبيهة بالإعلانات التجارية من حيث الشكل إلا أن مضمونها مختلف، حيث لا تهدف هذه الإعلانات إلى بيع الخدمات لقاء اجر معين. إنها تعمل نيابة عن المؤسسات التي تكون أبعد ما يكون عن تحقيق الربح المادي فقط، مؤسسات مثل المنظمة الصحية التي تهدف إلى محاربة التدخين وبالتالي مرض السرطان، أو المنظمة التي تعالج مشاكل البيئة والتلوث، أو المنظمات التي تقوم بجمع التبرعات من أجل إعانة أطفال العوائل الفقيرة وتوفير السكن لتلك العوائل، أو المنظمات التي تهدف إلى محاربة مرض الإيدز. إليكم نموذجاً للإعلانات غير التجارية: (ستلاحظ في هذا الفصل مجموعة من النصوص التي تعكس الصيغ العامة التي تستخدمها وكالات الإعلانات. مع ذلك يبقى الأسلوب والشكل تقريباً واحداً ومتناغماً).

الصورة	الصوت
إذابة لقطات تصور مجموعة من الناس أمام مخزن الأطعمة.	موسيقى مع صوت شخص لا يظهر على الشاشة: هل تعرف بأن هناك أكثر من نصف مليون رجل وامرأة وطفل في (ماساشوستش) لا يملكون من الطعام ما يكفي إشباع بطونهم؟ يجب أن لا نترك مسألة الجوع دون حل. إننا نستطيع إن نسير في طريق الحل السليم.
ذوبان اللقطات الثانية	كونوا معنا على القناة رقم (7) وستشاهدون مسيرة ضد الجوع، ذلك يوم الأحد، الثالث من مارس. يمكن الاتصال بنا على الهاتف رقم (227-3796).

ويتحمل الكاتب مسؤولية أمام وكالة الإعلانات والمعلن والمحطة المعلنة، وهي مسؤولية الآتيان ليس بالأشياء الجمالية اللافتة للنظر فقط، بل بتقديم الأمور المقنعة. وفي الوقت نفسه، هناك مسؤولية أخرى على الكاتب إن يتذكرها دائماً وهي أن الإعلانات التي يكتبها يجب إن يكون لها تأثير إيجابي على الصحة العامة والأخلاق والأفعال.

الاعتبارات الأخلاقية Ethical Considerations

يمكن للإعلانات التجارية أن تبث من منطلق المسؤولية الأخلاقية، ويمكن أيضاً أن تبث من منطلق لا أخلاقي وغير مسؤول يواجه كاتب هذه الإعلانات مواقف أخلاقية وخيارات صعبة. لنفترض إن كاتباً ما استخدم من قبل وكالة إعلانات وكُلفَ بكتابة إعلان عن الموضوع التالي: تريد إحدى شركات البيرة الكبيرة أن توسع من مبيعاتها بين شباب بلغوا سن الرشد قريباً. التركيز يكون هنا على الحانات والمطاعم التي تشهد استهلاكاً كبيراً لهذا النوع من البيرة. هل يفكر الكاتب بخطورة المضامين الأخلاقية لهذا الإعلان؟ لقد أقامت جمعية الإذاعة والتلفزيون العالمية (IRTS) حلقة دراسية حول مثل هذه المواضيع وكلفت مجموعة من طلبة الكليات والجامعات للقيام بمهمة الدعاية لإحدى شركات البيرة. لقد تم الاتفاق على أن تقوم تلك الشركة بدفع كل النفقات التي يحتاجها ذلك الإعلان من توفير قناني البيرة الحقيقية إلى القضايا المادية. ولقد قال أحد المشاركين في تلك الحملة بأن الشركة تريد أن "تسرق عقولنا". لقد اشتهرت تلك الشركة بسياستها المعادية للأقليات والنساء. وتصادف إن أحد الذين كلفوا بالقيام بتلك الفعالية كان من المناوئين للشركة والمقاطعين لإنتاجها لبعض السنين.

لقد اعترض حوالي ربع المشاركين في تلك الحملة على مضمون الإعلان، كما ورفض بعضهم العمل أصلا. وعبر الربع الآخر من المشاركين عن تحفظاتهم على ذلك المشروع.

ولا يستطيع أي واحد من الإعلاميين أن يعمل في فراغ. إن على الكاتب الإذاعي أو التلفزيوني إن يكون عارفاً بالعالم الذي يحيط به. لقد اعترض بعض المشاركين

العديد من الكتاب بحساب عدد الكلمات التي يتضمنها إعلان معين. إن هذا الحساب يكون دقيقا بالنسبة للمواد التي تبث إذاعيا. كما أن شخصية المذيع تلعب دوراً في التأثير في عدد الكلمات المنطوقة وما تستغرقه من وقت.

على العموم، إن الإعلان غير التجاري الذي يستغرق بثه عشر ثوان يحتوي على حوالي خمسا وعشرين كلمة، والبرنامج الذي يستغرق عشرين ثانية يتضمن حوالي خمس وأربعين كلمة، والذي يستغرق ثلاثين ثانية يحتوي على خمسا وستين كلمة، ... خمس وأربعين/ مائة كلمة، ستين ثانية/ مائة وخمس وعشرين كلمة، تسعين ثانية/ مائة وتسعين كلمة، دقيقتين/ مائتين وعشرين كلمة.

إن الوقت المخصص للإعلانات يعتمد أحيانا على الوقت الفاصل بين برنامج وآخر. وتتراوح المدة الزمنية المخصصة بين بضع ثوان إلى عدة دقائق وطول البرامج عادةً ما يتراوح بين نصف ساعة إلى ساعة كاملة، وأحيانا يقلل إلى خمس عشرة دقيقة.

إن جدولة البرامج التلفزيونية هي أكثر صرامة من البرامج الإذاعية. لذلك تكون عملية إضافة برنامج ما إلى جدول البرامج الإذاعية أكثر سهولة ومرونة من التلفزيون.

وعلى الرغم من أن اغلب الإعلانات غير التجارية تبث في فترة انقطاع البرامج المنطقية مثل بدايات ونهايات البرامج، تتخلل أغلب البرامج التجارية فترات انقطاع، حيث أن البرامج الجيدة تجذب الكثير من الإعلانات التجارية، وكذلك الحال بالنسبة للأفلام السينمائية الجيدة التي ينقطع فيها الإرسال بين فترة وأخرى لتقديم الإعلانات.

هوية المحطة The ID

تطلب وكالة الاتصالات الفدرالية (FCC) من محطات التعيين أن تذكر الحروف الأولية للمحطة والمدينة والولاية، وهذا أمر خياري وغير ملزم. إن المحطات تذكر درجة التردد الإذاعي (FREQUENCY) لمساعدة المشاهدين في متابعة برامج تلك المحطة على نحو واضح. مثلا:

"انتم تستمعون إلى محطة (دبليو. أي. بي. سي.)، 660، نيويورك".

وتقدم بعض المحطات بإضافة عبارة معينة إلى عنوانها من أجل تمييزها عن غيرها من المحطات. مثلاً، " محطة دبليو. كيو. أيكنس. أر. ألف. أم، نيويورك: محطة الموسيقى من الطراز الأول ". أو خذ مثلا آخر، "سي. بي. أس. تي. في. هذه المحطة ذات شبكة الإرسال الذي لا يعرف الخطأ". أقرأ هذا المثال أيضاً:

اللقطة المسموعة	اللقطة المصورة
انظر إلى القناة الثانية، سي. بي. أس، نيويورك	وتظهر القناة الثانية على شكل "عين".

تستخدم بعض المحطات الموسيقى أو المؤثرات الصوتية وهذا ما نجده في محطة "كاي. اف. أو. جي"، سان فرانسسكو التي تستخدم الصوت المنبعث من البوق الذي يحذر السفن من الضباب (foghom).

الإعلانات غير التجارية The PSA

غالبا ما تعامل الإعلانات غير التجارية معاملة الإعلان عن هوية المحطة (ID). مثلا: " هذه محطة دبليو. إن. في. ايج. ، محطتكم الانتخابية. إذا كنتم تستمعون إلى أهم أخبار الحملة الانتخابية، فإنكم سترغبون في التصويت في اليوم المحدد للانتخابات. سجل أسمك الآن وستتمكن من الانتخاب ". إن المؤسسات الممولة للإعلانات غالبا ما توفر الأدوات التي تسهل من عملية الإعلان. إليكم مجموعة من نماذج إعلانات الانتخابات:

إعلان لمدة عشر ثوان

المذيع: لا تستطيع التصويت إذا لم تسجل. اضمن حقك في الانتخاب. سجل الآن في (مكان) ....، التواريخ .... ، الساعات ....

إعلان لمدة عشرين ثانية

المذيع: إن حق التصويت هو حق عظيم. انه يساعدك في توجيه حكومتك لكنك لا تستطيع أن تصوت ما لم تكن مسجلاً. سجل الآن وبذلك تستطيع أن تصوت في اليوم المحدد للانتخابات. سجل الآن في مكان ....، التواريخ .... ، الساعات .... سجل الآن

إعلان لمدة ثلاثين ثانية

المذيع: إنها ليست أكبر حجما من حجيرة التليفون، لكنها الحجيرة التي سينطلق منها بناء المدارس وتبليط الشوارع في مدينتك. ما المقصود بهذه الحجيرة؟ إنها حجيرة التصويت في منطقتك الانتخابية. ستحرم من المشاركة في انتخابات هذه السنة المهمة التي ستجري في يوم ....

إذا لم يظهر اسمك في الكتاب ... "كتاب أسماء المصوتين". إذن، أسرع وسجل اسمك في هذا الكتاب. اذهب إلى مكان .... ، تاريخ .... ساعة .... سجل قبل التاريخ النهائي في (تاريخ ....). سجل الآن.

تكتب الإعلانات غير التجارية أيضاً وتوضع داخل البرامج التي تبث أثناء العطل الرسمية أو المناسبات الخاصة. وتذكر إن هذه الإعلانات غير مدفوعة الثمن. وتعتمد المؤسسة الراعية لهذه الإعلانات على سمعتها وعلى الوقت المتوفر لبث هذه الإعلانات. كلما ازدادت مرونة هذه الإعلانات كلما زاد اهتمام المحطة في بثها. هذه بعض الأمثلة:

فترة إعلانات

ميلاد واشنطن

تذكركم محطة .... بأن عطلة ميلاد واشنطن توفر لك فرصة الاستراحة وكسر روتين الحياة. تذكرنا هذه المناسبة بأن هناك حوالي أربعمائة فاقد بصر في أميركا هل فكرت فيهم؟ لزيادة المعلومات عنهم اتصل بأقرب جمعية لفاقدي البصر قريبة منك أو المؤسسة الأميركية لفاقدي البصر الواقعة في منطقة 15 غرباً، شارع 16، مركز مدينة نيويورك.

إشارة الوقت

إعلان لمدة عشرين ثانية

المذيع: الساعة الآن .... هناك طفل في مدينة أو منطقة يشكو من التشوش العاطفي. إنه في حاجة إلى مساعدتك. هذا هو اليوم الوطني لرعاية الطفولة. تذكر ذلك واحضر الحفل الإنساني الذي سيقام في مدينة .... أو منطقة .... والذي تقدمه .... في تاريخ .... على قاعة .... مكان ....

إعلان لمدة ثلاثين ثانية

المعلق: لقد بيع من شريط العنوان والمغني ملايين النسخ. انك لا تجد صعوبة في الاستماع إليه، لكنك تواجه الصعوبة في الاستماع هذا الخبر: هناك أكثر من مليون طفل في أمريكا يعانون من الأمراض العاطفية. ستعقد مؤسسة رعاية الطفولة الأميركية خلال أسبوع رعاية الطفولة الوطني، لقاء خاصا من أجل تعريفك بالمشاكل التي يواجهها الأطفال في مدينة أو منطقة. إن حضورك هذا اللقاء هو نفع لك. كن هناك في تاريخ .... لتعرف كيفية مد يد العون.

نشرة الأنواء الجوية المحلية في الراديو.

إعلان لمدة عشر ثوان

المذيع: لا تستطيع التصويت إذا لم تسجل. اضمن حقك في الانتخاب. سجل الآن في (مكان) ....، التواريخ .... ، الساعات ....

إعلان لمدة عشرين ثانية

المذيع: إن حق التصويت هو حق عظيم. انه يساعدك في توجيه حكومتك لكنك لا تستطيع أن تصوت ما لم تكن مسجلاً. سجل الآن وبذلك تستطيع أن تصوت في اليوم المحدد للانتخابات. سجل الآن في مكان ....، التواريخ .... ، الساعات .... سجل الآن

إعلان لمدة ثلاثين ثانية

المذيع: إنها ليست أكبر حجما من حجيرة التليفون، لكنها الحجيرة التي سينطلق منها بناء المدارس وتبليط الشوارع في مدينتك. ما المقصود بهذه الحجيرة؟ إنها حجيرة التصويت في منطقتك الانتخابية. ستحرم من المشاركة في انتخابات هذه السنة المهمة التي ستجري في يوم ....

إذا لم يظهر اسمك في الكتاب ... "كتاب أسماء المصوتين". إذن، أسرع وسجل اسمك في هذا الكتاب. اذهب إلى مكان .... ، تاريخ .... ساعة .... سجل قبل التاريخ النهائي في (تاريخ ....). سجل الآن.

تكتب الإعلانات غير التجارية أيضاً وتوضع داخل البرامج التي تبث أثناء العطل الرسمية أو المناسبات الخاصة. وتذكر إن هذه الإعلانات غير مدفوعة الثمن. وتعتمد المؤسسة الراعية لهذه الإعلانات على سمعتها وعلى الوقت المتوفر لبث هذه الإعلانات. كلما ازدادت مرونة هذه الإعلانات كلما زاد اهتمام المحطة في بثها. هذه بعض الأمثلة:

فترة إعلانات

ميلاد واشنطن

تذكركم محطة .... بأن عطلة ميلاد واشنطن توفر لك فرصة الاستراحة وكسر روتين الحياة. تذكرنا هذه المناسبة بأن هناك حوالي أربعمائة فاقد بصر في أميركا هل فكرت فيهم؟ لزيادة المعلومات عنهم اتصل بأقرب جمعية لفاقدي البصر قريبة منك أو المؤسسة الأميركية لفاقدي البصر الواقعة في منطقة 15 غرباً، شارع 16، مركز مدينة نيويورك.

إشارة الوقت

إعلان لمدة عشرين ثانية

المذيع: الساعة الآن .... هناك طفل في مدينة أو منطقة يشكو من التشوش العاطفي. إنه في حاجة إلى مساعدتك. هذا هو اليوم الوطني لرعاية الطفولة. تذكر ذلك واحضر الحفل الإنساني الذي سيقام في مدينة .... أو منطقة .... والذي تقدمه .... في تاريخ .... على قاعة .... مكان ....

إعلان لمدة ثلاثين ثانية

المعلق: لقد بيع من شريط العنوان والمغني ملايين النسخ. انك لا تجد صعوبة في الاستماع إليه، لكنك تواجه الصعوبة في الاستماع هذا الخبر: هناك أكثر من مليون طفل في أمريكا يعانون من الأمراض العاطفية. ستعقد مؤسسة رعاية الطفولة الأميركية خلال أسبوع رعاية الطفولة الوطني، لقاء خاصا من أجل تعريفك بالمشاكل التي يواجهها الأطفال في مدينة أو منطقة. إن حضورك هذا اللقاء هو نفع لك. كن هناك في تاريخ .... لتعرف كيفية مد يد العون.

نشرة الأنواء الجوية المحلية في الراديو.

إعلان لمدة عشرين ثانية

المذيع: إليكم النشرة الجوية لمنطقة ......، الجو العام للأطفال المصابين بالأمراض العاطفية هو جو كئيب وقاتم. نحن الآن نعيش أسبوع رعاية الطفولة الوطني. إنك تستطيع إن تقدم الكثير لحل مشاكل هؤلاء الأطفال الذين يسكنون منطقة .... سيكون هناك تجمعاً في يوم .... في مكان ....

أحيانا يكون الشكل العام للإعلانات غير التجارية موازياً لشكل الإعلانات التجارية. إنه لا يوفر المعلومات فقط بل يحث المستمعين إلى القيام بفعل ما، مثل حضور حفل خيري لجمع التبرعات في مكان وزمان معينين. أحيانا يحث المستمعين لا إلى الحضور فقط بل التبرع بالمال أيضاً. إنه يتبع نفس آلية الإعلان التجاري ولكنه لا يستهدف الربح. إن له هدفاً إنسانياً فقط. خذ المثال التالي:

إعلان لمدة ثلاثين دقيقة

تجري في هذا الشتاء حملة لإنقاذ مرضى القلب تقوم بها الجمعية الأمريكية لمكافحة أمراض القلب. تقدم هذه الجمعية باقة ورد عطرة لك في مكتبك وترجوك مكافحة عدو الشعب رقم واحد وهو مرض القلب. إنك تستطيع المساهمة في هذه الحملة من خلال اتصالك على الهاتف (0071-620-508) ثم اطلب الرقم الداخلي (3946). إنك بهذا العمل تجلب الطمأنينة لقلبك.

أساليب كتابة (الإعلانات) Writing Styles

يمكن لأسلوب الكتابة أن يستثمر العناصر المسموعة والمرئية التي تثير وتشد المستمعين. إلا أن هناك حدودا لهذا الاستثمار. فهناك حدود بين ما يكون مغرياً للمشاهد أو المستمع وبين القضايا التي تثير اشمئزازه واضطرابه، ويجب علينا أن نتذكر بان ممول الإعلان لا يريد أن يخسر أي زبون. إن بعض الإعلانات الموجهة إلى

والعناصر الأخرى القائمة على المبالغة لأنها لا تجلب للإعلانات سوى مشاعر الرفض والعداء من لدن أغلبية الجماهير، ولو أنها أحيانا تخدع بعض الشرائح الاجتماعية. تقوم بعض المحطات الصغيرة بإتباع أسلوب المبالغة والدجل المذكور آنفاً عندما تكون خاضعة لمجموعة من الضغوط.

التقنيات Techniques

عموماً ليست هناك فوارق جوهرية بين كتابة الإعلانات التجارية وغير التجارية. فالمجموعتان تعتمدان على العناصر التالية: تحليل نفسية المتلقين، ترويج سلعة أو خدمة معينة، معرفة ما يحتاجه الجمهور وبالتالي استخدام الوسائل المؤثرة من أجل تحقيق ذلك الكسب. إلا إن هناك فرقاً جوهرياً واحداً بين هاتين المجموعتين علينا أن نتذكره وهو أن الإعلان التجاري يبغي ترويج بيع سلعة أو خدمة معينة بينما الإعلان غير التجاري يبغي ترويج فكرة أو عمل معين.

إن كتابة الإعلانات تتطلب أمورا كثيرة، أكثر من الموهبة والتقنية والعمل الجاد. إنها معركة حقاً. وكسب هذه المعركة، كما يقول المخرج روبرت ليفنسون، تتطلب ما يلي:

1- يجب أن يكون الإعلان واضحاً بالنسبة لما يعرضه.

2- على كاتب الإعلان أن يتابع إعلانه لحظة بلحظة لأن المتابعة تعني كسب نصف المعركة.

3- لا يكون الإعلان مؤثراً إذا لم يكن كاتبه متمتعاً بالمهارات والمواهب والعمل الدؤوب.

4- إن الشيء الأساسي هو المتابعة وضبط النفس بالنسبة للكاتب، ثم تتبعها خطوات أخرى مثل جلب انتباه الجمهور، وجعل الإعلان واقعياً ومتضمناً مواقف التشويق بالنسبة للجمهور.

5- هنا المحك الحقيقي: إذا نظرت إلى الإعلان التجاري وأحببت الطريقة الذكية في عرضه، حاول بعدئذ ما يلي: جرد الإعلان من السلعة التي يعرضها. إذا

والرغبات لأجل تحقيق التأثير المستهدف، قبل كل ذلك، على الكاتب أن يعرف طبيعة السلعة أو الخدمة التي سيعلن عنها.

التعرف على المنتجات Familiarization with the Product

بالإضافة إلى ملاحظاته أو استخدامه لبضاعة معينة، على الكاتب أن يجمع كل ما يمكنه جمعه من معلومات عن تلك البضاعة من المصادر وثيقة الصلة بها. إن أفضل مصدر لهذه المعلومات هو الشركة المنتجة، وقد يكلف الكاتب بالترويج لبضاعة غير مرغوب فيها تماماً بالنسبة لأكثرية المستهلكين. يكون واجبه هنا هو جعله تلك البضاعة مثيرة.

إذا كلف كاتب كتابة إعلان للترويج عن كاميرا صغيرة تتمتع بالصفات التالية: سهلة الاستعمال، تعين المسافة والتركيز آنياً، صغيرة الحجم ويمكن وضعها في الجيب وسعرها نصف أسعار الكاميرات الأخرى التقليدية، فستكون مهمة هذا الكاتب سهلة. لقد ظهرت مجموعة من الكتاب قبل فترة في هذا البلد وروجت لأنواع معينة من السيارات ذات الصفات التالية: رخص الثمن، استهلاك الوقود القليل، ذات محرك طويل العمر، واسعة جداً من حيث عدد كراسيها والمخزن الخلفي لها. إن هؤلاء الكتاب أنفسهم روجوا لسيارة الفولكس واكن وجعلوها أكثر السيارات الأجنبية مبيعاً في الولايات المتحدة.

من جانب آخر، قد يُكلف الكاتب بالترويج لبضاعة مملة وغير مثيرة مثل أقراص سوء الهضم أو الأطعمة السريعة الجاهزة، أو بعض أجهزة التلفون. ويستطيع الكتاب المبدعون أن يزيدوا من مبيعات هذه البضائع الثلاث عن طريق استخدام أساليب جديدة وغير مطروقة سابقاً والتي ستجعل كل من يشاهدها أو يسمعها يقول: "إذا جربتها أحببتها".

الإغراءات Appeals

إن العامل الثالث المهم في تهيئة الإعلان التجاري أو غير التجاري هو كيفية إغراء الجمهور في شراء البضاعة المعلنة. إن كل المشاهدين والمستمعين يتبعون حاجاتهم النفسية أو الفكرية، سواءً علموا بذلك أم لم يعلموا. إن استثمار كاتب

الإعلانات لتلك الحاجات يجعل المتلقين ينطلقون فوراً لشراء ما هو موجود في الإعلان أو الاتصال على رقم الهاتف الذي يبدأ بالأرقام التالية: (900) لشراء تلك الحاجة.

وهناك ثلاث من الوسائل المغرية التي استخدمت عبر العصور وحققت مردوداً إيجابيا، وهذه الوسائل المعتمدة على الوسائل "الأخلاقية والمنطقية والعاطفية".

الوسيلة الأخلاقية Ethical Appeal

سمى أرسطو كل إقناع يأتي من "إنسان جيد" بالإقناع الأخلاقي. وعندما يخبرنا إنسان معروف جيداً أو محترم جداً عن شيء فإننا نصدقه أكثر مما لو أخبرنا بذلك الشيء نفسه إنسان آخر غير معروف. مثلاً، إننا نسرع لشراء البضائع التي يعلن عنها نجوم الفكاهة مثلما نسرع إلى الاهتمام بتصديق التعليقات السياسية والاجتماعية الصادرة عن مغني الأغاني الشعبية أو لاعبي البيسبول المشهورين الذين لا يعرفون أي شيء عن الموضوع الذين يتطرقون إليه، في الصفحات اللاحقة من هذا الفصل سندرس موضوع "الأدلة" كشكل رئيس من أشكال الإعلانات التجارية، وهذه الأدلة تعتمد تماما على "الأسلوب الأخلاقي".

إن استخدام "الأسلوب الأخلاقي" في الترويج لبضاعة معينة يجب أن ينسجم مع الأخلاق السائدة للمتلقين. طبعاً يختلف هذا الموضوع من منطقة إلى أخرى وحتى ضمن منطقة واحدة.

الأسلوب المنطقي Logical Appeal

يعتمد نجاح هذا الأسلوب على المضمون. إن الإقناع هنا يعتمد على الحقائق التي يحاول الكاتب من خلالها إقناع المشتري بأن البضاعة أو الخدمة المعلنة تسد حاجة المتلقي الفعلية. مثلاً، تمعن في الإعلان التالي أمامكم والذي يروج لسيارة معينة. (يثير المشاهد التساؤلات التالية): هل يشجع الإعلان على شراء هذه السيارة بسبب قصر طولها الذي يسهل لصاحبها إيقافها في أية ساحة من ساحات وقوف السيارات؟ هل أن انخفاض القوة الحصانية للسيارة يساعد على الاقتصاد في استعمال البنزين؟ هل أن العدد القليل لاسطوانات تحريك المحرك يحدد سرعة السيارة وبالتالي يؤمن سلامة ركابها؟ إذا كانت الأجوبة إيجابية فإن الإعلان منطقي.

والهيبة المتأتية من امتلاك الأشياء التي تجلب لك حسد الناس والذوق الرفيع الذي يجلب لك الاحترام.

إن بعض الجوانب العاطفية للإعلانات تأتي من تركيز هذه الإعلانات على المحبة العائلية، وبخاصة إعلانات شركات التامين، والشعور الوطني والذوق الرفيع والسمعة والدين والولاء لفئة معينة. تستخدم بعض الإعلانات فكرة الامتثال للرأي العام عندما تروج لبضاعة تخص الشباب. إن أكثر الأساليب العاطفية المستخدمة هي الأسلوب الذي ينادي بحفظ الذات من الأذى والهلاك، وهذا ما نجده في أغلب الأحوال في إعلانات الأدوية الطبية. المثال التالي يوضح الأسلوب العاطفي المروج للهيبة. الهدف المقصود منه هذا إذا اشتريت مستحضرات(لبي) الغذائية فإنك صاحب ذوق رفيع:

الصورة	الصوت
1- لقطة مقربة جداً للمذيع ولمنتجات (لبي)	المذيع: تود شركة (ألبي) أن تسألكم هذا السؤال: ما معنى كلمة (ابيكو)؟ حسناً، يعرفها القاموس كالآتي: شخص ذو ذوق رفيع في اختيار الطعام. وهذا يتجسد فيمن يشتري الأطعمة. من (لبي).
2- استعراض لهذه المنتجات	كل واحد من أفراد عوائلنا يذهب إلى مخازن (لبي) لشراء:
3- لقطات قريبة لكل فقرة من هذه المنتوجات	الخوخ وكوكتيل الفواكه والأناناس وشراب الأناناس والبزاليا والبنجر والذرة وعصير الطماطم واللحوم المعلبة. الآن تشاهدون العديد من المتبضعين وهم يشترون أطعمة (لبي).
4- لقطات مقربة للكوبونات	إنك تحصل على كوبونات تساعدك على توفير العديد الدولارات.
5- لقطة مقربة جداً لهذه المنتجات	إن شرائك من هذا المكان هو توفير لك. أعطى منتجات (لبي) الأولوية في قائمة مشترياتك.

هل لاحظت عبارة "كل واحد من أفراد عوائلنا"؟ هل لاحظت الأسلوب العقلا في نهاية الإعلان التي تركز على التوفير من خلال الكوبونات؟ إذا أردت أن تك إعلانا مشابهاً فهل ستضيف فقرة عقلانية أخرى، مثل "الأطعمة المغذية"؟

نقدم لك الآن أربعة نماذج من الإعلانات، وكل نموذج يتضمن على ما لا ي عن أسلوب واحد من الأساليب المذكورة أعلاه. هل تستطيع في الأقل تشخي أسلوب واحد في كل نموذج؟

الصورة	الصوت
1- رجل وامرأة جالسان أمام المائدة وهما يتناولان طعام العشاء. المرأة تبدو كئيبة.	1- امرأة: لقد اتصل (جو) تلفونياً في هذا الصباح. رجل: كيف حاله؟
2- لقطة قريبة للرجل.	2- رجل: ما هي المشكلة؟
3- لقطة قريبة للمرأة.	3- امرأة: لا شيء.
4- لقطة قريبة للرجل.	4- رجل: اتصل جو من مسافة 2000 كيلو ... هل الأطفال بخير؟
5- لقطة قريبة للمرأة.	5- امرأة: بخير. رجل: وكيف حال (سالي) امرأة: بخير
6- لقطة قريبة للرجل.	6- رجل: إذا كان الأطفال و(سالي) بخير، فلماذا اتصل تلفونيا؟ امرأة: سألته السؤال نفسه.
7- لقطة قريبة للمرأة وهي تبكي.	7- رجل: لماذا تبكين؟ امرأة: لان (جو) قال: "لقد اتصلت تلفونياً لأنني أحبك يا أمي".
8- رجل يضع ذراعه حول امرأة ويقبلها. صوت عال: مد يدك واتصل بشركة (بيل) للتلفون.	8- مغنين: مد يدك، مد يدك و...

الصورة	الصوت
راكب دراجة يسير عبر الشارع.	أتمنى أن يضاء دربك بقليل من أشعة الشمس. (موسيقى)
صوت سير الدراجة	
لقطة جانبية لراكب الدراجة قريباً من نافورة ماء.	
انتقاله. راكب الدراجة يسير في أحد طرق المرور السريع.	بقليل من الحب والسعادة كل يوم.
لقطة قريبة لمجموعة من راكب الدراجات	لا أريد الوداع
لقطة قريبة لراكب دراجة يسير عبر حقول ريفية.	بل أريد صديقاً جديداً كل يوم.
لقطة قريبة لراكبي الدراجة في طريق ريفي سريع وهو مبلل بماء المطر.	أتمنى لك الحياة الرائعة والسماء الزرقاء الصافية.
لقطة قريبة لبطل الكوكاكولا.	أتمنى أن يكون معك إنسان يشاركك لحظات السعادة ويشاركك متعة شرب (الكوكا).
لقطة قريبة لراكب الدراجة وهو يشرب الكوكا.	
لقطة قريبة لمجموعة من الركاب وهم يشربون الكوكا.	لأنها شيء حقيقي
لقطة لمشروب الكوكا وهو يصب في أحد الأقداح.	وإنني أريد أن أملأ حياتك بما هو حقيقي
راكب الدراجة وهو يشرب الكوكا	
فتاة وشاب يشربان الكوكا في أحد الحقول.	
لقطة لراكب الدراجة وهو يشرب الكوكا في أحد الأنفاق.	
لقطة قريبة لراكب الدراجة وهو يسير في إحدى المدن الريفية الصغيرة.	
لقطة قريبة لراكب الدراجة وهو يتجه صوب بعض المنازل. تظهر سيدتان طاعنتان في السن في المقدمة.	

المذيع: هذا هو التدخين غير المباشر. إنه استنشاق الدخان الصادر من مدخنين يجلسون معك في غرفة واحدة. انك قد تستنشق الدخان الذي يتسرب داخل ملابسك والذي يذهب إلى رئتيك وبالتالي يرفع نسبة إصابتك بالسرطان بنسبة 34%. أنت تعرف بان هناك عبارات مكتوبة على علب السجائر تحذر المدخنين من خطر التدخين. متى تصنع شركات التدخين عبارات على العلب تحذر الناس من التدخين؟

صوت: حان الوقت لرمي التدخين في مزبلة التاريخ.

صوت: رسالة من دائرة ماساشوتس للصحة العامة.

أب : أعرف أنه ينبغي عليّ ألا أدخن. لقد حاولت الإقلاع عن التدخين لملايين المرات وإنني اعرف الكثير عن سرطان الرئة وعن أمراض القلب ... أقصد أن كل هذه المخاطر مكتوبة على أحد جوانب علب السجائر. مع ذلك هذا لا يسهل عملية الإقلاع عن التدخين. إلا أنني سأستمر في المحاولة.

أب : إذا لم تقنعني الأسباب المثبتة على هذه الجهة، فان الأسباب المثبتة على الجهة الأخرى ستقنعني.

صوت: اتصل برقم 800-1 وحاول أن تقلع عن التدخين.

صوت: حان الوقت لرمي التدخين في مزبلة التاريخ. إنها رسالة من دائرة ماساشوتس للصحة العامة.

المذيع: أمامكم شابان حاولا كل ما يستطيعان من أجل ترك التدخين. ذهبا إلى مجموعات الأسواق الكبيرة بحثاً عن الطعام البارد.

لم يعجبهما ذلك. حضرا عدة لقاءات كثيرة وصغيرة وظلا يبحثان عن الطريقة التي يستطيعان بواسطتها ترك التدخين أخيرا نجحا. انت تستطيع ذلك أيضاً.

صوت: حان الوقت لرمي التدخين في مزبلة التاريخ.

صوت: رسالة من دائرة ماساشوتس للصحة العامة.

الخطوة الثالثة: إعطاء الانطباع بان هناك مشكلة قائمة متعلقة بالمنتوج أو الخدمة المعلن عنها. يمكن أن تقدم هذه المشكلة على شكل مباشر أو عن طريق الإيحاء غير المباشر.

الخطوة الرابعة: الإيحاء بان هذه المشكلة لا يمكن أن تحل إلا عن طريق ما يقدمه البرنامج من منتوج أو خدمة. يجب إن يأتي هذا الحل في نهاية الإعلان.

الخطوة الخامسة: يجب أن ينهي الإعلان بأسلوب عاطفي أو منطقي أو أخلاقي من أجل حث المتلقي على الحصول على المنتج أو الخدمة المعلنة عن طريق الذهاب إلى اقرب بقال أو اقرب جمعية خيرية أو أي مكان آخر نابع من طبيعة الإعلان.

وفي اغلب الأحوال لا يكون هناك رد فعل إيجابي فوري من المتلقين، إلا أننا في وقت ما، اشترينا شيئا لم نكن نفكر في شرائه لولا تأثرنا غير المباشر بما سمعناه أو شاهدناه من إعلانات.

أمامك الآن إعلان غير تجاري. نريد منك تأشير خطوات الإقناع فيه. تذكر بان الخطوات الخمسة ليست سوى أدلة وليست أوامر ملزمة. ربما لا تجد الخطوات الخمسة جميعاً وربما تجد خطوة واحدة مؤثرة. حاول.

إعلان لمدة ستين ثانية

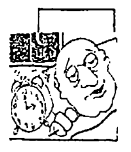
اللقطة المسموعة	اللقطة المرئية
رجل متجهم: (يتكلم بنبرة عاطفية) أهلا هاري يبدو أنك لم تتعرض إلى الشمس لمدة شهر. عليك إن تخرج.	حفلة كوكتيل. رجل متجهم يدخن ويتحدث.
هاري: ماذا تعني بعبارة "عليك أن تخرج"؟ رجل متجهم: إنك سترتاح نفسياً إذا ما تنزهت في العراء... ستستريح أعصابك وسيدخل الهواء النقي إلى رئتيك.	انتقال الكاميرا إلى رجل تبدو على وجهه علامات فقر الدم. تعود اللقطة إلى الرجل المتجهم.

هاري: (غضب بعد أن شعر بأنه قد هوجم شخصياً) أي هواء نقي؟ هل تسمي الهواء الذي يحيط بنا نقياً؟	رجل متجهم يحاول توضيح جمال الطبيعة.
	العودة إلى هاري المصاب بنفثر الدم. يرد بغضب وكأنه هوجم شخصياً من لدن الرجل المتجهم.
هاري: إن حياتنا هنا تشبه الحياة داخل منجم فحم. إننا نعاني من تلوث الهواء في هذه المنطقة.	يستمر النقد اللاذع لهاري الذي يبدأ بالتدخين.
هاري: هل انتبهت إلى ما يغطي عتبات شبابيك بيتك في الصباح؟ إنه السخام الكثيف.	يستمر هاري بالتدخين والحديث في آن واحد.
(يستمر هاري بالحديث) السخام في الساحات، في سيارتك - إنه أكسيد الكربون الأحادي. انه يقتلك في كل يوم.	يتجمع مدخنون آخرون حول هاري لقطات قريبة للسجائر
(يستمر بالحديث) تريد مني إن احصل على المزيد من الهواء النقي... إذن أبدا أنت بعمل شيء يساعد على تنقية هذه المدينة من الهواء الملوث.	لقطات قريبة للسجائر الدخان يرتفع إلى السقف
هاري: حطم مصادر الدخان	الشاشة تمتلئ بالدخان
هاري: تخلص من مواقد إحراق النفايات في الشقق السكنية.	تتجمد الصورة التي يظهر فيها هاري وهو مغطى بالدخان.
المذيع: (لا يظهر على الشاشة) إذا رغبت بمعالجة الهواء الملوث، فإننا نقترح عليك أن تبدأ برئتيك أولاً.	

الألواح القصصية التلفزيونية The Television Storyboard

يرغب الزبائن والمنتجون والمسؤولون الماليون من أن يشاهدوا بصورة مبكرة التصميم الصوري للإعلانات التجارية وغير التجارية وما تحتويه من مضامين بعد أن ينهي الكتاب التصميم الفكري العام للإعلان، يبدءون بعدئذ بكتابة النسخة التي تتضمن الكلمات المكتوبة ومن ضمنها الحوار والأجواء التي يدور فيها. بعدئذ تبدأ مرحلة رسم الصورة الأولية للإعلان والتي تجسد المشاهد التي تجري فيه أحداث ذلك الإعلان. إن هذه الصورة تبين ما يلي: الفعل، المؤثرات النظرية، زوايا ومسافات الكاميرا والمكان والزمان. تكتب تحت كل صورة عبارة تتضمن الحوار والصوت والموسيقى التي ينبغي أن تسمع.

DUNKIN' DONUTS "WAKE UP TIME" STORYBOARD—30 SECONDS

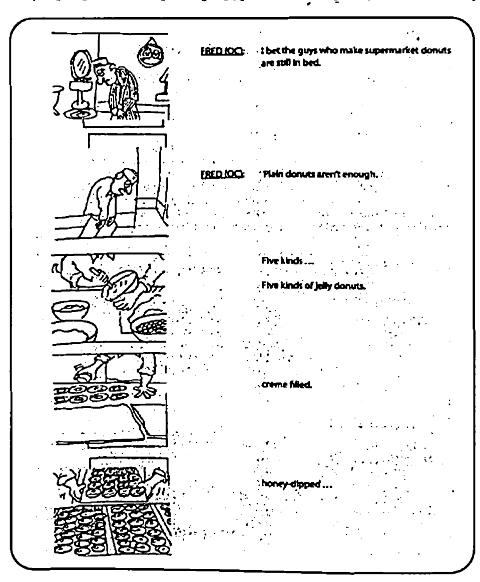


(MUSIC UNDER)
SFX: ALARM CLOCK RINGS
FRED (OC): Time to make the donuts. The donuts.
ANNCR (VO): It isn't easy owning a Dunkin' Donuts.
FRED (OC): Time to make the donuts.



ANNCR (VO): Because, unlike most supermarkets, we make our donuts fresh day and night.

تهيأ بعض هذه الصور من أجل العرض الأولي بمصاحبة مسودة النص التي كتبه كاتب الإعلان. يمكن لهذه الصور إن تكون مبسطة جداً لكنها مؤثرة، وهذا يعتمد على مهارة الكاتب. في بعض الوكالات الإعلانية الكبيرة يشتغل الكاتب بالتعاون مع فنان، وهذا الأخير يقوم بتهيئة الصور الابتدائية. تكون بعض الصور النهائية للإعلانات ذات مستوى فني عالٍ يشد الناظر إليها وكأنه يشاهد فلماً سينمائياً مجسداً.



الهيئات الإعلانية Formats

هناك خمس هيئات رئيسية يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند تصميم الإعلانات التجارية وغير التجارية وهي: البيع المباشر، الشاهد، الفكاهة، الموسيقى، والتمثيل.

البيع المباشر The Straight Sell

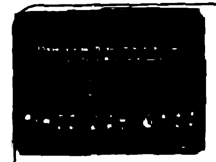
يجب على هذه الخطة أن تعتمد التعبير الواضح والمبسط عن المنتوج أو الخدمة المعلن عنها. لا تقحم اسم المذيع أو المحطة كثيراً بما يباع أو يروج له، باستثناء مسالة واحدة وهي عندما يكون الإعلان ترويجاً أو دعاية للمحطة نفسها أو لأجل جمع التبرعات لجمعية ذات صلة بالمحطة المعلنة. لا تقل "منتوجنا" أو "سوقنا" ما لم يكن المعلن شخصية معروفة وقوية. هنا يمتزج عاملان مهمان وهما: الشاهد والبيع المباشر.

وعلى الرغم من أن البيع المباشر يجب أن يكون مباشراً، إلا انه يجب أيضاً الا يزعج المتلقي والا يكون معقداً بحيث يكسب معاداة الزبائن. على الكاتب أن يركز على شيء محدد في البضاعة أو الخدمة المعلنة، سواء كان ذلك الشيء ملموساً أم ضمنياً، وهذا الشيء المسلط عليه الضوء يجب الا يتوفر في بضاعة أو خدمة أخرى منافسة.

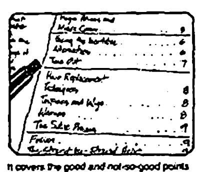
وأحيانا يبنى البيع المباشر على شعار معين يحدد ميزة معينة. خذ على سبيل المثال، شعار (وندي): "أين اللحم؟ " الذي نال شعبية واسعة إلى درجة أنه لعب دوراً مهماً في التأثير في نتيجة انتخابات الرئاسة: فقد انتقد أحد المرشحين منافسه عن طريق استخدام هذا الشعار.

أحيانا يحاول كتاب الإعلانات تقديم طريقة جديدة مبتكرة لكنها تفتقر تماما إلى العناصر الفنية. على الرغم من أننا نربط الإبداع الجمالي في الإعلانات التجارية مع استخدامها للدراما أو الموسيقى والوسائل الفنية الأخرى، مع ذلك، فهناك إعلانات تجارية تروج لسلعة معينة بصورة مباشرة وتكون النتيجة إيجابية ليس من حيث نجاحها فقط في بيع تلك السلعة بل في الاستحواذ على خيال واهتمام الجمهور. خذ على سبيل هذا الإعلان الذي يقدمه (ساي سبيرلنك) وهو يروج إلى أحد محلات الحلاقة للرجال.

الصوت	الصورة
ساي: أنا (ساي سبيرلنك)، مدير مؤسسة "الحلاقة للرجال". إذا فكرت في إصلاح شعرك الخفيف	لقطة قريبة لـ (ساي)
فان عندي لك خبر مهم يخص كتيب عليك اقتناؤه. سأرسل لك الكتيب مجانا إذا ما اتصلت على رقم الهاتف التالي. إن محتويات هذا الكتيب صادقة مباشرة. إنها تناقش وتستعرض كل التقنيات التي تمكن استخدامها في سبيل إيجاد البدائل للشعر الطبيعي بإيجابياتها وسلبياتها، بدائل مثل الخصل من الشعر المستعار، الشعر المستعار، زرع الشعر وإلى ما هناك من وسائل. يقدم لك هذا الكتيب كل ما يحتاجه من حقائق ويترك لك الخيار في اختيار الأحسن.	لقطة قريبة للكتيب في يد (ساي) تقترب عربة الكاميرا ثانية لتصوير الكتيب ورقم التلفون عن قرب. انتقاله إلى (ساي) وإظهاره بلقطة متوسطة قريبة (MC). يمشي (ساي) وتتبعه الكاميرا. لقطة قريبة لمحتويات الكتاب. يؤشر (ساي) على كل فقرة من فقرات الكتاب. الكاميرا تتابع حركات (ساي). لقطة قريبة لرقم الهاتف.
إذن إذا أردت الحصول على نسخة من هذا الكتيب، اتصل على هاتفنا الآن. سأرسل لك هذه النسخة مصحوبة بمجموعة من الصور التوضيحية الملونة. إذن اتصل الآن للحصول على النسخة مجاناً. بالمناسبة إنني لست مدير مؤسسة "الحلاقة للرجال" فقط، بل إنني أحد زبائنها أيضاً.	(ساي) يظهر صورة فوتوغرافية له. تتجمد الصورة. تبهيت الصورة إلى اللون الأسود. ظهور عنوان المؤسسة وهاتفها.



And I'll see that you get it free if you call our toll-free number.



It covers the good and not-so-good points of toupees, wigs, weaves, the suture process, transplants and a lot more. It's designed to give you the facts you need to make an intelligent choice about what's best for you.



And by the way, I'm not only the Hair Club for Men president. I'm also a client.

نقدم لكم الآن إعلانين يتضمنين شهادتين يقوم بالإدلاء بهما شخصيتان بارزتان الإعلان الأول تجاري ونفترض أن مقدمة هو الفنان الكبير السيرلورس اوليفيه وهو ابرز فناني القرن والحائز على العديد من الجوائز، الإعلان الثاني غير تجاري تقدمه الفنانة اللامعة ماريا ستيب والذي تطلب فيه العون من الجماهير لفرض منع الحرب النووية. لاحظ كيف أن الإعلانين يطلبان ما يريدان تحقيقه بالأسلوب "المباشر".

الصوت	الصورة
اوليفيه: انظر إلى كاميرا "بولورويد" رقم سبعين للتصوير.	يظهر لورنس اوليفيه وبيده كاميرا. تظهر آنية الزهور خلفه.
اوليفيه: ما عليك سوى أن تضغط على الزر.	يشير اوليفية إلى الكاميرا. ثم تُهيّأ الكاميرا للتصوير.
أوليفيه: الآن، انظر إلى هذه الصور	يضع إصبعه على زر الكاميرا.
أوليفيه: إن هذه الصور تطور نفسها خارج الكاميرا	يأخذ صورة للزهور.
	لقطة قريبة لأوليفيه وهو يأخذ الصورة.
أوليفيه: لقد جفت الصور	يسحب صورة من الكاميرا.
موسيقى	يسحب صورتين من الكاميرا، ثم ثلاث صور.
أوليفيه: لا تسلخ أي شيء	
أوليفيه: لا ترمي أي شيء	تبدأ الصور بالوضوح بعد أن كانت باهتة.
موسيقى.	
موسيقى.	لقطة قريبة لثلاث صور.
أوليفيه: بعد قليل، ستحصل على صور ذات جمال مدهش.	لقطة قريبة لثلاث صور من صور الزهور.
أوليفيه: هذه الصور تجعلك تنظر إلى العالم بعيون جديدة.	لقطة قريبة لصور الزهور أخرى.
موسيقى.	لقطة قريبة لصور الزهور وهي في طريقها إلى أن تصبح أكثر وضوحاً.

أوليفيه: إنها كاميرا(70) الجديدة من صنع (بولارويد).	لقطة قريبة لثلاث صور كاملة. لقطة قريبة متطرفة لصورة واحدة. لقطة قريبة متوسطة لأوليفية وهو يحمل الكاميرا. لقطة قريبة متوسطة لأوليفية وهو يغلق الكاميرا.

إعلان تلفزيوني لمدة ثلاثين ثانية تقدمه ماريا ستيب

لن يصاب طفلي بشلل الأطفال والخناق والجدري.
لقد تخلصنا من هذه الأمراض.
بقي مرض آخر من أمراض الأطفال الفتاكة. إنه مرض الحرب النووية.
إنه أكثر تدميراً وفتكاً من كل الأمراض التي تخلصنا منها سابقاً.
رجاءً التحقي بملايين الأمهات في حملة تبيان أخطار الحرب النووية.
أرسلي اسمك وعنوانك إلى العنوان التالي: (02174)،
دائرة بريد أر لنكتن، ماساشرتس.
إنك تستطيعين أن تعالجي أحد أمراض الأطفال الفتاكة.

أحيانا يستخدم الإعلان شخصيات من عامة الناس مثل العامل أو ربة البيت أو غيرها من الشخصيات كبديل عن الشخصية البارزة التي تقدم الشهادة على جودة المنتوج أو الخدمة المعلن عنها. يمكن للمشاهد أو المستمع أن يتوحد وبالتالي يتجاوب مع ما تقدمه هذه الشخصيات الاعتيادية. إن هذا التوحد بين المعلن الاعتيادي والمتلقي يساعد على تقبل المتلقي لما تطرحه الشخصية الاعتيادية من حلول ومقترحات بشأن بضاعة أو خدمة معينة. الإعلان التالي يتبع ما يمكن تسميته بأسلوب "كل الناس". إنه أسلوب تعليمي غرضه لفت أنظار الناس إلى الأشياء الإيجابية والسلبية.

إعلان إذاعي لمدة ستين ثانية

مرحباً بكم. أود أن أخبركم عن شيء شخصي. كنت معتاداً على شرب الخمر إلى درجة الإدمان. كنت أسوق سيارتي وأنا ثمل. لقد ارتكبت تسع عشرة مخالفة مرورية وسببت بذلك

ست حوادث خطيرة وجرحت ثلاثة أشخاص، بالإضافة إلى نفسي، وصودرت إجازة السّوْق العائدة مرتين. لقد بقيت أسوق السيارة وأنا ثمل. في إحدى الليالي وعندما كنت عائداً إلى بيتي، سحقت هذا الطفل. لقد مات قبل أن يتمكن الناس من إنقاذه. كان طفلا في الحادية عشرة من العمر وكان اصغر بقليل من ابني الكبير. إنني أعيش الآن ذلك الكابوس. لم تسمح لي درجة الثمالة التي كنت فيها من أن أرى ذلك الطفل وقتئذ، لكنني أستطيع أن أراه الآن. لن أنساه أبدا.

المذيع: جاءتك هذه الرسالة من شركة (جنرال موتورز).

الفكاهة Humor

تتغير المواقف الفكاهية في الإعلانات التجارية عبر السنين، وذلك يعود إلى تغيير موقف الجمهور تجاه مفهوم الفكاهة. دائماً ما تكون الفكاهة وسيلة من وسائل جلب الانتباه، إلا أنها يجب أن تعكس وتتماشى مع الاتجاهات الطريفة السائدة. لقد كانت الملاحظة السريعة المثيرة للضحك (gog) الأساس الذي تقوم عليه الإعلانات التجارية، إلا أن هذه الظاهرة اختفت لتحل محلها السخرية أو المحاكاة الهزلية (Parody). إن أغلب المواقف الظريفة تكون نابعة من المواقف الدرامية المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحبكة القصة أو بالعلاقة القائمة بين الشخصيات.

إن بعض أنواع الفكاهة غريب وشاذ إلا أنه يكون جزءاً من بعض الألعاب السحرية الممتعة كما في إعلانات (باركي). البعض الأخر من الفكاهة يكون رقيقاً ومثيراً للعطف. هناك أنواع أخرى من الفكاهة التي ينبع تأثيرها من المواقف غير المترابطة أو من حدوث أشياء غير متوقعة.

ـة ثلاثين ثانية

الصورة

طفلة صغيرة جالسة في مقدمة مائدة مصنوعة من الأغصان الجافة. تبدأ هذه الطفلة بالغناء.

يبدأ الكوب بالتحدث مع غطائه.

تتوقف الطفلة عن الغناء ثم تعاود الغناء بعد قليل.

يتكلم الكلوب مع غطائه.

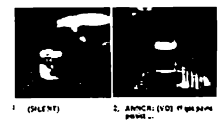
تتوقف الطفلة ثانية، تتحسر ثم ترفع غطاء الكوب وتتذوق الزبد بلسانها.

يتكلم الكوب ثانية مع الطفلة.

تتوقف الطفلة وتتأمل أخيرا تغير الأنشودة الأولى.

صوت ينبعث من بعيد وهو يروج لماركة هذا النوع من الزبد.

VOLKSWAGEN COMM



1 (SILENT)

Doyle Dane Bernbach Inc. for Volkswagen of America

إعلان لمدة ستين ثانية

المذيع : ماذا يفعل والدك عندما تكون في المدرسة.

موسيقى: عزف حزين على الكمان.

والد : ماذا ترغبين بعمله في هذا المساء يا عزيزتي.

والدة : آه، أود أن أجلس بجانب جهاز الهاتف ثانية. ربما يتصل بنا ابننا (لاري) في هذا الشهر.

أب : هل اترك الضوء على حاله؟

والده : كلا. أفضل الجلوس في الظلام.

المذيع : كان بإمكانك يا (لاري) أن تتصل بوالديك لتخبرهم عن سبب تغييرك مادة اختصاصك الرئيسية ولتشرح لهم ماذا تعني عبارة "وضع الطالب تحت الاختبار" أو في الأقل اطلب منهم إن يرسلوا لك الفلوس. الأمر بسيط جداً. اتصل بهم هاتفياً يوم الجمعة الساعة الحادية عشر مساءً أو يوم الأحد الساعة الخامسة مساءً عندما تكون أجور الاتصالات التلفونية قليلة. كن على ثقة بأنهما سيسعدان بسماع صوتك.

مؤثرات صوتية: ر. ن. ك، ر. ن. ك.

والده : أهلا.

لاري : أنا (لاري) يا ماما.

موسيقى: تصعيد صوتي.

والده : (لاري)؟هل حقاً إنك (لاري).

المذيع : أرسلت هذه الرسالة لكم شركة (سوثيرين بيل) للخدمات الهاتفية.

الموسيقى Music

تكون الإعلانات التجارية الموسيقية إحدى الوسائل الفعالة التي تجعل المشاهدين يتذكرون المنتوج التجاري. يعتقد الكثير من المشاهدين بأن سبب انتشار مشروب بيبسي كولا ومنافسته لمشروب كوكا كولا يعود إلى تلك الأغنية المجلجلة التي مطلعها "بيبسي كولا هتز ذي سبوت..." كثير منا، في يوم ما، استمع إلى أغنية وأعجبته جداً، وبعدئذ اكتشف بأن الأغنية لم تكن سوى إعلان تجاري وليست أغنية الموسم!!

لاحظت (سوزان هاملتون) في مجلة "الإذاعة" بأن: "الموسيقى لا تزال من حيث المبدأ شيئا عاطفيا. إن السبب وراء إنتاجنا إعلانات تجارية بشكل أغان موسيقية يعود إلى سعينا في اختطاف المستمعين. لقد أخبرنا في الماضي بأن الأطفال يغيرون مؤشر الراديو إلى محطة أخرى حالما يسمعون أعلانا تجارياً في الراديو. إلا أنك عندما تجعل إعلاناتك مفعمة بالموسيقى فستوفر أمامك فرصة في كسب هؤلاء الأطفال قبل أن تكسبهم مؤشرات الراديو".

لقد نال العديد من الألحان الأصيلة المرافقة للإعلانات إعجاب الجمهور الذي أصبح يرددها باعتبارها إنجازات موسيقية رائعة قبل أن تكون إعلانات، كما تحول العديد من الأغاني الشعبية إلى ألحان إعلانية عاشت في ذاكرة الجمهور. وهذا ما نجده في إعلانات الكوكا كولا ومحلات (ماكدونالد). خذ هذا النص الإعلاني على سبيل المثال:

الصوت	الصورة
أغنية "أريد أن اشتري العالم وأملأه بالحب وأشجار التفاح والحمام". أريد إن احتضن العالم واغني له أنغاما رائعة. وأريد إن أشتري للعالم كوكا كولا أريد أن أحتضن العالم كله وأغني له أغنية "ما يريده العالم اليوم"، بتوزيع موسيقي عالٍ.	نقطة قريبة لوجه فتاة وهي تغني. ترجع الكاميرا إلى الخلف وتصور فتاة أخرى وشاب يغنيان بمصاحبة الفتاة الأولى. قنينة كوكا تغني أيضاً فتيات وفتيان يلبسون الملابس الشعبية وهم يحملون قناني الكوكا في أيديهم ويغنون.

أريد أن اشتري للعالم كوكا كولا لكي أحافظ على صحته. هذا ليس حلماً بل حقيقة. ما يريده العالم اليوم هو كوكا كولا. هذا هو الواقع. كوكا كولا.	مجاميع من الأولاد والفتيات يغنون وهم يلبسون الملابس الشعبية أولاد وفتيات يحملون قناني الكوكا وهم منسجمون بالغناء لقطة قريبة لوجه الفتاة الأولى وهي تغني. مجاميع كبيرة من الأولاد والفتيات من مختلف الجنسيات يغنون على تل. دمج الصور مع بعضها. الأغنية هي: على إحدى تلال إيطاليا تجمع الشباب من جميع أنحاء العالم لكي نقدم لكم هذه الرسالة من شركة كوكا كولا. إنه شيء حقيقي وأبعد ما يكون عن الخيال. انه: كوكا

درامية الإعلان The Dramatization

يقدم أحيانا إعلان على شكل مسرحية قصيرة لا يتجاوز وقتها الثلاثين أو الستين ثانية. إن أغلب الإعلانات المسرحة تتبع الخطوات الدرامية التقليدية التي تهدف إلى إضفاء المصداقية على الحدث وهذه الخطوات هي: العرض، الصراع، الفعل المتصاعد، الذروة، والحل أحيانا. بعبارة أخرى، إن هذه العملية الدرامية هي نوع من الأحداث المتسلسلة التي تستهدف نيل انتباه واهتمام المشاهدين عن طريق عنصر التشويق وعن طريق حل المشاكل التي تواجهها شخصية معينة أو مجموعة من الشخصيات. أحيانا يكون الإعلان بشكل تمثيلية صغيرة (minidrama) تدور أحداثها داخل عائلة معينة. إن هذه الإعلانات تجلب انتباه العديد من المشاهدين الذين يتطلعون إلى معرفة ما سيحدث لهذه الشخصيات مستقبلاً، وهي بهذا المعنى شبيهة بتمثيليات المواقف التلفزيونية (sitcom).

اللقطة المسموعة

أغنية:
انتبه، انظر إلى شروق الشمس اللامعة.
إن عينيك لامعتان أيضاً.
لقد تحسست الهواء الهاب وحاولت الوصول إلى ...
وأردت التمتع بمباهج الحياة
انك تشاهد الآن
بأن كل شيء يزداد جمالاً.
(موسيقى)
نجد في أعماقك من المشاعر الطيبة ما لم نجده عند غيرك.
تعني لك الصداقة الشيء الكثير،
كذلك الحال بالنسبة للأحاديث البسيطة
ارتشف الكوكا
وتمتع بالحياة...
وبكل ما هو رائع.
إنها شيء حقيقي.
أوه... كوكا، كولا
إنها شيء حقيقي.
أوه... كوكا، كولا.
إنها شيء حقيقي

اللقطة المرئية

محام يسير أمام أحد المنازل
لقطة قريبة للمحامي وهو يتحدث مع صبي.
يظهر الصبي بوضوح على الشاشة.
المحامي والصبي يمشيان على أحد الأرصفة.
المحامي والصبي يعبران أحد الشوارع.
المحامي وثلاث صبيان يسيران على الرصيف.
المحامي والصبيان.
لقطة تصور فتح باب أحد الملاعب والصبيان ينتظرون في الخارج.
يفتح الباب ويدخل الصبيان.
لقطة قريبة للمحامي.
المحامي يسلم الكرة لأحد الصبيان.
المحامي يمد يده لأحد الصبيان خلف الجدار.
لقطة قريبة لـ (جوسيه)
يطلب المحامي من أحد الصبيان أن يتبعه.
المحامي يقدم (جوسيه) إلى الصبيان.
المحامي يلعب الشطرنج مع جوسيه.
لقطة قريبة للمحامي وهو يشرب الكوكا.
المحامي يلاطف أحد الصبيان.
الصبيان يشربون الكوكا.
لقطة قريبة لقنينة الكوكا.
ترجع الكاميرا وتصور الصبيان ثانية.
لقطة قريبة للكوكا.
المحامي يقدم الكوكا لـ (جوسيه)
تظهر عبارة "إنها شيء حقيقي" على طول الشاشة.
المحامي مع (جوسيه). تظهر عبارة "إنها شيء حقيقي" ثانية.

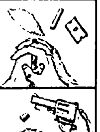
إن أفضل شيء يمكن أن يقوم به التلفزيون هو استخدام الحد الأدنى من الحوار. الإعلان التالي الذي يهدف إلى محاربة المخدرات هو مثل على كيفية عدم استخدام حوار في الإعلانات التلفزيونية غير التجارية. لقد كتب هذا الإعلان طالب في كلية رسون كجزء من متطلبات إحدى الكورسات عن الكتابة الإعلامية.

اللقطة المسموعة	اللقطة المرئية
مجموعة من الأيادي المستقرة على طاولة. أمامها كيس المخدرات. وشفرة حلاقة.	يستهل المشهد بإحدى الأيادي المغطاة بكف جلدي) وهي تمسك كأسا موضوعا على الطاولة. هناك الكثير من المخدرات.
تتلاشى هذه الصورة بسمع صوت نبضات القلب.	اليد الثانية (مغطاة بالكف أيضاً) تلتقط بندقية من الطاولة. تظهر البندقية جميعا على الشاشة.
لقطة أخرى تصور يدين تمسكان بندقية	تلتقط اليد الثانية شفرة الحلاقة وتضعها في وسط أكوام المخدرات.
	تقسم هذه اليد المخدرات إلى مجموعتين
	يظهر مسدس مهيأ للتصويب
	اليد الأولى قسمت ببطء المخدرات إلى قسمين
	اليد الثانية تحشو البندقية بالطلقات
تسمع ضربات القلب وأصوات انفجار البندقية	تلتقط اليد الأولى قليلا من المخدرات وتظهرها أمام الكاميرا
مؤثرات صوتية: يتزامن انفجار البندقية مع بدأ هؤلاء الناس بتعاطي المخدرات.	اليد الثانية تحرك البندقية وتصوبها باتجاه جسدها كعلامة للانتحار. (سوف تدمر المخدرات كل طاقاتك العضلية)

الخطر القاتل والمدمر للمخدرات

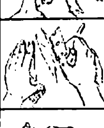
"COCAINE" STORYBOARD

SFX Heartbeat—fade up and under (Hands stay still)



Sneak up heartbeat a little (heart rate increases). Natural sound of gun as it's picked up. (Hands wait a few seconds and pick up gun)

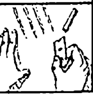
Sneak up heartbeat (heart rate increases). Natural sound of razor scraping on glass.
(hand pick up up razor blade and begin separating cocaine)



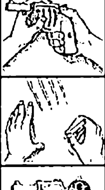
Sneak up heartbeat (heart rate increases). Nat sound of chamber as it opens. (hands open chamber of gun)



Sneak up heartbeat (heart rate increases). Nat sound of scraping on glass. (hands separate cocaine into four lines)

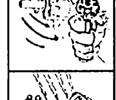


Sneak up heartbeat (heart rate increases). Nat sound of bullet sliding into chamber. Nat sound of click as chamber closes. (hands load bullet into chamber and close)



Sneak up music (heart rate increases). Nat sound of straw scraping table. (hands pick up straw and bring straw close to camera)

Sneak up heartbeat to full level heart rate increases. Lose all audio as gun faces camera (Hands turn gun towards camera—end up aimed directly at camera)



SFX gunshot, as straw touches cocaine. (hands slowly lower straw to cocaine—camera follows—gun fires as straw touches cocaine)



VO—"Cocaine it will blow your mind."

COCAINE IT WILL BLOW YOUR MIND

Written by Edward Krasnow. Courtesy of Mr. Krasnow.

جميع المتلقين لأن كل فرد من هؤلاء المتلقين ينظر إلى الإعلان بطريقة مختلفة عن الأخر. ليس كل أفرد مجموعة عرقية واحدة متشابهة في أذواقهم. هذا ما يجب على المحطات الإذاعية والتلفزيونية أن تأخذه بنظر الاعتبار.

ذكرت (كارولين جونز)، المديرة القديرة لجمعية المبدعين السود في إحدى مقالاتها التي نشرتها في (واشنطن بوست)، أن وكالات الإعلانات التي تخاطب الملونين ذكرت أن هذه الإعلانات لم تكسب المجموعة التي تخاطبها. تذكر هذه الكاتبة بان الدراسات التي أجريت على النساء الملونات أظهرت بأن طبخ المرأة الملونة يستغرق وقتا أطول من طبخ المرأة البيضاء وذلك لأن المرأة الملونة تهتم بنوعية الطعام المطبوخ من حيث إضافة الكثير من البهارات. وهذا ما يجعلها تهتم بالمذاق الجيد أكثر من السرعة في الطبخ. تضيف الكاتبة (كارولين جونز): (بدل إن يقول الإعلان للسيدة الملونة "تستطيعين أن تطبخي الطعام بدقيقة واحدة" عليه إن يقول: "وفري الوقت الكافي للاهتمام بعائلتك". الذي أفترضه هو أن على كاتبي الإعلانات أن يجروا الدراسات قبل أن يشرعوا بالكتابة).

تنطبق هذه المبادئ نفسها على المشاهدين وعلى الكاتب الذي يحلل مواقف ومشارب المشاهدين وخلفياتهم وأسلوب حياتهم. إن هذه المبادئ ستوفر له فرصة إيجاد الأرضية المشتركة بين المنتوج والمتلقي.

التطبيق والمراجعة Application and Review

1- اختر منتوجاً، أو برنامجاً تليفزيونيا ومحطة تليفزيونية ، وأكتب نصاً لإعلان تليفزيوني وخطة مرئية للمنتج. برد ما قمت بإعداده من خلال بيان (1) تحليل الجمهور، (2) الاستمالات العاطفية أو المنطقية أو الأخلاقية، (3) وخطوات الإقناع التي اتبعتها.

2- اكتب نفس الإعلان للراديو مع الأخذ بالاعتبار الفروقات بين الراديو والتلفزيون.

3- باستخدام نفس الاعتبارات، اكتب نصاً لإعلان خدمة عامة للراديو والتليفزيون.

4- اكتب إعلاناً ترويجياً للراديو والتليفزيون.

الفصل الخامس

الأخبار والرياضة

News and Sports

الأخبار News

الخبر هو كل حادثة تجذب انتباه الناس أو تؤثر فيهم أو هو كل شيء جدير بأن يبث من خلال وسائل الإعلام إلى المشاهدين أو المستمعين من قطة فوق شجرة إلى اندلاع حرب. ويكون المراسل الصحفي مسؤولا عن تحديد جدارة الأخبار ويختار منها ما هو جدير بالتغطية والنشر. أما الكاتب فيكون مسؤولا عن استقبال تلك المعلومات الخبرية ووضعها بالصيغة المناسبة للبث الإذاعي. وغالبا ما يقوم شخص واحد بمهمة المراسل الصحفي والكاتب. إذا استثنينا شبكات ومحطات الإذاعة الكبيرة حيث تقوم مجموعة من الموظفين بمهمة استلام ملاحظات المراسل الصحفي وتحويلها إلى نص صالح للبث الإذاعي مباشرة، فإننا نجد بأن المراسل الصحفي في الغالب يقوم بكتابة النص بنفسه وتوفير المادة الصحفية لبرنامج ما. وأحيانا لا يتوفر للمراسل الصحفي الوقت الكافي لكتابة النص، وعليه القيام ببثه مباشرة على الهواء.

وعلى العموم، يجمع المراسل الإذاعي أو التلفزيوني المعلومات عن حدث معين ويكتب النص الذي يترافق مع المؤثرات الصوتية. وأحيانا ينقل الحدث كما هو وأحيانا يعرضه بصورة رواية أدبية.

لاحظ هذين المثلين:

- **الخبر الصحفي:** "يجب أن يحاكم كل أعضاء المجلس البلدي بسبب سوء استخدامهم لأموال الناس" صرح بذلك رئيس مجموعة سياسية تشكلت حديثا في الاجتماع العام الذي جرى أمس.
- **الخبر الإذاعي والتلفزيوني:** تطلب منظمة سياسية حديثة محاكمة أعضاء المجلس البلدي بسبب سوء استخدامهم لأموال الناس. (أحيانا يتضمن الخبر الإذاعي فقرات من الأسئلة العامة أكثر مما يتضمنه الخبر الصحفي المطبوع. انظر إلى المثال التالي الموجود في القسم التالي أدناه).

المقدمات Leads

ابدأ القصة بالمعلومات الدقيقة والواضحة. يتوجب على المقدمة أن تقدم، قدر الإمكان، ملخصاً للقصة كلها. أحذر من تضمين الكثير من التفاصيل. تذكر بأن المتلقين يسمعون أو يشاهدون الأخبار مرة واحدة فقط وهم بذلك يختلفون عن قراء الصحف. يجب على مستمعي الإذاعة أن يكونوا قادرين على استيعاب معنى الخبر من خلال استماعهم الأول به. لا تثقل عليهم. إن الأسئلة الخمسة مهمة في الكتابة الإذاعية والصحفية على حد سواء. قارن المقدمتين التاليتين لخبر واحد، الأول نشرته مجلة "الإذاعة " والثاني بثته وكالة (الإسوشيتد بريس) للأنباء:

- لن تظهر الأخبار الترفيهية في نشرات شبكة (إن. بي. سي)، تلك الأخبار جوبهت بالعديد من حملات النقد. أعلن ذلك (مايكل كارتر)، رئيس شبكة (إن. بي. سي)، الأسبوع الماضي وأضاف بأنه سيتوقف استخدام الممثلين لتقديم المعلومات والأخبار وكذلك سيتوقف البرنامج الذي يظهر فيه هؤلاء الممثلون وهو برنامج "البارحة"، اليوم وغداً. (مجلة الإذاعة).
- وجدت شبكة (إن. بي. سي) للأنباء بأن استخدام الأخبار الترفيهية في برنامجها الموسوم بـ "البارحة، اليوم وغداً" تربك المشاهدين وعليه فسيتوقف الشبكة عن بث تلك الأخبار وتلغي البرنامج نهائياً. (وكالة الاسوشيتد بريس).

إن الصيغتين الإخباريتين تتضمنان الأسئلة الخمسة ولو أن الخبر المنشور حذف

"أين"، بينما الخبر المذاع تضمن الأسئلة الخمسة جميعاً، من ضمنها "أين" وذلك لتوفر الوقت الكافي والمناسب لها. على الرغم من أن الخبر المطبوع يتضمن افتتاحية طويلة تلخص، في واقع الحال، مضامين الخبر كله في الجملة الأولى أو الجملتين الأوليتين، فإنه يتوجب على المقدمة الإذاعية أن تكون قصيرة.

وعادة ما يتضمن الخبر المنشور ما يدعى "المقدمة الثانية" والتي تعني احتواء الفقرة الثانية من الخبر المعلومات الضرورية التي يتوجب حذفها من الفقرة الأولى التي يكون واجبها الأساس احتواء أقل ما يمكن من الأسئلة الخمسة. هذا ينطبق أيضاً على صياغة الخبر المذاع عندما يكون المتبقي من الأسئلة الخمسة ضرورياً للمشاهد أو للمستمع في فهم الخبر على نحو جيد. عندما يبدأ الخبر المنشور بتقديم التفاصيل التوضيحية لما ذكر في الافتتاحية، فهذا يعني أن الخبر على وشك الوصول إلى النهاية. إن كل التفاصيل تدور حول محور الإجابة عن الأسئلة التالية: من، ماذا، في أي مكان ومتى، أما الإجابة عن السؤال "لماذا؟" فقلما تذكر.

وفي أدناه، نموذج للتقرير التلفزيوني الذي يستغرق عرضه ثلاثين ثانية والذي يحتوي على خلاصة الخبر الذي يسند باللقطات المصورة:

الصورة	الصوت
لقطات مصورة لهذه العملية	إذا كنت قلقاً حول تدفق النفط في منطقة (رود ايلاند) هذا التدفق الذي يمنعك من التفكير في زيارة هذه المنطقة في عطلة نهاية الأسبوع، فلا داعي لقلقك الآن وتستطيع أن ترتاح.
خلط مجموعة من الصور	لقد تمت عملية إعادة افتتاح هذه السواحل باستثناء ساحل (ماكرن كوف) في منطقة (جيمستاون).
	قد نقدم لك غداً المزيد عن موضوع تدفق النفط من الناقلة التي يملكها أحد اليونانيين والذي قد يحاكم ويغرم ما قيمته ستة آلاف دولار.
	لقد تدفق في خليج (نارا كانست) أربع مائة وعشرون جالونا من النفط.

وقد يستغرق عرض خبر مهم مدعوم بالصور والمعلومات الموثقة من دقيقتين ثلاث دقائق، هو أكثر ثلاث مرات من المدة الزمنية الذي يستغرقه خبر غير م (باستثناء الأخبار الرياضية والنشرة الجوية). وباختصار، حاول أن تعرض أهم مضاه الخبر في الفقرة التالية الافتتاحية. إذا تعذر عليك ذلك، فيمكنك وضعه في الفا التالية. بعدئذ، إذا توفر لك الوقت الكافي فيمكنك تقديم التفاصيل للمتلقي الفقرات اللاحقة. إليكم هذا النموذج الإخباري:

الصورة	الصوت
المذيع (بريان)	الأمواج الغاضبة والرياح العاتية تحيط بالنباتات. معالم الإعصار في كل مكان. هذا الإعصار المدمر القادم من فلوريدا باتجاه كارولايناس. طاب مساؤكم. أنا محدثكم (بريان ليري).
المذيعة (سوزان)	وأنا سوزان ورنك. استجمع الإعصار الآن كل قوته وأخذ يهدد الجزء الجنوبي من الولايات المتحدة. قد يصل إلى هذه المناطق قبل منتصف هذه الليلة.
بريان	قد تتعرض (نيو انكلاند) إلى هذا الإعصار المدمر هذا الإعصار في الصباح الباكر. التركيز الآن على المناطق الجنوبية حيث أخذ السكان هناك يتركون منازلهم والذهاب إلى الأراضي المرتفعة. أمامنا الآن مجموعة من تقارير مراسلتنا. التقرير الأول من مراسلتنا (مارثا براولي). تقول مارثا بأن الاستعدادات جارية لمواجهة هذا الإعصار.
نسمع صوت مارثا المسجل فقط	ذكر رئيس بلدية (جارلستون)، جوزيف رايلي، بوجوب عدم التقليل من خطورة هذا الإعصار، أضاف قائلاً بأن هذا الإعصار يمكن أن يكون أكثر خطورة من ذلك الإعصار الذي شهده عام 1938 والذي قتل اثنين وثلاثين وجرح ما يقرب المائة من المواطنين.

الصورة	الصوت
	نحن هنا في (نيو انكلاند) سنشعر بآثار الإعصار (هوكو) في مساء يوم السبت. دعنا الآن نتعرف على التقرير الذي أعده (دك البرت) والذي يتضمن نشرة الأنواء الجوية.
سوزان	(نشرة الأنواء الجوية)
	لقد شُعر بآثار هذا الإعصار في ساحل جورجيا.
البرت	كارولينا، لنستمع الآن إلى نشرة أنواء جديدة يقدمها (وندي كي) من شبكة (نيوستار). (وندي)...
بريان	ما هي آخر أخبار الجو؟
	(نشرة أنواء جوية / بث مباشر)
بث مباشر آثار التدمير في منطقة الكاريبي	نحن الآن في منطقة الكاريبي حيث ترك إعصار(هوكو) آثاره السلبية. العمال يعملون على قدم وساق من أجل توفير ماء الشرب وإيواء الذين تهدمت بيوتهم. هناك العديد من جرائم السلب والنهب. وصلت القطعات العسكرية الأميركية إلى جزر (فيرجن). يقول أحد الموظفين العائدين من (سان كرويكز) بأن الفوضى تعم كل المناطق
	(أصوات تبعث من شريط)
	إلا أن حاكم (فيرجن ايلاندز) يصر على أن قصة السلب والنهب مبالغ فيها.
مؤثرات صوتية	إن أكبر مشكلة تواجهها (بيرتو ريكو)هي مشكلة قلة الماء الصالح للشرب.
سوزان	كما كان متوقعا، أعلن الرئيس اليوم بأن (بيرتوريكور) هي منطقة كوارث. لقد سبق للرئيس أن أعلن أمس عن شيء مشابه بالنسبة لـ (فيرجن ايلاند).
	سنظل بطبيعة الحال، نتابع أخبار هذا الإعصار ونقدم لكم آخر الأنباء عنه طوال الليل.

الأخبار الجادة Hard Lead

تحتوي " الأخبار الجادة على " أهم مضامين الأسئلة الخمسة التي تقدم للمتلقي خلاصة أو زبدة الخبر كما في المثال التالي:

الصوت

ألقي القبض هذا المساء على آلاف الطلبة من كوريا الجنوبية. في الصباح الباكر من هذا اليوم تظاهر طلبة إحدى الجامعات في سيؤول وطالبوا بالسماح لهم بزيارة كوريا الشمالية. ووقعت أعمال عنف بعد أن أطلق رجال الشرطة الغاز المسيل للدموع على الطلبة.

الأخبار الخفيفة Soft Lead

هي القصص الإخبارية التي تتضمن العناصر الدرامية التي تلفت انتباه المشاهدين وتقدم لهم الأخبار المريحة. قد يوضع هذا الأسلوب ضمن إطار الأخبار الأساسية وسبق وأن ضربنا مثلا على ذلك ونكرره هنا:

الصوت

إذا كنت قلقاً حول تدفق النفط في منطقة (رود ايلاند)، هذا التدفق الذي يمنعك من التفكير في زيارة هذه المنطقة في عطلة نهاية الأسبوع، فلا داعي لقلقك الآن وتستطيع أن ترتاح.

وينصح الكاتب والمخرج التلفزيوني (دنيس واين) الطلبة تجنب استخدام أساليب الكتابة التي درسوها في الماضي ما عدا أسلوب كتابة الجمل الأساسية. ولاحظ بأن أغلب الطلبة درسوا كيفية كتابة الجمل الطويلة، إلا أن الوضع يختلف بالنسبة للكتابة إلى الإذاعة حيث عليهم أن يقوموا بكل ذلك تماماً. ثم يضيف: "علينا أن نبتدع الآن لغة محكية، لغة شبيهة بلغة المسرحيات". ويقول بعد ذلك: "لا تتوفر للمشاهدين الفرصة في سماع الخبر ثانية ودراسة محتواه. وتتوفر لنا فرصة

واحدة وهي جلب انتباه المشاهدين، وحين نفشل في ذلك، فإننا نفقدهم. ولكتابة الأخبار الإذاعية بناء بسيط لكن لغتها مركزة جداً. ويجب أن نحسب لكل كلمة حسابها لأنه يتوجب علينا أن نقدم القصة ضمن إطار زمني محدد".

ويذكر (وايت) أيضاً بأن الهدف الأول لكاتب الأخبار هو جعل المستمعين يصغون بتمعن ويضيف: " عادة ما نبدأ قصتنا بجملة ذات خمس إلى عشرة كلمات تعطي فكرة عامة عن القصة. مثلا: "اندلع حريق كبير في أحد الأسواق المركزية في (جامايكا) هذا الصباح. " ويمكن للمستمعين الآن أن يكونوا فكرة عما حدث وأن يكونوا مستعدين لمعرفة المزيد من التفاصيل. نقدم في الجمل اللاحقة المزيد من التفاصيل المحددة. وتلخص الجملة الأخيرة في الخبر مضمون القصة. إن أفضل نصيحة يمكن أن تقدم لكاتب القصة الإخبارية هي"أخبر" القصة كما تخبرها لصديقك. ابدأ الجملة الأولى بهذه الطريقة: " هل سمعت عن...؟ ". يكون لهذا السؤال صدى عند المستمع. وعلى كاتب الأخبار الإذاعية أن يتذكر دائماً بأنه يكتب قصة. يجب أن تكون لهذه القصة بداية، ووسط ونهاية. كل جملة يجب أن تؤدي إلى جملة أخرى وكل فكرة يجب أن تقودنا إلى فكرة أخرى".

الفعل الدرامي Dramatic Action

فكر بالأخبار وكأنها فعل درامي. ويمكن للقصة ذات الصراع الواضح أن تجلب الانتباه بسرعة، صراع مثل (حرب، حملة سياسية، محاكمة قاتل، قضية طلاق). واستخدم أسلوب العبارات المباشرة وتجنب طرح الأسئلة. مثلاً، ولا تبدأ الخبر التالي بهذه الصورة. "ماذا سيحدث لمفاوضات نزع السلاح النووي؟". ابدأه بهذه الصورة الأكثر تأثيرا: "هناك سؤال يدور في كل عواصم العالم هذه الليلة وهو ماذا سيحدث لمفاوضات نزع السلاح النووي " ركز على عنصر الإثارة في الخبر. تجنب عرض الأنباء غير الموثقة. من الأفضل تقديم التفاصيل المتوفرة لديك دون تعليق أو بتعليق بسيط مثل: "هذه قصة غير كاملة ولكن ... ".

التقنية Technique

ربما يكون أصعب قضية تواجه كاتب الأخبار الإذاعية أو التلفزيونية هو

انتقاء الأخبار المهمة من أكوام التفاصيل وتقديمها في وقت قصير جداً. اختر الكلمات بتأن وكأنك تكتب برقية تنتقد فيها شيئاً معيناً أو أنك تنشر معلومات معينة على لوحة الإعلانات.

الوضوح Clarity

استعمل الكلمات القصيرة والمألوفة. يمكنك أن تكون فناناً بتجنبك الإسهاب والإطالة. ولا تكون اللغة البسيطة المباشرة مملة. اقرأ بعض أعمال (ارنست همنوكواي) الذي بدا حياته مراسلاً صحفياً قبل أن يصبح كاتباً روائياً وستجد أفضل الأمثلة على الإيجاز. تستطيع أن تكتب قصة خبرية من أفريقيا الجنوبية هكذا: "إن عنوان رواية جارلس ديكنز الموسومة بـ "آمال عظام" تلخص الوضع العام لغالبية شعب جنوب أفريقيا الآن، فقد أطل فجر جديد على أرض عانت الكثير من القهر والاضطهاد. لقد غطت " الآمال العظيمة " الوديان والتلال والسهول والأحياء الشعبية عندما استلم الرئيس (نلسن منديلا) السلطة. " عندما تكتب هذه القصة للبث الإذاعي، فعليك أن تقدم المزيد من المعلومات في وقت قصير، هكذا: " اقسم رئيس جنوب أفريقيا الجديد نلسون مانديلا اليمين الدستورية اليوم ووعد الشعب بأنه سيخلق ما سماه بأمة " جديدة". قال مانديلا بأنه سيشرك كل شعب جنوب أفريقيا في الحكومة الجديدة، وسيوفر فرصا جديدة للأغلبية من السود".

تجنب المصطلحات Nontechnical

لا تكن غامضاً. قد تكون خبيرا في تفسير المصطلحات المهنية واللغة العلمية أو الإحصاء، إلا أن المستمعين أمامك هم غير ذلك. مثلا، إذا شبت نار في غابة ودمرت مائة فدان مغطى بالأشجار، فعليك ألا تغطي الخبر هكذا: " اشتعل مليون قدم مكعب من أشجار الغابات"، بل حرره هكذا: "اشتعلت أشجار الغابات بما يكفي لبناء أربعين داراً. ذات ثمانية غرف لكل دار". لا تفسر الأشياء تفسيراً مطلقاً. كن دقيقاً وقل ما تعنيه فعلاً وأعط أمثلة حية وملموسة.

اللغة Language

يجب أن تكون الكتابة بسيطة، مباشرة ومفهومة. وقد تكون لغة محكية في

حتى وإن لم يكن ذلك مقصوداً، أو إضافة مادة مسموعة أو مرئية إلى الخبر الذي تحرره تشوه القصة الخبرية بسبب كون تلك المادة إما غير متكاملة أو ليست لها علاقة وثيقة بالخبر، كل هذه الأمور يمكن أن تعطي انطباعات غير صحيحة بالنسبة لقضية معينة أو شخص أو حادثة. تأكد من أن المصطلحات التي تستخدمها هي مصطلحات صائبة. مثلاً، لا تصف شخصية وردت في خبرك بكونه "سارق سيارات" قبل أن يحاكم بل سمه: "سارق سيارات مزعوم". تأكد من أن جميع الأسماء كتبت بالطريقة الصحيحة ولا تتردد في كتابتها بالرموز الصوتية إذا اقتضى الأمر ذلك وتأكد كذلك من كل المعلومات عن الناس المذكورين في القصة من حيث مهنهم وعناوينهم الصحيحة.

إن الاستشهادات والاقتباسات المذكورة في أشرطة التسجيل أو الفيديو يمكن أن يشوهها بعض المذيعين. استشهد بذوي العلاقة – المشاركين، شهود العيان أو الخبراء بالتحليل الإخباري، إن هذه الشهادات الموثوقة تضيف إلى مصداقية الخبر الذي تحرره. تأكد من أن المواد التي اخترتها ليست خارجة عن السياق ولا تؤكد الجوانب الثانوية من القصة. ولا تشوه أي جانب من جوانب القصة حتى لو كان لذلك التشويه يد في جعل القصة أكثر متعة.

إن إحدى وسائل ضمان الموضوعية والدقة هي التثبت من أي معلومة أو كل المعلومات التي جمعتها. فإن ثبت لديك بأن أي عنصر من عناصر المادة التي تتهيأ لكتابتها لا يبدو صحيحاً، فاتصل بالمراسل الذي استلمت منه الخبر لأجل إزالة الشك. وإذا كانت لديك شكوك أخرى فحاول أن تصل إلى منبع الخبر الأصلي بنفسك. إذا تعذر عليك ذلك، فتشاور مع المخرج فيما إذا كان استخدام ذلك الخبر ضرورياً أم لا.

الشخصية Personality

اكتب الأخبار التي تتناسب وشخصية الفقرات التالية: (1) الشبكة الإخبارية: هل هي شبكة مستقلة أو تابعة إلى مؤسسة أخرى؟ (2) المحطة هل هي مستقلة أم تابعة؟ ، (3) البرنامج الإخباري، (4) المراسلون. ترغب بعض الشبكات والمحطات الإخبارية في تمييز نفسها عن غيرها من حيث طابعها الجدي الموثوق، وقد تكون

الجنوبية أو قد تتبع نظاما جغرافيا آخر. وأحيانا تنظم المواد الإخبارية هكذا: دولية، وطنية، إقليمية ومحلية، وهكذا يتم الانتقال من القضايا الدولية إلى القضايا الأضيق (المحلية)، مع إجراء بعض التعديلات أحيانا. إن المحطة التي تبث الخبر تنظم هذه الأخبار حسب تقييمها لاهتمامات مستمعيها. عادة ما يذاع الخبر الأهم من أجل الاستحواذ على انتباه المستمعين، كما هو الحال بالنسبة لنشر عناوين الأخبار الرئيسية في الصفحات الأولى للصحف.

إن طبيعة مستمعي نشرات الأخبار تحدد نوع التنظيم. إن نشرة أخبار التلفزيون الصباحية توجه إلى المواطنين الذين ينهضون صباحا للالتحاق بمراكز أعمالهم التي غالبا ما تكون بعيدة عن سكناهم. فتقدم لهم الأخبار "الساخنة" أو آخر الأخبار المهمة لليوم السابق أو آخر الأخبار المتوقعة لذلك اليوم. وتنظم أخبار منتصف النهار والظهيرة من أجل المواطنين الذين لا يغادرون مساكنهم وأغلبهم من ربات البيوت. وبدأ بعض المخرجين الإذاعيين في الأخذ بنظر الاعتبار المتقاعدين أو المستمعين من كبار السن.

وتنظم أخبار المساء المبكر وتوجه بالنسبة للعمال الذين يعودون إلى بيوتهم بصورة متأخرة. إن هذا النوع من المستمعين يهتم بأخبار الأحداث التي حدثت عندما كانوا خارج بيوتهم ولم تتوفر لهم الفرصة بمشاهدتها تلفزيونيا أو الاستماع إليها إذاعيا. وقد يكون هؤلاء المستمعون قد قرؤوا بعض الأخبار من صحف الصباح أو صحف منتصف النهار، ولكنهم يريدون معرفة المزيد عن آخر الأخبار التي قرؤوها في الصحف.

أما أخبار آخر المساء، فإنها تستعرض الأحداث الجارية وتهيئ المستمعين كما يحدث في وقت لاحق من اليوم التالي، بالإضافة إلى تقديمها آخر الأخبار المهمة التي حدثت في المساء المتأخر من ذلك اليوم.

الصيغة العامة Format

تختلف الصيغ حسب طبيعة البرامج الإذاعية والتلفزيونية من حيث الطول والقصر. فأحيانا لا يقدم الكاتب سوى الخطوط العريضة للبرنامج الإخباري، أحيانا يقوم المسؤولون عن البث المباشر بكتابة مسودات النصوص الإخبارية التي أعدها الكاتب. عندما تصل النسخة الإخبارية الأخيرة إلى المذيع قبل بداية البث،

فلا يقوم بأكثر من قراءتها بصورة كاملة وقد يغير بعض الكلمات أو العبارات، لكنه غير مخول بتغيير النص. وتكون لبعض المحطات عبارات تقليدية في بداية النشرة وفي نهايتها. وتقرأ النسخة الأخيرة على الهواء مباشرة ويجب أن تكون واضحة قدر الإمكان. ويجب أن تكون خالية من الأغلاط. ويقوم المذيعون المقتدرون بقراءة كل صفحات النص الإخباري للتأكد من استيعابهم لكل كلمة وعبارة ومعنى، لكن هذا لا يعني أن كل المذيعين يؤدون هذه العملية من أجل جعل النص واضحا ومفهوما، ويفضل إتباع الخطوات التالية في كتابته: يجب أن لا يكون في النص كلمات متقطعة في نهاية الجمل ويجب عدم كتابة جزء من الفقرة على صفحة معينة وكتابة الجزء الآخر على الصفحة التالية، كما ويجب أن تكتب الأسماء صعبة النطق بالعلامات الصوتية. إن الأمثلة الموجودة في هذا الكتاب مكتوبة دون ترك سطر فارغ بين كل سطرين، ومع ذلك، فالسطوز الإخبارية يجب أن تكتب بطريقة ترك مسافة سطر فارغ بعد كل سطر مكتوب، وأحيانا ترك مسافة سطرين. هذه الطريقة تسهل عملية القراءة والتحرير الإخباري. وتختلف التصاميم من محطة إلى أخرى، ولكن على العموم كل قصة إخبارية لها عنوان معين(slug) يوضع في بداية الصفحة ويتضمن زبدة الخبر والتاريخ واسم البرنامج واسم كاتب الخبر. مثلا:

محاكمة أعضاء المجلس، 1999/12/2، الساعة السادسة مساءً. جاي كارتر.
أو محاكمة أعضاء المجلس
1999/12/2
السادسة مساءً
جاي كارتر

ملخصات أخبار الراديو Radio Rundowns

إن التغيير الوحيد الذي حدث لصيغ الأخبار الإذاعية عبر السنين هو أن البرامج الإخبارية التي يستغرق وقت بثها خمس عشرة دقيقة أصبح وقت بثها خمس دقائق وأحيانا دقيقة واحدة. إن الصيغة التالية تستغرق عشرة دقائق ضمن نشرة الأخبار.

ثلاثون ثانية قبل دقات الساعة:

المذيع: (يقرأ ثلاثة عناوين قصيرة رئيسية). ثم يقرأ تفاصيل هذه العناوين والمزيد من تقارير شبكة (أ. بي، سي) عن الأخبار الوطنية والعالمية.

دقت الساعة. بدأت نشرة الأخبار

مرور خمس دقائق: الأخبار المحلية

المذيع: يعلن الوقت. ويقول: " اسمي . قدمت لكم آخر الأخبار التي وصلتنا من شبكة (دبليو. بي. إس. ايم). " يقرأ ثلاث قصص إخباريّة أخرى.

مرور سبع دقائق: يقول المذيع: إليكم أخبار وكالة (دبليو. بي. إس. ايم).

(إعلان لمدة ستين ثانية)

مرور ثمان دقائق يكمل المذيع الأخبار

مرور عشر دقائق: يقول المذيع: "قدمت نشرة الأخبار".

(النشرة الجوية)

المذيع: " نشرتنا القادمة في الساعة ".

ملاحظة: عند إعلانك عن الوقت استعمل الوقت الرقمي. مثلا:

لا تقول الساعة الخامسة إلا خمس دقائق بل قل " خمسة صفر خمسة".

تبث بعض المحطات أخبارها عن طريق البث الكابلي. يجب على هذه المحط في هذه الأحوال أن تهيئ التصميم الذي يحتوي على البداية والخاتمة والإعلان إليكم هذا المثل عن برنامج يستغرق خمس دقائق:

الافتتاحية: طاب (صباحكم) أو (مساؤكم)
الوقت الآن هو .
(أربع قصص إخبارية حسب التسلسل التالي: وطنية، وعامية، ومحلية، وحسب أهميتها)
المذيع: سنواصل قراءة الأخبار بعد قليل
إعلان من شريط التسجيل.
المذيع: نتابع قراءة الأخبار.
(ملاحظة: أقرأ قصتين: وطنية وعالمية أو محلية)
المذيع: نشرة الأنواء الجوية لمنطقة واشنطن
(ملاحظة: أقرأ النشرة كاملة متضمنة درجات الحرارة ودرجة الرطوبة النسبية والرياح).
الخاتمة: " كان هذا عرض لأهم الأخبار ونشرة الأنواء الجوية. مع تحيات محدثكم ".
(العدد الكلي للأخبار المحلية هو ثلاثة

ملخصات الأخبار التلفزيونية Television Rundowns

تتبع برامج الأخبار التلفزيونية الأسلوب نفسه باستثناء مسألة واحدة وهي أنها أكثر تفصيلا. وتتطلب برامج الأخبار التلفزيونية ملخصا يبين قائمة بكل القصص الإخبارية ومصادرها، وهذا يساعد في كتابة النص. ويمكن لشبكة الأخبار أن يكون لها عدة ملخصات تغطي الفترة الممتدة من الصباح وحتى المساء. أما المحطة المحلية، فيكون لها ملخص واحد يسهل عملية كتابة النص الأخير. كما أن كتابة النص الذي يبث على الهواء هو مجرد مرحلة أخيرة لعملية طويلة شاقة ومعقدة. إن عملية تخطيط وتطوير برنامج مثل" الأخبار المسائية" الذي تبثه وكالة (سي. بي. إس) يبدأ منذ الصباح الباكر. إن المرحلة الأولى تبدأ من خلال تحديد الأفلام التي يستخدمها هذه الوكالة في أخبار الصباح ومنتصف النهار وآخر المساء وحتى أخبار اليوم الماضي. أما المرحلة الثانية فتبدأ بكتابة أخبار الساعة السادسة أو السابعة

م	العنوان	الشكل	المحور الضوري	الصور التوضيحية	الوقت
-10	كلنتون - جريمة - كونفرس	صورة صوتية	9		25
-11	جريمة	صورة من الخارج	5	جريمة بل	25
-12	انفجار في أحد الأنفاق	صور من الخارج	7		30
-13	محاكمة مخيفة	اندفاع الصورة	8		20
-14	قطاع غزة	صور وصوت خارجي	9		20
-15	اليونان - تركيا	صوت من الخارج	5		25
-16	بريطانيا ديانا	صوت من الخارج	9		10
-17	أخبار مثيرة	مزج صوري من مكان واحد	5		155

نص عناوين الأخبار البارزة
(وكالة سي. إن. إن.)
حركات الكاميرا
يظهر (سمبسون) بعيداً عن الكاميرا لكن كلبه (كاتو) يظهر قريبا من الشهود
توقف المحاكمة لمدة نصف ساعة تقريبا لقدوم فترة
تناول الغذاء، بعدها ظهر شاهد آخر وهو رجل
يعيش قرب مكان الجريمة وأخذ يروي ما شاهده من
أحداث عندما كان يسير مع كلبه في ليلة الثاني عشر
من حزيران
(أصوات من شريط مسجل)
(أصوات من الخارج)
يقول هذا الرجل بأنه شاهد أقدام
الكلب مغطاة بالدم وكذلك
الحال لأجزاء جسمه وصوره

حاولت زوجة (سمبسون) الأولى محاولة
فاشلة في أن توقف ذلك الرجل عن الشهادة.
استدعي المدعي العام (ماركريت سمبسون) للحضور
من أجل أن يتأكد فيما إذا حاول زوجها في أحد
الأيام (ضربها) وأن يتعرف أيضاً عما دار
بينها وبين زوجها في المكالمة التلفزيونية
التي دارت بينهما ليلة القبض على (سمبسون)
كذلك طلب إحضار المذكرة التي استدعي
بها المتهمون.
(أصوات على الشريط)
(أصوات غاضبة من خارج الاستديو)
تقرر أن يعطي (توماس) بإفادته المؤقتة من
الثالث من آذار.

طلب الرئيس كلنتون من الكونكرس العمل
على إنهاء الإضراب.
بعد فشل مباحثات أمسس أرسل
الرئيس مفكرة إلى (كايتل هل)
تتضمن تخويل بعض الوسطاء في حل هذه
الأزمة، لكنه الآن يواجه بعض المعارضة
من الجمهوريين.

يقول المتحدث باسم البيت الأبيض (نوت كنكرج) بأن
مجلس الكونكرس مشغول بقضايا أخرى مثل قضايا
الخدمات الاجتماعية والصحية.
(أصوات من مجلس الكونكرس)
(مؤثرات صوتية)
(صوت يقول: سيفعلون ذلك)

أصدر المجلس اليوم قرارا بخصوص العنوان
كيفية قبول الشهادة كلنتون

ارتفاع سعر الدولار.
لماذا تعزف المؤسسات التجارية الأمريكية الأغاني
الزنجية الكئيبة في المكسيك...، وأخيرا، حيل
التجار للحصول على صور الحيوانات الأليفة.
الجو بارد في فلوريدا النشرة الجوية

انخفضت أسعار البورصة هذا المساء بعد تذبذب أسعار البورصة
أن حازت على ست عشرة درجة في الصباح الباكر
إن أسعار الأسهم هي .
إن لهم خططا كبيرة تستهدف فتح
أسواق جديدة واستثمار أسهمهم في المكسيك.
معاناة بعض تجار المفرد من تدني أسعار عملة (البيزو)
أصبحت أي عملة تجارية عملية قاسية وصعبة، لوسيا نيومان
في الأقل بالنسبة للوقت الحالي، هذا من المكسيك
ما وافتنا به مراسلتنا (لوسيا نيومان).

عناوين أهم الأنباء.
جيران نيكول براون سمبسون يقدمون أخبار مثيرة
التفاصيل بخصوص ليلة مقتل سمبسون وصديقه.
الرئيس كلنتون يهدد الجمهوريين بخصوص
لائحة الحد من الجرائم.
أخبار جيدة بالنسبة للأميرة ديانا لأنها تتجنب حضور محكمة بريطانية.
كل ساعة نقدم لكم أهم أخبار اليوم
أنا (جك روبرتز)، أقدم عناوين أهم الأنباء.

اشكال النص Script Forms

يتضمن البرنامج الإخباري الإذاعي شكلا بسيطا نسبيا بالمقارنة مع نظيره التلفزيوني. لنشرة الأخبار حيث يستخدم مذيع في الأستوديو، وحسب أهمية الخبر، البث المسجل والمقابلات وأصوات الحدث. إلا أن أخبار التلفزيون تتراوح بين ما هو مهم جدا، وبهذه الحالة يستخدم المذيع كل ما يتوفر من التسجيلات الصوتية والصورية والتقنيات المتطورة الأخرى، إلى الأخبار الاعتيادية البسيطة حيث يقوم المذيع بقراءتها دون الاستعانة بوسائل الإيضاح. وعلى محور الأخبار التلفزيونية أن يكون ملما بإمكانيات المحطة لكي يقدم شكلا إخبارياً حسب مقتضى الحال. وعليه أن يعرف تلك الإمكانيات قبل أن يقترح استخدام مثل هذه الوسائل: وسائل الإيضاح خلف ظهر المذيع، ووسائل الإيضاح الصامتة، الصور، والتسجيلات الصوتية، والصوت من خارج الكاميرا (75) وغيرها من التقنيات التي ذكرناها في الفصل الثاني.

النص الإذاعي The Radio Script

يتكون النص الإذاعي من شكل ذي عمود واحد يتضمن في ثناياه التوجيهات الإذاعية مثل مصادر الأصوات وغيرها. إن المثال الأول الذي تجدونه في أدناه هو نص خبري إذاعي يستغرق نصف ساعة بثته محطة (دبليو بي. سي. إن- اف. إم)، بوسطن. والنموذج الثاني بثته إذاعة محلية في بوسطن، ماساشوستس والذي يتضمن أخباراً محلية وعالمية.

المذيع: بدأت محكمة التمييز فصلاً جديداً... ويتوقع من القضاة أن يركزوا جهوداً في دراسة مسالة الإجهاض. صباح الخير. هناك ثلاث قضايا تتعلق بالإجهاض أمام المحكمة... القضيتان الأولتان تتعلقان بموافقة الوالدين أو بعلمهما المسبق، والقضية الثالثة تتعلق بتشريعات صدرت في (الينوي) تطلب من عيادات الأطباء ومن العيادات المتخصصة بالإجهاض أن تزود بكل الأجهزة والمستلزمات الطبية الموجودة في المستشفيات. اعتبرت إحدى محاكم الاستئناف الفدرالية تلك التشريعات غير دستورية.

(صورة مسجل): "انفجار بركاني"

المذيع يقول الورنس ترايب|، أستاذ القانون في جامعة هارفرد بأن المحاكمة تناقش قضية الحق في الموت...

(تسجيلات صوتية).

المذيع: سيستمع القضاة إلى قضايا رئيسة تتعلق بمحاربة التمييز العنصري في ولاية (كنساس)، (مسوري)، (لونكرز)، و(نيويورك). شهدت عطلة نهاية الأسبوع المالي مغادرة الأفواج الكبيرة من الألمان الشرقيين من جيكوسلوفاكيا وبولندة متجهة صوت العرب. تقول ألمانيا الشرقية بأنها ستحاول إيقاف سيول المهاجرين من أراضيها، بينما تقول ألمانيا الغربية بأنها ستفعل ما في وسعها من أجل استمرار ذلك التدفق. هذا ما ذكرته مراسلتنا (كارول وليامز)

(شريط بصوت وليامز)

المذيع سيكون يوم السابع من تشرين الثاني يوم الانتخابات. سيتم التصويت السري في (كمبرج) و (بروكلن) حول قضية تنظيم الإيجارات. إليكم التقرير الأول الذي أرسله مراسلنا (باترك فزي). (شريط بصوت سري).

مساء الخير. أنا (رامونا باركز) أقدم لكم نشرة أخبار الساعة الثانية عشرة:

قتل أربعة أشخاص بحادث طائرة مروحية في كيمبرج في الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم. تعود إلى شرطة ولاية ماساشوستش على أحد سقوف أبنية جامعة هارفرد بالقرب من نهر (جارلس).

تقول السلطات المختصة بأن هذه الطائرة فقدت توازنها بعد وقت قليل من اجتيازها شارع (ناشوا) من بوسطن.

يقول رجال الشرطة بأن المخيم كان فارغا وقت حدوث سقوط الطائرة.

لم يصب أي متواجد على الأرض حينئذ بأي أذى.

لقد أغلق جانبا المخيم

تحول سير المرور إلى شارع (لونكنيلو) وإلى شارع (ماساشوستس) في مركز مدينة (كيمبرج). من المفضل تجنب هذه المنطقة.

* * * *

ستقرر المحكمة الكبرى الأمريكية فيما إذا كان قرار محاكم (ماساشوستس) بالسماح للجمهور بحضور الاستعراض المقام لمناسبة يوم القديس(باتريك) قانونيا أم لا.

يحاول أعضاء جمعية المحاربين القدماء في جنوب (بوسطن) منع الطائشين من المشاركة في هذا الاستعراض.

المحاكم الرسمية تحث منظمي هذا الاستعراض على إلغائه ستستمع المحكمة العليا في شهر نيسان إلى وجهات النظر المختلفة المتعلقة بهذه المسالة.

* * * *

والآن ننتقل إلى الأخبار العالمية...

تقول إحدى جمعيات حماية البيئة بأنها ستقيم الدعوى ضد عدة شركات تقوم بنقل نفايات المواد المشعة جداً.

أبدت منظمة السلام الأخضر عن استعدادها لإقامة الدعوى بعض الشركات الفرنسية واليابانية التي تقوم بحمل هذه النفايات والمرور بها عبر مدينة (شيربورك).

إحدى السفن البريطانية محملة بأربعة عشر طناً من هذه المواد المشعة التي خلفتها إحدى الشركات الفرنسية.

تغادر هذه السفينة متوجهة إلى اليابان غداً.

تقول هذه الشركات بأن ما تقوم به يتطابق والتعاليم الدولية، وهذا ما يرفضه علماء البيئة مؤكدين أن السفينة والحاوية التي فيها غير محصنتين ضد التآكل والحرارة الشديدة.

* * * *

أما آخر أخبار الرياضة لمساء أمس، فقد هزم نادي الكيلنكس نادي (السن) بمائة وتسع وعشرين نقطة مقابل مائة وإحدى وعشرين نقطة.
ستزول الغيوم ويصبح الجو صاحياً. يتوقع أن تكون درجة الحرارة العظمى (38) درجة. يتوقع أن تكون السماء صافية هذا المساء وتكون درجة الحرارة العظمى (35) درجة.
سيكون الجو غداً غائما جزئياً وستتحول بعض قطرات الثلج المتساقطة إلى قطرات مطر.
درجة الحرارة خارج الاستوديو الآن هي (35) درجة.
شكراً على إصغائكم. أنا (رامونا باركز).
نعود ثانية للاستماع إلى بعض معزوفات الجاز.

النص التلفزيوني The Television Script

عادة ما يتبع نص الأخبار التلفزيوني الشكل العام ذي العمودين. تثبت الأمور المسموعة على اليمين والمرئية على اليسار. إليكم نموذجا لنشرة أخبار بثتها إحدى محطات التلفزيون في بوسطن.

الصورة	الصوت
يظهر (جو) أمام الكاميرا صورة الإعلام صورة لبارنكتون أصوات منبعثة من مسجل الوقت 00-14	قررت إحدى شخصيات بارنكتن الكبيرة استغلال القرار الذي أصدرته المحكمة الكبرى هذا الأسبوع بخصوص حرق الأعلام. إن هذا العلم لا يتأثر بالنار لأنه يحتوي على مادة كيماوية لا تحترق. لقد بيع هذا العلم بعشرة دولارات، قال (سكب بورتياس) الذي يصدر صحيفة "فريدم رايتر" التي تستهدف تحسين الحريات بأن الرئيس (بوش)، الذي يعارض قرار المحكمة سيعجب بهذه الأعلام. سنرسل له واحداً منها.

المنهج Approach

تطمح كل محطة وكل برنامج إخباري أن يكون لهما أسلوبهما المتميز. وعلى الرغم من أن الأخبار متشابهة، إلا أن السباق بين المحطات يجعل لكل واحدة منها طريقتها الخاصة في التقديم من أجل كسب أكبر عدد ممكن من المستمعين. وفي الوقت نفسه، هناك طرائق أساسية ثابتة في كتابة وتقديم الأخبار في أي محطة، وهذه الطرائق ضرورية من حيث خلق برامج إخبارية عالية المستوى وجديرة بأن تكسب رضا الجمهور.

ويستطيع الكاتب أن يدمج أو يستثمر كل هذه الطرائق والاعتبارات. ما هو الشيء الذي تطمح محطتك أو برنامجك تحقيقه؟ ما نوع المستمعين الذين يرغب برنامجك في كسبهم؟ هل تتوافق طريقة تقديم الأخبار مع سياسة المحطة العامة؟ هل محتوى الخبر قائم على الأخبار الجادة؟ أم الأخبار الترفيهية؟ هل هناك تأكيد على الأحداث المحلية؟ هل أنت تتنافس مع محطات أخرى بالنسبة للمضمون والشكل؟

إن التوزيع السكاني مهم جداً بالنسبة للشكل العام للخبر وبالنسبة إلى محتواه. ويجب أن تكون المضامين ومستوى التقديم واضحة ومفهومة من لدن المتلقين، مستمعين كانوا أو مشاهدين. ويجب أن تأخذ عامل زمن التقديم في نظر الاعتبار. هل المستمعون الآن يتناولون وجبة الغذاء؟ هل هم الآن مسرعون للخروج من أماكن سكناهم لأجل الالتحاق بأعمالهم في الوقت المحدد؟

إذا افترضنا أنك تريد أن تكوّن علاقة ود غير رسمية مع المستمعين، فعليك في هذا الحال ألا ترعبهم بالأخبار الصاعقة والمؤذية. هل ترغب في أن تلفت انتباه المستمعين فورا؟ هنا يتوجب عليك أن تستهل خبرك بفقرة تخاطب المشاعر الشخصية للمستمعين وأن تكتبها بعبارات درامية. مثلا افترض انك استلمت تقريرا من واشنطن. دى. سي. عن موضوع البطالة الذي ارتفع من نسبة (5.5%) إلى (5.8%) خلال الشهر الماضي. يمكنك تقديم الخبر بالصيغة الإحصائية التالية: - "اظهر التقرير الشهري لمديرية العمل الذي نشر اليوم بأن هناك ارتفاعا في عدد العاطلين عن العمل تتراوح بين ثلاثة أعشار في المائة، في الفترة الواقعة بين شهري تشرين الأول

أعمالهم وبالتالي يصغون إلى الخبر. ليس من الضروري أن تكون البداية درامية وقوية جداً وكأنها صدمة. وتضيف (ليونز) بأنه يمكن استخدام الأسلوب الهادئ، كما هو الحال في النموذج أدناه الموسوم بـ "علامة السجاد"، حيث تصور البداية المستهلكين وهم يتبضعون وهذا ما يلحق نوعا من التوحد بينهم وبين ما يشاهدونه:

"علامة السجاد"

المذيع: تفضل يا (ليد)

إن السجاد اليدوي جميل ومريح ... لكن بعضه صوت مسجل يتضمن خفايا .... إنها حياة أطفال صغار جداً.

إنه جهد طفولي غير شرعي... إنه نوع من العبودية. هذه هي مشكلة هذه الصناعة.

كيف يمكنك عدم دعم هذه الظاهرة؟

إن محررة تقارير المستهلكين (بولا ليونز) استقصت هذه الظاهرة في برنامجها الموسوم " علامة السجاد "

ليد: تفضلي يا (بولا) ستترك هذه العلامة أثرا سلبيا على السجاد.

سيقول مساندي هذا المنتوج بأن الأطفال لم يجهدوا أنفسهم في إنتاجه. ولكن هل بإمكان أي منهم أن يضمن ذلك؟ هناك شكوك تحوم حوْل هذه الصناعة.

(صوت مسجل)

إذا نظرت إلى هذا المنتوج فستندهش لجمال ولسعر البعض منه.

صوت مسجل: "هل سبق وأن اشتريت مثل هذا المنتوج بسعر أقل؟ ".

والآن ، هناك شيء آخر يثير القلق... هل ساهم الأطفال بصنع هذا السجاد؟ تذكر بعض التقارير بأن هناك مليون طفل تحت سن الرابعة عشرة في الهند وباكستان وإيران

يعملون ساعات طويلة، وفي ظروف نفسية، في نسج السجاد لقاء أجر زهيد و أحيانا بلا أجر. أخذت بعض العوائل الفقيرة جدا في بيع أطفالها إلى تجار صناعة السجاد.

صوت: "يدفع رجال الأعمال أجوراً زهيدة جداً إلى عوائل الأطفال من أجل سحب الأطفال منها. غالبا ما ينام الأطفال أمام آلات الحياكة عبودية مهنية".

انضمت مجموعة من الناشطين الهنود الذين لندا كولودنر يحاولون إنقاذ الأطفال من عواقب هذه الصناعة، انضمت إلى منظمة (اليونيسيف) ومنظمة العمل الدولية وغيرها من المنظمات الإنسانية للفت أنظار العالم إلى ظاهرة إساءات استخدام الأطفال.

صوت مسجل: "ما نريد أن نفعله هو تثقيف المستهلكين من أجل جعلهم يختارون السجاد الذي لم يستنزف طاقات الأطفال".

ما هو الحل؟ ستظهر علامة تجارية على السجاد تقول بأن هذا السجاد لم يصنعه الأطفال وأن المعمل قد تم تفتيشه ولم يعثر على أي طفل فيه.

صوت مسجل: "الكل يتفق بأن فكرة "العلامة" هي فكرة ممتازة، لكن بائعي المفرد غير متأكدين من أن المصانع ستلتزم بوعودها"

"إنك تتكلم عن صناعة انتشرت لتغطي مساحة جغرافية واسعة، وتفتيش هذه الصناعة يتطلب جهودا كبيرة".

صوت مسجل: "إن التأكد من قيام المصانع بالعمل بالطريقة القانونية ودون تدخلات خارجية هو عمل صعب جداً.

إلا أن مؤيدي هذه "العلامة" سيضغطون على باعة المفرد من أجل إسناد هذا البرنامج.

إنهم يؤكدون ضرورة القيام بهذه العملية وإلا فالنتائج ستكون وخيمة.

صوت مسجل: " هناك العديد من الناس الذين يجنون الأرباح الطائلة من خلال استغلالهم للأطفال".

العنوان:

يبدو أن نجاح أو فشل هذا التقرير يعتمد على بناء الثقة. الآن، يقول باعة المفرد المحليون بأنهم يثقون بباعة هذا السجاد من تجار الجملة الذين يؤكدون بأن هذه القطع من السجاد ليست من صنع الأطفال. على كل حال، لقد كان لظهور هذه "العلامة"

تأثير إيجابي، حيث أخذ البعض يقول بأن هذا النوع من السجاد سيتوفر في المحلات التجارية في بداية الخريف القادم.

المعلومات Input

يتواجد الكثير من المذيعين والمراسلين في البرامج الإخبارية، هذا بالإضافة إلى الأفلام وتسجيلات الفيديو والأشرطة الصوتية. وهناك أشكال كثيرة لتسجيلات الفيديو منها أشرطة دون صوت وأشرطة صوتية وأصوات من خارج الكاميرا والصور وغيرها من التقنيات. وتقدم بعض الشبكات الإخبارية من أنحاء مختلفة من بلد معين ومن أنحاء العالم، تسمى الأخبار التي تغطي الحادث أثناء وقوعه بمصطلح (remote). ويقوم المراسل التلفزيوني ببث الخبر مباشرة من مكان الحادث عن طريق جهاز (المايكروويف) الذي يعني (المتناهية الصغر). هناك بعض أجهزة البث الفضائي التي تسمح للمراسل بإرسال الخبر مباشرة إلى أجهزة الاستقبال الفضائي التي تستقبل وتبث حتى الأخبار المرسلة من المحطات المستقلة يمكن للمحطات الإذاعية أن تستخدم جهاز (المايكروويف) أو جهاز الاستقبال الفضائي، وربما تستخدم أيضاً الاتصالات الهاتفية. وتتميز الأخبار المرسلة من مكان الحادث بالمصداقية والتلقائية وبالاقتصاد في الوقت.

الجانب السمعي في الراديو Radio: Audio

كتابة الأخبار الإذاعية أقرب إلى كتابة التقارير الصحفية من كتابة الأخبار التلفزيونية. التقرير الخبري التلفزيوني يظهر الحادثة كما هي، بينما يتضمن التقرير الإذاعي كتابة وصفية أكثر، وبخاصة الوصف الشفوي للمشاهد والناس والأفعال. وعلى الكاتب الإذاعي أن يخلق صورا كلامية مجسدة للأحداث. يشاهد المشاهدون على شاشة التلفزيون الأشخاص الذين تتم مقابلتهم، بينما في الراديو يشخص المستمعون تلكم الأشخاص من خلال أصواتهم. ويتوجب على الخبر الإذاعي احتواء خلفية سمعية - أصوات الحادثة والناس ذات العلاقة. وتقدم بعض البرامج الخبرية الإذاعية بتجسيد الخبر عن طريق استخدام المؤثرات الصوتية التي توضح الخلفية.

المؤثرات البصرية في التلفزيون Television: Visuals

عليك أن تتذكر بأن الصورة هي أهم شيء في التلفزيون. لا تتلف الكلمات

الساعة السادسة صباحا: (إعادة كتابة خبر سابق): "اليوم هو الاثنين / أول اثنين من شهر تشرين الأول... هذا يعني أن المحكمة العليا الأمريكية ستبدأ جلسة جديدة. ستستمع المحكمة إلى ثلاث قضايا جديدة عن موضوع الإجهاض. يشعر البروفيسور (لورنس ترايب)، أستاذ القانون في جامعة هارفرد بأن المحكمة قد تحاول تجديد (رو) من وسائل الدفاع. " (تسجيل ترايب) الساعة السابعة: (تحديث): "اليوم هو الاثنين، أول اثنين من شهر تشرين الأول... ستبدأ المحكمة الكبرى فصلا جديدا. ستنظر المحكمة في ثلاث قضايا.. كل قضية تستهدف تحديد حق النساء في الإجهاض. "

السابعة والنصف: (تحديث): " ابتدأ فصل جديد بالنسبة إلى المحكمة الكبرى... ويتوقع من القضاة أن يركزوا في موضوع الإجهاض.

صباح الخير. هناك ثلاث قضايا متعلقة بالإجهاض أمام المحكمة ... اثنان منها متعلقة بموافقة أو معرفة الآباء ... القضية الثالثة متعلقة بقرار أصدرته محكمة (الينوي) يفرض على عيادات الأطباء أن تكون مزودة بالأجهزة وكأنها مستشفيات. لقد اعتبر ذلك القرار غير دستوري من لدن المحكمة الاستئناف الفدرالية. "

الساعة الثامنة والنصف: (تحديث): "الإجهاض". الحق في الأمور الشخصية. الحق في الموت ... فقط ثلاثة أمور ستنظر فيها المحاكمة العليا في الولايات المتحدة عند افتتاح فصلها الجديد. صباح الخير. يعتقد العديد من المراقبين بأن المحكمة ستميل صوب الآراء المحافظة. أحد هؤلاء المراقبين هو أستاذ القانون في جامعة هارفرد، البروفسور (لورنس ترايب)... ستنظر المحكمة أيضاً في موضوع سلطة القضاة فيما يخص قضايا محاربة التمييز العنصري وبموضوع اسكن الجماهير في (يونكرز) في ولاية نيويورك.

من التفاصيل ارجع إلى الفصل الثاني). وتذكر بأن الناس الآخرين يفعلون الشيء ذاته. وتأكد بأنك لا تستخدم المواد التي تعود لغيرك، من كلمات ووسائل إيضاح وموسيقى وأي شيء آخر، في نصوصك دون الحصول على ترخيص قانوني.

الرياضة Sports

إن الكتابة عن الرياضة شبيهة بالكتابة الخبرية حيث يمكن استخدام نفس المبادئ والتقنيات الأساسية لكلا النوعين من الكتابة، إلا أن الأسلوب يختلف. ويتوجب على نشرات الأخبار الرياضية أن تكون أكثر دقة ومباشرة من نشرات الأخبار الاعتيادية، وهذا ما ذكره (بيتر لند) عندما كان مسؤولا عن الأخبار في وكالة (سي. بي. اس). إن اللغة المستعملة في الأخبار الرياضية هي لغة محكية خالية من التعابير التقنية لكي يفهمها عامة الناس دون إرباك. أما المصطلحات أو التعابير الرياضية فهي ليست مفضلة فقط بل ضرورية من أجل خلق توحد وتعاطف بين المذيع والمستمعين. ويهم المشجع لفريق معين أن يعرف الفائز والخاسر. ولا تنسى العناصر الدرامية عندما تهم بكتابة النصوص الرياضية.

وعلى الرغم من أن الأقسام المسؤولة عن الرياضة عادة ما تكون تابعة للأقسام الإخبارية، إلا أن الاتجاه الآن يميل نحو استقلالية هذه الأقسام وبخاصة في بعض الشبكات والمحطات الواسعة. كلما صغر حجم المحطة تكون الأخبار الرياضية تابعة لقسم الأخبار. أحيانا ويطلب أحيانا من كاتب الأخبار أنْ يقوم بمهمة كتابة النص الرياضي، لكن على العموم يقوم المذيع بمهمة جمع الأخبار الرياضية وكتابتها.

أنواع برامج الرياضة Types of Sports Program

الأخبار الرياضية الصرفة تركز على تلخيص نتائج الألعاب الرياضية وعلى الأخبار المرتبطة بالرياضة ككل. وتكون بعض نشرات الأخبار متخصصة كليا في تلخيص النتائج ليس إلا. ويمكن الحصول على المواد الخبرية من الصحف ومن التقارير المحورية أو من مصادر أخرى. وتعاد صياغة هذه المواد بما يتلاءم وهدف البرنامج واهتمامات المستمعين وشخصية المذيع. وتغطي الجولات الإخبارية الرياضية على العموم مساحة زمنية بحدود الخمس عشرة دقيقة، أما الأخبار الرياضية الصرفة

غير الإخبارية كالفواصل الإعلانية. وقد يعتمدون على الملخصات، كما تشاهدون ذلك في المثال التالي المتعلق بإحدى مباريات كرة السلة - إنه مجموعة من الملخصات المستمدة من العديد من المحطات التجارية.

ملخص محطة (ملناتي كرافس)
الأستوديو: 1:00 الافتتاح، لوحة إعلانات
لقطة بعيدة 1:20 أشخاص موهوبون يظهرون على الشاشة
الأستوديو: 2:00 الموضع الأول
السلام الجمهوري، اللاعبون بداية الربع الأول
الأستوديو 1:30 الموضع الثاني
الأستوديو: 2:00 الموضع الثالث
الأستوديو: 1:00 نهاية الربع الثاني
الموضع الرابع
الأستوديو 1:30 بداية الربع الثاني
الموضع الخامس
الموضع السادس
نهاية الربع الثاني
(تبث خلال فترة الاستراحة أربعة إعلانات وموجز للأنباء بالصيغة التالية: كانت نتائج المباراة للفترة التي شاهدتموها كالآتي: سيعود إليكم محدثكم (نورم نتجوك) على القناة الإخبارية رقم (84).
كونوا معنا
....
الأستوديو 1:30 بداية الربع الثالث
الموضع الحادي عشر
الأستوديو 1:30 الموضع الثاني عشر
الأستوديو 1:30 نهاية الربع الثالث
الأستوديو 1:30 الموضع الثالث عشر
الأستوديو 1:30 بداية الربع الرابع

الأستوديو 1:30 الموضع الرابع عشر
الأستوديو 1:30 الموضع الخامس عشر
نهاية المباراة
الأستوديو 1:30 الموضع السادس عشر
....

(هنا يبث إعلان لأحد برامج المحطة. آخر الأخبار الذي يتزامن مع نهاية المباراة. نص آخر الأخبار كالآتي): كانت نتيجة المباراة . سنعود إليكم ثانية لإعطائكم التفاصيل. الآن عنا نستمع إلى نشرة الأخبار التي يقدمها (نورم نو نموك) و (جاكلين جرنلست) حيث سيوافوننا بأهم الأخبار هذا المساء.

إكمال العدد وتهيئة الطبع

(إليكم نموذج لفاصل إعلاني مكتوب للصفوة من الناس وإلى المنتج والمخرج)

المسموع المرئي

هذه هي كل الرواية. التحقوا بنا صورة المذيع على الشاشة ليلة الخميس القادم عندما تكون هناك مباراة التحدي بين فريقي (كرافس) و(فلانجلس سكاير ووكر) في هذا المكان - قاعة ميلاني للألعاب الرياضية.

اخرج هذا البرنامج (جم دروبشون) من القناة (84) المذيع مرة ثانية، إن النتيجة النهائية هي . نتيجة المباراة هنا محدثكم (سام سلامدنك)، يودعكم من القاعة

الرياضية. ندعوكم لمشاهدة نشرة الأخبار الأخيرة لقناة (84) يتبعها برنامج (لي سكر بلر) . طاب مساؤكم.

إن الملخص التالي المتعلق بأخبار لعبة الهوكي هو أكثر تكاملاً من الأمثلة الأخرى. حيث يتضمن التصميم العام للافتتاحية والختام والإعلانات، وهذا ما يسهل مهمة المذيع من حيث التوقف لفسح المجال لبث الإعلانات. وقد صمم الشكل العام للافتتاحية والختام بشكل يسمح بإضافة إعلانات الشبكات الكبرى أو إعلانات المولين المحليين دون أي إرباك لانسياب البث.

لوحة إعلانات عن مباريات الهوكي

موسيقى البرنامج

المذيع: أمامك الآن أسرع فريق هوكي في العالم ... سيلعب فريق الهوكي مباراة مهمة ضد فريق .... أسماء الفريق

موسيقى البرنامج

المذيع: هذه سلسلة من المباريات أخبار (سي. بي. اس) المثيرة التي ستشاهدها مساء كل ثلاثاء من هذا الموسم...

ما نقدمه لكم هو جانب من "أفضل أخبار" برنامج "أفضل أخبار" شبكة (سي. بي. اس.) التي تغطي أخبار الاتحاد الوطني للهوكي الرياضة على مدار السنة

موسيقى البرنامج

هذه أهم مباريات الموسم التي ترعاها الاتحاد الوطني للعبة الهوكي والتي تنقل إليكم من قاعة....... اسم القاعة

المذيع: تهيؤوا الآن لمشاهدة المباراة بين فريقي .... و .... يقوم بوصف ونقل أسماء الفريقين المباراة ....و.......... . الآن دعونا نذهب إلى (اسم القاعة)

موسيقى البرنامج.

إعلانات.

تشاهدون الآن أحد مباريات الهوكي الأكثر تنظيما وأهمية لهذا الموسم.

موسيقى

اليوم تجري مباراة مثيرة بين فريقي .... و.......... اسم الفريقين
في قاعة .... اسم القاعة
ندعوكم للاستمتاع معنا مساء السبت القادم
بمشاهدة أكبر مباراة اللعبة الهوكي...
سنقوم بنقل المباراة بين فريق .... وفريق......... التي ستقام على قاعة...........
موسيقى البرنامج
قام المذيعان .... و.......... بنقل مباراة اليوم، أسماء المذيعين وكان ذلك برعاية قسم الأخبار الرياضية لشبكة (شبكة سي. بي. اس)
موسيقى البرنامج

....

تصميم عام لإعلان عن لعبة الهوكي
قبل الافتتاح - "ستبدأ المباراة بعد قليل في قاعة .... وسنوافيكم بأخبارها".
(إعلان لمدة دقيقة).
الفترة الأولى - يعرض خلال هذه الفترة إعلانا لمدة عشرين ثانية"
الصفير يعم القاعة الآن والأهداف هي .... مقابل............
التوقف الأول - عشرون ثانية، التوقف الثاني - عشرون ثانية،
التوقف الثالث - عشرون ثانية.
نهاية الفترة - "هذه نهاية الفترة الأولى والأهداف هي .... مقابل ....
فترة الاستراحة الأولى - "بعد قليل سنقدم لكم كل ما يسليكم".
(إعلان لمدة دقيقة).
الفترة الثانية - يعرض خلال هذه الفترة أعلانا لمدة عشرين ثانية.
"الصفير يعم القاعة الآن والأهداف هي ....ز مقابل......... ".
التوقف الأول - عشرون، ثانية، التوقف الثاني - عشرون ثانية،
التوقف الثالث - عشرون ثانية.
نهاية الفترة الثانية - "بعد قليل سنقدم لكم كل ما يسليكم".
قبل الفترة الثالثة - "بعد قليل ستبدأ الفترة الثالثة هنا في (اسم القاعة) وسنوافيكم بأخبارها". (إعلان لمدة دقيقة)

الفترة الثالثة - يعرض خلال هذه الفترة إعلانا لمدة عشرين ثانية.

"الصفير يعم القاعة والأهداف .... مقابل ....

التوقف الأول - عشرون ثانية.

نهاية الفترة الثالثة. "هذه هي نهاية المباراة والنتيجة .... مقابل ....

(إعلان لمدة دقيقة).

"قبل أن نودعكم نود أن نخبركم بالنتيجة النهائية وهي .... مقابل............

التطبيق والمراجعة Application and Review

1- اقطع الأخبار الواردة في الصفحة الأولى لجريدتك المحلية وقم بترتيبها لتكون مادة لنشرة أخبار مدتها نصف ساعة. وحاول إتباع كل من الأساليب التالية: الأسلوب الموضوعي، الجغرافي، الدولي، الوطني والمحلي.

2- باستخدام نفس المادة الإخبارية، أكتب نصاً كاملاً لبرنامج إخباري إذاعي متبعاً أحد أساليب التنظيم الواردة في تمرين (1).

3- بناءً على نفس المادة الإخبارية، اكتب نصاً لبرنامج إخباري تلفزيوني مدته نصف ساعة مستخدماً الفيديو والأشرطة والصور والرسومات ومواد بصرية أخرى تراها مناسبة.

4- قارن بين النصين للراديو والتليفزيون، تمرين (2) وتمرين (3). هل هي مختلفة بشكل كافٍ وتعكس خصوصيات كل واحدة من الوسيلتين.

5- أعد كتابة النصوص الإخبارية الواردة في تمرين (3) وتمرين (3) لبثها لمجموعة عرقية أو ثقافية محددة في المجتمع.

6- هل تعاملت بشكل مناسب مع قضايا المرأة والرجل في النصوص الإخبارية؟ وكيف يمكنها إعادة صياغتها لعلها مناسبة أكثر.

الفصل السادس

برامج التحقيقات العامة والبرامج الوثائقية

Features and Documentaries

عادة ما تقع برامج التحقيقات العامة (Features) والبرامج الوثائقية (Documentaries) تحت إشراف قسم الأخبار التابع لمحطة التلفزيون أو الإذاعة أو شبكة الأخبار. وتتعامل هذه البرامج مع الأخبار والمعلومات والآراء. حيث تغطي الأحداث والأفكار الجارية أو التاريخية. ويمكن أن تكون هذه البرامج الإخبارية والموثقة ذات مضمون أكاديمي أو ثقافي، ويمكن أن تتضمن حتى القضايا المطلقة غير المحددة بزمن معين. ويعتبر بعض رجال الإعلام والنقاد البرامج الوثائقية أعلى شكل من أشكال فن المعلومات والأخبار. حيث تقدم المعلومات ووجهات النظر. ويؤثر البرامج الوثائقي الجيد تأثيرا كبيرا على الظواهر الاجتماعية أو الاقتصادية وحتى على الأمور التشريعية في المدينة أو الإقليم أو البلد. وعند دراستك لتاريخ وسائل الإعلام والإنتاج أو الكتابة، ربما قرأت الكتاب الموسوم بـ "حصاد العار" لمؤلفيه (ادورد آر. مرو) و (فريد دبليو. فريندلي) الذي يوثق المصائب التي عاشها العمال المهاجرون في الولايات المتحدة. وقد كان لذلك الكتاب أثر كبير على الجماهير وأشاد به الكثير من حيث الأثر الذي تركه على تشريع القوانين التي تحمي العمال المهاجرين. وأحيانا يعرف هذان النوعان من البرامج تعريفا واحدا، فيقال إنهما النمطان البرامجيان اللذان يتعاملان مع الأمور غير الخيالية ويقدمانها على شكل

الأعمال الخدمية التي تقدمها إحدى المؤسسات الصحية كمؤسسة مكافحة مرض الإيدز، أو الخدمات التي تقوم بها دائرة مكافحة الحرائق أو أنشطة إحدى المدارس أو الاقتراحات التي قدمتها بعض الجهات لبناء البيوت مقاومة للفيضانات التي تجلبها الأعاصير أو أمور أخرى تمتد من تربية الدجاج إلى اختيار بعض الموظفين. إن ما يميز الأخبار الموثقة هو تقديمها وجهة نظر معينة حول موضوع معين.

وذكر (دون هيوت)، معد برنامج "ستون دقيقة" قائلاً: "إن سبب نجاح برنامج ستون دقيقة يعود إلى استثمار التقارير التقليدية الجيدة مع مقابلة الناس الذين لهم القدرة على رواية الأخبار وهو بذلك لا يعتمد اعتمادا كليا على بث الأخبار عن قضية معينة فقط". إن رواية الأخبار تتجاوز حدود التقارير الإخبارية. وتمتلك التحقيقات" العامة أو "الأخبار الوثائقية " الجيدة ما لا تمتلكه أخبار "الحوادث الآنية" أنها تمتلك: الدراما والعمق والتوحد العاطفي بين المشاهدين أو المستمعين وبين الموضوع. لا تحتوي بعض أخبار "الحوادث العامة" على حدود زمنية معينة. إن زمن أخبار "التحقيقات العامة" يتراوح بين ثلاثين ثانية، كما هو الحال في البرنامج التالي الموسوم بـ "نحن الناس"، إلى ثلاثين دقيقة أو حتى ساعة.

نحن الناس:

المسموع	المرئية	الوقت
نحن الناس (موسيقى)	نحن الناس (رسوم متحركة)	3.5 موسيقى
	تبهيت الصورة	
" اشتهر (جون ادمز) بكونه الرئيس الثاني	صورة (جون ادمز)	
للولايات المتحدة، إلا أن إحدى أكبر إنجازاته	تبهيت	
هي التي قدمها في مكتبه القانون هنا في ولاية		
ماساشوشتس والتي أصبحت مثالا	كيت سيلفان	
أفاد منه الدستور الأميركي بعد ذلك بثمان		
سنوات. على الرغم من أنه كان في إنكلترا	تبهيت، ثم ظهور	
عندما نشرت تلك الوثيقة القانونية، إلا أن	صورة ثانية لادمز	
(جون ادمز) يعتبر من الناس الذين تركوا		
بصماتهم على دستور الولايات المتحدة.	العودة إلى الصور المتحركة	

البرنامج عليها. مثلا، قد تمتلك شبكة معينة شريطا خاصا تتراوح فترة بثه دقيقة واحدة يتعلق بلقاء سري تم بين رئيس دولتين عظميين. ويمكن إنتاج برنامج كامل من هذا الشريط بمساعدة ودعم تسجيلات قديمة ومقابلات وتعليقات وبعض الفقرات غير المتعلقة مباشرة بذلك الحدث.

التقنية Technique

إن إضفاء اللمسات الإنسانية على خبر معين هو الحجر الأساس الذي تقوم عليه كتابة البرامج الإخبارية العامة والبرامج الموثقة. وحتى لو أردت أن تعرض حقائق فقط وحتى لو كانت هذه الحقائق بالية ومستهلكة، مع ذلك تستطيع أن تجعل هذه الحقائق مثيرة ولافتة للنظر.

طور هذه الحقائق عن طريق الشخصيات العارفة بها. وتستطيع أن تثير اهتمام الناس بأخبار متعلقة بأمور غير حيوية وجامدة مثل ابتكار مصيدة فئران جديدة، والفضلات السامة، تقليعة جديدة أو رأس نووي، وتستطيع أن تثير اهتمام الناس بهذه الأمور إذا ما عرفت كيف تضفي عليها لمسات إنسانية. ألم يحدث ذلك؟، وأن شاهدت مكائن تمتلك من الحيوية أكثر من تلك التي يمتلكها بعض الناس الذين نعرفهم؟ طور النص الخبري بالاعتماد على نفس المبادئ المتبعة في كتابة المسرحية والإعلان التجاري. الفت انتباه الناس. ما هي المشكلة أو الموقف المطلوب من البرنامج أن يعرضه؟ الصراع بالنسبة للبرنامج الموثق أمر ضروري. ادرس الناس والشخصيات المعنية بالخبر جيدا. طور الموضوع عن طريق كشف المزيد من المعلومات. عند كتابتك للبرنامج الموثق قدم الصراع عن طريق سلسلة من المواقف المعقدة إلى أن تصل إلى الذروة. إن الأحداث الكبيرة تخلق فعلا دراميا، مع ذلك تبقى الأشياء الصغيرة والظواهر الإنسانية عوامل مهمة في إيجاد الترابط العاطفي بين الجمهور وتلك الأشياء.

غالبا ما تستخدم الراوية، إلا أن كثرة المواد التي ترويها هذه الراوية تشتت الأذهان. لا تحاول جعل البرنامج يبدو وكأنه سلسلة من المقابلات التربوية أو المحاضرات. يستطيع الراوي أن يلخص المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الأخبار المرسلة من موقع الحدث. اجعل مادتك واضحة ودقيقة. حتى لو كانت

عندك وجهة نظر معينة، مع ذلك حاول أن تستعرض وجهات النظر الأخرى المتعلقة بالمشكلة. هذا الاستعراض يقوي موقفك.

التحقيقات: التطبيق Application: The Feature

يقدم التحقيق العام خدمة كبيرة للجمهور، فهو يزودهم بالمضامين المعلوماتية والتربوية، لكن هذا لا يعني انه يجب عليه أن يقدم الحقائق بأسلوب أكاديمي صرف. يستطيع كاتب هذا البرنامج أن يستخدم كل العناصر التي توفر للمتلقين المتعة والترفيه. يمكن أن يلقي هذا البرنامج الضوء على شخص أو شيء أو موقف أو مشكلة أو فكرة أو منظمة. يمكن لهذا البرنامج أن يتعامل مع ما هو تاريخي وما هو معاصر ويستطيع أن يدرس المفاهيم وأن يقترح الطريقة التي يمكن بها حل مشكلة معينة. المثال التالي يتناول الفقرات التالية:

منظمة (الصليب)، مشكلة (عمل مدمر)، موقف (إنقاذ أرواح الناس) الحل (التنفس الاصطناعي). لقد بث هذا البرنامج إحدى محطات الإعلانات كجزء من الخدمات التي يقدمها للجمهور.

كيف ينجز الصليب الأحمر ذلك؟

الصوت	الصورة
موسيقى	
المذيع: من منطلق الخدمة العامة، نقدم لكم هذا البرنامج الذي يستمر لمدة نصف ساعة بالتعاون مع فرع سبرنكفيلد لمنظمة الصليب الأحمر الأمريكية. ضيوفنا لهذا المساء هم مستر جون سمث، مدير العلاقات العامة لمنظمة الصليب الأحمر (فرع سبر نكفيلد). مرحبا بمستر سمث:	شعار منظمة الصليب الأحمر
(يشكر مستر سمث المذيع بعد ذلك يقدم ضيفين وهما مستر هارفي ومستر جونز، ثم يطلب من مستر هارفي الحديث)	الكاميرا توجه إلى سميث

الصورة	الصوت
الكاميرا توجه إلى هارفي	(يتكلم مستر هارفي عن الكارثة الأخيرة التي وقعت في منطقة هارسبرك موضحا كلامه بالصور الفوتوغرافية لعمال الخدمات. يقف ويسير باتجاه حاملة الصور).
لقطة مكبرة إلى حاملة الصور	
الكاميرا موجهة إلى سمث جونز	(يقدم مستر سمث مستر جونز. يناقشان موضوع الدورة الصيفية لتعليم السباحة في أحد المدارس. يعرض جونز فيلما ويعلق عليه بالعبارات التالية: " الآن اطلب من المشاهدين مشاهدة فيلم صور في بحيرة باوندوود في السنة الماضية."
فيلم خاص الكاميرا موجهة إلى جونز	(الساعة 8:35 صمت. جونز يوضح كيفية استخدامالتنفس الاصطناعي). (يشكر سمث الصيفي جونز وهارفي ويقدم ملاحظاته الأخيرة).
	موسيقى
	مذيع المحطة: " نقدم هذا البرنامج في مثل هذا الوقت من كل أسبوع. قدمنا لكم هذا البرنامج بالتعاون مع منظمة الصليب الأحمر، فرع سبر نكلفيد".

قامت بتخطيط "نص العمل" هذا محطة (سي. بي. أس). قارن هذا النص مع النص التالي المذاع. إن النص الأول لا يتضمن المدة الزمنية التي يستغرقها كلام الضيوف أو مجرى الأحداث. إنه يشير إلى الناس الذين تتم مقابلتهم وفحوى كلامهم.

"التهديد الأمريكي"

كرونكايت (مقدم البرنامج): "التهديد الأمريكي". هذا محدثكم ولتر كرونكايت من محطة "سي. بي. اس" للأخبار. عندما ساءت العلاقات بين بريطانيا والمستوطنين في أميركا. قال توماس جيفرسون: "إن الله الذي أعطانا الحياة أعطانا أيضاً الحرية في الوقت ذاته. أن يد القوة لا تستطيع أن تفرق بين هاتين النعمتين".

لا يصح هذا القول الآن. يمكن للمخدرات والمحفزات الكهربائية للدماغ وعلم النفس السلوكي أن تترك الحياة لكنها تأخذ الحرية إنه "التهديد الأمريكي".

(إعلان)

من الأفضل ترك تعريف مفهوم الحرية لطلبة الفلسفة ولمؤلفي القواميس. يعتقد المؤرخ (بلانش كوك)، التدريسي في كلية (جاي)

صوت داخلي: إنك تشاهد الآن

المدة: 30:

صوت خارجي: ... وأوقفوا هذا الرجل ...

يعتقد عالم النفس السلوكي (بي. ف. سكنر) بأن الاهتمام بالحرية واكب تاريخ الإنسان.

صوت داخلي: اعتقد انك تستطيع أن تعرض ...

المدة: 36:

صوت خارجي: ... بعدئذ سيتغير السلوك...

يقول الدكتور (سكنر) بأن بقاءنا يعتمد على السيطرة على الناس، وأن التقنيات التي تحقق ذلك متوفرة.

صوت داخلي: اعتقد أننا نملك ذلك...

المدة: 16:

صوت خارجي: لكي نستعمله...

بالنسبة للمؤرخ (كوك)، إن المشكلة مختلفة تماما.

صوت داخلي: إننا نستخدم هذا ... الفاخر...

المدة: 25:

صوت خارجي: الذي يستطيع أن يحررنا...

إن الحصول على الحرية وحدود هذه الحرية أمر قابل للنقاش. إننا نريد أن نجعل الحرية أكثر من كونها مجرد كلمة منقوشة على العملة المعدنية الأمريكية. هذا هو محدثكم وولتر كرونكايت من محطة (سي. بي. اس).

موسيقى: وولتر كرونكايت: "التهديد الأمريكي".

عندما ساءت العلاقات بين بريطانيا والمستوطنين، كتب توماس جيفرسون: "إن الله الذي أعطانا الحياة أعطانا أيضاً الحرية في الوقت ذاته. أن يد القوة لا تستطيع أن تفرق بين هاتين النعمتين". لا يصح هذا القول الآن. يمكن للمخدرات والمحفزات الكهربائية للدماغ وعلم النفس السلوكي أن تترك الحياة لكنها تأخذ الحرية إنه قبل كل شيء تهديد أمريكي".

* * * *

كرونكايت: من الأفضل ترك تعريف مفهوم الحرية لطلبة الفلسفة ولمؤلفي القواميس. يعتقد المؤرخ (بلانش كوك)، التدريسي في كلية (جاي) في نيويورك، بأنه ليس من السهولة تعريف الحرية.

بلانش كوك: تلاحظون، على سبيل المثال، ما تفعله دوائر البوليس المتعددة بالتكنولوجيا التي جاءتنا من فيتنام: يزرع البوليس قطبا كهربائيا في دماغ أحد السراق المحترفين الذي اعتاد الإقامة بالسجون، يأخذون هذا الشخص إلى أحد الأسواق المركزية في المدينة ثم يضعونه تحت مراقبة شاشة الكمبيوتر. فجأة يتكاثر هرمون الادرانالين عند هذا الرجل وتزداد سرعة نبضات قلبه. هذا ما يعرفه الشرطة من خلال نظرهم لشاشة الكمبيوتر. هنا يعرف الشرطة بأن الرجل مستعد لسرقة شيء ما وعليه فإنهم يمنعونه من ذلك.

كرونكايت: يعتقد عالم النفس السلوكي (بي. اف. سكنر) بأن الحرية عاشت مع الإنسان منذ الأزل.

بي. اف. سكنر:
أعتقد أننا نخدع أنفسنا عندما، على سبيل المثال، نصر على إعطاء الفرد الحرية في إنجاب أو استهلاك ما يريد وفي تلويث البيئة. هذه ليست حريات حقيقية بل إنها إفرازات الثقافة المعاصرة. عندما نستطيع أن نغير هذه الثقافة فالسلوك سيتغير تبعا لذلك.
كرونكايت:
يقول الدكتور (سكنر) بأن بقاءنا يعتمد على السيطرة على الناس وكل التقنيات المتعلقة بتحقيق هذا الهدف متوفرة.
(سكنر): اعتقد إننا نمتلك الأساسيات كلها وعلينا أن نغير ثقافتنا بطريقة تمكننا من استثمار أحسن ما فيها.
كرونكايت: بالنسبة للمؤرخ (كوك) فإن المسألة مختلفة تماما.
كوك: إننا نستخدم الآن هذه التقنيات الرائعة فعلا، لكن علينا أن نستخدمها من أجل إطعام الناس وتوفير الراحة لهم لا من أجل السيطرة عليهم كما يحدث الآن. اعتقد أن هذا لتهديد كبير.
المسألة هي كيفية استخدام هذه التقنية من أجل تحريرنا فعلا.
هذا هو محدثكم (وولتر كرونكايت) من شبكة أخبار (سي. بي. اس).

هذه هي مقتطفات من نص تلفزيوني نهائي لبرنامج إخباري عام بعنوان "اف ماريا: قصة عيد صياد السمك". كتبه (بيث هارنكتون). ستجدون في هذا النص العناصر الأساسية التي تخلق من البرنامج العام برنامجا متميزا. لاحظ عندما تقرأ النص، التقنيات التالية التي تضفي على الكتابة الجودة والتأثير:

1- تحدد المقدمة عنصر المكان تحديدا واضحا، وفي الوقت نفسه تثير الانتباه عن طريق المقارنة بين القديم والحديث، من ناحية توحي هذه المقدمة بالفوارق الزمنية ومن ناحية أخرى تعطي الانطباع بأنه لا توجد هناك فوارق، وهذا ما يثير التفكير عند المتلقي. تضيف الوسائل المرئية الموجودة في (بوسطن هاربر) وبالتالي تركز على المناطق المجاورة في (نورث ايند).

2- على الرغم من تركيز هذا البرنامج الإخباري العام على الأحداث التاريخية. إلا أنه في الوقت نفسه يثير تفكير المتلقين بالأحداث المعاصرة، وهذا ما نجده في النص الإخباري المكتوب.

3- يلعب الراوي هنا دورا أساسيا، كما هو الحال بالنسبة للبرامج العامة والموثقة. يبقى الراوية وراء الكواليس ما لم يكن شخصية مرموقة كما هو الحال بالنسبة لإدوارد ار. مارو أو باربارا وولترز. بسبب تواجده خلف الكواليس فإننا لا نسمع سوى صوته. تأتي تعليقات الراوية بعد المقدمة مباشرة، وعادة ما تستند هذه التعليقات بالصور الفوتوغرافية.

4- أول الشخصيات التي تقابل هو رئيس الصيادين (رأي بونو). تتم خلال هذه المقابلة عرض الأخبار المستمدة من موقع الحدث.

5- قد تروي الشخصية المقابلة بعض الأحداث وتقدم بعض المعلومات، مع ذلك فإنه لا يمكن أن يحل محل الراوية. استعمال وسائل الإيضاح المرئية خلال العرض هي قضية مهمة، وسائل الإيضاح مثل أسطول صيد السمك الذي كان يستعمل في مدينة (بوسطن) في العام 1938 (أي قبل ستة عقود من كتابة هذا البرنامج). تستعمل هذه الوسائل أثناء تقديم التعليقات من لدن الراوية والكابتن (بونو).

6- يتجنب الكاتب الحديث عن مقابلة (رأي جينين) لأن الأخير يصبح المتحدث الأول وحديثه يكون مسنودا بوسائل الإيضاح. تستخدم التقنية نفسها عندما تذكر الشخصية المقابلة (كاي كيرافا) اسم ارثر فليدر.

7- تعمق التعليقات من خلال إعطائها بعدا دراميا وهذا يحدث في أماكن متعددة. مثلا، تتضح مشاعر ومعتقدات الناس المشاركين في الموكب من خلال المقابلات التي تجرى مع رجال الدين أكثر مما لو كانت قد وصفت من لدن الراوية. تستعمل هذه الطريقة ثانية أثناء المقابلات التي تجري مع (نورث ايندرز) والزوار.

8- إن هذا البرنامج لا يقدم وجهات نظر سياسية أو اجتماعية، مع ذلك فإننا نجد فيه تحسساً للمشاعر الإنسانية للموضوع. مثلا، لاحظ تعليق (ادي مارينو) عن

الخدمة التي قدمها الاحتفال بالنسبة لموضوع مكافحة الإدمان على المخدرات وكذلك تعليقات العديد من الناس عن الأثر الذي تركته مشاركتهم في هذا الاحتفال على حياتهم الشخصية.

9- على الرغم من تركيز النص على الخطوط العريضة للمهرجان، إلا أنه لا يهمل الجوانب الدينية التي يعرضها بأسلوب درامي من أجل تأكيد أهميتها.

10- النهاية هي حلقة وصل بين الماضي والحاضر، فهي تركز على الخبر الذي بدأ به البرنامج. إننا نشاهد ما يحدث أمامنا فعلا وأحيانا نقاد إلى مشاهدة الأحداث التي تجري خلف الكواليس من أجل معايشة القضايا الإنسانية، وهذه قضية مهمة جدا بالنسبة لأي برنامج خبري عام.

"أنا ماريا: قصة عيد صياد السمك"

الصوت	الصورة
موسيقى. الراوية: تغيير؟ لقد أخذت منطقة نورث ايند حصتها (من التغيير) - من المستعمرين الإنكليز إلى المهاجرين الإيطاليين. إنه تغيير كبير.	طيور النورس تملأ شاطئ بوسطن: تنتقل الكاميرا إلى نورث ايند. يظهر العنوان التالي: "نورث ايند، بوسطن، ماساشوستس".
يقولون بأن الشيء الوحيد الذي تستطيع الاعتماد عليه هو التغيير. عدد الزوارق السياحية يفوق عدد زوارق الصيد. أصبحت الشقق السكنية ملكا مشاعا.	
إلا أن هناك أشياء لم تتغير، مثل العيد الإيطالي. بالتأكيد إنهم تغيروا لكنهم استمروا بالاحتفال بالعيد والفضل يعود إلى مجموعة من الناس الطيبين.	توليف مجموعة من صور الموكب وللمشاركين فيه من أهالي نورث ايند.
هناك عيد واحد على وجه التخصيص - إنه عيد خاص: إليكم قصته، (موسيقى):	

في نهاية القرن الماضي، ألف المهاجرون الإيطاليون، حالهم حال القادمين من سيكا وصقلية، جمعيات خيرية ومجموعة من النوادي الاجتماعية. اهتمت جمعية (مادونا ديل سوكورسو) بتوفير الحاجات الطبية ودفن الموتى وبموضوع آخر مهم جدا وهو إقامة الاحتفال الديني السنوي.	توليف لصور تاريخية لمنطقة نورث ايند تعود إلى نهاية القرن، وصور المؤسسين ... الخ
كان الاحتفال تقليدا يعود إلى القرن السادس عشر من إيطاليا. إلا أنه كان هناك جانب آخر من ذلك التقليد مارسته أجيال متعاقبة، ألا وهو كون المشاركين فيه من صيادي السمك.	صور تاريخية لأحواض السمك.
إن الكابتن (رأي بونو) هو المسؤول الأول الآن عن عيد الصيادين، فقد صمم على إدامة تلك التقاليد.	زورق صيد الأسماك يتوجه إلى أعماق البحر.
رأي بونو: لم يبق من أفراد عائلتي أي واحد يمارس الصيد باستثنائي. ربما كان هناك في الماضي مائة وخمسون زورقا وأغلبها يعود إلى العوائل، الآن لم يبق منها سوى عشرين زورقا. لذلك كنا نصيد مع أبناء الأعمام والاخوة والأعمام وأخوة الزوجات. اليوم لا ترى شيئا من هذا القبيل. لا ترى اليوم سوى ملاحي السفن. ربما يكون عندك زورقان تستعملها أنت بمصاحبة أخيك. مع ذلك، فوضع هذه الزوارق يختلف اليوم عن الأمس. الراوية: لم تكن ظروف الصيادين مريحة. إن فصول الشتاء في المحيط الأطلسي قاسية جدا ولا تسمح للقيام بالنزهات. لذلك وضع هؤلاء الرجال ثقتهم بمريم العذراء يضع (روي) صورة مريم العذراء في داخل السفينة.	انتقال الكاميرا لتصوير (رأي بونو) بلقطة متوسطة

رأي بونو:

لقد غرق الزورق. كنا ننتظر حراس السواحل من أجل إنقاذنا. رمينا أدوات الإنقاذ. بقينا وحدنا. كان أقرب زورق إلينا يبعد مسافة اثنيْ عشر ميلا. هنا التفت إلى تلك الصورة وقلت " انقذينا مع الأولاد". هنا جاءت طائرة سمتية وأنقذتنا.

إن لأحفاد تلكم الصيادين أسبابهم الخاصة التي تجعلهم يشاركون في العيد.

رأي جيني: عندما كنت طفلا لم أتخل عن المشاركة في العيد أبدا، على الرغم من أن والدي لم يكن صياد سمك، ولم يكن من صقلية أيضا. لقد توارثنا تلك التقاليد من عائلة والدتي وأصبحنا نشعر بان العيد حدث أساسي لا بد من الاحتفال به. كنا نأتي كل سنة لكي نشاهد مراسيم العيد ونشارك بها وكأننا جزء لا يتجزأ منه. كنا جميعا نحمل الأعلام. أصبحنا أعضاء في الجمعية عندما بلغنا سن الثامنة عشرة. لم أكن متحمسا في أول الأمر لعمل في تلك الجمعية، كما كان الحال بالنسبة لأخي، لكن الأمر تغير بعد وفات جدتي. كانت إحدى أمنياتها هي أن نستمر في المشاركة في العيد، حيث كانت تلك القضية مهمة جدا لها. كانت تعلق صورة مريم العذراء على جدران غرفة نومها.

كانت تضع شمعة أمام إحدى صور مريم العذراء. كانت مؤمنة حقا. كانت ترغب في أن ترى أحفادها يلعبون دورا في استمرارية تلك الجمعية وفي استمرارية العيد

* * * *

يخرج أهالي (نورث) من الكنيسة.

لقطة مقربة لروي جيني، رئيس جمعية مادونا ديل سوكورس.

الراوية: ما معنى عيد (نورث ايند) دون موسيقى، رقصات شعبية، مسيرات وتراتيل؟ لقد تأسست فرقة (روما) في العام 1919 ومنذ ذلك التاريخ وإلى الآن تشارك هذه الفرقة في كل عيد تقريبا. كاي كرافا: إن "عيد صياد السمك".، باعتقادي، هو عيد من الطراز الأول. كل شيء فيه رائع ومثير لماذا؟ لأن المشاركين فيه من صقلية وأنا أيضاً من صقلية. في العام 1970 كنت أقود فرقة (روما) الموسيقية في (نورث ستريت). وقف أحدهم أمام الراحل (ارثر فليدر) وقال له "إنك ارثر فليدر، قائد الفرقة الموسيقية؟". قلت: "ماذا تعني؟" قال: ماذا تعني بسؤالك هذا؟" قلت: "حسنا، ماذا تريد؟" هل أطلب من مت بلتك؟ " قال: "نعم". جار فليدر وقال حفلة موسيقية أو حفلتين. أخذنا عدة صور معا وفي اليوم التالي فهمت بأن إحدى الصور نشرت في جميع أنحاء العالم - هاوي، أوربا، في كل مكان. لقد كان شرف عظيم لنا. الراوية: يستغرق احتفال يوم الأحد اليوم كله. يحمل المحتفلون تمثال مريم العذراء ويطوفون به الشوارع (نورث ايند). (موسيقى). رجل دين: أنا لا أحسب سني حياتي من خلال عيد رأس السنة. نعم، أنا جاد فيما أقول. إن كل سنة من حياتي تبدأ وتنتهي بهذا العيد.	لقطة لفرقة (روما) ولقائدها (كاي كرافا)

رجل دين ثاني: لقد اعتدنا أن ننظر إلى هذا العيد كما ينظر الآخرون إلى عيد الميلاد. أتذكر بأن والديَّ اعتادا أن يشتريا لنا الملابس والأحذية والبنطلونات والثياب الجديدة قبل شهرين من تاريخ هذا العيد. كان علينا أن نكون على أتم الاستعداد لاستقباله.

رأي جيني: إن الهدف الأساس من جميع التبرعات خلال العيد هو تغطية مصاريف العيد. بعض الناس لا يفهم هذا الموضوع بل يكتفون بالنظر إلى أكوام الدولارات التي تتراوح بين خمسة وعشرين دولارا إلى خمسة وثلاثين ألف دولار، كل هذه الأموال تستخدم من أجل هذه المناسبة الروحية. (موسيقى).

بائع: خلال فصل الصيف لا يتوجب عليك أن تكون إيطاليا. كل إنسان يستطيع أن يأتي إلى هنا ويصبح إيطاليا.

زائر: إنني فخور بأن أعطي قبعتي الخاصة مقابل الحصول على قبعة إيطاليا بديلة. بارك الله الجميع.

أحد أهالي (نورث ايند): إنه يوم مشهود. إنه اليوم الذي يتجمع فيه الناس ويعبرون به عن مشاعرهم النبيلة تجاه بعضهم البعض. إنهم سعداء فعلا.

مواطن آخر من (نورث ايند): هذا شيء رائع. إنني أحبه كثيرا.

أحد أهالي (نورث ايند): عليّ أن أرقص ثلاث مرات في الأسبوع. علي أن أرقص طوال حياتي. إن اليوم الذي لا أرقص فيه يكون يوما مزعجا ومقززا. الرقص يعني الراحة بالنسبة لي.

	زائر: لنا أقارب هنا. إنني أمريكي من أصل إيطالي، وعليه جئنا هنا لكي نكون على اتصال مع تراثنا. هذا هو السبب. أنتم تخرجون إلى الضواحي من أجل أن تصبحوا متجانسين وبالتالي تتخلصون من الفوارق العرقية، إذا صح التعبير.
	المقابل: ما هو رأيكم يا أطفال؟
	طفل: إنه شيء عظيم.
	المقابل: ما الشيء الذي أعجبك هنا؟
	طفل: الطعام.
	بائع: عندنا الكثير من الأطعمة الجيدة وبخاصة الأطعمة المقلية. إنها لذيذة ومغذية. من يريد منكم أن يجرب معها؟
	الراوية: من أجل التعبير عن مشاعره الروحية، يشارك (ادي مارينو) في هذا الاحتفال كل يوم وهو يسير حافي القدمين. إنه يقول بأن إيمانه بمريم العذراء قد تساعده على التخلص من الإدمان على الكحول.
	ادي مارينو: كنت أسير في شارع السقوط. فجأة توقفت في ذلك الشارع وانحنيت لها وقلت: "إن مصيري بيديك. ساعديني". لقد صليت كثيرا لها وحققت أمنيتي. (مؤثرات صوتية توضح قيامه بالصلاة).
عودة اللقطة إلى (جين جيني).	جيمي جيني: هذا هو (أيدي) أمامكم. إن المشاركة بعيد صياد السمك يجلب الحظ السعيد لكم.
	إننا نقتدي بـ (ايدي). إننا كلنا مؤمنون لكنني لا أعتقد أن هناك الآن من هو أكثر توحدا عاطفيا مع الأم المقدسة ومع عيد "مادونا ديل سوكورسو" من (ايدي). هناك جانب آخر لهذا العيد وهو ما نسميه باحتفال الملاك، وهذا ما يميز هذا العيد مع غيره من الأعياد في (نورث ايند). إنه شيء مرتبط ارتباطا تاما بأهالى (سياكادانس).

المقابل: أعطينا فكرة عن مشاركتك بهذا الاحتفال؟ هل تستطيع وصفه اعتمادا على ما تتذكرين؟ المرأة: حسنا، أستطيع أن أقول إن هذا العيد أثار مشاعري، أكثر من أي شيء آخر في حياتي. إنني عاجز عن وصفه. كل ما أستطيع قوله هو انه شرف عظيم لي أن أشارك فيه. لقد شاركت ابنتي وحفيدي فيه. كذلك الحال بالنسبة لأقاربي وأبناء أعمامي وبنات شقيقتي.	لقطة تصور مقابلة مع امرأة من (ايند نورث)
اندريا: لأنني متعبة ومحملة بالأثقال، فإنني أجد صعوبة في الكلام وفي التعبير عن مشاعري إنه أمر صعب جدا. (موسيقى) الراوية: لقد بدأ الاحتفال الآن. (موسيقى)	لقطات تصور الناس وهم يتلون الصلاة.
جيمي جيني: لقد قمت بالمشاركة في هذا العيد واعتقد أن جدي الآن في الجنة وهو ينظر إلى. لقد كان جدي صياد سمك وعضو فعال في المجتمع. إنه يبتسم الآن وهو فخور. (موسيقى الختام)	يغطي الشاشة اللون الأسود للدلالة على انتهاء البرنامج

البرامج الوثائقية Documentaries

يقال بأن الدراما هي أعلى شكل من أشكال النص الإذاعي والتلفزيوني، وتأتي البرامج الوثائقية بعدها مباشرة من حيث التسلسل، إلا أن العديد من العاملين في حقل الأخبار الإذاعية يقولون بأن البرامج الوثائقية، التي تتضمن الأخبار والأحداث الخاصة والقصص والموسيقى والدراما، هي أعلى الأشكال الفنية. إن البرامج الوثائقية تتركب من الفنون الخلاقة لوسائل البث الإذاعي وهي تلعب دورا في زيادة تفهم الجماهير عن طريق تفسير الماضي وتحليل وتوقع المستقبل. أحيانا تجري كل هذه الأمور في برنامج واحد درامي يعطي المضمون الفكري والعاطفي في آن واحد.

من النص الأولي الارتجالي يتبعه نص مدروس وتفصيلي. إن الجمل الموضوعة بين قوسين هي الجمل التي سجلت فعلا وأدخلت ضمن بناء البرنامج. إن أحد الأمور التي انتقدت في هذا النص هو تغطيته لعدد كبير من المواضيع، والأمر المنتقد الآخر هو أن النص لا يتضمن أبعادا درامية. إذا كنت غير مقتنع بالنص الذي أمامك فتستطيع أنت أن تصيغه بالصورة المثلى. إليكم النص:

منطقة بيدمونت، نورث كارولاينا - الفلاح والسياسة

دبري سمث: أود كثيرا أن ... أحسن مكان للعمل

(أود كثيرا أن اقضي حياتي كلها في المزرعة لأنني بهذه الحالة أكون قريبا من الأرض ومن التربة وارى المعجزات الإلهية على الأرض. إنها أحسن مكان للعيش واحسن مكان للعمل). (موسيقى).

الراوية: أمامك فلاح صغير من منطقة بيدمونت من نورث كارولاينا (موسيقى)

(انتم تصغون الآن إلى برنامج "منطقة بيدمونت، نورث كارولاينا - الفلاح والسياسة". إن الصوت الذي سمعتموه توا هو صوت (دبري سمث)وهو فلاح في (بيدمونت)، نورث كارولاينا. قبل قرن من الزمن، كانت مشكلة الفلاح فردية متعلقة باعتماد عيشه على الأرض. كان الجميع يزرع الأراضي لهذا الغرض. اليوم، وبسبب ارتفاع كلفة العملية الزراعية والمحافظة عليها، أصبح من الصعوبة بمكان على الفلاحين أن يكسبوا رزقهم من الأرض. لذلك جاء دور الحكومة في إمداد المساعدات.

أستاذ جامعي: إن المشاكل العامة ... هي ما يلي:

كوفينوك: (إن المشاكل العامة التي يعاني منها أغلب الفلاحين تقريبا اليوم وبخاصة فلاحو نورث كارولاينا هي ما يلي.)

الراوية: أنتم تستمعون إلى البروفيسور (ديفد كوفينوك)، أستاذ العلوم السياسية في جامعة نوثكارولاينا.

كوفينوك: (قبل كل شيء، لقد حدث انخفاض في دخل الفلاح. المشكلة الأخرى لهذا الفلاح هي صعوبة الحصول على عمل خارج المزرعة. الآن الفلاح يواجه مشاكل الطعام واللباس وبالتالي توفير الحماية لعائلته.

الراوية: هذه هي مشكلة (دبري سمث)

سمث: (نعم، تلك كانت رغبتي بعد أن رجعت من الخدمة. كان عليّ أن أعود إلى الطبيعة وأعيش وأكون عائلة من أجل العيش الكريم. استطعت لعدة سنوات من أن أوفر الدعم المالي الكافي لعائلتي ولنفسي. في السنة أو السنتين المنصرمين، بدأ الدعم المالي للعائلة ولنفسي يقل وكان عليّ أن أعمل في أراضي أخرى وكان على زوجتي أن تساعدني في ذلك مساعدة جزئية.)

الراوية: ما هي بالتحديد المشاكل التي يعاني منها (دبري سمث)؟

كوفينوك: (إن المشكلة المشتركة بين فلاحي نورث كارولاينا والفلاحين الآخرين في هذا الوطن هي، قبل كل شيء، المشكلة المتأتية من الحالة العامة للزراعة منها علاقة المعروض الزراعي بالطلب والمردود المالي للمحاصيل الزراعية. المشكلة الثانية الأساسية هي الوضع الاقتصادي العام).

الراوية: الفلاحون يبيعون أكثر لكن أسعار محاصيلهم ومنتجاتهم انخفضت. نستمع الآن إلى رأي الدكتور (فليبس رسل)، الأستاذ الجامعي السابق والفلاح المتقاعد:

فيلبس: (مقتطفات من شريط مسجل) لقد أخذ الفلاح يخسر... في سوق غير محمية.

رسل: لقد أخذ الفلاح يخسر في كل مكان لأنه يتوجب عليه أن يشتري الأشياء من سوق محمية لكنه يتبع بضاعته في سوق غير محمية).

الراوية: (ما هو جواب الفلاح على هذه الأسئلة؟ لقد أصبحت الزراعة عملية تجارية بدلا من أن تكون وسيلة حياة. لقد توجب على الفلاح أن يقلص من أنشطته على المزرعة لكي يعيل عائلته. وهذا ما يقوله الدكتور(رسل):

رسل: (هذه هي الطريقة الوحيدة التي يستطيع فيها الإنسان الاستمرار في الزراعة - الطريقة هي أن يعمل في المدينة من أجل الحصول على بعض المال الذي يصرفه في الريف، لأنه لو كرس كل وقته للعمل في المزرعة فإنه سيخسر كل شيء).

الراوية: نستمع إلى تعليق الفلاح (هاري وود).

هاري وود: (حسنا، إنني أتمتع بالزراعة بقدر ما تمكنني من العيش من خلالها. لم يجبرني أحد على ذلك).

الراوية: يعتقد الكثير بأنه ليس بإمكان أحد حل هذه المشكلة سوى الحكومة الفدرالية. يحتاج الفلاحون إلى الدخل الكافي لإعالة عوائلهم. إنهم يبذلون الجهود الكبيرة من أجل توفير الغذاء لهم. إنهم في أغلب الأحيان لا يملكون التجهيزات الميكانيكية التي تزيد من قدرتهم على الإنتاج، وإنهم أيضاً يجنون الفوائد القليلة مما تقدم لهم من مساعدات وإعانات.

رسل: (إذا استمرت الزراعة فإنها تقدم للناس المستلزمات الأساسية للحياة وإذا توقفت الزراعة توقفت الحياة.)

الراوية: تستطيع الحكومة أن تدعم الأسعار عن طريق المصارف وغيرها من القنوات. يعتقد الكثير بأن الحكومة لا تلعب سوى دورا ثانويا من دعم الفلاحين. يعلق الفلاح (هاري وودز) عن الموضوع قائلا:

وودز: (لقد ظلت مشكلة الفلاح تعيش معي منذ الطفولة ولم يوجد لها حل إلى الآن. لن تحل هذه المشكلة ما لم تؤخذ بصورة جدية أكثر. الآن قلت شيئا عن السياسة والكل يعرف بأن الزراعة والفلاحة هي مسألة سياسية. لقد ناقش مجلس الكونكرس هذه المشكلة وأنت تعرف نتيجة تلك المناقشة، حيث لم تتمخض تلك المناقشة عن إجراءات عملية. المشكلة ظلت دون حل سواء جاء إلى الحكم الجمهوريون أو الديمقراطيون وستستمر هذه المشكلة).

كوفينوك: (هناك اتفاق عام على أن دخل الفلاح خلال السنوات السبع أو الثمان الماضية قد انخفض بنسبة خمسة وعشرين بالمائة. إن القوة الشرائية للفلاح قد انخفضت إلى نفس المستوى الذي وصلت إليه في فترة الثلاثينيات. بالإضافة إلى ذلك فإنه توجد حساسية اجتماعية بين الفلاحين وغير الفلاحين في المناطق الريفية من أميركا وهذا يعود إلى انحطاط المستوى الاقتصادي للفلاح. يتوفر في وزارة الزراعة عدد كبير من الموظفين لم تشهده السنين السابقة، مع ذلك فهذا العدد لا يخدم إلا القلة من الفلاحين.

(موسيقى).

الراوية: هذه هي المشاكل. (الموسيقى تتلاشى).

- اختر مجموعة من التصريحات الموجزة للشخصيات المعنية وقدمها مباشرة من أجل نيل انتباه واهتمام المشاهدين، اختر تلك التصريحات من العدد الهائل من المواد المسجلة. يتبع هذا البرنامج أسلوب التقديم الخالي من أي مقدمة أو موسيقى. أول الكلمات التي يقدمها المذيع هي الآتي: "هناك الكثير مما يمكن قوله، والكثير من الناس متورطون هنا... إن جذور الجريمة تمتد بعيدا. بعيدا". بعدئذ يقدم الناس والحادثة على نحو واضح، ثم يعرض المشكلة والحلول الممكنة لها.

- إن عنصر التشويق هو عنصر مهم من عناصر البرنامج التوثيقي المهم. لأن البرنامج التوثيقي يعتمد على الحقائق، فإننا نعرف مسبقا ما سيحدث في أغلب الحالات. وعليه فعنصر التشويق هنا يعني الإثارة والتطلع إلى معرفة المزيد عن مشاعر الناس الداخلية حتى بعد اكتشاف حقيقة الحدث.

- يجب على صناع البرنامج التوثيقي المصور أن يكونوا ملمين بالتقنيات التي استخدمها (دي. دبليو. كرفت) في أفلامه الرائدة. من جملة هذه التقنيات التي يمكن استخدامها في الفيديو هي أسلوب الانتقال المفاجئ المتكرر بين مكانين أو شخصين أو مجموعتين تعيش نفس المشكلة.

- تقدم عدة وجهات نظر عاطفية ومادية بأسلوب درامي متصاعد إلى أن يتم الوصول إلى الذروة (climax)، كما هو الحال بالنسبة لبناء المسرحية. يجب على كل هذه العناصر أن تكون مرتبطة مع بعضها ترابطا بنائيا محكما وبالتالي حاملة لعنصر التشويق إلى مكان الانفجار الأخير إذا صح التعبير. يجب أن يوضع المشاهدون في مركز الفعل لكي يتحسسوه أفضل مما لو روي لهم ذلك الفعل.

- بعد أن تخبر الناس عما حدث فعلا، لا تنهي برنامجكم هنا وكأنك حققت الهدف الأساس لبرنامجك التوثيقي. عليك أن تلمح لهم، من خلال المقابلات والرواية، بأن في القصة قضايا أخرى أكثر من "مَنْ، ماذا، متى، أين"، فعليك أن تدفع المشاهدين إلى التطلع إلى المستقبل لمعرفة المزيد من المعلومات عن المشكلة التي عرضها برنامجك.

- عندما تصل إلى "السبب"، فعليك أن تتجاوز المشاركين الحقيقيين وأن تفتش، قدر الإمكان، عن خبراء من أجل تحليل المشكلة والتعليق عليها.

المقابل (نات سيكالوف):

أود أن أسألك عن أكثر الناس حيوية ونشاطا صادفتهم في حياتك، أقصد (جون). لقد تزوجتها في الخامس كانون الأول من عام 1947 وكان زواجكما أقرب إلى الأسطورة، حيث قيل وقتئذ بأنك تصورتها قبل أن تراها.

هل هذا صحيح؟

ستان لي: حسناً، إن لقائي بزوجتي كان شيئا مضحكا. إنني، وكما تعرف، اعتدت على رسم الصور الكارتونية منذ نعومة أظافري حيث كنت أرسم الصور الصغيرة. كل إنسان أثناء طفولته يرسم الصور لوجه الفتاة المثالية بالنسبة له، وهذا ما قمت به فعلا. كنت أرسم صورة لفتاة ذات عينين واسعتين وأنف جميل وشفتين رائعتين. في أحد الأيام أخبرني أحد أصدقائي بأنه أجرى لي موعدا مع فتاة لم يسبق لي رؤيتها وكانت تلك الفتاة عارضة قبعات. في تلك الأيام كانت عارضات القبعات جميلات حقا. ذهبت مع صديقي إلى المحل الذي تعمل فيه تلك الفتاة. فتحت (جون) الباب. لم تكن (جون) الفتاة التي يجب أن ألتقي بها حسب الموعد. لقد كانت عارضة القبعات الأولى في ذلك المحل. كانت فتاة إنكليزية وهذا ما اكتشفته من خلال الجملة الأولى التي تفوهت بها وهي: "هل أستطيع مساعدتك؟" حيث نطقتها باللهجة البريطانية. عندما نظرت إلى وجهها وجدته الوجه نفسه الذي كنت أرسمه طوال عمري. أعتقد أنني قلت لها أشياء سخيفة مثل "أحبك". على كل حال، هكذا التقيت بها، وبعدها أصبحت كل مواعيدي مع (جون) وليس مع الفتاة التي جئت إلى المحل من أجلها.

* * * *

مقابلة مع (جون)

نات سيكالوف: أرجو منك أن ترجعي بذاكرتك إلى ذلك اليوم الذي التقيت به بـ (ستان) عندما كنت عارضة للقبعات. أتصور أنك التقيت به على نحو غير متوقع.

جون لي: لا، أبدا. كنا نحتفل بعيد الميلاد وكانت معنا فتاة صغيرة اسمها (بيتي سو)، كانت شقراء وجميلة جدا. كان من المفروض بـ (ستان) أن يكون له موعد معها. أتذكر أنه وصل إلى الباب (تضحك) وكان راميا معطفه الواقي من المطر على كتفيه. يقع المحل الذي كنت أعمل فيه في الشارع الخامس وكان يدعى محل (الانثام هاتس). دق(ستان) جرس الفتاة وعندما فتحت الباب له قلت له "أهلا" وحياني هو أيضاً بالعبارة ذاتها ولكنه أضاف رأسا "إنني سأحبك حبا جماً". اعتقدت أنه لم يكن صادقا في التعبير عن مشاعره ولذلك أغلقت الباب في وجهه. أتصور أنه خرج مع (بيت سو) في مساء ذلك اليوم. هكذا كانت البداية. بعد ذلك بأسبوع، دعاني إلى حفلة عشاء وخلالها اخبرني أنه كاتب وأتصور أنه كان يحمل حقيبة صغيرة. سألته عن المواضيع التي يكتب عنها وقال بأنه محرر وكاتب كوميدي. أخبرته بأننا في بريطانيا لا نهتم بأمثال هذه الكتب ولا نقرؤها. بعدها اكتشفت بانه أروع إنسان صادفته في حياتي. قررت إلا ادعه يتركني. بعد هذا اللقاء بثمانية أسابيع، تزوجنا في (رينو) هذه هي القصة.

إذا أردت التعرف على الطرائف التي اتبعها (سيكالوف) في هذا البرنامج فإننا نقدم لك مقاطع من الفصلين الأول والخامس من البرنامج الموسوم لـ "ستان لي: الرجل الكوميدي" الذي أنتجته شبكات تلفزيون (أي. اند. اف) من العام 1995. كتب هذا البرنامج على عمود درامي واحد. لاحظ بأن التصميم العام للبرنامج متجانس:

"ستان لي: الرجل الكوميدي"

مقدمة. ضيف الاستديو.

الضيف: مرحبا بكم. أنا (بيتر كريف) أرحب بكم من برنامج "سيرة شخصية". ما هو القاسم المشترك بين البرامج التالية: "عامل البناء" و "سفينة قديمة لا تصدق" و "كانوا رجالا"؟ إذا قلت بأن وجود الرجال الكوميديين فيها هو القاسم المشترك بينها فإن جوابك صحيح. كان (ستان لي) وراء اشتهار وشعبية مثل هذه البرامج الكوميدية في الستينات. لقد أعاد (ستان لي) الاعتبار لهذه البرامج عن طريق الأبطال الذين خلقهم في كتبه. (تتلاشى الصورة).

الفصل الأول:

تبهيت الصورة

جين سايمونز

ليس هناك أي بلد في العالم لا يعرف برنامجي "البناء"
و" سفينة قديمة "

انتقال ضوء مركز

لوفيرنكو

عندما تلتقي بـ (ستان) فإنك تكتشف بأنه
المعجزة الكوميدية الوحيدة على الأرض

انتقال

تبهيت

جون سيمبر

لنفكر قليلا: لقد مضى هذا الرجل بعض السنين
وهو يعمل من أجل تثبيت الإطار العام للشخصيات والأساطير التي أحاطت بها.
إن هذا العمل الأسطوري سيستمر لمدة ثلاثين سنة

انتقال ضوء مركز

جون رايتر

هذا أقل ما يقال عن (ستان لي). إنك الآن
تشعر بأنه لا يريد أن يزعجك وبالتالي فإنه
يقدم لك كل ما هو جديد ومثير.
(مختارات من موسيقى فاكنز الصاخبة، تتبعها لقطات
من أعمال ستان لي).

صوت الراوية

ستانلي مارتن ليبر هو كاتب ومحقق. لقد حطم أحلامه
أحد رؤسائه، لكن في إحدى الليالي عادت الأصالة
والإبداع له، حيث ابتكر صناعة جديدة حملت
اسمه، صناعة "ستان لي" للكتب الكوميدية

(لقطة تصور أحد الكتب التي ألفها جون روميتا عن ستان لي بعنوان: ستان لي: الرجل الكوميدي).

(موسيقى الجاز تتبعها لقطات تصور أغلفة كتب ستان لي)

صوت الراوية

تنقسم حياة ستان لي إلى مرحلتين. تبدأ المرحلتان من منطلق واحد وهو الكتب الكوميدية

تبهيت وعودة صوت الراوية قصاصات صحفية

لقد تطورت الكتب الكوميدية من قصاصات الصحف اليومية لفترة التسعينات من القرن التاسع عشر. كان أول من استثمر تلك القصاصات هو رتشارد أو تكوليت. شاع ذلك النشاط الصحفي وبخاصة بعد نشره لقصاصة بعنوان (الطفل الأصفر) في عام 1897. عندما اخترعت السينما، تحولت تلك القصاصات إلى أفلام كارتون متحركة وأصبحت تعرض على الشاشة.

(لقطة تصور "الطفل الأصفر" مصحوبة ب فرقة جاز صغيرة).

صوت الراوية

في العام 1933 ابتكر أحد تجار الصحافة طريقة قد تؤدي إلى طبع وتوزيع الصحف اليومية حتى في عطل نهاية الأسبوع. هذه الطريقة تقترح بنشر قصاصات صغيرة من الكتب الكوميدية، لكن تلك الطريقة كانت تحتاج إلى بطل. بعد ذلك ابتكر (دي. سي. كومي) برنامج (سوبرمان) في العام 1938، وبعد ذلك التاريخ بسنتين ابتكر (جو سايمون) و(جاك كربي) برنامج (كابتن أميركا) الذي مهد الطريق إلى ظهور: انتشار الكتب الكوميدية، وهذا يجرنا للحديث عن

صوت الراوية

(ستان لي) ولد (ستان لي) في شمال مانهاتن في الثامن
والعشرين من كانون الأول عام 1922 - كان في طفولته
يدعى ستانلي مارتن ليبر. امتاز (ستان) بالذكاء
المبكر حيث فازت إحدى المقالات التي نشرها في جريدة
(هيرالد تريبون) بإحدى الجوائز. كان، على العكس
من أقرانه، مغرما بقراءة الكتب وبخاصة الكتب الكلاسيكية
التي ألفها (ادكار رايس بورو) و (كارك توين)
و(ارثر كونان دويل) وآخرون. كما وأنه كان محبا لمشاهدة
الأفلام وكان يقضي أوقات فراغه في مشاهدة المسرحيات
والانغمار فيها.

صوت الراوية

بعد أن حاز على الشهادة الإعدادية في العام 1939، أخذ
(ستان) يفتش عن عمل. حدث وأن احتاج أحد أقاربه
من بعيد وهو (مارتن كدمان)، ...... المجلات، احتاج
إلى من يساعده في أحد شركاته. حصل ستان على ذلك
العمل الذي كان يقوم به (جو سايمون) والمخرج الفني
(جالك كريبي).

ايفانيز

ترك [جو سايمون وجال كريبي] العمل لاختلافهم
مع صاحب الشركة بخصوص الأجور، وفي هذا الوقت
بالذات جاء الشاب (ستان لي) ليحل محلهما.

صوت الراوية

على الرغم من أن (كودمان) لم يأخذ الأمور الكوميدية
مأخذ الجد، إلا أنه أعطى ذلك الشاب حرية العمل.
وهكذا شهد عام 1941 تاريخا جديدا للكتب الكوميدية.

ايفانيز

أعتقد أن أول قصة كتبها (ستان) كانت بعنوان "كابتن أميركا".

صوت الراوية

جاءت الحرب العالمية الثانية لتعيق مسيرة العصر الذهبي للكوميديا وأوقفت (ستان) عن العمل بعد أن تم تجنيده في عام 1942. لقد أعطى في الجيش صفة غير اعتيادية وهي " كاتب مسرحية ". بعد انتهاء الحرب، عاد (ستان) لمزاولة كتابة وتحقيق النصوص الدرامية التي تحولت إلى صناعة في عام 1945.

ايفانز

إن طريقة عمل النصوص الكوميدية تنطلق من هذه المقولة:
اعرف ما يحتاجه السوق وقدم له تبعا لذلك.

(ستان)

لقد كتبنا القصص الحربية والرومانسية وقصص الرعب
وقصص عن الحيوانات وقصص الكارتون المتحركة.
كنا نسير ضمن التيار ونكتب ما يطلبه السوق منا.

صوت الراوية

لقد كانت صناعة بلا هيبة

(اليسون)

عندما بدأوا كتابة تلك النصوص، اعتبرهم البعض أطفالا،
لأن بعض الناس كانوا يعتبرون أكثر الشؤون الفنية أمورا ثانوية، لكن
بمرور الزمن
أخذ الناس ينظرون إلى الكتب الكوميدية نظرة جادة ويصنفونها
ضمن الفنون الأميركية الحقيقية

(ستان)

في تلك الأيام كان ينظر إلى المواضيع الكوميدية نظرة متدنية.
أتذكر عندما كنا نذهب إلى الحفلات، كان الناس يسألوننا عن عملنا
وكنت أحاول. تجنب الإجابة وإذا كرروا السؤال، فأقول لهم
"إنني كاتب" وأتركهم بسرعة. أحيانا يتبعني واحد ويسألني:
"ماذا تكتب؟" فأجيبه بأنني أكتب القصص للشباب. كلما ابتعدت عنهم
زادوا مني اقترابا، ويسألون: "أين تنشر هذه القصص؟" فأجيبهم:

"في المجلات". ويسألونني عن نوع المجلات. وهنا أضطر إلى القول لهم بأنني أكتب القصص الكوميدية. وهنا ينظر السائلون إلى نظرة احتقار ويتركونني.

صوت الراوية

إلا أن امرأة واحدة لم تتركه. كانت تلك المرأة ممثلة وكاتبة اسمها (جون كليتون بودكوف). لقد التقيا بالصدفة، كان قدرهما أن يلتقيا في تجمع اجتماعي.

(ستان)

حسنا، كان لقاؤنا قد تم بطريقة مضحكة. عندما كنت شابا
كنت أرسم الصور الكارتونية، الصور الصغيرة جدا.
تقريبا إن كل إنسان، عندما يبدأ بممارسة الرسم في فترة
مبكرة من حياته، فإنه يرسم وجوه الفتيات التي يعشقهن.
كان هناك وجه فتاة كنت غالبا ما أرسمه...

(جون)

أتذكر ذلك بصورة جيدة: جاء إلى الباب وكان
واضعا معطفه الواقي من المطر على كتفه.

(ستان)

فتحت جون الباب، ولم تكن الفتاة التي جئت من أجل اللقاء بها. كانت رئيسة
العارضات وكانت الفتاة التي بقيت أرسم وجهها كل حياتي. ...

(جون)

قلت له: أهلا وسهلا ورد لي التحية بمثلها، ثم
قال لي: أتصور أنني سأكون مغرما بك...

(ستان)

نظرت إلى وجهها وشعرت بأنه كان الوجه الذي كنت
أرسمه كل حياتي، وقلت لها شيئا سخيفا: "أحبك" -

(جون)

تصورت أنه الرجل الذي لا أستطيع مغادرته.

صوت الراوية

تزوج ستان وجون في ليلة عيد الميلاد من عام 1947

(موسيقى صاخبة)

صوت الراوية

في بداية الخمسينات ترك الناس قراءة الكتب الكوميدية واتجهوا، وبخاصة الأطفال، صوب قراءة كتب العنف المثيرة. من عام 1954 بدأت لجان إحدى

مجلس الشيوخ الفرعية المتخصصة بمعالجة جنوح الأطفال دراسة الكتب الكوميدية

* * * *

(فترة إعلانات)

الفصل الخامس

صوت الراوية

لم تحول المواضيع الكوميدية التي كانت في الكتب إلى أفلام إلا بعد مرور ثلاثين عاما.

تمتع الناس ببرنامج "كانوا رجالاً" إلى درجة أنه أصبح يبث لمدة ستة أيام في الأسبوع.

(لقطات تصور الشخصيات الرئيسية لهذا البرنامج وهم:

انجل، ايسمان، مارفل، سايكلويز، وبيست).

صوت الراوية

في الواقع، كانت تلك الشخصيات مشوهة وثائرة وذات قوى خارقة وأقصد بها:

انجل، ايسمان، مارفل، سايكلويز وبيست. بعد مرور الزمن شاخت هذه الشخصيات ولكنها بقيت ثائرة.

(موسيقى)

صوت الراوية

إن سر إعجاب الجمهور بشخصيات برنامج "كانوا رجالاً"

يرجع إلى طبيعة هذه الشخصيات على التكيف والتأقلم. بمرور الزمن أضيفت مجموعة من الشخصيات الجديدة إلى الشخصيات التقليدية
وهذه المجموعة هي: (وولفرين) و(ستورم) و(نايتكرولز).
واجهت هذه الشخصيات الجديدة تحديات جديدة.

صوت الراوية

في العام 1994 ظهر برنامج (سبايدرمان). حاول (ستان)
أن يظهره بالشكل الأمثل، ولذلك استعان بمساعدة الخبراء.

صوت الراوية

الآن، أصبحت الكتب الكوميدية جانبا مهما من
جوانب الثقافة. تنبع أهمية هذه الكتب
من ندرتها، هذه الندرة متأتية من – الأمهات.

(ستان)

لا أعرف الكثير عن تفاصيل هذا الموضوع ولكنني أعرف بأنه في هذا العمر تقوم أمهات الشبان، من وقت لآخر، برمي الكتب الكوميدية.

(ايفانز)

إن المهمة الأساسية للأمهات هي تخليص أبنائهن من الكتب الكوميدية أما المهمات الأخرى فهي الولادة وإرضاع الأطفال.

(اليسون)

لقد شاعت فكرة معينة وهي أن الكتب الكوميدية هي كتب مخصصة للأطفال. إن مجموع أثمان الكتب التي تخلصت منها الأمهات هي الآن بحدود الأربعين مليون دولارا، وهذه الظاهرة تسبب الآلام للكثير من الناس.

(بارنز)

إن الكتاب الذي كان سعره خمسة وستين سنتا أصبح الآن عشرين دولارا.

(سايمونز)

اعتادت أمي أن ترمي كتبي الكوميدية وتشتري محلها بعض كتب الأطفال.
هل تتذكر الكتب التي رمتها أمك؟

(فيرنكو)

ربما استطعت أن أشترى مسكنا آخر بالمبالغ التى اشتريت بها الكتب الكوميدية.

(صوت الراوية)

اليوم أصبحت لـ (ستان لي) طاقة لا تنضب. لقد ركز هذه الطاقة على إنتاج عالم سحري، هذا العالم الذي أثار إعجاب الأطفال ونال احترامهم.

(ستوارت)

أتصور أن الجهود التي قدمها (ستان) خلقت نمطا فنيا ذات إطار ترفيهي. لقد نال هذا الإبداع المتأني من (سان) احترام الكثير من الناس، فلا عجب أن يصل هذا الفن إلى ما وصل إليه.

(ليبر) (اقتباس مسجل)

لقد أسبغ الحياة على هذا الفن، من خلال الفكاهة والشخصيات المقنعة والأسلوب.

(اليسون) (اقتباس مسجل)

إنني، كما تعرف، لست إنسانا سهلا، اكتشفت من خلال تعاملي مع (ستان لي) بأنه إنسان عنيد وصلب لكنه صريح جدا. لم يكذب عليّ أبدا. إذا وعدني بشيء فإنه ينفذ وعده.

(آستر)

إنه الآن أكثر شبابا من فترة شبابه. إنك لا تستطيع إلا أن تعجب به. انه إنسان محتشم ومحترم.

(جون)

وهو معافى ونشط وموهوب وأنا سعيدة جدا بكوني زوجته.

(ستان)

عندما كنت طفلا، اعتدت على أن أرسم كثيرا ولكنني كنت أشعر بأن هذه الممارسة لن تستمر طويلا. تصورت أن هذه الممارسة ستمدني بالخبرة التي بدورها ستساعدني في إيجاد عمل ما في هذا العالم. لم اكن أتصور أن الرسم سيلازمني طوال حياتي.

(تبهيت لصورة (ستان) وهو يبتسم).

المضيف

إن (ستان لي) لا يختلف عن الأبطال المرموقين الآخرين، فهو كإنسان، واقعي ومحبوب.

دائما ما يستشيره صناع الأفلام في هوليود عندما يفتشون عن أفكار جديدة. انه يسافر عبر البلد كسفير ود ومحبة. على الرغم من كل النجاح الذي حققه، فقد ظل (ستان)
إنسانا متواضعا. إلى اللقاء في برنامج جديد من برامج "السيرة الذاتية"

البرامج الوثائقية القصيرة Minidocumentaries

لقد أدى النجاح الذي حققه برنامج "ستون دقيقة" إلى ازدهار البرامج الوثائقية القصيرة. ويخصص هذا البرنامج. الذي يستغرق ستين دقيقة، من (15) إلى (20) دقيقة لكل فقرة. وعلى كاتب هذا البرنامج أن يكون دقيقا وأن يمزج بين الأخبار والفقرات الترفيهية لأنه غالبا ما تعرض مثل هذه البرامج في فترات المساء أي بين عرض الأخبار وبين البرامج الترفيهية. كتب (رون بلاو)، منتج وكاتب الأفلام التلفزيونية، والأفلام الوثائقية الطويلة للتلفزيون والعديد من البرامج الوثائقية المصغرة التي تتراوح مدة عرضها ما بين الأربع إلى العشر دقائق. يعتقد هذا الكاتب بأن الأساس الذي يقوم عليه البرنامج الوثائقي الاعتيادي والبرنامج الوثائقي المصغر هو أساس واحد مع اختلاف بسيط ألا وهو أن البرنامج الطويل يمتلك مدة زمنية أطول لكي يقدم المعلومات الوافية ويطور الأفكار. إن أكثر كتاب البرامج الوثائقية المصغرة يعملون ضمن الإطار التسلسل التاريخي الموحد. إنهم يختارون الفكرة أو الموضوع الرئيس من مصادر مختلفة مثل المنتج المنفذ، المنتج الميداني، القصص الصحفية وربما من الكاتب المنتج غير المحترف. يتوجب على الكاتب، بعد أن يثبت الموضوع، أن يبدأ بإجراء البحوث المناسبة: بعض هذه البحوث يمكن أن تجري في المكتبات وبعضها في أماكن الأحداث وبعضها الآخر تتم من خلال المقابلات الشخصية. بعد البحث تأتي مرحلة جديدة: هي إعداد الملخص يبقى هذا الملخص مرنا وقابلا للإضافة أو الحذف لأن الكاتب غير متأكد إلى حد الآن مما سيقوله المشاركون ولا من الوسائل المرئية أو السمعية المتاحة. يقترح (بلاو) بإجراء ملخص بسيط لأن طبيعة البرنامج لا تسمح باستثمار الوقت الطويل ولا بطرح مسائل

معقدة. يذكر الكاتب بأن هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الأمور التي يمكن استخدامها: الصوت المسموع غير المرئي (705) والاقتباسات المسجلة (quotes) والوسائل المرئية مثل الفيديو والأفلام التي تبين الخلفية والأحداث والأشخاص دون صوت. يجب أن تخصص غرفة للموسيقى أيضاً. يصبح الملخص الأخير بمثابة القاعدة التي تنطلق فيها عملية التصوير. بعد ذلك تأتي عملية إعادة النظر بالمادة وغربلتها (screening). إن أغلب الكتاب، كما يقول (بلاو)، يبنون هيكل البرنامج اعتمادا على الاقتباسات المسجلة والأصوات الصادرة من خارج الاستديو. إن أكثر كتاب البرامج الوثائقية يمارسون الأمور التي تمارس في الصحافة، إنهم يبدأون البرنامج بفقرات استهلاكية مثيرة عن المواضيع التي تقدم الزبدة ثم يتبعون ذلك بالأسئلة الخمسة الأساسية (five Ws)، بعدئذ يقدموا التفاصيل في الوقت المتبقي. يبدأ (رون بلاو) برامجه بشيء لافت للانتباه، بمعنى آخر بشيء ذي أهمية خاصة للمشاهدين. بعدئذ يملأ الفجوات الموجودة داخل تركيبة برامجه بالمواد الميدانية (field materials) و أخيرا يستعمل الأصوات المنبعثة من خارج الأستوديو.

وبسبب تعدد المواد التي يحتاجها البرنامج المسلسل، (حيث يحتاج ثلاث مواد في الأقل لكل نصف ساعة)، وبسبب الوقت المحدد له، فإن الكاتب يحتاج إلى فريق عمل كبير لمساعدته وإلا فإنه يحتاج إلى بذل المزيد من الاهتمام الشخصي لأجل التأكد من أن المعلومات المستخدمة هي معلومات دقيقة ومعتمدة. استثمر الحقائق الموجودة كما هي ولا تبتكر الحقائق من أجل سد فراغ معين في فقرة معينة. إن العديد من البرامج الوثائقية المصغرة تكرر ما تغطيه الصحافة. أحيانا يمكنك إضافة بعض اللمسات التزويقية للمادة من أجل إضفاء الحياة عليها. ما هو الحد الفاصل بين البرامج الوثائقية الحقيقية والبرامج الوثائقية الخيالية؟ يقول (جون. جاي اوكونر)، الناقد في جريدة (نيويورك تايمز) بأنه لا يوجد مثل هذا الحد الفاصل.

مع ذلك، لا تعتبر الخيال حقيقة. إليكم مقتطفات من نصين لمسلسل قصير كتبه (رون بلاو) بعنوان (الأطفال العباقرة):

الأطفال العباقرة	
مقدمة	
الصوت	الصورة
موسيقى.	أطفال
الراوية: (Voice Over): إلى حد الآن كنا نشاهد القوى التي تؤثر في عقلية الطفل مثل الموهبة التي تولد مع الطفل والعائلة التي يعيش فيها. إلا أن هناك قوى أخرى كبيرة جدا. هذه القوى هي المؤثرات الثقافية التي ترفع بعض الفئات إلى القمة وتعطي فرص الإبداع للأولاد أكثر مما تعطيها للفتيات وتحد من تقدم	لقطات من حضانة (جوش)
بعض الفئات الأخرى. تبدو أميركا وكأنها بوتقة كبيرة، إلا أن الضغوط الثقافية فيها تشجع بعض مواطنيها للسير في طريق الإبداع	نهاية المقدمة
(موسيقى). مؤثرات صوتية.	
الراوية (صوت في الخارج):	
في كل سنة، تقدم مؤسسة (وستنكهاوس) العديد من الجوائز لطلبة المدارس الإعدادية المتميزين، بالإضافة إلى تقديمها الزمالات الدراسية لهم.	أحد نوادي العلوم الرياضية
(مؤثرات صوتية)	
صوت شخص لا يظهر على الشاشة: حصل (وي جنك زو)، المولود في (كانتون)، على إحدى جوائز مؤسسة ويستنهاوس نتيجة بحوثه في علم الجبر. إنه أحد الطلبة المتميزين في إعدادية بروكلن التقنية.	
زميرمان: إنه عالم رياضيات من الطراز الأول. إنه يعد بالكثير، وفي الوقت نفسه فإنه يمتاز بالتواضع	صوت المدرس (زميرمان)
وي جنك: عندي العديد من الهوايات ... والعلوم العامة والرياضيات. لقد أحببت العلوم والرياضيات منذ أن كنت صبيا يافعا وكان أبواي يرويان لي القصص	وي جنك
العلمية. إنني محب للاستطلاع ودائما ما أسأل وأستقصي. دائما ما يتكلم والدي معي بلغة العلم.	صورة ثابتة للأبوين

(موسيقى صينية)	
الراوية: كان والدا (وي جنك) يعملان كخبراء في حقل علوم البصريات الليزرية في الصين. الآن يعمل والده في أحد المطاعم العائدة إلى أحد أقاربه وتعمل أمه مدققة حسابات في إحدى شركات التامين.	يظهر وي جنك على الشاشة وهو يشاهد التلفزيون مع أمه وأخته.
(وي جنك): أعتقد إنني طموح جدا لأن والدي يريدان مني أن أقدم بعض الإنجازات الكبيرة في الحياة.	
المقابل: هل تتطلع إلى أشياء أبعد من تقديم الإنجازات الكبيرة؟	
(وي جنك): إنني أطمح إلى الحصول على جائزة نوبل أو ... أبتكر شيئا جديدا ومهما بالنسبة للعالم.	(وي جنك) أمام الكمبيوتر
عندما أكون داخل قاعة الدرس فإنني أحاول أن أستوعب ما يجري. إنني أمتلك ذاكرة قوية ولذلك لا أخشى أيام الامتحانات وأعتبرها أياما اعتيادية. في الواقع إنني أتطلع إلى المزيد من أيام الامتحانات لأنها تكون أياما خالية من الواجبات والتمارين.	
الراوية: إن(وي جنك) هو أحد أحفاد الإمبراطور (منيك). إنه الآن يهيا نفسه للالتحاق بجامعة (هارفرد).	
(وي جنك): إنني اعمل بجد، بعبارة أخرى، إنني أحب الاستطلاع عن الأشياء من أجل معرفة أسباب وجودها... ثم أفتش عن المباريات العالمية وخاصة المباريات في حقل الرياضيات.	صوت مسجل لـ (وي جنك)
بنجامين بلوم: نحن نقابل الآباء في اليابان وهونج كونك مدرسة يابانية وفي بلدان أخرى من العالم ونسال الآباء: "كيف تفسرون ضعف ابنكم الدراسي؟ " الآباء في آسيا يضعون اللوم على الأبناء. في الولايات المتحدة، تجيب الأم، على نفس السؤال بالطريقة التالية: " حسنا، كنت ضعيفة في مادة الحساب"، وبعدها تؤكد بأن ضعف ابنها الدراسي هى قضية وراثية.	مدرسة أمريكية

الراوية: إن قارة آسيا هي قارة واسعة تمتاز بالكثافة السكانية. إن هؤلاء الأطفال هم من طوكيو، وهؤلاء الأطفال، حالهم حال أطفال (بيسجنك) و(فينوم فن)، يمتازون بحسهم العالي بالمسؤولية والانضباط واحترام العلم والمعرفة.	
(وي جنك): أتصور أن العامل الأساس وراء هذه الظاهرة هو أن العوائل الآسيوية حريصة على تعلم أطفالها ومتابعة إنجازاتهم. أنها تتوقع الكثير من الإنجازات من أبنائها. هذا هو، في تصوري، العامل الأساس.	(ادث) تحل المسائل الرياضية
(مؤثرات لمدة خمس ثوان)	
(ادث): عندما التحقت بالمدرسة الإعدادية، وجدت مع (كارلوس). في المدرسة جمعية للعلوم الرياضية. لم أسمع بهذا الشيء من قبل. كانت هناك مباريات ومنافسات في حل المسائل الرياضية. كان أمرا رائعا حقا.	
الراوية: كان الهدف من "سباق الرياضيات" هو اكتشاف الطلبة الثمانية المتميزين في علم الرياضيات في أميركا. إذا تصفحنا تاريخ هذا السباق فسنجد أن الطالبة (ادث ستار) من جامعة (هارفرد) كانت أول فتاة تفوز بهذه الجائزة. على العموم، لا نجد هنا إلا القليل من العالمات بالعلوم الرياضية.	
لماذا يكون عدد النساء في هذا الميدان محدودا؟	
يبدو أن هذا الأمر طبيعي، ليس في حقل العلوم الرياضية بل حتى في سباق الشطرنج. فقد شارك في السباق الأخير للشطرنج (142) لاعبا ولم يكن عدد النساء المشاركات فيه سوى ثلاث.	

(فيلدمان): حتى في هذه الأيام نجد أن بعض الفتيات يتصورن بأنه سيأتي من يرعاهن في المستقبل، حيث سيصبحن زوجات وأمهات. ربما سيجدن أعمالا لكنهن دائما ما يعتمدن على الرجال. وهذا ينطبق على الفتيات الموهوبات. يجب علينا أن نشجعهن على أن يكن مستقلات في اتخاذ القرارات الخاصة بهن. يستطعن أن يخترن العمل الذي يناسبهن ويستطعن أن يخترن العمل في البيت ورعاية الأطفال وأمام الفتيات خيارات كثيرة.

الراوية: إن (ادث ستار) ظاهرة استثنائية.

إنها تنير الطريق للآخرين. أنها تتصور بأنها أبدعت في ميدان الرياضيات لأنها نشأت في بيئة عائلية تختلف عن البيئة التي نشأت فيها الفتيات الأخريات.

(ادث): لقد شجعني والدي ولم يفرضا عليّ أي شيء، كانا يفرحان جدا عندما يجداني أبدع في هذا الميدان كان يشجعاني على حل التمارين الفكرية والكلمات المتقاطعة. كان هناك العدد الكبير من المدرسين، بالإضافة إلى والديّ، الذين شجعاني ولم يفرضا عليّ أي شيء.

الراوية: بغض النظر عن الميدان، لا نستطيع هنا أن نشخص سوى العدد القليل من الفتيات اللواتي ميزن أنفسهن كأطفال عبقريات مقارنة بالأولاد، إلا أن هذه المعادلة غير المتكافئة ربما ستختفي في يوم ما.

(فيلدمان): سيأتي اليوم الذي ستقول لنا فيه الثقافة بأن الأولاد والبنات متساوون في قدراتهم الاستثنائية،

مقدمة موسيقية (تتعقبها أنشودة بمصاحبة الكتيار). يظهر المذيع ليعلن البرنامج: من يملك الحق؟ إنه مسلسل عن مجموعة (الكوتينيز)، عن قوتهم السياسية في الشمال الغربي من (مونتانا).

سكنت مجموعة (الكوتينيز) منطقة الشمال الغربي من (موناتا) منذ زمن طويل جدا. قبل أن يأتي السكان البيض إلى تلك المنطقة، كانت هذه المجموعة تصطاد الثيران الأميركية والغزلان والظباء، ثم أخذوا يطورون زراعة أشجار التوت وبعض الأعشاب التي كانت موجودة في تلك المنطقة بكثرة. عاش هؤلاء الناس بأمان باستثناء بعض المناوشات التي حدثت بينهم وبين مجموعة (بلاكفيت). على العموم كانت حياتهم مستقرة. الآن اختلفت القصة، بعد أن ضمتهم حكومة الولايات المتحدة إلى مجلس القبائل الفدرالية الذي يضم عشرة قبائل. يوجد في هذا المجلس عضو واحد يمثل مجموعة (الكوتينيز). إنهم يجدون أنفسهم الآن عبارة عن أقلية في منطقة (ليك كونتي) حيث يكون عدد السكان من غير الهنود أكثر من عدد (الكوتينيز). تقوم هذه الفئات في هذه المنطقة بإدارة المدارس وغيرها من المؤسسات الحيوية، استمر هذا الوضع هكذا لعدة سنوات، وهذا ما جعل (الكوتينيز)يشعرون بالإحباط. لقد عبر (ليليس وايلت)، المتخصص بشؤون قبائل (بيند اوريل) عن هذه الظاهرة قائلا: "أتصور أن مجموعة (الكوتينيز) قد عاشت معزولة وبعيدة عن مركز حكومة العشائر أتصور أيضاً بأنهم خسروا الكثير بسبب هذه العزلة. لا أتصور أن هذه المجموعة قد تمتعت بأي شيء جيد صادر من الحكومة، هذا إذا افترضنا أن هناك أشياء جيدة صدرت من الحكومة لمنفعة الهنود الحمر. أشعر بأن العلاقات بينها وبين الحكومة هي علاقات متوترة".

الراوية: يعبر سكان هذه المنطقة عن المشاكل التي يعيشونها هكذا:

(جاي كرو): "إننا لا ندير شؤون هذه المنطقة بصفتنا أقلية، ولم نحصل على أية فرصة للتعبير عن آرائنا".

(بي. كنميل): "هل تتصور أننا نمتلك صوتا مؤثرا في هذا المجال؟"

السكان البيض. لم يقبل (الكوتينيز) توقيع تلك المعاهدة لأنهم لم يجدوا لها سببا وجيها. كانت هناك مسألة شغلت (الكوتينيز) لمدة قرن من الزمن وهي:بأي حق يتخذ البيض القرارات التي تخص حياة الهنود الحمر؟ في الأسبوع القادم سنحاول دراسة تاريخ المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتعلقة بحياة الهنود الحمر. الراوية: أنتجت هذا البرنامج مؤسسة كوتيناي للاتصالات بالتعاون مع مؤسسة مونتانا للمساعدات الإنسانية. إن وجهات النظر التي استمعوا إليها من خلال البرنامج لا تعبر بالضرورة عن وجهات نظر هذه المؤسسة الأخيرة.

التطبيق والمراجعة Application and Review

1 اكتب نصاً لبرنامج إذاعة حول كيفية عمل الأشياء. على أن يكون الموضوع مهماً لفئة مهنية محددة في المجتمع.

2- اكتب نصاً لبرنامج تليفزيوني سيغلق بالاهتمامات الإنسانية على أن يكون الهدف هو الإقناع والإعلام، وحاول اختيار موضوع يتعلق بالصحة العامة أو الرفاء الاجتماعي.

3- اكتب نصاً وثائقياً للراديو أو التليفزيون مستخدماً أحد أصناف الفيلم الوثائقي الأساسية. وثم باختيار موضوع ذي أهمية لبقاء الإنسانية وازدهارها على أن يكون الموضوع مثيراً للجدل في المجتمع.

4- اكتب الإطار الأساسي لفقرة برامجية مدتها 15 دقيقة تكون مناسبة للاستخدام في برنامج "ستون دقيقة"، وفقرة أخرى مدتها سبع دقائق تكون مناسبة لبرنامج مجلة تليفزيونية.

5- قم بتحليل نص كتبته في تمارين (1-4). هل تعطي هذه النصوص اهتماماً لكلا الجانبين، وإذا كانت المرأة هي جزء من البرنامج، فهل أعطيت الاهتمام المناسب.

الفصل السابع

برامج الحوار والمقابلات

Interview and Talk Programs

يشمل مصطلح الحوار أنواع البرامج الرئيسة التي لا تنضوي تحت لواء البرامج الإخبارية والوثائقية والموسيقية والدرامية والثقافية وبرامج الألعاب والتدريب أو الإعلانات التجارية. فهو يشمل إذن برامج الحوار والنقاش والمقابلات التي تتناول مواضيع الساعة المهمة. وفي التسعينات، اكتسحت ظاهرة برامج الحوار البرامج الإذاعية. وفي منتصف عقد التسعينات سيطر مقدمو ومقدمات برامج الحوار على محطات الإذاعة التي تقدم برامج موسيقية، بل وقامت عدة محطات إذاعية متخصصة بتقديم البرامج الموسيقية بإضافة برامج حوار إلى منهاجها لتزيد من شعبيتها ومستمعيها خاصة في فترة المساء وساعات الليل المتأخرة حيث سيطر التلفزيون على موجات البث اللاسلكية. لقد أثرت اتجاهات الرأي العام وانعكست في زيادة برامج الحوار وزيادة عدد المعلقين السياسيين المحافظين من أمثال "رش لمبو" حيث كان هناك عدد قليل نسبيا من المعلقين الليبراليين من أمثال ماريو غومو". لم تكن غالبية هذه البرامج مجرد تعليقات حول مواضيع الساعة، و إنما كانت أساسا برامج مقابلات ونقاشات حيث يشترك ضيف البرنامج في إجراء المقابلة والحوار حول قضايا محددة مع الشخصية المسؤولة التي يستضيفها البرنامج، وغالبا ما يشترك الجمهور في النقاش والحوار عبر الاتصالات الهاتفية المباشرة. وتبث أمثال برامج الحوارات

ولا يتم التدريب عليها بينما يطلب الكتاب الجيدون (والمخرجون والمنتجون والمؤدون) أكبر قدر ممكن من الإعداد والتمرين.

وبما أن البث الإذاعي والتلفزيوني يعمل وفق توقيت دقيق جدا يصل إلى حد أجزاء الثانية، فيجب الالتزام بخطة البرنامج العامة أشد الالتزام وكان البرنامج قد أعد إعدادا كاملا وتفصيليا وأجريت التمرينات بدقة متناهية لآخر ثانية من وقت العرض. يتم في بعض الأحيان، وضع خاتمات بديلة ذوات مدد مختلفة ليستطيع المخرج اختيار الخاتمة المناسبة، خاصة في برامج البث المباشر، لينهي البرنامج في الوقت المحدد تماما.

المقابلات The Interview

تستخدم فقرة المقابلات واللقاءات في العديد من البرامج وخاصة البرامج الإخبارية والبرامج الوثائقية والثقافية والبرامج الخاصة بأحداث الساعة. وتبقى الطرق الأساسية المتبعة في إجراء اللقاءات متشابهة في جميع أنواع هذه البرامج.

أنواع المقابلات Types

هناك ثلاثة أنواع رئيسة من المقابلات: المقابلات لطرح آراء والمقابلات لإعطاء معلومات والمقابلات الشخصية. وقد تجتمع عناصر هذه الأنواع الثلاثة في نوع واحد منها.

المقابلات لطرح آراء The Opinion Interview

إن أية مقابلة تركز على طرح معتقدات وأفكار شخص واحد يمكن اعتبارها من نوع المقابلات لطرح الآراء. ونظرا لكون العديد من هذه المقابلات مع شخصيات بارزة ومرموقة كان يكونوا خبراء في مجال عملهم، فإنها غالبا ما تكون أيضاً من نوع المقابلات لإعطاء معلومات أو حتى من نوع المقابلات الشخصية كذلك. ويجب على مدير الحوار، حتى بالنسبة للمقابلات التي تكون ارتجالية بالكامل، أن يُعد مقدمة وسؤال في بداية اللقاء وأسئلة مُعدة لأجوبة متوقعة أو محتملة من الضيف لمتابعة الحوار. ويمكن أن يعطى ضيوف البرنامج تعليمات وتوجيهات أساسية قبل تسجيل البرنامج أو بثه على الهواء مباشرة.

المقابلات لإعطاء معلومات The Information Interview

هذا النوع من المقابلات يجري لتقديم خدمات عامة، وقد يكون ضيف البرنامج شخصية غير معروفة نسبيا، وقد يكون شخصية مرموقة في مجال عمله لأن الهدف الأساسي هو إعطاء وتوصيل المعلومات. ويتم في بعض الأحيان، إعداد نص كامل لمادة البرنامج. ويستطيع ضيف البرنامج أن يقدم مادة حقيقية ملموسة أو إعطاء معلومات لتحقيق هدف أو غرض معين أو أن يمزج بين هذه المعلومات وآرائه الشخصية. وإذا تم إعداد نص للبرنامج فيجب أخذ الخصائص الشخصية للضيف بنظر الاعتبار. فإن لم يكن الضيف مؤديا جيداً - "قارئاً" جيداً - فمن الأفضل إعداد مخطط عام تفصيلي للبرنامج وإجراء تمرينات عليه ليبدو وكأنه يقدم بشكل عفوي أو ارتجالي.

وتعتبر مقابلات برامج الأخبار مثل برنامج " واجه الأمة" من نوع برامج المقابلات لإعطاء معلومات. عندما يكون ضيوف البرنامج من الشخصيات المهمة البارزة، فإنه غالبا ما يمزج إعطاء المعلومات بطرح آراء شخصية. على الرغم من أن ما يمكن أن يسميه البعض رأيا قد يسميه الآخرون حقيقة.

المقابلات الشخصية The Personality Interview

هذا النوع من المقابلات يجذب اهتمام الناس أكثر من غيره لأن الهدف الأساسي من البرنامج هو معرفة تفاصيل الحياة الشخصية للضيف أو إحراجه أو الثناء عليه، وقد يكون مرنا فيمزج ويربط بين هذه الأشياء جميعها. ويبدو أن أكثر برامج المقابلات الشخصية نجاحا في الآونة الأخيرة هي تلك التي تمزج بين البحث والتحقيق في المواقف الشخصية والكشف عن المعتقدات والأفعال الشخصية للضيف. عند إعداد برامج المقابلات، يجب إعداد أسئلة وثيقة الصلة بالموضوع والحصول على معلومات كاملة عن حياة الضيف السابقة وتحديد الخطوط العامة للأسئلة والحوار مع الضيف لإعداد أسئلة تفصيلية وترتيبها وفق تسلسل منطقي.

الإعداد Preparation

قد تعد برامج المقابلات الإذاعية والتلفزيونية إعدادا كاملا ويقدم نص نهائي

يخص الضيف وقراءة مؤلفاته وإعداد أسئلة تظهر مدى عمق الفهم والتركيز" هي المكونات الأساسية لبرامج المقابلات الجيدة. عندما تجري باربرا وولترز - إحدى أنجح مقدمات البرامج في تاريخ التلفزيون - مقابلات فإنها تمزج بين أنواع المقابلات الثلاثة جميعا:

مقابلات طرح الآراء، وإعطاء معلومات، والمقابلات الشخصية وتكون دائما جريئة ومسترخية في طرح الأسئلة على ضيوفها في كافة هذه المحاور وتتعمق في حديثها وحوارها بحيث تستطيع أن تكشف معلومات و آراء لم يسبق كشفها من قبل. بعض مقابلاتها مع بعض القادة السياسيين تصبح أساسا لمقالات صحفية مهمة تؤثر في الشؤون الدولية. كيف يتسنى لها فعل ذلك؟ أنها تفعل ذلك من خلال الإعداد والبحث المكثف العميق.

وحين يعلم بعض مقدمي البرامج حديثي العهد في المهنة بأن برامج (باربارا وولترز) لا تعد أو تكتب بالشكل المتعارف عليه، فإنهم يعتقدون بأنه ليس هناك إعداد لها. وفي حقيقة الأمر فإن التقارير والبحوث الدقيقة والتفصيلية ومجموعة الأسئلة الشاملة التي تطلبها وولترز من الموظفين العاملين معها غالبا ما يتطلب جهداً أكبر مما يمكن أن يبذله أي كاتب في كتابة نصوص كاملة للعديد من البرامج الأخرى. فمثلا، عندما أرادت (وولترز) إجراء مقابلة مع (كارول برنت)، أعدت تقريرا مفصلا من 38 صفحة تضمن تفاصيل حياة (برنت) وفق تسلسلها الزمني حيث استشهدت بمعلومات عن شخصيتها وعن حياتها المهنية وعن آرائها ومعتقداتها من مصادر مختلفة. وخرجت من هذا البحث بقائمة من الأسئلة التحقيقية تزيد على المائة، لا يمكن في الواقع أن توجه سوى جزءا قليلا منها أثناء اللقاء.

وفيما يلي مقتطف من التقرير المفصل المعد لإجراء المقابلة مع (برنت)ويلاحظ فيه بشكل خاص محاور الأسئلة المتنوعة التي تغطي كل ما يمكن تغطيته من الجوانب الفكرية والعملية لحياة برنت.

التسلسل الزمني للأحداث

1934/4/26	ولادة برنت في سان انطونيو، تكساس
1938 أو 1939	انتقال والديها إلى لوس انجلوس
1940	انتقال كارول وجدتها إلى لوس انجلوس
كانون الأول 1944	ولادة أختها كرستين
1946	انفصال والداها بالطلاق
حزيران 1952	تخرج كارول من مدرسة هوليود الإعدادية
1954-1952	التحاق كارول بالمعهد الفني
1954	وفاة جودي والد كارول
آب 1954	انتقال كارول إلى نيويورك
1955	تظهر كارول في برنامج بول وينشل التلفزيوني على مدى 13 أسبوعا وتتزوج من دون سارويان
أيلول 1956	تظهر بشكل منتظم في البرنامج التلفزيوني "ستانلي"
1956/9/11	أول ظهور لها في البرنامج الصباحي غاري مور
آذار 1957	إلغاء برنامج "ستانلي"
تموز 1957	أول ظهور لها في النادي الليلي "الملاك الأزرق" وتغني أغنية "جعلت من نفسي أضحوكة"
كانون الأول 1957	تزور لوس أنجلوس وتعود بأختها إلى نيويورك
1958/10/1	وفاة والدتها
1959-1958	تقديم برنامج " الامتحان الصامت"
1959	انفصالها عن دون سارويان
أيار 1959	تقديم عرض على مسارح برودواي بعنوان حدث مرة على الفراش

* * * *

الطفولة - العائلة - التعلم

ولدت كارول برنت في 1934/4/26 في سان انطونيو، تكساس "إن الجزء الأكبر مني ايرلندي والجزء الآخر هندي ... كنا ايرلنديون وإنكليز وتسري في عروقنا دماء الهنود الحمر" مقتطف من حديث لها عام 1972 كان والد كارول جودي برنت مدير دار للسينما في سان انطونيو تقول كارول إن والدها كان رجلا رائعا ولكنه ضعيف الإرادة وموقع بشرب الخمور أكثر من العمل.

"كان طويلا هزيلا يبلغ طوله ستة أقدام وانجين ونصف، ويشبه إلى حد ما جيمي ستيوارت في كلامه وسلوكه"

مقتطف من جملة إدارة المنزل الجيدة، كانون الأول 1970

كان اسم والدة كارول لويز كريتون برنيت

"كانت أمي قصيرة وسريعة البديهة وعصبية ولكنها على العموم طيبة" عن مجلة إدارة المنزل الجيدة، كانون الأول 1970.

"لقد ورثت الحس الفكاهي عن أمي. كنت أحدثها عن أحزاني فتجعلني أضحك وتقول الكوميديا هي مأساة في أكثر الأحيان".

مقتطف من مجلة "دليل التلفزيون" في 1972/1/7

في أواخر الثلاثينات، انتقل والداها إلى لوس أنجلوس وتركاها مع جدتها "مي وايت" في تكساس. ثم لحقتاهما كارول وجدتها عام 1940.

كان جودي ولويز يتشاجران وينفصلان عن بعضهما كثيراً. وقد ولدت كريستين في كانون الأول عام 1944 بعد إحدى مرات عودتهما لبعضهما لفترة وجيزة.

* * * *

المهنة.

اعتادت كارول أن تقول إنها غادرت كاليفورنيا لأنها تريد أن تنجح في السينما. يجب على المرء أن يبدو مثل مارلين مونرو أو توني كيرتس ولسوء الحظ، تبدو سيرتي الفنية أكثر شبهاً بتوني كيرتس. مقتطف من السيرة الشخصية الحالية، 1962.

وصلت كارول إلى نيويورك في آب من عام 1954 وجيبها دون دولارين تقريباً أكبر ونزلت في فندق للممثلات الطموحات يسمى نادي التدريب واشتغلت في عمل إنتاج ... والمسرح هو باب المسرح كان أول عمل قمت به استلام التذاكر في مدخل مطعم جيد في منطقة مجمع روكفلر.

كل ما يمكن أن أقوله عن فندق الممثلين الطموحين هو أنه يوفر عملاً لبعض الوقت بحيث عندما يجد الممثل فرصة لمقابلة منتج ما فإنه لا يظهر أمامه بمظهر المعدم اليائس من الحياة.

مقتطف من السيرة الشخصية الحالية، 1962

لقد قابلت كارول الكثير من المنتجين ووكلاء أعمال الفنانين وكانت تجابه بنفس الرد: لا يمكنني إعطاؤك وظيفة ما لم أشاهد عملك.

وأخيراً، اقترح عليها أحد الأشخاص أن تقدم برنامجها الخاص.

* * * *

الأمور الشخصية

في فترة ما في أوائل السبعينات، فقدت كارول كثيراً من وزنها وأصبح حجمها 8 بعد أن كان 14. وفي نفس هذه الفترة، تركت التدخين وشرب القهوة وأصبحت نباتية فلا تأكل اللحوم الحمراء ولا الأطعمة المعلبة أو المجمدة. كانت كارول تصاب كثيراً بآلام الرأس ووصل ما تتناوله من حبات الأسبرين إلى ... حبات يومياً عندما نصحها أحد الأصدقاء في عام 1974 بأداء تمارين اليوغا.

ليس عليك أن تقلقي على نفسك وتفكر كثيراً. لا توجد أية قيود"... لم أعد أعاني من آلام الرأس ولم أعد أعيش على الأسبرين ولم أشعر بحياتي بحال أفضل مما أنا عليه الآن".

مقتطف من مجلة "إدارة المنزل الجيدة"، شباط 1975.

* * * *

أسئلة كارول برنت

1- كيف هي حياتك الآن وفي هذه اللحظة بالذات؟

2- لو كانت حياتك فيلما سينمائيا، فهل بإمكانك إعطاؤنا ملخصاً لحبكة الفيلم؟

3- كيف تصفين كارول بيرنت؟

* * * *

الطفولة

4- ما هي أقوى ذكرياتك عن مرحلة طفولتك؟

5- أي نوع من الأشخاص كانت أمك؟

5- قلت إن والدتك كانت تقيدك، فهل كانت هذه حالة من حالات سوء معاملة الأطفال، على الرغم من أنك لم تكوني تدركين ذلك حينها؟

6- هل كنت تشعرين بأنك جميلة؟ وهل كانت هي تعتقد ذلك؟

7- أي نوع من الأشخاص كان والدك؟

* * * *

الشباب

22- عرفت من كل ما قرأته عنك، أنه لم تكن لديك ثقة بنفسك ولفترة طويلة من حياتك، ورغم ذلك حققت نجاحاً كبيراً.
ما الذي جعلك تؤمنين وتثقين بنفسك؟

23- كان عمرك 23 عاماً فقط عندما قررت إحضار أختك البالغة من العمر 12عاماً فقط إلى نيويورك للعيش معك، ألم تكن هذه مسؤولية أكبر من قدرتك على تحملها حينها وأنت في بداية حياتك العملية؟
ثم توفيت والدتك

24- قرأت أنك استطعت الالتحاق بمعهد الفنون لأن شخصاً مجهولاً ترك لك مضاريف التعليم في ظرف. هل هذا صحيح؟

* * * *

المهنة

30- لقد قدمت برنامج كارول بيرنت على مدى إحدى عشرة سنة، فهل يمكن في يوم ما أن تقدمي مسلسلاً تلفزيونياً آخر؟

36- في عام 1970 ظهر رونالد ريغان في أحد برامجك، فكيف كان؟ وهل أنت من المعجبين به؟

37- هل لديك أية اهتمامات أو ارتباطات سياسية؟

* * * *

التأمل

76- أعلم أنك كثير التأمل؟ فهل تقومين بذلك بشكل منتظم؟ وبماذا يفيدك ذلك؟

77- هل أنت متدينة؟

78- قرأت أنك تؤمنين بنظرية التناسخ؟ فهل لديك أي إحساس عمن كنت في الحياة الأخرى؟

نشر بموافقة باربرا وولترز وشركة البث الإذاعي والتلفزيوني الأمريكية.

البحث Research

يظهر حجم المادة التي تم جمعها للإعداد لمقابلة كارول بيرنت أن البحث هو مفتاح نجاح الإعداد الفعال والمؤثر. ويجب كشف ما يمكن كشفه ومعرفته حول ضيف البرنامج (أو حول موضوع البرنامج، إن لم يكن البرنامج من نوع برامج المقابلات). ما هي المؤلفات التي كتبها الضيف؟ هل هناك مادة عن سيرته الشخصية، سواءً كانت على شكل كتاب كامل أو مقابلات صحفية في مجلات كالمجلات

وثيقة وشخصية بالضيف من الذين سبق لهم إن عملوا معه أو شاركوا فعلياً في الحدث. وتحدث إلى شهود عيان من الذين لهم علاقة مباشرة وفعلية بالموضوع ومن ثم يجب أن تتحدث إلى أشخاص لديهم معلومات حول الشخص أو الموضوع.

وتأكد من دقة وصحة بحثك باختيار مصادرك بعناية وبشكل صحيح وذلك لتقييم ما تحصل عليه من معلومات من هذه المصادر. وكن حذراً تجاه وجهات النظر الشخصية. وبما أنك تريد الحصول على الحقائق أولا، فالتفسيرات والتأويلات تأتي فيما بعد. لا تخلط الاثنين معاً، وأعد طرح الأسئلة إن لم تكن متأكدا من سماع الجواب كاملاً أو بشكل واضح. وإن لم تكن لديك ذاكرة قوية فلا تعتمد على أنك ستتذكر كل شيء بدقة. فالأفضل أن تسجل المعلومات في دفتر ملاحظات أو استخدام مسجلا إذا كان مصدر معلوماتك شخصياً.

ولا تنس أن تجري بحثا عن الجمهور حيث يعتبر هذا الأمر مهماً بالنسبة لبرامج الحوار ومن ضمنها برامج المقابلات قدر أهميته بالنسبة لأي نوع آخر من البرامج. ما مدى معرفة الجمهور واطلاعه على الموضوع أو الشخص الذي يجري معه اللقاء؟ ما موقف الجمهور ورأيه بالموضوع أو الشخص الضيف؟ لا يمكنك أن تحدد هدف اللقاء أو تحدد الأسئلة التي ستطرحها دون معرفة الإجابة على كل هذه التساؤلات.

التصميم العام Format

في جميع أنواع المقابلات - سواء تلك التي يتم الإعداد لها أو الارتجالية- يفترض بالكاتب في أقل تقدير أن يعد مقدمه وخاتمة للبرنامج ومقدمة تعريفية بالضيف وأن يعد لكل جزء من البرنامج مقدمة وخاتمة لفواصل الإعلانات التجارية. وبالطبع يجب إعداد الأسئلة التي سيتم طرحها وكذلك الأجوبة المتوقعة إن أمكن ذلك.

ويجب إعداد أكثر من خاتمة للبرنامج مختلفة المدة تحسبا من استغراق البرنامج مدة أطول أو أقصر مما هو محدد له، وهذا الإجراء ضروري بشكل خاص للبرامج التي يعد نص لها ولم يجر تمرين لحساب الوقت الذي تستغرقه.

لكل برنامج صيغة خاصة به، ولذلك يجب على الكاتب أن يكتب وفق هذه الصيغة الخاصة. فبعض برامج المقابلات تبدأ بمقدمة أو افتتاحية للبرنامج مع إعطاء

ملاحظة حول الموضوع وطريقة المناقشة ثم تقديم الضيف للجمهور. والبعض الآخر يبدأ بث البرنامج وقد بدأ الحوار فعلاً وذلك لجذب انتباه الجمهور ثم بعد ذلك تقدم افتتاحية البرنامج الاعتيادية.

إن الملخصات التالية لصيغ إعداد برنامج "واجه الأمة" هي طرق كلاسيكية وواضحة وبسيطة توضح نوعي الصيغ المشار إليها أعلاه النص الأول لبرنامج تلفزيوني حول قضية خاصة حيث يقوم المذيع بتقديم مقدمة للبرنامج يتبعها فترة إعلانات ثم المقابلة تليها المادة الختامية المعتادة. والنص التالي لبرنامج إذاعي لمحطة CBS حيث يبدأ بث البرنامج وقد بدأ الحوار فعلاً ثم ينقطع الحوار لتقديم افتتاحية البرنامج، ثم تكملة الحوار واللقاء تليها المادة الختامية المعتادة.

محطة تلفزيون CBS

واجه الأمة (Face the Nation)

سؤال استفزازي من هيرمن ....

السيناتور .... الأجوبة ....

(صوت المذيع)

من شبكة CBS الإخبارية من واشنطن.. مقابلة ارتجالية دون إعداد عبر برنامج (واجه الأمة) مع السيناتور .... سيسال السيناتور .... كل من المراسل الدبلوماسي لشبكة CBS الإخبارية مارفن كالب، والمراسل السياسي القومي لجريدة واشنطن بوست ديفيد. س. برودر، ومراسل شبكة CBS الإخبارية جورج هيرمن. شبكة CBS الإخبارية تقدم برنامج (واجه الأمة) وتتحمل كامل المسؤولية عن اختيار الضيف وجماعة المناقشين.

لوحة الإعلانات .... 10 ثواني ....

الإعلانات التجارية .... 1,40 ثانية ....

(هيرمن يختتم البرنامج)

أيها السادة يؤسفني أن وقت البرنامج قد انتهى. أشكركم الشكر الجزيل لحضوركم هنا لـ (مواجهة الأمة)

الإعلانات التجارية .... 30 ثانية..............

(صوت المذيع)

أجرى اللقاء اليوم مع السيناتور .... عبر برنامج (واجه الأمة) كل من المراسل الدبلوماسي لشبكة CBS الإخبارية مارفن كالب، والمراسل السياسي القومي لجريدة واشنطن بوست ديفيد. س. برودر، ومراسل شبكة CBS الإخبارية جورج هيرمن.

لوحة الإعلانات .... 6 ثواني ....

قام برعاية برنامج (واجه الأمة) IBM

(صوت المذيع)

في الأسبوع القادم سوف (تواجه الأمة) شخصية بارزة أخرى أنتج لبرنامج شبكة CBS الإخبارية وتم بثه من واشنطن العاصمة

....

نشر بموافقة شبكة CBS الإخبارية.

محطة إذاعة CBS

واجه الأمة

12:00,00 – 12:58,55 بعد الظهر ....

(التاريخ)

الافتتاحية يبدأ البث الإذاعي (هيرمن يسأل أسئلة استفزازية، الضيوف يجيبون) قبل أن يدخل صوت المذيع التلفزيوني، يقطع الراديو البرنامج كما يلي:

صوت (قسم الشؤون العامة) عبر الإذاعة

المذيع من شبكة CBS الإخبارية من واشنطن ... تقدم برنامج (واجه الأمة)... مقابلة ارتجالية دون إعداد، عبر محطة CBS الإذاعية مع السيناتور

....

سيسأل السيناتور .... كل من المراسل الدبلوماسي القومي لشبكة CBS الإخبارية مارفن كالب والمراسل السياسي القومي بجريدة

واشنطن بوست ديفيد. س. برودر ومراسل شبكة CBS الإخبارية جورج هيرمن.
سنعود لتكملة اللقاء بعد لحظات. ولكن لنستمع أولا إلى جورج هيرمن.

المذيع والآن نعود لنتابع برنامج (واجه الأمة)
المقابلة
الخاتمة ينفصل البث الإذاعي عن البث التلفزيوني عندما بدأ هيرمن بالحديث
(... أشكركم الشكر الجزيل لحضوركم هنا لتكونوا في مواجهة الأمة.
سنقدم نبذة عن ضيف الأسبوع المقبل بعد قليل.)
(توقف: فترة إعلانية عن برامج المحطة لمدة ثانيتين)
المذيع أجرى اللقاء اليوم مع السيناتور .... عبر برنامج واجه الأمة كل من المراسل الدبلوماسي لشبكة CBS الإخبارية مارفن كالب والمراسل السياسي القومي بجريدة واشنطن بوست ديفيد. س. برودر ومراسل شبكة CBS الإخبارية جورج هيرمن.
في الأسبوع المقبل سوف (تواجه الأمة) شخصية بارزة أخرى. تم تسجيل البرنامج في وقت مبكر من هذا اليوم في واشنطن وأنتجه كل من سيلفا ويسترمان وماري. أو. بيتس وأخرجه روبرت فيتريلي. برنامج (واجه الأمة) من إنتاج شبكة CBS الإخبارية النهاية (قسم الشؤون العامة)
نشر بموافقة شبكة CBS الإخبارية

وغالبا ما تنشأ فكرة تصميم البرنامج من طريقة المقدم وأسلوبه الشخصي في التقديم، وبخاصة عندما يكون المقدم هو نفسه كاتب ومنتج البرنامج. وتتولى دنكان مكدونالد هذه الأمور الثلاثة في برنامج المقابلات الذي تقدمه عبر شبكة WQXR، نيويورك. وبعد فترة من توليها البرنامج، لم تعد بحاجة لكتابة مقدمة وخاتمة وفقرات الانتقال بين جزء آخر من البرنامج، وأخذت تركز على المضمون. وأحد الأسباب الرئيسية لنجاحها هو تأكدها من أن كل سؤال رئيس لابد وأن

يؤدي إلى ما يكفي من الأسئلة الفرعية التكميلية أو الأسئلة التحقيقية لكي لا تترك مجالاً للإجابة على أسئلتها بعبارة واحدة، أو احتمال التهرب أو الخروج عن الموضوع أو الأسئلة في وقت قصير. وفيما يلي تصميم عام ملخص استخدمته دنكان في برنامج مقابلات مدته 30 دقيقة.

تمر اليوم الذكرى السنوية لتوقيع ميثاق الأمم المتحدة في سان فرانسيسكو. وبهذه المناسبة سيكون ضيفنا اليوم الدكتور رودلف لـ كويني مدير مكتب ارتباط منظمة الصحة العالمية بالأمم المتحدة في مدينة نيويورك.

ولد الدكتور كويني..... أكمل تعليمه في مدينة باريس. بدأ عمله المهني في مؤسسات الصحة الدولية وأصبح مديراً للصحة لمنظمة إغاثة اللاجئين الدولية. ويمثل في منصبه الحالي في الأمم المتحدة منظمة الصحة العالمية في اجتماعات المجلس الاجتماعي والاقتصادي، ولجنة الجمعية العامة للأمم المتحدة وهيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة.

(1) دكتور كويني، باعتبار منظمة الصحة العالمية إحدى عشر وكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة، ما هي وظيفتها بالتحديد؟

أ - هل يتضمنها ميثاق الأمم المتحدة؟

ب- هل هدفها مباشر أم غير مباشر؟

ج- هل تتأثر منظمة الصحة العالمية بالأزمات المختلفة (المالية، السياسية) التي تتعرض لها الأمم المتحدة؟ وما هي أزمتها الخاصة في مجال الصحة؟

د- هل لديك أهداف محددة على المدى البعيد، أم أنك تتخذ إجراءات آنية عند حدوث أزمات صحية فقط كالزلازل والفيضانان وانتشار الأوبئة؟

(2) كيف يرتبط عمل منظمة الصحة العالمية مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى؟ اليونسيف - منظمة العمل الدولية - منظمة الزراعة والغذاء - اليونسكو منظمة الطيران المدني الدولية - البنك الدولي - منظمة التطوير والإعمال - صندوق النقد الدولي - منظمة البريد الدولية - منظمة الاتصالات الدولية - منظمة الأرصاد الدولية.

(3) الخلفية التاريخية لمنظمة الصحة العالمية

أ - كيف بدأت؟ سويسرا؟

ب- مقرات كل المنظمات الدولية؟

(4) ما مدى الاختلاف بين عمل منظمة الصحة الدولية في دولة متقدمة طبياً كالسويد مثلا وبين عملها في دول نامية: كدول أفريقيا والشرق الأقصى؟

أ - المحرمات الدينية والاجتماعية؟

ب- الأطباء الدجالون؟

ج- تحديد النسل.

(5) هل بإمكانك أن تعطي مثالاً لقرار اتخذ في مقر المنظمة وتم تنفيذه في مناطق نائية من العالم؟

(6) ما الإنجاز الذي تعتبره من أعظم النجاحات التي حققتها منظمة الصحة العالمية في محاربة مرض معين: كالملاريا والأمراض التناسلية السارية؟

أ - الآثار الناتجة عن انتشار الأمراض؟ الآثار الاقتصادية - عدم القدرة على العمل.

(7) عندما اتصلت بك هاتفياً، قالت سكرتيرتك انك ستزور أمريكيا اللاتينية. فما هو بالتحديد سبب هذه الزيارة في هذا الوقت بالذات؟

(8) كيف تحصل أي دولة في العالم على مساعدة منظمة الصحة العالمية؟

أ - عن طريق توجيه دعوة لها؟

ب- عن طريق تخصيص اعتمادات مالية مناسبة؟

(9) لا يخفى على أحد نقص عدد الأطباء والممرضات في الولايات المتحدة. فما هو الوضع في أرجاء العالم؟

أ - هل تعتقد أن مهنة الصحة العامة مهمة للشباب؟ وهل هي مهمة الآن أم في المستقبل؟

نشرت بموافقة دنكان مكدونالد

3- تحديد شخصية الضيف.

4- إعداد نبذة عن سيرة حياة الضيف وماضيه وبشكل خاص ماله علاقة بالمقابلة المعنية أو موضوع الحوار.

5- تحديد موقع المقابلة: في منزل الضيف أو الاستديو أم في موقع بعض الأحداث مثل حفل افتتاح فيلم جديد أو حفل لمنح الجوائز أو اجتماع سياسي أو محكمة الأحوال الشخصية.

6- حاول الوصول إلى الذروة واجعل البرنامج أكثر حيوية لتستقطب اهتمام أكبر من الجمهور بعد أن جذبت انتباههم من خلال الأسئلة المؤثرة الفعالة وأسئلة التحاور والمناقشة رداً على ما يطرحه الضيف.

7- حاول تلخيص الموضوع في نهاية البرنامج.

التقنية Technique

في ما يلي بعض النقاط الأساسية التي يجب وضعها في الاعتبار عند إعداد النص النهائي:

1- إجراء بحث وتحقيق شامل. إن أهم واجب يقوم به الكاتب بالنسبة لبرامج المقابلات هو البحث والتحقيق. حاول قدر الإمكان الحصول على كل خلفيات الموضوع سواء كانت أشياء أو أشخاص.

2- حاول أن تعرف الإجابات المحتملة أو المتوقعة لكي تستطيع إعداد أسئلة تحقيقية.

3- تأكد من الحقائق عدة مرات وبشكل خاص ما يردك من مقدم البرنامج فليس هناك أمر أكثر إحراجا من تصريح الضيف على الهواء مباشرة بأن ما قاله المقدم غير صحيح خاصة عندما لا تتوفر للمقدم بيانات مادية ملموسة تدعم كلامه.

4- اكتب نسخة تناسب أسلوب ونوع البرنامج. ما هي الطريقة الأساسية المتبعة في البرنامج: هل هي مهاجمة الضيف؟ استفزاز الضيف؟ أم مدح الضيف؟ إن كانت ستتبع الطريقة الأخيرة، فهل ستكون من نوع الملاطفة وتطييب

يمكن أن تتضمن المقابلة مع أستاذ جامعي فيلماً عن المؤسسة التي يدرس فيها وإن كانت المقابلة مع عالم أو عالمة في مجال ما فيمكن أن تتضمن المقابلة فيلماً يصور تجاربهما المختبرية وإن كانت مع نجم فني فيمكن تقديم مقتطفات من أعماله. يجب أن تكون برامج المقابلات التلفزيونية دقيقة وحريصة لكي لا يشعر الجمهور بأنه خدع حتى وإن لم يكن ذلك متعمداً. فقبل عدة سنوات أكثر أحد مقدمي البرنامج من الدعاية والإعلان عن تقديمه إحدى أشهر فتيات الإغراء والتعرية في الحلقة القادمة من برنامجه، وعلى الرغم من أنه كان يجب أن يكون الجمهور أكثر وعياً وإدراكا للأمور إلا أن الكثير من المشاهدين خاب أملهم بشدة عندما لم تقدم ما كانوا يتوقعونه وهو ما لا يمكن بديهياً عرضه، على شبكة التلفزيونية.

التصميم العام لبرامج المعلومات Format Tips

المقابلات الترفيهية The Entertainment Interview

أصبحت برامج المقابلات الترفيهية العنصر الأساسي في برامج السهرة. ويتمثل هذا النوع من البرامج ببرنامج "سهرة الليلة " تقديم جي لينو وبرنامج "برنامج ديفيد ليترمان". على الرغم من أن الأهداف الأساسية لهذه البرامج هو الترفيه وكشف الشخصيات وليس إعطاء معلومات أو آراء ولكن يحدث كثيراً أيضاً أن تقدم معلومات وآراء في مثل هذه البرامج خاصة تلك التي تقدم صباحا في أول النهار إلا أنها تتضمن أيضاً بعض المقابلات الترفيهية.

تتشابه التصاميم العامة والنصوص المعدة لمثل هذه البرامج فالصيغة الرئيسية التي تعد وتكتب للبرنامج هي عبارة عن ملخص يتضمن قائمة بجميع فقرات البرنامج والوقت المخصص لكل فقرة منها. يفضل عدد من الكتاب إعداد حوار محدد مسبقا كالكتاب الشخصيون لضيوف البرنامج للتأكد من أن الأحاديث والأجوبة وما يطرأ آنيا أثناء المقابلة من حوار ينسجم مع توجيهات البرنامج. ويعكس أفضل صورة ممكنة للشخصية عند الجمهور، والكتاب الشخصيون لنجم البرنامج، والكتاب الذين يعملون لصالح المنتج ليوفروا المادة الخاصة بالانتقالات بين فقرات البرنامج ويساعدوا في تحسين وترصين أي مادة ضعيفة لدى الضيف.

في توجيه انتقادات للقوات العسكرية وللحكومة لعدم إعطائهما مبرراً مادياً وواضحاً لعمليات القصف. مؤثرا عددا من السيناريوهات التي يمكن أن تخدم المصالح الخاصة للدول المشاركة بالعمليات والتي لا علاقة لها بالأهداف الإنسانية. هذا النوع من اللقاءات التي يعبر عنها فيها الضيف عن آرائه وانتقاداته والتي يسمح بها ويشجعها المقدم هي التي تصنع برامج إذاعية وتلفزيونية جيدة وناجحة.

5- كن دقيقا وصادقاً. لا تقتبس أقوالا وتعيد صياغتها فتكون كلام الضيف وتعليقاته محرفة. وينطبق الشيء نفسه على الأخبار المعدة لينقلها مراسلو الإذاعة والتلفزيون على الهواء مباشرة. يجب أن تعطي المعلومات كاملة إذ سيكون التقرير كاذبا إذا قال المراسل" أخبر الرئيس اليوم هذا المراسل وهو على متن الطائرة الرئاسية بأنه سيقوم حالا بوضع حد للفساد في الحكومة ". في الوقت الذي يجب أن يكتب الخبر كما يلي:

- "أخبر الرئيس المراسلين الصحفيين في لقاء صحفي جرى هذا اليوم على متن الطائرة الرئاسية التابعة لسلاح الطيران الحربي عندما هبطت في قاعدة اندروا لسلاح الطيران الحربي- اقتبس منها ما يلي: سيتخذ البيت الأبيض إجراءات فورية عند ظهور دلائل جديدة تشير إلى تفشي الفساد في الحكومة".

- وعلى الرغم من أن اللقاءات مع ما يسمى برجل الشارع توفر مادة جيدة للبرنامج الذي يتناول مواضيع خاصة فإن المغزى والدقة المتوخاة من نقل الخبر تتطلب إجراء المقابلات مع أشخاص يعتبرون 1) خبراء 2) مراقبين أو 3) مشاركين في الحدث أو الخبر إما بشكل مباشرة أو بشكل غير مباشر.

- وعلى سبيل المثال، ازداد عدد حوادث اصطدام ما يسمى بطائرات النقل الداخلي إلى حد كبير في التسعينات. فمع من ستحاول إجراء لقاء لمناقشة هذا الموضوع في برنامجك بعد وقوع أي من هذه الحوادث؟ سيكون أمامك خيارات عديدة من الخبراء من بينهم مهندس الطائرات ومصنعو الطائرات ومكتب إدارة الملاحة الفدرالية وخبير السيطرة على الملاحة الجوية من اتحاد منظمي طرق الملاحة الجوية الملغي.

- إن المراقبين هم كل من شاهد حدوث خلل في الطائرات أو شاهد انفجارها أو اصطدامها، أما المشاركون فهم بالطبع كل من نجى من الحادث من بين المسافرين وطاقم الطائرة بالإضافة إلى منظمي الملاحة الجوية الحاليين وغيرهم ممن يقومون بتوجيه ومراقبة سير الطائرة. تأكد من أن للضيف المتحدث علاقة فعلية بالطائرة وأنه يرغب بالتحدث بصدق عما حدث.

6- كن حريصا على أن لا تقود المتحدث إلى إعطائك الجواب الذي تريده أنت وليس المعلومات أو الأفكار الحقيقية التي لديه هو خاصة إذا لم تكن لديه خبرة في هذه الأمور. ويجب الاهتمام بهذا الأمر في كل من التقرير الإخباري وفي طريقة طرح الأسئلة في المقابلات. فعلى سبيل المثال، إذا ورد في النص الأساسي للبرنامج أن " وصف شاهد العيان (جو) تحطم الطائرة بأنها كانت تشبه كرة ملتهبة سقطت من السماء وانفجرت لدى ارتطامها بالأرض " ثم يظهر شاهد العيان (جو) في المقابلة بعد تسجيلها وهو يقول " رأيت الطائرة تصطدم، كانت تشبه كرة ملتهبة سقطت من السماء وانفجرت لدى ارتطامها بالأرض" ثم يقوم الكاتب/ المنتج برمي الكرة.

7- ولا تنسى أن تقوم بتعريف الضيف للجمهور. إذا لم يعرّف الشخص المتحدث الذي شاهد الطائرة بالاسم أثناء عرض البرنامج فيمكن استخدام الطريقة الإلكترونية لعرض اسم ووظيفة الشخص وسبب إجراء اللقاء معه على الشاشة متزامنا مع عرض الفيلم الصوري للخبر "شاهد العيان جو" أو "شاهد العيان لتحطيم الطائرة".

النص الجيد الناجح لبرامج المقابلات حتى وإن كان لقاءً قصيراً عن خبر صغير يتطلب بحثاً مكثفاً شاملاً وأسلوب كتابة مؤثرة. يحدث أحيانا وخاصة في برامج المقابلات القصيرة إن لا يعد الكاتب أكثر من المقدمة والخاتمة ويترك إعداد ما تبقى لمراسل الأخبار الذي يجب أن يكون في مثل هذه الحالة كاتباً متمرساً وكفءً.

يكون تصوير البرامج الإخبارية في أغلب الأحيان تصويراً خارجياً ويقوم المراسل بتسجيل أكبر قدر ممكن من المادة الإخبارية لإعداد وصياغة الخبر وفق ما

يناسب الوقت المخصص له في نشرة الأخبار. إن عملية إعداد هذه المقابلات القصيرة تشبه عملية إعداد المقابلات التي تستغرق وقتاً أطول فيما عدا اختلاف واحد هو أن ضيف الوقت المخصص للمقابلات الإخبارية يتطلب تحديد الأسئلة الأكثر أهمية والأجوبة المحتملة لها قبل إجراء المقابلة. والنص التالي مثال على ذلك:

يوم الثلاثاء 27 تشرين الأول

صوت مسجل: استجواب رئيس المجلس التشريع إي. زت. سكمر

سلمت هيئة المحلفين الكبرى اليوم وثيقة استجواب سكمر حيث توجه له تهمة اختلاس مبلغ 500,000 دولار من ميزانية المجلس واستخدامه لأغراضه الشخصية ،

سؤال: هل تنوي الاستقالة؟

سؤال: هل تقول إن التهم غير صحيحة؟

سؤال تابع: اطلب توضيحا محدداً لكل فقرة اتهام من فقرات الاستجواب، ثم الاختلاس في الفقرة ما بين 10 كانون الثاني و 25 ايلول. تظهر الدفاتر عجزا في ثماني حالات مختلفة، بلغ حساب إبداعاتك المصرفية الشخصية خلال تلك الفترة 400,000 دولار.

سؤال: إن لم تكن أنت من أخذ الأموال فمن أخذها إذن؟

سؤال تابع: ألست مسؤولا عن إعداد البيان النهائي لتدقيق الحسابات فلماذا لا تعرف

سؤال: كيف تفسر وجود إيداعات مصرفية بمبلغ 400,000 دولار في حسابك المصرفي الشخصي خلال ثمانية اشهر في الوقت الذي تتقاضى فيه راتباً سنوياً قدره 75,000 دولارفقط.

أنواع برامج الحوار Types

الأنواع الرئيسية لبرامج الحوار هي برامج المناقشات العامة، الحلقات النقاشية، الجدلية. المناظرة.

المناقشات العامة Panel

يجب عدم الخلط بين برامج المناقشات الخاصة وبين برامج المناقشات العامة من نوع برامج المقابلات أو المناقشات العامة التحقيقية - هي الأكثر شيوعا ومرونة من بين أنواع برامج المناقشات، حيث يجتمع عدد من الناس حول مائدة مستديرة لتبادل الآراء حول بعض المواضيع المهمة. ولا توجد صيغة محددة أو وقت محدد لمشاركات الأفراد بل وحتى لا توجد قيود على القضايا التي ستناقش. ولا يطلب من المشاركين إعداد أحاديث أو تصريحات، وإنما يقوم كل واحد منهم منفردا بإعداد أي مادة يعتبرها خلفية ضرورية وأساسية للموضوع. أما مهمة رئيس الجلسة الذي لا يشارك عادة في المناقشات فهو توجيه النقاش لكي لا يخرج عن السيطرة أو يبتعد كثيرا عن الموضوع.

وتكون طريقة المناقشة حرة حيث يدلي المشاركون بآرائهم وتعليقاتهم وتقديراتهم الشخصية وقتما يشاءون. وقد تزداد حدة المناقشة في بعض الأحيان بين شخصين أو أكثر من المشاركين ويحاول رئيس الجلسة أن لا يكون النقاش حكراً على شخص أو شخصين. وليس بالضرورة التوصل إلى حلول للمشكلة المطروحة للنقاش على الرغم من قيام رئيس الجلسة بين حين وأخر بتلخيص ما ورد في المناقشة ليجمع شتات الآراء والأفكار وليوضح للجمهور - وللمشاركين أيضاً - النقطة التي وصل إليها النقاش.

ويتضمن المخطط العام التفصيلي للبرنامج على الملاحظات الافتتاحية لمدير الجلسة وتقديم المشاركين في النقاش وعرض المشكلة والخطوط العامة للمواضيع التي سيتم مناقشتها ضمن الموضوع الرئيسي (يجب أن يعطى المخطط العام التمهيدي لكل عضو مشارك في النقاش قبل البرنامج بمدة مناسبة لكي يتسنى لكل منهم إعداد المادة اللازمة إن رغب هو بذلك) والخاتمة. حين تقرأ مقدمة وخاتمة النص التالي لمخطط عام تفصيلي لبرنامج مناقشات عامة، لاحظ كيف تطرح المواضيع

الفرعية بكل دقة وحرية. يكرر النص الكامل التنظيم الأساسي للأسئلة والمواضيع الفرعية أربعة مرات في البرنامج الواحد الذي مدته ساعة واحدة.

هل تنطبق هذه الأسئلة (التي يجب أن تنطبق على كل نص تكتبه فيما بعد لأي برنامج مناقشات) على النص التالي: هل تشعر أن صياغة المواضيع الفرعية يوفر أساسا قويا لنقاش جيد؟ هل الموضوع محدود جداً أم أنه يفسح المجال لعرض الآراء والمواقف والمعلومات المختلفة بشكل واضح؟ هل نظم البرنامج بحيث تتصاعد حيويته نحو الذروة بشكل منطقي؟ هل يوجد ترابط منطقي بين جوانب النقاش المختلفة؟ هل تم تقديم المشاركين بشكل لائق؟ هل يمنح التخطيط العام للبرنامج فرصة إيجاز ما ورد من نقاش بين فترة وأخرى؟

مناقشة عامة حول المائدة المستديرة

البوسنة

الخميس من الساعة 7-8 بعد الظهر

رئيس الجلسة (يبدأ بهدوء) تكون أو لا تكون؟ لقد طرحت هذا السؤال شعوب العالم المختلفة آلاف المرات. لقد أصبحت البوسنة رمزا للصراع الديني والأيديولوجي الذي يهدد بتمزيق كل دول يوغسلافيا السابقة تقريبا.

هذا محدثكم رئيس الجلسة (توم جايد) يرحب بكم في حلقة جديدة من برنامج المناقشات العامة حول المائدة المستديرة.

كل واحد منا يدرك تماما الضرورة الملحة لتحقيق السلام في دول يوغسلافيا السابقة وبشكل خاص بين دول البوسنة والهرسك، وكرواتيا وصربيا. هل يمكن تحقيق السلام. هل ستعم العداوات القومية السابقة البلاد؟ هل سيمنع رجال الدين المسلمين والمسيحيين المتعصبين أي تسوية للخلافات؟ ما الدور الذي ستلعبه صربيا فيما يتعلق بالصرب البوسنيين؟ هل سيؤدي الضغط الخارجي المتمثل بتدخل الأمم المتحدة وبالمفاوضات التي يجريها رئيس الولاية المتحدة بل كلنتون، إلى إيجاد حل؟ هل هناك مناطق يمكن المساومة عليها وبشكل يرضي جميع الأطراف.

سنحاول هذا المساء وبمساعدة ضيوفنا إيجاد بعض الأجوبة لهذه الاستفسارات.

الدكتور روبرت شارلتون أستاذ العلوم السياسية في جامعة (بالفارد) وله معرفة واسعة بشؤون يوغسلافيا ويدرس مادة النظريات السياسية الحديثة ومادة الإدارة الحكومية الأوربية. لقد مضى في الآونة الأخيرة عدة أشهر في يوغسلافيا السابقة لدراسة الوضع هناك.

مساء الخير دكتور شارلتون.

شارلتون: أنا مستعد

رئيس الجلسة: الدكتور برنو دسلو أستاذ مشارك للعلوم الدينية في جامعة مسيتكي وقد كتب كثيرا عن الانتشار السريع للدين الإسلامي واعتباره الدين الرسمي للبلاد في العديد من الدول. وقد لاحظ بنفسه توطيد الدين الإسلامي واعتناقه في العديد من دول الشرق الأوسط. مساء دكتور دسلو.

د. ستون: أنا مستعد.

رئس الجلسة: العضو الثالث المشارك في المناقشة هو الدكتور آرثر ستون أستاذ التاريخ والاقتصاد في جامعة كينفر. تخصص في سياسة الولايات المتحدة الخارجية والسياسة الدولية. وعمل في شرق أوربا. مساء الخير دكتور ستون.

د. ستون: أنا مستعد.

رئيس الجلسة: أود أن أذكر المشاركين والجمهور أننا نشجع الجمهور المستمع على توجيه الأسئلة. وندعو أي شخص لديه سؤال يود طرحه على أي عضو مشارك في المناقشة للاتصال باستوديوهات شبكة WTAK. وسيتم توجيه السؤال بشكل مباشر في البرنامج إذا كان وثيق الصلة بالقضية المطروحة للنقاش أثناء عرض البرنامج أو بقلم تسجيلي عند عرضه في برنامجنا لكي تتم الإجابة عليه في أول فرصة ممكنة. اتصلوا بنا...

نظرا للأعمال الإرهابية التي ارتكبها المشاركون في الصراع كأعمال التطهير العرقي عن طريق الإبادة الجماعية/ هل تعتقد أن هناك أملا في تحقيق السلام وأن تحقق ذلك فهل من الممكن أن يستمر لمدة أطول من عدة أسابيع أو عدة أشهر؟ لو يتفضل د. ستون يبدأ المناقشة حول هذا السؤال.

(دعوة الأعضاء الآخرين في البرنامج لمناقشة هذا السؤال. إقرار حصول اتفاق جزئي حول بعض النقاط كالمبينة أدناه:

1- المشاركة في المنطقة والسلطة السياسية، كما اقترح، مع الاحتفاظ بدرجة من السيادة ضمن كل تشكيل سياسي لكل مجموعة.

2- التوفيق بين كل الأديان دون أن تحاول إحدى الجماعات فرض معتقداتها وطقوسها الدينية على الآخرين.

3- احتواء العداء المستمر بين الصرب المؤيدين للحلفاء خلال الحرب العالمية الثانية والبوسنيين والكروات. (الخلافات التاريخية تلعب دوراً مهماً في أوربا).

4- استخدام قوات حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة وتقديم المساعدات الاقتصادية كعنصر استقرار وتوازن في المنطقة.

5- استمرار توسط الولايات المتحدة الأمريكية للتفاوض حول المشاكل المستمرة.

رئيس الجلسة: (يذكر الجمهور بإمكانية مشاركته بالبرنامج هاتفيا)

* * * *

رئيس الجلسة: (إذا لم تنتهي مناقشة المواضيع أعلاه قبل ثماني دقائق من نهاية البرنامج، انتقل

إلى ما يلي): من بين كل الاحتمالات التي طرحت للمناقشة في البرنامج، لأي منها فرصة أكبر للنجاح باعتقادك).

رئيس الجلسة: (ملخص لمدة 8 دقائق).

1- مشاركة الأرض.
2- التوافق بين كل الأديان.
3- متعلقات الحرب العالمية الثانية.
4- قوة حفظ السلام الدولية التابعة للأمم المتحدة.
5- مسألة تدخل الولايات المتحدة الأمريكية.

رئيس الجلسة: (ملاحظة مدتها دقيقة واحدة) د. روبرت شارلتون، د. برنو دسلو، د. ارثر ستون نشكركم لوجودكم معنا الليلة ومشاركتكم مناقشات المائدة المستديرة من محطة

WTAK حول الحلول الممكنة لمشاكل يوغسلافيا السابقة وبشكل خاص البوسنة والهرسك.

الضيوف: (رد جماعي في ختام البرنامج).

رئيس الجلسة: نشكركم جميعا لمتابعتكم وندعوكم الأسبوع المقبل في مثل هذا الوقت لمتابعة مناقشات برنامج المائدة المستديرة من شبكة WTAK باشتراك الضيوف .... و .... و .... سنناقش ....

قدم البرنامج من محطة WTAK ومحطة إذاعة FM، نيوكونكرد.

وحتى عندما يكون أحد برامج المناقشات العامة معروفا بطريقة تقديمه الارتجالية فيجب إعداد نص مكتوب يتضمن بعض الأساسيات. إن صانعي أخبار برنامج المناقشات العامة "مكلولن كروب" يتبنون بشدة وجهات نظر محافظة ويشارك فيه ضيوف يحضرون للاستديو وضيوف يتم الاتصال بهم من مناطق بعيدة لمناقشة أحداث وقضايا الساعة التي تصور عناوين الأخبار بشكل حر. لاحظ في افتتاحية البرنامج أدناه أن النص يتضمن بالإضافة إلى المقدمة قائمة بمواضيع المناقشة والأسئلة الأولية التي ستفتتح بها المناقشة. أما النهاية فتتضمن المادة الختامية الاعتيادية بالإضافة إلى الإشارة إلى موضوع المناقشة للبرنامج القادم.

جماعة مكلولن

المقدم: جوب مكلولن

بمشاركة: الينور كلفت وفريدبارنس وجي كارني ومورتن كوندراك

واشنطن العاصمة

المذيع: من عاصمة الدولة نقدم برنامج "جماعة مكلولن" الارتجالي حيث يطرح للمناقشة الآراء العامة والمعلنة عبر وسائل الإعلام المختلفة حول قضايا الساعة الرئيسية. تفخر شركة GE بدعم ورعاية برنامج "جماعة مكلولن". GE تقدم كل ما تحتاجونه من الخدمات المعلوماتية إلى وسائل النقل. إننا نضع كل ما هو مفيد في الحياة. هذا محدثكم مقدم البرنامج جون مكلولن.

السيد مكلولن: القضية الأولى: وداعا للخدمة الاجتماعية.

السيناتور بوب دول: (من فيلم مصور) إننا ننهي حكاية نظام استمر ستة عقود طويلة والذي ربما كانت النية والغاية من إنشائه، حسنة ولكن خيب آمال عامة الشعب الأمريكي.

كلنتون: (من فيلم مصور): إذا بقي الإصلاح الاجتماعي مدعوما من قبل الحزبين الرئيسيين لإيجاد فرصة عمل وحماية الأطفال وجمع إعانات للأطفال من الناس الملزمين بدفعها، فسيتحقق لدينا هذا العام إصلاحا اجتماعياً وسيكون ذلك شيء عظيم جداً.

السيد مكلولن: قدم مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة هذا الأسبوع الخطوط العامة لإصلاح نظام الخدمة الاجتماعية للدولة. ينهي القانون القديم 60 عاماً من صلاحيات تقديم

الخدمة العامة، ويلغي الاقتراح الجديد الخدمة الاجتماعية الفدرالية الحالية وربما يلغي النظام الذي نعرفه عن الخدمة الاجتماعية.

سيتبنى النظام الجديد جمع المنح الكبيرة والمبالغ الضخمة التي تدفع للولايات لإنفاقها لصالح فقرائها بالشكل الذي تجده الولاية مناسبا. وفيما يلي بعض الأمور المهمة التي يجب أن يشملها التحقيق الدقيق:

1- وضع سقف زمني: تحدد المدة التي يحصل فيها المستفيدون من الخدمة الاجتماعية على مساعدات بسنتين متعاقبتين وعلى أن لا تزيد مدة حصولهم على المساعدات طوال حياتهم على خمس سنوات.

2- متطلبات العمل: يجب أن تجد حكومة الولاية وظائف لنصف المستفيدين من الخدمة الاجتماعية في تلك الولاية خلال خمس سنوات.

3- عدم تقديم مساعدات للمهاجرين الذين لم يحصلوا على الجنسية. يمكن أن تمتنع الولايات عن تقديم مساعدات للمهاجرين الذين لم يصبحوا مواطنين أمريكيين بعد.

4- بطاقات الغذاء: قد ترتئي بعض الولايات تخصيص اعتمادات مالية لبطاقات الغذاء على شكل منح كبيرة.

سيعقد اجتماع لمناقشة مشروع قرار مجلس الشيوخ الذي يجب أن تكون هناك موازنة بينه وبين نسخة المجلس الأكثر تحفظاً والتي تتضمن قطع المساعدات المالية عن الأمهات غير المتزوجات اللاتي تقل أعمارهن عن 18عاماً ومنع تقديم أية مساعدات مالية إضافية للأمهات المستمرين في الإنجاب في فترة شمولهم بالخدمة الاجتماعية.

سؤال: متى تنتهي مناقشات خطة الإصلاح الاجتماعي .....؟

* * * *

السيد مكلولن: حسنا، لم يعد لدينا "سوى" ثواني قليلة من الوقت. ويمكنني القول أن بيل كلنتون يدعي الدعم المالي للطبقة الفقيرة المتوسطة بنجاح وأعتقد أنه سيظهر في التصويت بأحسن حال - وليس قلقا ومنزعجا بل بأحسن حال - في الأسبوع المقبل: التحقيق في مأساة روبي ريدج سيسلط الأضواء على المستويات العالية التي وصل إليها مكتب التحقيقات الفدرالية. إلى اللقاء.

المذيع: برنامج (جماعة مكلولن). شركة GE تفخر برعاية برنامج جماعة مكلولن". GE تقدم كل ما تحتاجونه من الخدمات المعلوماتية إلى وسائل النقل. إننا نصنع كل ما هو مفيد في الحياة، نشر بموافقة وكالة الأنباء الفدرالية.

على منضدة أو منبر أم سيحفظ أم سيوضح على جهاز تقليب الأوراق؟ وعلى أي حال من الأحوال يجب أن يتناسب الحديث مع شخصية المتحدث.

ويمكن أن لا يقتصر الحديث التلفزيوني في بعض الأحيان على التقديم الكلامي البسيط الاعتيادي، وإنما يتضمن أيضاً عرض الأفلام أو الصور الفوتوغرافية أو الأفلام التسجيلية وغيرها من وسائل الإيضاح الصورية. وتكون مثل هذه الأحاديث أكثر شبها بالمحاضرات أو الأحاديث التوضيحية وبذلك يكون إعدادها على الأرجح مثل إعداد البرامج الخاصة بمناقشة موضوع أو قضية معينة.

وفيما يلي صيغة أساسية بسيطة لتقديم حديث إذاعي أو تلفزيوني يستخدم في إلقاء الخطابات أثناء الحملات الانتخابية السياسية ويتضمن المقدمة والخاتمة والانتقالات المستخدمة بين فقرة وأخرى.

المذيع: من أجل أن يتعرف المقترعون في ولاية فرجينيا بشكل أفضل على المرشحين في الانتخابات العامة القادمة... يقدم قسم الشؤون العامة لشبكة WGAX .... "البرنامج السياسي للمرشح ".........

الآن ... نقدم لكم ....

(تدور الكاميرا)

لقد استمتعتم توا ....

(تدور الكاميرا)

لقد استمتعتم توا ....

تلبية لرغبات الجمهور قدمت لكم شبكة WGAX "البرنامج السياسي للمرشح" .... لإلقاء الضوء على شؤون ومرشحي الانتخابات العامة لولاية فرجينيا. تعبر الآراء المطروحة عن آراء المرشحين ولا تعكس بالضرورة مشاعر شبكة WGAX أو الجهات التي تدعمها وترعاها. ابقوا معنا لتتعرفوا على مرشحين آخرين وتستمعوا لآرائهم ووجهات نظرهم خلال الحملة الانتخابية. (توقف) من أعلى البناية الدولية"......... موجات FM و AM لشبكة WGAX، من واشنطن.

الاعتبارات الخاصة Special Considerations

على الرغم من أن العديد من برامج الحوار والأحاديث والبرامج الوثائقية والبرامج الخاصة تتناول قضايا الملونين والأقليات العرقية والنساء وغيرهم من الذين جرت العادة على عدم منحهم فرصا متساوية في العمل وعدم معاملتهم بنفس الاحترام والتقديم اللذين يعامل بهما غيرهم أثناء التصوير غير التقليدي للبرامج، فإن العديد من أعضاء هذه الفئات يدركون بقوة جهلهم بوسائل الإعلام الإلكترونية.

وقد تمت مناقشة موضوع الفهم والإدراك الحسي في التصوير عند تصوير الأعمال الدرامية والإعلانات التجارية في فصل آخر من هذا الكتاب.

وتمنح برامج الحوار والحديث فرصة مميزة للتركيز على شخص معين أو مشكلة أو فكرة لها علاقة بمواضيع أو فئات معينة من الناس. وتمنح البرامج الخاصة أو البرامج الوثائقية فرصا ممتازة لتناول ومعالجة هذه الاعتبارات الخاصة بشكل مباشر وصريح.

برامج المرأة Women's Programs

توافق حصول التغيرات في برامج وسائل الإعلام المختلفة الخاصة بالنساء مع أولى مكاسب الحركة النسائية في السبعينات ومن بينها جهودها المبذولة علناً لمحو الصورة السلبية للمرأة في وسائل الإعلام. وليس بمقدور وسائل الإعلام تعزيز وخلق مواقف مؤيدة للمرأة فقط، وإنما بإمكانها كذلك أن تكون وسيلة مباشرة لخدمة قضايا المرأة وتحسين وضعها في مجتمع يهيمن عليه الرجل. وأوضحت (رومي ميديروس دي فونسيكا) إحدى أوائل زعيمات الحركة النسائية في البرازيل أن التلفزيون "هو أول وسيلة تعليم لم يستطع الرجل البرازيلي حرمان المرأة منها. لقد منعوا المرأة من الذهاب إلى المدرسة ومن الدراسة وحبسوها في منزلها وقطعوا عنها أي اتصال بالعالم الخارجي. ولكن ما إن ظهر التلفزيون لم يعد هناك شيء يمكن أن يمنع المرأة من أن تنهل من المعلومات التي يقدمها. لقد تشبعت النساء بهذه المعلومات ولم يعدن بحاجة لتعلم قراءة أي كلمة".

وبقيت الأفكار التقليدية المهيمنة على وسائل الإعلام تفترض أن برامج المرأة

فيما يتعلق بالصيغة الأساسية. ولكن يجب أن تكون هذه البرامج مدركة لوضع النساء وإنجازاتهن ومساهماتهن وتطلعاتهن وحاجاتهن تماما كما يجب أن يكون عليه الحال بالنسبة للرجال. إن التميز بين الجنسين يبقى تميزا حتى وإن لم يكن متعمدا لذلك يجب أن يكون للكاتب الذي لم يسبق له أن يجرب التميز بين الجنسين أو التكرار والتقليدية الذي تجده النساء في البرامج المخصصة لهم حسا مرهفا خاصا بهذه الأمور.

وقد زاد التزايد المستمر في استخدام الكابل من أعداد البرامج الموجهة للنساء للفئات والأقليات الأخرى. في الواقع هناك قناة محورية كاملة مخصصة للنساء وتعبر عن آرائهن ووجهات نظرهن وبأجور تختلف عن معظم القنوات التلفزيونية الأخرى. وأخذت البرامج التي توضح دور النساء وقدراتهن في المجتمع تزداد في القنوات الكابلية حيث أن وجود عدد كبير من القنوات وعدم اعتمادها على التصنيف الفردي للبرامج(تعتمد الأنظمة الكابلية على تضيف البرامج بشكل تراكمي ضمن فترة زمنية محددة) يمرر الكابل من بعض الأمور الأساسية التي يتطلبها البث الإعلامي.

وفيما يلي نص أحد هذه البرامج الموحدة البث على قنوات الكابل المحلية المستحدثة.

برنامج النساء المباشر

مقدمة البرنامج: اينا يونغ

الضيوف: مارشا ديلاجوستينا منتجة أخبار تعمل لحسابها

وأستاذة وسائل الاتصال الجماهيرية، كلية امرسون

وديبي سيني مساعدة مدير المبيعات لشبكة تلفزيون WGAX، بوسطن

الفقرات الأساسية	الوقت المخصص لكل فقرة بالدقائق	الوقت الكلي بالدقائق
مقدمة البرنامج تقدمها اينا يونغ	1:00	1:00
إعلانان تجاريان (مدة كل واحدة منهما دقيقة واحدة)	2:00	3:00

الفقرات الأساسية	الوقت المخصص لكل فقرة بالدقائق	الوقت الكلي بالدقائق
لقاء وحوار مع مارشا ديلا جوستينا	10:30	13:30
إعلانان تجاريان (مدة كل واحد منهما دقيقة واحدة)	2:00	15:30
الجزء الأول من اللقاء مع ديبي سيني	5:30	21:00
إعلانان تجاريان (مدة كل واحد منهما دقيقة واحدة)	2:00	23:00
الجزء الثاني من اللقاء مع ديبي سيني	5:00	28:00
تقديم الشكر للضيوف وخاتمة البرنامج	1:00	29:00
عرض قائمة بأسماء العاملين على إنجاز البرنامج	1:00	2:00

المقدمة :

إينا: هذا هو "برنامج النساء المباشر" وأنا محدثتكم مقدمة البرنامج اينا يونغ. يعتبر العمل في التلفزيون عملا رائعا جدا وغالبا ما يكون مرتفع الأجور. فبإمكان مسلسل ناجح واحد أن يصنع نجوما كانوا مجهولين تماما سابقا. ولكن وراء كل مقدمة ناجحة مثل باربرا وولترز وكون كونغ آلاف النساء العاملات بجد ومثابرة وراء الكواليس في مكاتب واستوديوهات التلفزيون.

اليوم في "برنامج النساء المباشر" سنستطلع الآراء حول "البرامج التلفزيونية من وجهة نظر النساء:

" وضيفتانا شخصيتان تلفزيونيتان موهوبتان وهما مارشا ديلا جوستينا منتجة أخبار تعمل لحسابها ومديرة الصحافة الإذاعية وأستاذة مشاركة في كلية امرسون في بوسطن، وديني سيني مساعدة مدير المبيعات في القناة (5) لشبكة تلفزيون WGAX في مدينة نيدام في ماساشوستس.

لذا تابعوا "برنامج النساء الحي" وسنعود إليكم مع آراء الكواليس حول "البرنامج التلفزيونية من وجهة نظر النساء".

فترة إعلانات تجارية

إينا: اليوم في برنامج النساء الحي " سنتعرف قليلا على العاملين وراء الشخصيات التلفزيونية الساحرة المتألقة. كلنا يعرف المسؤولين عن تنسيق الأخبار وتقديمها الذين يظهرون كثيرا على الشاشة ويحصلون على أجور مرتفعة ولكن ماذا تعرف عن الرجال والنساء الذين يجهدون أنفسهم في البحث عن الخبر و إعداده للبث التلفزيوني؟ إننا نعرف نجوم المسلسلات المشهورة ولكن هل تعرف شيئا عن موظفي المبيعات في التلفزيون الذين يعملون بجد لجعله مؤسسة منتجة مزدهرة؟ أول ضيوفنا هي مارشا ديلا جوستينا مديرة إنتاج تعمل لحسابها وأستاذة في كلية امرسو. مرحبا بك مارشا في"برنامج النساء المباشر" (المرحلة الأولى من الأسئلة تتعلق بعملية جمع الأخبار، ثم تأتي مراحل معالجتها وإعدادها وتحريرها دون طرح أسئلة تتعلق بالتميز بين الجنسين. وبعد تثبيت أسماء ضيوف البرنامج ومؤهلاتهم بغض النظر عن جنسيتهم أيضاً يبدأ طرح الأسئلة المتعلقة بالنساء على النحو التالي:

إينا: في القناة الخامسة حيث تعملين كمنتجة مستقلة، كم يبلغ عدد العاملين في قسم الأخبار. وكم عدد الرجال وكم عدد النساء؟ ما هو معدل الأعمار التقريبي وأي من الجنسين يحظى بتقدير الإدارة أكثر من الآخر؟

* * * *

عندما يتغير مالك المحطة كما حدث مؤخرا للقناة الخامسة حيث اشترتها شبكة ميترو ميديا، تحصل تغيرات كبيرة إذ يترك بعض الموظفين العمل ويفصل أو يستبدل البعض الآخر، هل يوجد الآن في القناة الخامسة صيغة معينة في التعامل فيما يتعلق بالنساء والأقليات؟

* * * *

ما نوع المكتسبات أو العقبات التي يمكن أن تتوقعها المرأة العاملة في إحدى المهن التي تمارس وراء الكاميرا في محطة تلفزيونية؟ ما الذي تتوقعين أن يتحقق للنساء في المستقبل القريب؟

* * * *

(جرى الجزء الثاني من اللقاء والحوار مع ديبي سيني بنفس الصيغة)

إينا: نعود لتكملة "برنامج النساء المباشر" وضيفتنا الثانية اليوم هي ديبي سيني معاونة مدير مبيعات القناة الخامسة في مدينة بندام في ماسا شوستس. ديبي ! يسعدني أن تكوني معي الليلة.

* * * *

كونك معاونة مدير مبيعات في محطة تلفزيون كبيرة ورئيسية، هل بإمكانك إعطاء مشاهدينا فكرة عن تبعات هذا العمل وما يترتب عليك عمله؟

* * * *

كم يبلغ حجم الموظفين العاملين معك؟ كم يبلغ عدد الرجال وكم يبلغ عدد النساء؟ هل أحد الجنسين أفضل من الآخر فيما يخص المبيعات هل للإناث العاملات في هذا المجال خصائص تختلف عن الذكور؟ أي من الجنسين يستجيب لتنفيذ أوامرك أكثر من الآخر كونك رئيسة عمل أنثى؟

* * * *

كونك أنثى، هل تعتقدين أن هذا الأمر ساعد أم أعاق ارتقاءك السلم الوظيفي؟

* * * *

كتبته وأنتجته اينا يونغ

البرامج الموجهة للأقليات العرقية Ethnic Programs

يجب أن تعد البرامج الموجهة للأمريكان الأفارقة واللاتينيين والأمريكان الآسيويين والأمريكان الأصليين من الأقليات بكل وعي وحس مرهف. وعلى الرغم من أن تزايد عدد المحطات التي يملكها الأمريكان السود والموجهة للسود أدى إلى ظهور برامج حوار ولقاءات وغيرها من البرامج الموجهة للأمريكان الأفارقة إلا أنه ليس للأقليات العرقية الأخرى سوى القليل جدا من المنافذ الإعلامية التي تهتم بشؤونهم وقضاياهم. فالمنافذ التقليدية نادرا ما تعد برامج خاصة بهذه الجماعات.

وفيما عدا البرامج المنوعة التي تقدمها المحطات التي يملكها الأمريكان الأفارقة وشبكة التلفزيون الترفيهي الوطني للسود (BET) والقناة الكابلية، فإن البرامج التي تتناول قضايا الأقليات تكون عادة برامج خاصة أو برامج وثائقية تعرض غالبيتها مشاكل سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. وقد تم تقديم أمثلة لكتابة نصوص " البرامج الخاصة والبرامج الوثائقية" المعدة خصيصا لهذا النوع الخاص من الجمهور في الفصل السادس. وفي جميع الحالات تبقى مسألة اللغة والمصطلحات المستخدمة في هذه البرامج مهمة جدا. ومما يساعد في تحديد طريقة وأسلوب الكتابة لهذه البرامج هو معرفة الخلفية التاريخية والحاجات الآنية لكل مجموعة من هذه المجاميع العرقية.

ويختلف إعداد برنامج معين لمستمعين أو مشاهدين ينتمون إلى إحدى هذه المجاميع الخاصة عن إعداد نفس البرنامج للغالبية البيضاء من الجمهور. غالبا ما تكون المفردات والحوار الذي يشير إلى أحداث معينة أو إلى فئات معينة من المجتمع واضحين لتلك الفئة فقط الموجه إليها البرنامج.

وعلى سبيل المثال، يخرج أحد البرامج الذي تنتجه للإذاعة اللجنة الإعلامية لتأييد العمل الصيني في سان فرانسيسكو بين الأخبار والتعليقات والنقد الساخر. إن كتاب البرنامج هم من العلماء في شعب وفنون وتاريخ الأمريكان الصينيين بالإضافة إلى المراسلين والخبراء الإعلاميين. وتعكس المواد المقدمة في البرنامج تطلعات وآراء الأمريكان الصينيين والتي يعتمد أحد بثها وسماعها على الهواء.

وتروي منتجة البرامج (روس لو) قصة سافرة عن جامعي الضرائب أيام تدافع الناس في طلب الذهب حيث فرض هؤلاء الجباه ضريبة مقدارها 2.50 دولار شهريا على المشتغلين بالتعدين في مناجم الذهب - ولكنهم كانوا يحاولون تحصيلها من الصينيين فقط.

الافتتاحية التقليدية لبرنامج "ديبونت غاي"

برنامج الحكايات والتعليقات الساخرة

الراوي: أهلا وسهلا بكم أيها الأصدقاء والسياح في برنامج "ديبونت غاي" الذي يأخذكم في رحلة إذاعية إلى المنطقة الأمريكية الصينية مع جماعة "ديبونت غاي" لمدينة سان فرانسيسكو الصينية. ديبونت.

"ديبونت غاي" مشتق من الاسم الأصلي لشارع "غرانت افينو" أي شارع ديبونت. بعد زلزال عام 1906 قرر معمرو المدينة الاستيلاء على المدينة الصينية وغيروا اسم "ديبونت غاي" إلى غرانت أفينو". وبالطبع عندما عاد الصينيون للمطالبة ببيوتهم، استمروا بتسمية شارعهم الرئيسي "ديبونت غاي"

بهذه الروحية من الصدق والتحدي نبدأ برنامجنا الذي يقدم لكم أخبار المجتمع والتعليقات والموسيقى والشعر والحكايات الساخرة وهذه إحدى الحكايات الساخرة التي يقدمها البرنامج.

روس: و الآن نقدم لكم اختبار المعلومات الذي تقدمه شبكة "كاوبي سي" يتكون فريق اليوم من السيد "كولي فلور" من جامعة (بدنك) في مواجهة (يوفونغ) من مدرسة (كوي لاي) المتخصصة بتاريخ الأمريكان - الصينيين وقبل إن نبدأ أود أن أقدم لكم سيد (يوفونغ) أسفي للتهديد الموجه إليكم بإلغاء المدرسة. أعلم أن هناك إجراءات تتخذ في بعض جامعاتنا الكبيرة لإلغاء الدراسات الأمريكية - الشرقية. ولكن دعنا نرى في مباراة اليوم لكلية (باول) ماذا تعلمت. هل أنت مستعد سيد (كولي فلور)؟

كولي: أجل، نعم بالتأكيد.

روس: يوفونغ، هل أنت مستعد؟

يوفونغ: بالتأكيد

روس: حسنا، قل لي ما هو جواب هذا السؤال ... متى وصل أول المهاجرين الصينيين إلى الولايات المتحدة؟

برين: آه، هذا السؤال سهل جدا، الكل يعرف إنهم جاءوا بعد تدفق الناس إلى كاليفورنيا بحثا عن الذهب في عام 1849.

روس: هذا الجواب .... خطأ تماما ! يوفونغ، هل يمكنك الإجابة عليه؟

كولي: في عام 1785 كان هناك ثلاثة صينيين في مدينة بلتيمور وهم (آه سنغ) و (آه كيون) و (آه كوان) وقد أشير إلى وجودهم في المؤتمر القاري.

في عام 1796، جلب خمسة صينيين إلى فلادليفيا ليعملوا خدما عند اندرياس اينارفدس بران.

في عام 1807، وصل بنغ - هوا وينغ جونغ إلى نيويورك ليقوم بتحصيل ديون والده.

في عام 1815 اعتنق (آه نام) طباخ حاكم ولاية (دوسولا) في كاليفورنيا الدين المسيحي.

في عام 1818 رافق وونغ آرس مدرسة التبشير الخارجي في (كورن وول) في ولاية كونيكتيتا مع رفاقه (آه لأن) و (آه لوم) و(ليو آه سي)

في عام 1847، أبحرت السفينة الشراعية الصينية (يوكنغ) إلى ميناء نيويورك بطاقم من البحارة الصينيين بالكامل.

في عام 1947، انتمى (يونغ وينغ) و(ينغ فون)و(وونغ سنغ) إلى أكاديمية مونسون بولاية ماساشوستس. ثم التحق (يونغ وينغ) بجامعة (بال) وأصبح أول صيني يتخرج من جامعة أمريكية عام 1854. وفي عام 1852، حصل (يونغ وينغ) على الجنسية الأمريكية وأصبح مواطنا أمريكيا.

برين: لم يعلموني هذا أبدا في جامعة (بدنك).

جماعة ديبونت غاي، المدينة الصينية، سان فرانسيسكو

وتتمثل عملية استثمار وسائل الإعلام كأداة توحيد في طريقة استخدامها العديد من منتجي البرامج المخصصة لتقديم برامج عن الفئات الخاصة أو حولهم. وتعتبر الدكتورة بالما مارتينيز - نول التي تكتب وتنتج برنامجا لاتينياً في ديترويت أحد هؤلاء المنتجين.

ويتضمن برنامج (مندو هسبانو) لمانتينز - نول أنواعا مختلفة من الفقرات كالمقابلات والمعلومات الثقافية وأنواع مختلفة من الموسيقى وتقديم معلومات خاصة

للنساء وفقرات إخبارية وفقرات وثائقية وإعلانات تجارية وإعلانات الخدمة العامة - مثله مثل كل البرامج الأخرى الموجهة للأقليات العرقية. ويتضمن برنامج (مندو هسبانو) إعداد مقال أسبوعي. أشارت مارتينز - نول إلى إن المقال الرئيسي الأسبوعي - كما هو الحال بالنسبة لبقية فقرات البرنامج - يبين إن المجتمع الأمريكي - اللاتيني هو فرع من المجتمع المتحدث باللغة الإسبانية في جميع أرجاء العالم. ليس الأمر مجرد كلمة إسبانية تقال هنا وكلمة إسبانية تقال هناك بل قضية مجتمع كامل يتحدث لغة واحدة ويواجه مشكلة عامة. إنها مشكلة مجتمع كامل يعيش في دولة ويريد الاتصال بكل المجتمعات الأخرى المثلة له والتي هي من أصل واحد والموجودة في مناطق مختلفة.

وفيما يلي نموذجا لبداية مقال افتتاحي لأحد البرامج يوضح هذه الطريقة:

يعود أصل كل أمريكي واحد من بين عشرين أمريكيا إلى الأصل الإسباني أي يوجد حوالي 12 مليون أمريكي من أصل إسباني في الولايات المتحدة نفسها، ويشكلون ثاني أكبر مجموعة من الأقليات العرقية.

لكن الناطقين باللغة الإسبانية واجهوا صعوبات ومشاكل طويلة الأمد فيما يخص المساواة في فرص العمل، وهذه المشاكل لم تجد اهتماما وطنيا ولم تتخذ أية إجراءات لحلها إلا مؤخرا. بالإضافة إلى ذلك، كان على السكان الناطقين باللغة الإسبانية مواجهة مشاكل الحرمان الاجتماعي والاقتصادي بالإضافة إلى مشكلتهم الخاصة المتعلقة بحاجز اللغة.

إن العمل لمساعدة هذه الفئة من الشعب "ليس" بالسهولة التي يبدو عليها. وسبب هذه الصعوبة هو أن هذه المجموعة متباينة الخواص على الرغم من أنها تشترك في تكلمها اللغة الإسبانية. تمثل هذه الفئة في الواقع صورة مصغرة للتنوع العرقي في الولايات المتحدة.

لا يتحدث الإسبانية كل من هو من أصل إسباني على الرغم من أن أغلبهم يتحدثها، ولجميعهم أجداد يتحدثون هذه اللغة. البعض من هؤلاء الناس هم من المهاجرين الجدد أو من الجيل الأول بينما انحدر بعضهم من عوائل كانت تعيش

لن تبقى مشاكل الأقليات الناطقة باللغة الإسبانية دون اهتمام لقد تطورت القوى العاملة والبرامج الخاصة بها لتعالج مشاكل البطالة ومستوى التشغيل المنخفض. إن الهدف من هذه البرامج هو المساعدة في تأهيل العمال الناطقين بالأسبانية لكي يحصلوا على وظائف تحتاج إلى مهارة أكبر وبذلك يحصلون على أجور أعلى وعلى وظيفة مستقرة.

لن تحقق هذه البرامج نجاحات سريعة ولكنها جزء من الجهود التي تبذل بشكل متزايد لمساعدة الناطقين بالإسبانية وكل الأقليات الأخرى.

* * * *

نشر بموافقة بالما مارتيز نول - منتجة برنامج "مندو هسبانو" الموجه للأقليات اللاتينية

التطبيق والمراجعة Application and Review

1- قم بإعداد إطار أساسي لنص لمقابلة رأي، ومقابلة شخصية، ومقابلة معلوماتية، على أن تكون كل مقابلة على شخص مختلف.

2- أعد نفس التمرين باستخدام نفس الشخص كموضوع في الأصناف الثلاثة للمقابلة.

3- قم بإعداد صحيفة إطار أساسي لبرنامج حواري حول موضوع مثير للجدل للراديو ثم التليفزيون.

4- تصور نفسك كاتباً ومقدماً في برنامج حواري. اختر كتاباً الفه أحد الأساتذة في جامعتك، وقم بعداد ملخص لنص يتضمن مقدمة ونقلات ومخارج وأسئلة مناسبة وأسئلة للمتابعة لمقابلة مدتها 15 دقيقة مع مؤلف الكتاب. وإذا كان ممكناً قم بإنتاج المقابلة في إطار متطلبات أحد مساقات الإنتاج أو لبثها على محطة الجامعة.

5- قم بإعداد صيغة لبرنامج تلفزيوني يقدم خدمة للرجل والمرأة لا تقدمها المحطات التليفزيونية الأخرى.

6- قم بإعداد نص لبرنامج حواري حول موضوع مثير للجدل تتناوله الصحافة المحلية.

الفصل الثامن

برامج الموسيقى والمنوعات والكوميديا

Music, Variety, and Comedy

على الرغم من ازدياد نسبة البرامج الإخبارية المذاعة من الراديو على الموجة المتوسطة (AM) ومنافسة الراديو على موجة (FM)، تبقى السيادة للبرامج الموسيقية. وتعتمد محطات الإذاعة على الموسيقى المسجلة. تستلم المحطات المنتسبة إلى شبكات إذاعية كبيرة الأخبار من تلك الشبكات وتوحدها مع ما تمتلكه من خزين إخباري موسيقي. وطور (مارتن بلوك) البرامج الإذاعية في الثلاثينات من حيث أنه جعل المذيع يقدم التسجيلات الموسيقية التي تفصل بين التعليقات الإذاعية والإعلانات التجارية إلى درجة إن المستمع كان يعتقد بأن الموسيقى كانت تعزف بصورة حية داخل الأستوديو. ومن هنا كانت الانطلاقة نحو منسق البرامج الموسيقية الاسطوانات (Disk jokey)(*) والتسجيلات والإقراص المدمجة. قبل أن يبدأ التلفزيون بسحب الشخصيات الإذاعية المرموقة ويستخدمها في استوديوهاته، وكانت الإذاعة تبث البرامج الموسيقية التي تعزفها الفرق السيمفونية الكبيرة وتقدم المغنين المشهورين وفرق موسيقى الجاز ونجوم الأوبرا والعديد من العازفين المنفردين (soloists). واختفت في الواقع هذه

(*) منسق البرامج الموسيقية (disk jokey): هو الذي يعد برنامجا إذاعيا أو تلفزيونيا مؤلفا من مجموعة من التسجيلات الموسيقية ثم يقدمها مع تعليقات غير ذات صلة بالموسيقى. (المترجم)

لنجم سينمائي معروف، قضايا عامة مثل الحب والحرب والمغامرات والفساد والأدوية وهلم جرا. ويجب أن يكون هناك ترابط وتناغم واضح بين القطع الموسيقية المختارة وعلى الانتقالات غير الموسيقية أن تؤكد وتعزز ذلك الترابط. إن النموذج التالي هو سيناريو لبرنامج عن الموسيقى الكلاسيكية المسجلة والتي تدور حول موضوع رئيسي معين. لاحظ أن تثبيت التسجيلات تم حسب تسلسل الفهرست:

برنامج "موسيقاك المفضلة"

رقم 6026 كاتاليني: رقصة حوريات الماء

الفرقة السمفونية لـ (إن. بي. سي) بقيادة ارتورو توسيكانني

رقم 1913 ديليبه: باليه كوبيليا: مقتطفات

الجانب الثاني كله فرقة بوسطن السمفونية بقيادة بيريه مونتا

رقم 2150 سترافنسكي: أغنية العندليب

فرقة شيكاغو السمفونية بقيادة فرتزرينيه

الجانب الثاني كله

* * * *

رقم 0783-07 معزوفات عل الآلات الوترية

المذيع: إن راعية هذا البرنامج هي شركة (هزماسترز فويس).

البرنامج الذي ستستمعون إليه هو "موسيقاك المفضلة ".

إن برنامجنا اليوم مخصص للأعمال الموسيقية التي تعالج المواضيع الخارقة.

اخترنا لكم ثلاث مقطوعات: واحدة من أوبرا والثانية من "سويت"اوهو لحن اوكسترا لي مؤلف من ثلاثة ألحان أو أكثر) والثالثة من قصيدة سمفونية استخدمت بعدئذ في أحد الباليهات. لقد كان للقضايا الخارقة تأثير كبير على خيال الناس. لقد انشغل بعض الرواة بهذا الموضوع المجهول وغير الطبيعي منذ المراحل المبكرة في حياتهم. لم يقتصر هذا الأمر على الرواة بل تعداهم ليشمل المؤلفين الموسيقيين. إن المختارات الثلاثة التي سنقدمها لكم تعكس ثلاثة أنماط من الخوارق: المخلوقات الأسطورية التي تجلب الشر إلى الناس،

العندليب". لقد أصبحت هذه القصيدة السمفونية أساسا لباليه، كما هو الحال بالنسبة لمعظم أعماله. تدور(أنشودة العندليب) حول أحد أباطرة الصين الذي حول مشاعره من عندليب حقيقي إلى عندليب ميكانيكي قدمه له إمبراطور اليابان. بعدها مرض وأصبح على فراش الموت. عاد العندليب الحقيقي إلى سيدة، بعد أن هجره بسبب عشق الإمبراطور لعندليب ميكانيكي، وأخذ يغني له الأغاني الشجية التي استرجعت للإمبراطور عافيته. إن "أنشودة العندليب" هي قصيدة سمفونية ألفها (ايكور سترافنسكي) وعزفتها فرقة شيكاغو السمفونية (رقم 2150، الجانب الثاني)

المذيع:

عزفت فرقة شيكاغو السمفونية بقيادة (فرتزرينيه) "أنشودة العندليب" "لسترافنسكي". ستستمعون إلى الجانب الآخر لهذا الألبوم المتضمن معزوفة (الضابط كيجي) لبركوفيف في وقت لاحق في هذا اليوم. سيحلل لكم (مونتا) باليه "الجمال النائم " لجايكوفسكي.

(إليكم نماذج إضافية عن المواضيع الرئيسة المثبتة في المقتطفات التالية:)

المذيع:

إن ثلاثة أكبر المؤلفين الموسيقيين الكلاسيكيين هم. لدفك فون بيتهوفن ولفكانك أما دايس موتزارت وفرانز جوزيف هايدن. سنستمع هذا اليوم إلى بعض أعمال كل من هؤلاء المؤلفين العمالقة.

المذيع: سنقدم في برامجنا اليوم مقتطفات من الموسيقى الروسية في القرن التاسع عشر. نفتتح برنامجنا بمعزوفة لـ (بورودين) بعنوان "على حافة وسط آسيا". يقود الأوركسترا الفنان ليوبولد ستوكوفسكي.

التنظيم والتقنية Organization and Technique

إن التنويع هو عنصر مهم من عناصر أي برنامج موسيقي لأنه يعكس ويؤكد عناصر المتعة فيه. استهل برنامجك بشيء يجلب انتباه المستمعين ثم استرخ، بعدئذ هيئ نفسك للصعود إلى الذروة. قدم للمستمع الإيقاعات المختلفة. بعد أن يتوتر الجو

برنامج " ول دوكلاس "
28 آب، 10:00 - 10:30 صباحا

1- "شي بوب " سندي لوبر
إعلان (ستين ثانية)

2- " اف ذس " هوي لويس
إعلان (ثلاثين ثانية)

3- "كفرمي" بروس سبرنكشتاين
إعلان يثني على المحطة (خمس عشر ثانية)

4- "يونيون اوذي ستيك" دوران دوران
إعلان (ستين ثانية)

5- مودرن نص ديفيد باو

يمكن إعداد ملخص واسع لتغطية فقرات أمسية كاملة، وهذا الملخص يحتوي على تثبيت الوقت المحدد لكل فقرة موسيقية ولنشرات الأخبار.

9:00	"فاننا سي"/ ماريا كيري	4.00
	"كانكاست بارادانيس"	3.50
	"رزاواي " / جانيت جاكسون	4.17
	موجز نشرة الأخبار	2.00
	" كس فروم روز"	3.07
	" بوارنوت ألوان" /مايكل جاكسون	3.23
	" اوني وأنا بي وذيو" / هوتي وبلوفش	3.14
9:30	" ووتر فولد "	4.30
	" أي ول بي ذير فوريو	3.45
	" از آي لأي " / سوفي هوكنز	4.39
	بومباستك / شاكي	4.10
	موجز نشرة الأخبار	2.00
	" رن اراوند "	3.08

	"هي ازماين" / فونكنستيف	3.10
10:00	"تل يودو"	3.53
	"تيل مي"	3.35
	"رول تومي" / ديل اميتري	5.04
	موجز نشرة الأخبار	2.00
	"بروكن هارتد" / براندي	4.30
	"هيد كمز تريل"	4.10
	"كلرز اوذي وند" / فانيسا وليمز	3.02

برامج الموسيقى الشعبية The Pop Music Program

على الرغم من أن العدد القليل من برامج "الموسيقى الإذاعية" تبث انطلاقا من ملخص معين، إلا أن هذا لا يعني بأنه لم يكن هناك تحضير لتلك البرامج. ويجب أن يتضمن كل برنامج أو عرض ملخصا لكي يتم التأكد من أن هناك مكانا مخصصا للإعلانات أثناء الوقت المحدد للبرنامج. البرامج الموسيقية الشعبية تعتمد على قائمة تحدد مسار البرنامج، وهذه القائمة تتضمن أسماء الأغاني التي أذيعت في الأسبوع الماضي ولكي يتجنب مهندس الأستوديو ومسؤول المكتبة التكرار. إن قليلا من هذا النوع من البرامج يبث دون إعداد سابق. إذا اخترت الفقرات الموسيقية المسجلة مسبقا فبالتأكيد سيحقق برنامجك النجاح. بعض المذيعين يقوم بتنظيم الأفكار تنظيما رياضيا دقيقا. ومع الأسف، فإن بعض مقدمي البرامج الموسيقية يدعون بأنهم يقومون بهذه العملية التنظيمية، لكنهم في واقع الحال لا يقومون بذلك، بل يعتمدون على الارتجال. إن كل عملية ارتجالية تكون مزعجة ومكررة وأحيانا محرجة. لماذا تتطلع إلى الحصول على نصف النجاح عندما يكون في مقدورك تحقيق النجاح كله باتباع شيء من التنظيم؟ يذكر (ارولد كرين)، أحد مقدمي البرامج الموسيقية المعروفين الاستعدادات التي كان يقوم بها في برنامجه الموسيقي، من جمع المواد إلى تطويرها وتثبيتها في الملخص قبل الشروع ببث البرنامج، يذكر كل ذلك بالتفصيل على النحو التالي: "لقد ذهب ذلك اليوم الذي كان فيه المذيع محددا بأسلوب أو قالب واحد إن الصوت الجميل والمظهر الأنيق

ماديا. يؤكد (فرتز) على مسألة معينة في مجال تقنية الكتابة وهي أهمية الإصغاء إلى الأغنية بصورة جيدة قبل الشروع بالتفكير بهندسة إخراجها، ثم يضيف قائلا: "تفهم ما تقوله الموسيقى والأنشودة، تفهم ذلك عقليا وتعايش معهما عاطفيا. أحيانا لا تجد انسجاما بين موسيقى الأغنية وكلماتها. هنا يأتي دورك في التوفيق بينهما". نقدم لكم الآن مثلا عن "المعالجة" الموسيقية كتبه (ارني فرتز) لشركة (سكورحث ابرث برودكشن) لأغنية (القهوة) للفنانة (ايمسي لايت):

- What elements can you find in the following treatment that are mentioned in the preceding paragraphs? What additional elements can you find that were not noted?

من الواضح أننا سنتابع أحداث قصة الأغنية المصورة سينمائيا ونعرض بعضها لكم. المقطع الذي سنعرضه لكم الآن يصور (ايمسي لايت) وهي تروي القصة إلى بعض أصدقائها. ستقدم بعض الأدلة عن الحادثة التي جرت لها مثل المناديل والثوب الملطخ بالدم وغيرها من الأدلة. تبدأ اللقطة الأولى في أحد الشوارع المكتظة بالناس، بعضهم يسير مسرعا والآخر يقود السيارات والبعض الأخر يتسكع وهو يتناول المرطبات. تغطي الكاميرا هذا الشارع إلى أن تثبت على (ايمسي لايت) وهي محاطة بمجموعة من أصدقائها. تبدأ (ايمسي لايت) برواية قصتها المثيرة وفي هذا الأثناء تظهر على الشاشة بعض الخرائط التي تدل على مكان الحادث، وهي خرائط لعدة بلدان وعدة مدن، وتنتهي رحلة الخرائط هذه بخارطة واحدة تبين مكان الحادث الحقيقي. الآن يظهر رجل يحمل بندقية محاطا بمجموعة من قطاع الطرق. تطالب هذه المجموعة بالاستحواذ على جميع ما هو موجود من قهوة في ذلك المكان. تستمر (ايمسي لايت) برواية بقية القصة المدعومة بلقطات عن أصدقائها. تطير (ايمسي لايت) إلى السماء وهي مغطاة باللون الأزرق بعدئذ تبدأ بالنظر إلى المدينة تحتها. وهنا تسال نفسها: "لماذا أحتاج إلى القهوة الممزوجة بالحليب؟

هنا نسمع دقات ساعة للدلالة على مرور الزمن. الآن يطير أصدقاؤها ومعارفها ويلتحقون بها. يبدأ كل واحد من هؤلاء الأصدقاء بتحية (ايمسي) وهي ترد له التحية. تستيقظ (ايمسي لايت) من نومها وتبدأ بالصراخ، بعدئذ تقف أمام المرآة للتأكد من إنها لا تزال حية. الآن نرى عدة لقطات تنتقل من مكان إلى آخر لتبين كل تفاصيل الحادثة. بعدئذ تعود اللقطات لتصور (ايمسي) وهي تروي لأصدقائها لطخة القهوة على ثوبها. تظهر لهن بعض اللقطات الوثائقية التي تبين صناعة القهوة وكيفية مزجها بالحليب الفوار. تنتهي هذه اللقطات الوثائقية بـ (ايمسي) وهي جالسة وأمامها أربعمائة وثمان عشرة من أكواب القهوة الفارغة. هنا ترفع (ايمسي) راية الاستسلام. الجزء الأخير من هذا البرنامج يعرض على (كاي. روك) وموسيقيين آخرين وبعض أصدقاء (ايمسي) الذين ظهروا في المشهد الأول. كل هذه المجاميع تصعق لأنها لا تصدق القصة التي سمعتها حالا. تنهض (ايمسي لايت) وتغادر هذا المكان ونبقى وحدنا نتأمل مصداقية قصتها.

المثال التالي عن برنامج موسيقي معاصر ملئ بالمنوعات الموسيقية المختارة من مصادر متعددة. إنه شبيه ببرامج منسقي الاسطوانات، قامت بإنتاج هذا البرنامج إحدى المحطات التجارية في (نيو انكلاند) بالتعاون مع إحدى الكليات:

تاريخ العرض 14/12   12/12 العرض المسائي

اسم البرنامج: "سهرة مع رون جل وثلاثي ماني وليامز".

اسم الكلية: "كلية ايمرسون".

المنتج: رتشادرد بكسنباوم.

المخرج: اسحق لافنكهاوس

البداية	الوقت المخصص للفقرة	الجانب المسموع	الجانب المرئي
00.00	00:30	" عندما يأتي الصباح "	الصور: 1، 2، 3، 4، 5، 6
00.30			(الافتتاحية)
00.32			الصور: 7، 24
			تبهيت

البداية	الوقت المخصص للفقرة	الجانب المسموع	الجانب المرئي
06.00	00.47	موسيقى	وجه (روني) أمام الكاميرا
06.48	03.00	"السؤال الرابع"	وجه (روني)
09.50	01.00	"حزن"	(روني وماني)
10.50	05.05	موسيقى	فيلم رقم (2)
15.56	00.42	" صورة فوتوغرافية "	لقطة مقربة للبيانو
16.38	04.40	" المطر في الخارج "	25 طبل
30.38	03.00	"هناك "	فيلم رقم (3)
25.18	01.33	موسيقى	صور
30.0	00.09		لون اسود

سهرة مع الموسيقى

نقدم لكم نجمة أفلام هوليود اللامعة (برناديت بيتوز) بصحبة (جون وليامز) وفرقة " بوسطن للموسيقى في برنامج "سهرة مع الموسيقى" والآن نبدأ هذا البرنامج بمعزوفة خفيفة الظل لعدد محدد من العازفين هدفها التطريب والتي نسمى (دايفر يمنتو Divertimemto). هذه المعزوفة من تأليف (ليونارد بيرنشتاين) وتتألف من ثمانية حركات. اختار (جون وليامز) لكم أربع حركات.

صوت خارجي: تستمعون إلى معزوفة(دايفر يمنتو) ليونارد برنشتاين بقيادة (جون وليامز). لقد سبق وأن قامت فرقة بوسطن السمفونية بعزف هذه المعزوفة بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس الفرقة.

عبارة مُشعرة: الآن ضيفنا هي (برناديت بيترز). لقد اختارت لكم الآنسة (بيترز) مجموعة من الألحان هي: "نحن والمال" و"الفلوس من السماء" و"لو كنت الصبي الوحيد" و "سيدة أخرى" (توقف).

لنستمع الآن إلى: "نحن والمال".

صوت آخر يقطع الصوت السابق: "نحن والمال"، "الفلوس من السماء"، "لو كنت الصبي الوحيد" و "سيدة أخرى"، هذا الخليط من الألحان ستقدمه لكم (برناديت بيترز) وسيقود الفرقة (جون وليامز). اشترك مع الآنسة (بيترز) كل من عازف البيانو (مارفن ليرد) وعازف الطبل(كبي اوبرين). كان أول دور لبرناديت بيترز في الفيلم الموسيقي "سيدة البحر". حققت لها هذا الدور نجاحا كبيرا. بعدها اشتركت في أفلام أخرى مثل (جورج ايم)، (في المدينة) و (ماك ومابل)، (الباردة الأكثر طولا)، (الفيلم الصامت) وقبل فترة قصيرة ظهرت في فيلم (آني). بعد قليل سنستمع إلى (مقدمة كانديد) ليونارد شتاين.

صوت خارجي: (مقدمة كانديد) ليونارد شتاين بقيادة (جون ولیامز). بعد قليل سنستمع إلى (موضوع تارا) لماكس شتاينر من فيلم (ذهب مع الريح).

صوت خارجي آخر: (تارا). "موضوع تارا" لماكس شتاينر، بقيادة (جون ولیامز). والآن نستمع إلى لحن من فيلم (مهاجمو السفينة الضائعة) بقيادة (جون وليامز). والآن نختتم حلقة هذا البرنامج بلحن من فيلم (اللحن الطائر) من تأليف (جون وليامز)... والآن وصلنا إلى نهاية البرنامج. كانت ضيفة هذه الحلقة (برناديت بيترز) وجاء التمويل المالي لهذا البرنامج من (محطة التلفزيون العامة). هذا محدثكم (وليام بيرس) متمنيا أن تستمعوا إلينا في الحلقة القادمة من هذا البرنامج.

برامج المنوعات والكوميديا Variety and Comedy

إن قراءة فصل من الكتاب أو قراءة عدة كتب لن يزود أي كاتب بمهارات الكتابة الكوميدية التي نجدها عند (كدمان آس) و (كارل راينر) و (نورمان ليز) و (نيل سايمون) أو (وودي الن). لكن الكاتب يمكن أن يتعلم بعض الطرائق الأساسية في تنظيم برامج المنوعات وفي الكتابة الكوميدية، من ضمنها العناصر الدرامية والموسيقية والكوميدية.

مغنٍ فقدَّمْ بين حين أخر مختارات من بعض المسرحيات الكوميدية القصيرة وذلك من أجل التخلص من الرتابة. إن بعض البرامج الكوميدية، مثل برنامج (يسترداي نايت لايف) يقدم بين فترة وأخرى مقطوعات موسيقية. تستطيع أن تقدم أحد المهرجين وهو يقوم بحركات كوميدية مضحكة، ولكن لا تتبع ذلك بمهرج آخر يقوم بحركات بهلوانية لأن هذه الأنشطة تقتل عنصر التشويق في البرنامج.

الكوميديا Comedy

هناك المئات من الكتب المحتوية على المواقف الكوميدية المضحكة، ولكن عدد الكتب التي تدرس المواقف الكوميدية وتحللها تحليلا علميا هو عدد قليل ومحدود. ويمكنك أن تتعلم الكتابة الكوميدية من كتاب معين. ويمكنك أن تعرف التقنيات الكوميدية عن طريقة الملاحظة والمشاهدة. وهناك بعض الكتب التي تقدم لك المبادئ الأساسية لكتابة الكوميديا التي بإمكانك استخدامها، وهذا يعتمد أيضاً على مزاجك الشخصي. يقول الكاتب الكوميدي (هول روشبيرك) في كتابه الموسوم "الاتصالات السمعية والبصرية": "من أجل أن تكتب شيئا كوميديا، عليك أن تفكر بصورة كوميدية".، ثم يقدم بعض الأدلة والنصائح الموجزة، منها:

1- "افهم مشاهديك". هل سيضحك هؤلاء المشاهدون عندما يشاهدون مسرحية هابطة متسمة بالخشونة أم أنهم يفضلون المسرحيات الكوميديا عالية المستوى؟ هل مسرحية المواقف تعني شيئا لهم؟

2- "اجعل الفكاهة تصدر من الشخصيات والمواقف". يجب أن يجد المشاهدون نوعاً من المصداقية في المواقف الشخصيات. هنا تستطيع أن تقدم ما هو فكه أو تهكميٌ أو غير ذلك.

3- "استثمر كل ما عندك من أدوات". لا تنسى بأن الكوميديا يمكن أن تقدم بصورة مرئية ومسموعة. بالنسبة للبرامج التلفزيونية، يمكنك أن تستخدم الأفلام والكارتون والوسائل المرئية الأخرى. بالنسبة للبرنامج الإذاعية، يمكنك استخدام المؤثرات الصوتية.

4- "لاحظ الميزانية". يتصور بعض الكتاب المبتدئين بأن توفر الميزانية الجيدة يمكن أن يحقق برامج كوميديا ناجحة. إن برنامج (ساتردي نايت) ذا الميزانية المحدودة وذا الإمكانية المادية المحدودة يوضح كيف يمكن للموهبة الخلاقة أن تقدم كل ما هو مبدع ومؤثر. إذن، المال وحده غير كافٍ.

5- "اجعل نكاتك نظيفة ومحتشمة". بعض المواقف تتطلب نوعا من الضحك الكئيب، لكنك عند الشروع بكتابة مواقف كوميدية للتلفزيون يجب أن تكون حذرا وذكيا. إن أغلب مقدمي الأنشطة الكوميدية في الملاهي الليلية يصيبهم الغرور ويتصورون أنفسهم بمستوى (ليني بروس) و (ادي ميرفن). تقوم هذه الشخصيات الكوميدية بالفعال غير اللائقة من أجل إثارة ضحك المشاهدين دون أن يقدموا لهم فكرة مفيدة من خلال الضحك.

6- "لا تكرر نكتة واحدة عدة مرات". لا تكرر أي نكتة حتى ولو كانت جيدة جدا.

7- "اخلط النكات مع بعضها". استعمل طرق منوعة للإضحاك. أدهشْ المشاهدين.

8- "استمر في الإضحاك". في بعض المواقف، يرغب المشاهدون رؤية الجانب المشرق من الحياة أن تقدم الضحك المتشائم قد لا ينجح في البرامج الإذاعية والتلفزيونية. هذا لا يعني أن الضحك الموجه والعميق لا ينجح - خذ (مارك توين) و (ول روجرز) كأمثلة على أن للضحك الموجه جمهوره. لقد نجح(بارك رسل) في تقديم برنامج مليء بالهجاء السياسي، كما ونجح (جيري شايفيلد) في برنامجه التلفزيوني المليء بالضحك الهادئ من أجل انتقاد بعض المظاهر السلوكية السلبية.

9- "جربها مع نفسك". قبل أن تقدم الضحك إلى الوكيل أو المشتري، اقرأ النص أمام أصدقائك وأمام الغرباء وأمام كل من تتوقع منه نوعا من ردود الفعل، بعدئذ اكتبه بالصيغة النهائية.

10- "لا تتوقع أن تكون محبوبا". إن الناس الذين تبيع لهم نصك الكوميدي قد يكونوا شكوكيين. لا تستعجل سماع التصفيق من المشاهدين إلا بعد أن يعرض البرنامج.

11- "أقرأ قليلا". إن كتابتك للبرامج الكوميدية يتطلب منك متابعة ما يحدث هنا وفي العالم. تابع البرامج التي يكتبها الآخرون.

12- "هل نجحت في تبليغ المشاهدين بما تطمح إليه؟" ما هو هدف نكاتك؟ هل هناك هدف آخر غير الإضحاك؟

إن المثال التالي عبارة عن مقطع من برنامج (ساتردي نايت) بعنوان "محكمة الناس" الذي يتهكم من بعض البرامج التلفزيونية وبعض المحاكمات وولع أميركا بالمرافعات القضائية والتوجهات المادية وغير ذلك من الأمور الفلسفية والأخلاقية. إنه عبارة عن صدى للأنشطة الكوميدية التي كانت تقدم سابقا من مسرح المنوعات. في بداية الصفحة تقرأ الملاحظة التالية: "سيعدل ويعاد النظر في بعض فقراته في يوم السبت الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر". في الحقيقة هناك عدة ملاحظات مثبتة على هذا النص متعلقة بأوقات عرض البرنامج، إلا أننا حذفناها لأسباب طباعية. وهناك فقرات ارتجالية أخرى غير مثبتة هنا بطبيعة الحال. يستطيع الكاتب أن يستمر بالإضافة والحذف إلى لحظة عرض البرنامج. إن برنامج "ساتردي نايت" هو برنامج يعرض على الهواء مباشرة، على العكس من البرامج الأخرى. لقد تأخر بث أول حلقة من هذا البرنامج بسبب تزامن هذا البرنامج مع برنامج رياضي عالمي، وعليه فقد سجل وعرض في وقت لاحق لأول مرة. لقد أضيفت إليه بعض الفقرات مثل (الشاشة المقسمة). كتب هذا البرنامج وأخرجه (جيمز داوني).

محكمة الناس" - روزانا، جون، فل، كيفن، جان، حاجب المحكمة

سيعدل البرنامج ويعاد النظر في بعض فقراته في يرم السبت الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

الافتتاح: انتقال الكاميرا إلى روزانا ثم جان الذي يسير خلفها. يدخلان قاعة المحكمة.

(موسيقى)

كيفن: هذه هي المدعية (فوندا بريثويت). لقد باعت (فوندا) روحها إلى الشيطان على شرط أن يوفر لها الشيطان النجاح في عملها كحلاقة للنساء، إلا أنها تدعي الآن بأن الشيطان خدعها. أنها تريد ابطال العقد بينها وبين الشيطان وتعويضها عما أصابها من اضرار.

تتجمع حروف كبيرة على الشاشة لتكون العبارة التالية:

فوندابريثويت

المدعية

تطالب بإبطال العقد وتعويضا عما أصابها من أضرار

(أصوات منبعثة من آلة الطابعة). تفتح الأبواب

(مؤثرات صوتية).

(نفثات دخان سكائر).

يدخل (جون) الشيطان. (موسيقى). منظر المحكمة.

كيفن: هذا هو الشيطان. إنه يدعي بأنه التزم بعقد المساومة وأن المدعية تحاول أن تتنصل عن الالتزام بذلك العقد. إنه يطالب بالروح إضافة مبالغ أخرى.

تتجمع حروف كبيرة على الشاشة لتكون العبارة التالية:

المدعى عليه

يطالب باسترجاع الروح إضافة إلى مبالغ أخرى

(أصوات منبعثة من آلة طابعة).

(انتقال الكاميرا إلى (جون) و(روسانا) وهما واقفان في قفص الاتهام).

كيفن (مستمرا): إن القضية التي تشاهدونها الآن هي قضية حقيقية. إن هؤلاء الناس أمامكم ليسوا ممثلين. إنهم خصوم وأطراف في دعوى تقوم محكمة كاليفورنيا بالنظر فيها. كلهم اتفقوا على أن تحل قضيتهم في محكمتنا. (انتقال الكاميرا إلى إظهار عنوان البرنامج من جديد وهو" محكمة الناس".

كيفن (مستمرا): سيظهر القاضي (فل) بعد قليل لينظر في هذه المسألة. الآن وصل القاضي. (يقف الحضور احتراما للقاضي. يجلس القاضي على كرسيه الخاص).

(فل): تفضلوا بالجلوس. لقد قرأت كل التصريحات. الآن، يا آنسة (بريثويت) إنك تملكين محلا لتجميل السيدات اسمه "شؤون الشعر"، أليس كذلك؟

روزانا: نعم يا حضرة القاضي.

(فل): قبل عدة أشهر ظهر المدعى عليه بشكل كلب كبير...

روزانا: نعم حضرة القاضي.

(فل): ووافقت أن تبيعيه روحك الخالدة على شرط أن يحقق لك النجاح في أعمالك التجميلية. هل هذا صحيح؟

(روزانا): نعم يا حضرة القاضي.

(فل): أيها الشيطان؟

(جون): نعم حضرة القاضي

(فل): أمامي الآن نسخة من العقد. (ينظر القاضي بشيء من الامتعاض إلى ورقة كبيرة). يبدو أن العقد مكتوب بالدم. إن صياغة العقد غير واضحة تماما. إلى أي مدى ساعدت الآنسة بريثويت) في أعمالها؟

(جون): حضرة القاضي، بالإضافة إلى النصائح العملية التي كنت أقدمها لها يوميا بخصوص الضرائب وغيرها من الأمور التجارية، قدمت لها أيضاً مبلغ ألفين وسبعمائة دولار (يفتش حقيبته). هذه ثلاث وصولات بمبلغ تسعمائة دولار والثاني بمبلغ ألف ومائتي دولار و... (يقاطعه (فل))

(فل): اعطني هذه الوصولات رجاءً.

(يسلم جون الوصولات بسرور إلى (فل) ويأخذ الأخير بفحصها)

(جون): وهذه قائمة بالحسابات مرسلة من شركة (اونيدا باربر) تتضمن شراء ثلاث قبعات لتجفيف الشعر بالإضافة إلى وصل...

(فل): شكرا، سأدرس هذه المستمسكات. آنسة (بيثويت)، هل هذا توقيعك على هذا الصك؟

(روزانا): (تشعر بالألم). نعم يا حضرة القاضي

(جان): هل تسمح لي أن أقول شيئا آخر؟

(فل): عفوا... هل أنت إحدى قريبات المدعية؟

(جان): نعم، أنا أمها.

(فل): وما هو عملك؟

(جان): إنني زيرة حانات وثملة ليل نهار

(فل): هل أفهم من كلامك أنك تتسكعين في البارات وأنت تفتشين عن الرجال الذين يدفعون ثمن ما تشربينه من مسكرات؟

(جان): هذا صحيح يا حضرة القاضي.

(فل): استمري.

(جان): لا أعتقد أن هذه الفتاة كانت عارفة بالزوايا الغامضة لهذا العقد. إنها لم تتجاوز الثامنة عشر من العمر. لا أتصور أنها تفهم مضامين بعض الكلمات مثل"الروح" و" الخلود".

(روزانا): (تشعر بالإهانة) إنني أفهم هذه الأشياء. (تنظر جان إليها نظرة غضب)

(جان): اسكتي إنني أحاول أن أساعدك.

(فل): شكرا. سوف أخذ ذلك بنظر الاعتبار. الآن، يا آنسة (بيثويت)، قلت في شهادتك بأن عملك بدأ يجلب لك الخسارة بعد توقيعك الاتفاقية مع الشيطان. وأنت أيها الشيطان، هل تسمي هذه الخسارة ربحا؟

(جون): حسنا، هذه يا حضرة القاضي، نوع من الحيل. لقد وعدتها بأنني سأجعل عملها في تجميل شعر السيدات يزدهر عندما كانت ترتب شعر أحد السيدات، فلن تعود إليها تلك السيدة ثانية لأن ذلك الترتيب الجيد سيكون خالدا ولن ترجع تلك السيدة إلى المحل ثانية.

(فل): هذا يعني أن عملها سيتوقف.

(جون): بالتأكيد. عادة ما أقوم بخداع الناس بهذه الطريقة، عن طريق جعلهم يركزون على نص الاتفاقية ويهملون روحها. مثلا، عندما أعد أحدهم بأنني سأمنحه الشباب الدائم، فإنني فعلا سأجعله يرتكب جريمة معينة يحكم عليه بسببها بالسجن مدى الحياة، هذه هي الأعمال التي أقوم بها!! (توقف). هذا هو أسلوبي في التعامل مع الناس. (توقف طويل) إنني شيطان !!

التطبيق والمراجعة Application and Review

1- قم بإعداد إطار عام لبرامج موسيقية محلية أو بإتباع صيغة متنوعة.

2- قم بكتابة النص الكامل لبرنامج محلي للموسيقى الكلاسيكية مدته نصف ساعة ليتم توزيعه على المستوى الوطني.

3- قم بإعداد نص لبرنامج حواري لمدة ساعة تستضيف فيه شخصية أو نجماً موسيقياً أو مطرباً.

4- قم بإعداد معالجة لفيديو كليب موسيقي مدته 5 دقائق.

الفصل التاسع

برامج الشركات والبرامج الثقافية وبرامج الأطفال

Corporate, Educational, and Children's Programs

تعد سوق الأفلام الثقافية وبرامج الشركات التي تتضمن الإعلانات التجارية وبرامج المعلومات والتدريب السوق الأكثر رواجا وازدهارا من سوق الأفلام التي تنتجها هوليود وفق مفهوم سوق الكتاب - وكثيرا ما يطلق على هذه البرامج لحد الآن البرامج الصناعية وتشمل فعليا كل أنواع البرامج التي تناولها هذا الكتاب لحد الآن.

وتشمل البرامج الإعلامية الصناعية على سبيل المثال لا الحصر برامج "الحوار" التي تقدم مدراء مؤسسات أو خبراء في مواضيع معينة ليناقشوا أحدث طرق البيع ومعالجة المواد صناعيا والتغيرات في الخطط التنظيمية ومواضيع أخرى. وتقدم برامج مناقشات عن بعد حيث يتم عقد اجتماعات كبيرة أو صغيرة من موقعين مختلفين أو أكثر عن طريق التلفزيون. ويمكن عبر هذه البرامج أن يوجه أحد المدراء حديثا إلى مرؤوسيه أو إلى عامة الناس، أو أن يتم إجراء لقاء مع مدير إحدى الشركات لمناقشة التوزيع الداخلي والخارجي للمبيعات وبرامج التدريب والتثقيف الرسمية.

الوسائل المستخدمة كالبرامج التلفزيونية أو عروض الصور الفوتوغرافية أو الأشرطة السمعية اختلافا كبيرا، فقد يكون هدفها: رفع معنويات ومؤهلات الموظفين أو تكوين علاقات عامة جيدة أو بيع المنتجات أو التدريب أو التثقيف. ويجب أن يحدد الكاتب بدقة الهدف الذي تنشده الشركة من إعداد برنامج إعلامي صناعي معين.

ولا تقتصر كتابة البرامج الإعلامية الصناعية على الصناعة فقط على الرغم من استخدامها في هذا المجال على نطاق واسع. البرامج الإعلامية الصناعية تشير أيضاً، بالإضافة إلى ما تقدم ذكره، إلى استخدام الدوائر الحكومية والأنظمة والمؤسسات الثقافية والمنظمات والجمعيات المهنية والاجتماعية لوسائل الإعلام لخدمة أغراضها - بمعنى آخر يمكن أن تستخدم وسائل الإعلام أية جهة ترغب بإعلام أو إقناع أو تثقيف جهة أخرى داخليا وخارجيا.

إنتاج البرامج الصناعية Corporate Programs Procedure

الأهداف Objectives

من أجل تكوين فكرة أولية لإعداد أي برنامج، يجب أن يعرف الكاتب أولا ما هي أهداف ذلك البرنامج: ويوجد عادة هدفان رئيسيان: الهدف الذي يريده الزبون أو الإدارة وهدف الجمهور الموجه إليه البرنامج. وعلى العموم فإن من السهل تحديد أهداف البرامج المنتجة داخل الشركة لأن الإدارة في هذه الحالة تكون محددة ودقيقة فيما يخص ما تريد أن يحققه لها البرنامج.

ويجب كذلك أن يحدد الكاتب أهداف الجمهور. فإذا كان برنامجا من البرامج التدريبية موجها إلى موظفي إحدى الشركات كما هو حال معظم البرامج الإعلامية الصناعية، فكيف سيتم حث الجمهور المعني على مشاهدة ومتابعة البرنامج باهتمام وعلى التعلم فعليا مما يقدم فيه وتحقيق أهداف الشركة المتوخاة من هذا البرنامج.

وتعتبر دراسة طبيعية وأهواء المشاهدين الموجه إليهم البرنامج دراسة شاملة أمر مهم جدا لسببين رئيسيين. السبب الأول وقد يكون الأكثر وضوحا هو نفس السبب الذي تكتب على أساسه الإعلانات التجارية وهو تحديد أنواع المواد المعروضة في

النصوص الجيدة في مكان لاحق من هذا الفصل. وكما تلاحظ من قراءتك لنصيحة دي يونغ للكتاب الجدد أنه على الرغم من تفوقه وتميزه بالكتابة إلا أنه يتخذ الخطوات اللازمة والضرورية للتأكد من اتفاقه مع الزبون على كل شيء وعلى طول الخط مسبقا.

البحث Research

يستغرق البحث وقتا طويلا في جميع الأحوال إلا إذا صادف أن كان الكاتب خبيرا في الموضوع الذي يكتبه. وعلى الرغم من أن البرنامج يجب أن يتضمن فقرات ترفيهية بالإضافة إلى الفقرات التعليمية إلا أنه ليس برنامج تسلية وإنما برنامج يهدف إلى تقديم معلومات وأفكار محددة والتي يجب أن تكون دقيقة وصحيحة جملة وتفصيلا. ولكي يكون البرنامج ممتعا يجب أن يتعرف الكاتب جيدا على كل جوانب الموضوع سواء كان تاريخ الشركة أو العمليات التقنية للمعالجة العلمية. وعندها فقط يستطيع الكاتب أن يحصل على مادة كافية ليختار منها ما يحقق له نصا جيدا ومؤثرا بأفضل صورة ممكنة. يقوم الكاتب بالبحث والتحقيق في المكتبة وعلى شبكة الإنترنيت استنادا إلى الموضوع الذي يريد الكتابة عنه ويأخذ من أفكار الخبراء في ذلك المجال، ويتحدث إلى العاملين الموجه إليهم البرنامج وإلى مسؤولي الإدارة الذين حددوا أهداف البرنامج. روجر سوليفان نصح الكاتب بأن "يعمل مع الخبراء بالموضوع المعني ويعتمد على اقتراحاتهم وتعليقاتهم بالإضافة إلى الاعتماد على خياله وتصوراته الخاصة."

وإن أمكن فليبحث الكاتب عن تجارب حياتية حقيقية لها علاقة بالموضوع مثل أن يعمل فعليا مع وكيل إحدى شركات التأمين ويطبق الأسلوب الجديد الذي ابتكره وشجعه البرنامج أو أن يعمل على خط تجميع إحدى المكائن الجديدة في أحد المصانع أو مرافقته معاوني المدراء الذين يحاولون تحسين وتعزيز صورة الشركة بحضور الاجتماعات التي تهتم بالشؤون الاجتماعية.

الإنتاج Production

عندما يتم إعداد النص والمصادقة عليه، يبدأ الإنتاج والتنفيذ. ولا ينتهي دور

الكاتب عادة عند إنجاز كتابة النص وإنما قد يستمر خلال عملية إعداده للتصوير وخلال عملية التصوير ذاتها بالنسبة للبرامج الصناعية على غير ما هو متعارف عليه في العديد من برامج الإذاعة والتلفزيون والكابلية الأخرى. وقد يحدث أن يشاهد رئيس الشركة البرنامج الأول مرة ويطلب إجراء بعض التغييرات عليه قبل استخدامه بعد أن كان قد سبق وصادق على كل مرحلة من مراحله مجموعة من نائبيه ومساعديه.

تقويم البرنامج Evaluation

آخر مرحلة بعد استخدام البرنامج هو التقويم. هل كان البرنامج مؤثرا وفعالا؟ هل حقق الأهداف التي ترمي إليها الإدارة؟ هل لبى حاجات الجمهور. يجب أن يشارك الكاتب في تحديد التأثير الذي أحدثه البرنامج ويتم ذلك عادة باستخدام الوسائل التعليمية التقليدية للاختبار والتقويم وإجراء اللقاءات والمقابلات لمعرفة كيف يكتب البرنامج أو سلسلة البرامج القادمة أو النسخة الجديدة من البرنامج بشكل أكثر فعالية وتأثيرا. لقد لخص دي يونغ هذه الإجراءات نتيجة لخبرته الطويلة في كتابة وإنتاج البرامج للحكومة والمصانع وغالبا ما تحصل برامجه على التكريم. تمنح البرامج الصناعية الكاتب فرصة وضع واحدة أو أكثر من تقنيات وطرق كتابة القصة التقليدية العديدة موضع التنفيذ.

ولكن على غير ما يحدث في برامج التسلية والترفيه النموذجية، يجب أن يكون الكاتب في برامج الشركات على اطلاع كبير ووثيق بالعلاقات بين الأشخاص وبإجراءات ومعالجات ومعدات وأهداف وفلسفة الشركة:

تكون برامج الشركات عادة قصيرة نسبيا، إذ يكون زمن عرضها ما بين 30-10 دقيقة. ومتوسط زمن العرض 15 دقيقة. وبما أن هذا النوع من البرامج يُعد ويُنتج برعاية إحدى الشركات، وحسب طلبها فيجب أن يحدد الكاتب بدقة أهداف الزبون والغرض المراد تحقيقه من البرامج ثم يجري بحثا شاملا ووافيا عن الموضوع لكي يؤدي البرنامج رسالته بدقة متناهية وبمصداقية وأمانة. بالإضافة إلى ضوابط تحديد مدة العرض، تكون ميزانية برامج الشركات محدودة وفترة إنجاز العمل طويلة. وبما أن الكاتب هو أول من يشرك ويعلم بمشروع الفيلم أو البرنامج فمن

ونظرا لكون نصوص البرامج الصناعية رسمية أكثر من البرامج الترفيهية، فيجدر الاهتمام عند كتابتها بتطبيق مبادئ أسلوب الكتابة المذكورة في الفصل الثالث. وفيما يلي بعض النقاط الأساسية والمهمة التي يجب مراعاتها عند كتابة نصوص البرامج الصناعية:

1- استعمل صيغة الكلام المباشر بدلا من صيغة الكلام غير المباشر كلما كان ذلك ممكنا. يميل الكثير من الكتاب إلى استخدام كلمة "يوجد" المبنية للمجهول بدلا من ذكر الحقائق وطرح الآراء بشكل مباشر، مثلا تكتب الجملة "يوجد أحد عشر فصلا في هذا الكتاب" بدلا من "هذا الكتاب يتضمن أحد عشر فصلا".

2- استخدم لغة بسيطة دارجة تتناسب مع مستوى الجمهور. إنك لا تكتب عملا أدبيا وإنما نصا لبرنامج سمعي ومرئي يقدم معلومات وشروحات مبسطة. ويجب أن يكون هنالك توافق وتناغم بين اللغة المستخدمة في النص وبين نوع البرنامج وموضوعه وتوجهاته، لتكن الجمل قصيرة خاصة عند شرح وتوضيح شيء ما. ولا تحاول طرح عدد كبير من الآراء والأفكار في فترة زمنية قصيرة. من السلبيات الرئيسية للنصوص التي يكتبها مؤلفون جدد، الكم الهائل من المعلومات المطروحة يجعل من الصعب على الجمهور متابعة واستيعاب كل ما يقدم أو حتى تذكره على الأقل.

3- كن محددا وواضحا. يجب أن لا يكون لدى الجمهور أي شك فيما يقال أو يعرض من معلومات أو فيما يجب أن يتعلمه من خلال هذه البرامج. لا تفترض أن كل فرد من الجمهور يمكنه أن يفهم التعابير التقنية لمجرد إنهم مجموعة من العاملين في المصانع. حاول أن تشرح وتوضح كل التعابير التقنية. ومن جهة أخرى، يجب أن تكون على علم بالمصطلحات والكلمات التقنية المتخصصة المعروفة والشائعة لدى ذلك الجمهور لتستفيد منها في خلق حالة الترابط العاطفي بينك وبين الجمهور وكذلك لتستخدمها كبديل عن المصطلحات الرسمية المعقدة التي قد تحتاج إلى الكثير من التوضيح كلما كان ذلك ممكنا.

4- استخدم الكلمة المناسبة واكتبها بالشكل الصحيح تماما كما تكتب في

كل مجالات الكتابة الأخرى وفي جميع الأحوال، ولا تتردد باستخدام القاموس أو الموسوعة. وإن كنت تستخدم الكومبيوتر أو معالج الكلمات في عملك فإن معظم برامج الحاسوب الخاصة بالكتابة تتضمن موسوعات أو مدقق كلمات.

5- يجب أن تكون برامج التدريب مباشرة، فمثلا عندما تريد إرشاد الجمهور إلى كيفية استخدام نوع معين من المكائن، لا تجعل الشخص الذي يقوم بالشرح يقول " بعد ذلك، يجب أن تترك الآلة تعمل ومن ثم يجب أن تدورها بسرعة". وإنما دعه يقول ببساطة: "اترك الآلة تعمل ودورها بسرعة".

6- يجب أن تفكر وتكتب وتدفق المادة واضعا في اعتبارك ونصب عينيك أن هذا العمل سوف يصور ويعرض للمشاهدين وأكثر نصوص برامج الشركات التي تعد للتصوير إما على فيلم أو شريط فيديو أو على صور فوتوغرافية تعرض على الشاشة. وطريقة تفكير أكثر المؤلفين تميل إلى التأليف التعليمي كالمطبوعات لأنهم اعتادوا على هذا النوع من التعليم الذي يتم عن طريق الكتب الدراسية المنهجية.

7- لتكن كتاباتك أنيقة ومرتبة لأن الترتيب مهم ولكي تعطي انطباعا جيدا عن المادة التي تكتبها. إذا لم يكن النص مرتبا ومتقنا فقد يعتقد الأشخاص المسؤولون عن تكليفك بالعمل أن عملك كله غير متقن وغير مرتب بشكل عام. فعالم الشركات والأعمال لا يحتمل تصرفات الفنانين البوهيمية.

التطبيق: التدريب الداخلي باستخدام الفيديو

Application: Video-Internal Training

لقد طلب من فرانك ر. كينغ عندما كان مخرجا لأفلام تدريب فيديوية لصالح شركة جون هانكوك للتأمين المتبادل على الحياة أن ينتج برنامجا فيديويا لاطلاع وكلاء الشركة المتوزعين في 430 منطقة مختلفة في طول البلاد وعرضها على نظام الكومبيوتر الجديد للشركة وفروعها الا وهو نظام هانكوك للاتصالات عن بعد. يبدأ البرنامج بعقد اجتماعات طويلة جدا لتعريف الوكلاء بنظام هانتل للحاسبات

وفوائده. إن أهداف البرنامج هي: 1- بدء كل اجتماع محلي بتعزيز مشاعر الثقة لدى المتلقي. 2- إقناع المدراء بأنه إذا لم يستخدموا نظام الحاسوب الجديد فلن تستطيع الشركة جمع المال اللازم لنصب النظام. 3- توضيح الفوائد الشخصية التي سيوفرها النظام لكل مدير ووكيل.

لقد اختار كينغ صيغة درامية لكتابة النص لأن إمكانية استخدام الكوميديا في هذا النوع من صيغ الكتابة أسهل بكثير مما لو استخدمت صيغ أخرى كالأسلوب القصصي أو أسلوب الحوار والمناقشات. كان عليه أن يجذب الجمهور لمتابعة البرنامج في وقت مبكر من الصباح ويرغبه بالمتابعة وتقبل المادة المقدمة. لقد لخص كينغ الأهداف التعليمية المحددة أو الأهداف المعلوماتية بأربعة أهداف توضح وتخبر المدراء الأسباب الموجبة لاستخدام نظام هانتل وكيفية استخدامه وهذه الأهداف هي: 1- تدريب الوكلاء 2- تسهيل عمليات البيع 3- لخلق نظام أكثر فعالية وكفاءة لعروض البيع 4- لزيادة قدرة الأعمال والمعالجات الإدارية. ووضع عبارة "فائدة نظام هانتل" كعنوان للبرنامج. وبما أن كينغ يعمل منتجا وكاتبا في آن واحد فقد

استخدم بعض المواهب المحترفة للتمثيل لأداء الأدوار الأولى واختار عددا من موظفي شركة جون هانكوك لأداء الأدوار الثانوية.

وحين تقرا بإمعان النصف الأول من النص النهائي لبرنامج "فائدة نظام هانتل" الذي سنورده فيما يلي، لاحظ كيف تتضح فيه بعض التقنيات التي تناولناها سابقا ومن ضمنها طريقة إظهار الأسلوب الصحيح للأداء والأسلوب الخاطئ وذلك عن طريق المقارنة بين شركة تأمين خيالية ابتدعها الكاتب لا تستخدم الكومبيوتر في أعمالها وبين شركة جون هانكوك التي تستخدم نظام هانتل الحديث. يستخدم كينغ الأسلوب الدرامي على طول الخط مع التركيز على الحوار المشجع والمحفز بدلا من الشرح التوضيحي الذي يؤديه شخص واحد. ويبالغ الكاتب إلى حد كبير في هذه المقارنة بين الأسلوب القديم والأسلوب الحديث في العمل لإضفاء شي من المتعة والفكاهة على العمل.

فائدة نظام هانتل	
الصورة	**الصوت**
إظهار اللافتة الخاصة بشركة جون هانكوك	
ظهور عنوان البرنامج الاستهلالي تدريجيا "فائدة نظام هانتل "تعتيم العنوان"	
ظهور لقطة طويلة كاملة للمشهد، تصوير من الجو لمدينة صغيرة، تقريب صورة المدينة ببطء	صوت الراوي: (صوت الموسيقى أوطا) تقع أحداث قصتنا في مدينة صغيرة وكما في أي مدينة أمريكية أخرى، يوجد في هذه المدينة عددا من الشركات والأعمال ومن ضمنها شركتا تأمين على الحياة
تبهيت الصورة وظهور مناظر خارجية لشركة "العصر القديم للتأمين" وشركة "جون هانكوك للتأمين" مع ظهور لافتتي الشركتين، لافتة الشركة الاولى قديمة وبالية، ولافتة شركة جون هانكوك نظيفة وحديثة.	يعتقد أغلب الناس الآن أن جميع شركات التامين على الحياة تتشابه ما عدا وجود شخص واحد فقط يفهم الأمور بشكل افضل من غيره ذلك هو بوب شيلدز. يعمل شقيق بوب شخصيا كوكيل تأمين والآن قرر بوب أن يصبح وكيل تأمين أيضاً وأن يتعرف على أسلوب عمل شركتي التامين الموجودتين في المدينة. (تتقطع الموسيقى)
انتقال فوري تدور الكاميرا وتتابع شخصا يسير على قدميه ويدخل وسط جمع من الناس وهو يردد نغمة معينة ويرتدي ملابس راقية ويدل شخصه على أنه في نهاية العشرينات. إنه بوب شيلدرز.	

يدخل بوب إلى موقع شركة "العصر القديم للتامين"	
تقترب الكاميرا من المشهد حيث تبدوا استعلامات الشركة	بوب: عفوا ....
وموظفة الاستعلامات نائمة في كرسيها. إنها تغط في نومها	أيتها الآنسة ....
يحاول بوب إيقاظها ويرفع صوته أكثر وأكثر وأخيرا ينجح في إيقاظها بصيحة عالية.	مرحبا ...؟ ! !
	موظفة الاستعلامات: (تستيقظ فجأة) نعم! ماذا؟ ماذا حدث؟ (تنظر حولها بقلق) (ترى بوب فتسأله منزعجة:) من أنت؟ ماذا تريد؟
	بوب: أرجو معذرتك، آنسة. اسمي بوب شيلدز، و ... موظفة الاستعلامات: (مقاطعة) حسنا، بوب شيلدز، هل من عادتك الصراخ في وجه الناس هكذا دائما؟ ألا ترى أنه مكان عمل؟
بوب يلقي نظره من ورائها إلى قاعة عمل الموظفين، فيشاهد عددا من الموظفين النائمين في مقاعدهم.	
	بوب: أنا حقا آسف جدا: لدي موعد مع السيد هندتيرغ عند الساعة العاشرة. موظفة الاستعلامات: حسنا، استرح هناك وسيقابلك السيد هندتيرغ بعد قليل.
يجلس بوب في المكان المخصص للانتظار. يتلفت حوله باحثا عن شيء	

يقرأه. يجد نسخة من مجلة "الحرية" أو مجلة قديمة أخرى يعود تاريخها إلى الحرب العالمية الثانية. يبدأ القراءة تدخل امرأة ضعيفة البنية في حوالي الأربعين من عمرها وتذهب إلى موظفة الاستعلامات وأخذ بوب بمراقبة المشهد	
	موظفة الاستعلامات: (بصوت أجش) نعم ! المرأة: (تتردد قليلا) نعم.. كيف حالك؟ أتساءل فيما إذا كان بإمكان أحدكم أن يساعدني؟ موظفة الاستعلامات: ربما يمكن ذلك. ما هي مشكلتك، عزيزتي؟ المرأة: حسنا، لقد انتقلنا أنا وزوجي من ولاية مينيسوتا إلى هنا قبل أسابيع قليلة. وقد كانت تكاليف الانتقال أكثر مما توقعناه بقليل ونأمل أن يكون بإمكاننا الحصول على القليل من المال من بوليصة تأمين قديمة اشتراها زوجي عام 1979؟ موظفة الاستعلامات: حسنا، ليس الأمر بهذه السهولة كما تعلمين. لا يمكن أن نفعل ذلك هنا يجب أولا أن تملئي استمارات تغيير العنوان هذه (تضع رزمة من الأوراق على المنضدة) ثم تجزي استمارات "تحديد قيمة الأرباح المتراكمة" (رزمة أخرى من الأوراق). وبعد ذلك، توجد هذه الاستمارات "

من الجانب الذي تجلس فيه موظفة الاستعلامات: لم يعد يظهر من المرأة سوى أعلى رأسها بسبب تكدس رزم الأوراق الهائلة التي تكدسها أمامها.	تقديم بيان عن الوضع المالي المتوقع خلال الخمس والثلاثين سنة القادمة (وقدمت لها المزيد من الأوراق) وإذا زاد المبلغ الذي تطلبينه عن 15 دولار فيجب أن نأخذ بصمات أصابعك، ومعلومات عن جواز سفرك وسجلك لدى الشرطة والمدرسة الثانوية على هذه الاستمارات (وقدمت لها الرزمة الأخيرة من الأوراق)
عندما حاولت المرأة جاهدة أن تأخذ الأوراق من فوق المنضدة، سقط الكثير منها وتبعثر الأرض.	المرأة: شكرا لك. متى سيمكنني الحصول على النقود؟ موظفة الاستعلامات: ربما في شهر تشرين الثاني. تعتيم الصورة واختفاؤها. (موسيقى تصويرية)
العنوان: ذلك اليوم بعد الظهر مشهد جديد: بوب، يدخل مكتب شركة جون هانكوك وينهب إلى موظفة الاستعلامات المكتب نظيف ومرتب وزاهي وموظفة الاستعلامات شابة جذابة.	
	(توقف الموسيقى) موظفة الاستعلامات: أهلا وسهلا. ما الخدمة التي يمكن أن أقدمها لك بوب: نعم، أشكرك. اسمي بوب شيلدز. لدي موعد مع السيد ديفس عند الساعة الثانية. موظفة الاستعلامات: أجل بالتأكيد السيد شيلدز، السيد ديفس ينتظرك. لو تفضلت بالجلوس قليلا ريثما أعلمه بوصولك.

يجلس بوب ويلاحظ وجود ملاحظة صغيرة على الحائط تقول: اسألنا عن فائدة نظام هانتل تدخل المكتب نفس المرأة وتذهب إلى موظفة الاستعلامات. يبدو عليها الإرهاق مما لاقته ذلك الصباح من متاعب.	
	موظفة الاستعلامات: نعم سيدتي. كيف يمكنني أن أخدمك؟ المرأة: آمل أن تستطيعي مساعدتي. إن الأمر يتعلق بوثيقة تأمين حصل عليها زوجي من شركة جون هانكوك للتامين. أود أن أحصل على قرض من خلال هذه الوثيقة ... إن لم يكن طلبي متجاوزا للحدود؟ موظفة الاستعلامات: أنا متأكدة من إمكانية مساعدتك. دعيني احضر أحد مندوبينا ليتولى أمرك.
يدخل السيد ديفس غرفة الانتظار ويسير نحو السيد بوب.	ديفس: السيد شيلدز؟ شيلدز: نعم. ديفس: أنا هيرب ديفس. إنني سعيد لتمكنك من الحضور اليوم. شيلدز: يسعدني لقاؤك، سيد ديفس انني ممتن لك لتخصيصك بعض الوقت لي. ديفس: إنها سعادة لي. شيلدز: لدي الكثير من الأسئلة – ولكن قبل كل شيء، اخبرني – ما المقصود بهذا (مشيرا إلى الملاحظة)

	فائدة نظام هانتل؟ ديفس: حسنا ، قبل أن نتحدث عن اختبار الجدارة الذي تجريه أو أي شيء آخر - هذا مدخل جيد للحديث، لأن نظام هانتل أصبح أساس ومحور عمل وكالتنا. لو تفضلت معي، أعتقد أن بإمكاني أن أوضح لك ما هو نظام هانتل.
يدخل بوب وديفس إلى غرفة أحد مندوبي الشركة ويجد أن المرأة جالسة مع الوكيل.	
	مندوب الشركة: سيدة بنغهام، هل تعرفين رقم الوثيقة؟ المرأة: كلا، وأخشى إنني لا اعرفه - ولكن أعتقد أن لدي آخر قائمة أرسلتها شركة جون هانكوك، هل تفيدك بشي؟ (تبحث في محفظتها) مندوب الشركة: نعم، سأحصل منها على ما أريده. المرأة: (تعطي القائمة للوكيل) مندوب الشركة: (يكتب رقم الوثيقة) حسنا ، أول شي يجب أن نفعله الآن هو التأكد من تسجيل العنوان الجديد. المرأة: أجل، نعم. العنوان الجديد هو 506 شارع وايتمان. مندوب الشركة: جيد (يكتب): أرجو أن تنتظريني هنا لبرهة من الوقت فقط وسأعود حالا.

يخرج مندوب الشركة في الوقت الذي يراقبه كل من ديفس وبوب.	
	ديفس: انظر بوب، يقوم نظام هانتل بالاتصالات وتبادل المعلومات عن بعد لشركة هانكوك. في هذا المكتب بالضبط، لدينا اتصال مباشر مع نظام الحاسوب الموجود في مكتبنا الرئيسي في المدينة بوسطن. إنه حقا أسلوب جديد تماما في إنجاز المعاملات في مجال التأمين.
يصل المندوب إلى شباك قاعة الموظفين. يسلم طلبه والمعلومات إلى الشخص المختص بالعمل على نظام هانتل الذي يقوم بتغيير العنوان السابق إلى العنوان الجديد: 506 شارع وايتمان. يستحضر صحيفة تقييم الوثائق ويسجل القيمة النقدية للوثيقة وقيمة الأرباح المتراكمة ويقدمها لمدير الشركة. لقطة قريبة لقيام مدير الشركة بكتابة الصك.	ديفس: (صوته فقط): على سبيل المثال، بوب، يستطيع مندوبنا استخدام نظام هانتل أن يحصلوا على قدر كبير من المعلومات التي تضمها ملايين وثائق التامين الخاصة بشركة جون هانكوك بأقصى سرعة. نستطيع الآن أن ننجز الكثير من الأعمال في ثواني معدودة بعد أن كانت في السابق تستغرق أياما بسبب انتظار وصول المعلومات عن طريق البريد. ونستطيع أن نجري التغيرات الضرورية في المعلومات التي تتضمنها الوثيقة. ونستطيع كذلك أن نقدر آخر سعر وصلت إليه قيمة وثيقة التأمين الآن.
	ديفس: الآلات مفيدة جدا وشيء رائع ولكن أفضل خدمة حصل عليها زبائننا هو نظام هانتل وفوائده العظيمة – إنه يسهل عمل الوكلاء ويساعدهم في عمليات البيع.

ديفس وبوب في مكتب مندوب الشركة الذي يعود إلى مكتبه.	مندوب الشركة: حسنا، سيدة بنفهام، هذه هي النقود التي طلبتها (يسلمها صكا بالمبلغ). لقد اقتطعناها من أرباحك. وما زال لديك الكثير لتدخريه. المرأة: أبهذه السرعة؟ هذا شي رائع! أشكرك الشكر الجزيل. مندوب الشركة: لا شكر على واجب. يسعدنا أن نخدمكم. وما دمت هنا سيدة بنفهام، ماذا عن بيتك الجديد. هل اتخذت أنت أو زوجك أية خطوات لدعم الرهن؟ المرأة: كلا، لا أعتقد أننا فعلنا أي شي إزاء ذلك. مندوب الشركة: أكبر استثمار فردي يقوم به أغلب الناس هو استثمار المنزل. ألا تتفقين معي؟ المرأة: نعم، بالتأكيد.
لقطة قريبة لبوب على وجهه علامات الإعجاب والتقدير لما يراه.	مندوب الشركة: (صوته فقط) بيتك مهم بالنسبة لك ولزوجتك. أرجو أن يتسنى لي الوقت لا تحدث إليكما سوية للتأكد من احتفاظكما بحقكما بطلب تنفيذ عقد ضمن المدة المحددة وحقكما باختيار طريقة دفع الأموال المستحقة بموجب سند التامين.
غرفة الانتظار في شركة "العصر القديم للتأمين" بوب يقرا مجلة. يدخل هندبرغ في حوالي الخامسة والأربعين من عمره، قصير، بدين يدخن	(تعتيم الصورة) الانتقال إلى: (مشهد سريع الحركة) هندبرغ: شيلدز؟

السيكار ويرتدي ملابس كلاسيكية محافظة حيث يرتدي الحزام وحمالات السراويل، ويسرح شعره على الطريقة القديمة بفرقه من الوسط وتسريحه للخلف. أما شاربه فيشبه الطراز الشائع في أواخر القرن التاسع عشر الذي يشبه مقود الدراجة.	بوب: أجل – نعم هندبرغ: اسمي هاري هندبرغ – التأمين لعبتي ! كيف حالك ! بوب: في أحسن حال، شكرا ...... هندبرغ: (يضرب بوب على ظهره مما يجعله يترنح) عظيم، يسعدني سماع ذلك ! تريد أن تعمل مندوبا لشركتنا، أليس كذلك ! بوب: حسنا، أود أن اعمل مندوبا نعم، ولكن لم اقرر بعد لحد الآن الشركة التي سوف أعمل بها. هندبرغ: (ينفخ دخان السكائر في وجه بوب وهو يتحدث) آه، تريد أن تجري مقارنة، اليس كذلك؟ هذا ذكاء منك. احب أسلوبك هذا. بوب: (يسعل) شكرا. من أين تحب أن تبدأ؟ هندبرغ: حسنا ...... (يفكر وفجأة يمسك بكتف بوب مما يجعله يجفل) تعال معي. لقد حصلنا على آخر المبتكرات في مجال الاتصالات يمكن
تأخذ جوزفين المعاملة من على مكتبها وتطويها على شكل مربع صغير ثم تفتح جراراً في أسفل مكتبها وتخرج حمامة من الحمام المستعمل لنقل الرسائل وتربط الرسالة في قدمها وتطلقها من النافذة.	أن تعتبره من المبتكرات الفنية، أنت تعلم ما الذي أقصده؟ جوزفين ! أيمكنك إرسال المعاملة التي أعطيتك إياها الآن إلى مركز الشركة الرئيسية؟ جوزفين: بالتأكيد سيد هندبرغ.

غرفة الموظفين في شركة جون هانكوك بوب وديفس يتحدثان. ديفس يمسك بيده حافظة أوراق.	هندبرغ (مخاطبا بوب): شركتنا لا تستخدم غير أسرع أنواع الطيور. بوب: أوه. وأين يقع مركز الشركة الرئيسية؟ هندبرغ: في أوتاها. بوب: وكم يستغرق وصول الرد إليكم؟ هندبرغ: يستغرق عادة شهران، ولكن هذا الموسم هو موسم الإخصاب لدى الطيور ولذلك ربما يستغرق وقتا أطول. انتقال المشهد إلى: أنت تعلم بأننا نحاول تنظيم مكتبنا لكي نحقق شيئين: مساعدة مندوبينا على بيع وثائق التأمين وإنجاز معاملات زبائننا بأسرع والطف طريقة ممكنة. صدقني لقد جعل نظام هانتل تحقيق هذه الأمور أسهل بكثير - مثل الاتصال بالشركة الرئيسة بسرعة. كنا في السابق إما ننتظر وصول البريد إلى بوسطن وعودته أو نحاول الاتصال بالهاتف. أما الآن - انظر ... (مخاطبا المسؤول عن نظام هانتل) كاتي، أيمكنك إرسال هذه الرسالة، رجاءً؟ (يأخذ الرسالة من حافظة الأوراق ويسلمها إياها)
مشغلة الحاسوب: ترسل رسالة: (لقطة قريبة لنظام هانتل) إلى "قسم التسويق والتثقيف"، رجاءً أرسلوا خمس نسخ مما يلي: "كيفية المباشرة بالعمل" و "تعليمات العمل" نحتاجها في الرابع	

والعشرين من هذا الشهر. نرجو أن ترسلوا الرد"	
بوب وديفس	(صوت ديفس فقط) يمكن القول أننا نمتلك نظاما برقيا خاصا بنا بوجود واستخدام نظام هانتل ولكنه أقل تكلفة. يمكننا الاتصال حتى بفروع شركة هانكوك المنتشرة في طول البلاد وعرضها. (توقف) هذا هو الرد لقد سمعوني في بوسطن ! إنه لأمر مضحك - يصعب القضاء على العادات القديمة. مازلت ارغب في أن احتفظ بنسخة من رسائلي. رجاءً كاتي ! إذا لم يكن لديك مانع، اعطني نسخة
مشغلة الحاسوب تسلمه نسخة مطبوعة من رسالته	
ديفس يمزق الرسالة	إن سارت الأمور طبيعية كالعادة فسأحصل على رد لرسالتي هذه في وقت متأخر من هذا اليوم أو غدا صباحا. بوب: هذا فعلا شي مميز!
(في نهاية البرنامج يتم شرح وتوضيح طريقة عمل نظام هانتل فيما يتعلق بعمليات وإجراءات التأمين بشكل خاص)	

التطبيق: التدريب الداخلي باستخدام الصور الفوتوغرافية (السلايدات) والتعليق الصوتي
Application: Slides and Audio-Internal Training

على الرغم من عدم استخدام الصور الفوتوغرافية. (السلايدات) في الوقت الحاضر في الكتابة والإنتاج للتلفزيون بعد تطور الطرق الآلية لكتابة الحروف على الشاشة في خلفية الصورة والطرق الحديثة الأخرى المشابهة، إلا الصور الفوتوغرافية ظلّت وسيلة من الوسائل الأساسية المستخدمة في برامج التدريب والتعليم لعدة أسباب: أولها أن إنتاج البرامج باستخدام الصور الفوتوغرافية يكون ارخص من إنتاجها باستخدام الأفلام. والسبب الثاني هو أن استخدام الصور المتحركة في مراحل معينة من مراحل التعليم لا يكون ضروريا بل إن الصور الثابتة تكون أكثر فعالية. ويوضح النص التالي الذي يتضمن صورا فوتوغرافية مع أنواع تعليق صوتي عن طريقة تحقيق ذلك باستخدام حكاية يرويها الراوي. وهدف البرنامج هو تعليم المستخدمين سبب وكيفية استخدام المخططات والرسوم البيانية - التي تعتبر هي أيضاً نوعا من الصور الثابتة - في إعطاء المعلومات مناسبا جدا في هذه الحالة بشكل خاص.

لقد صيغ النص الذي سنورده لاحقا وهو "عرض وتحليل البيانات" الذي كتبه براندين لتستخدمه أنظمة افكو للتدريب الصناعي على غرار صياغة النصوص الاعتيادية حيث تكون المعلومات المرئية إلى اليسار والمسموعة إلى اليمين. ويتضمن النص التالي أيضاً " خطة التعليم " أو ما يسمى بأهداف الوحدة التعليمية حيث يوضح درجة التعلم. حلل النص التالي قياسا على هذه الدرجات مع ملاحظة وحدات قياس التعلم فيما يتعلق بعرض المادة والتأكيد على المعلومات بواسطة الإعادة والتكرار والتبسيط والوضوح. ما هي العناصر التي تعتبرها العامل المحفز للمتعلم على تعلم المادة المقدمة؟

البرنامج عرض البيانات الصفحة الأولى			
هدف الوحدة التعليمية	**التعليق الصوتي**	**الصورة**	**الوقت**
توجيه وتهيئة المتعلم	موسيقى في الخلفية الراوي ستتعلم في هذا الدرس سبب قيامنا بتحليل البيانات وكيفية استخدام المخططات والرسوم البيانية.	عرض وتحليل البيانات 1	0.00
	إننا نقوم بتحليل البيانات للتحقق من أكثر الأسباب احتمالا وخلق أساس أو قاعدة للحلول الممكنة التي قد تظهر بشكل مفاجئ. ولتحديد الخطوات القادمة التي ستتخذ للوصول إلى الحل.	- سبب تحليل البيانات - التحقق من اكثر الأسباب احتمال. - خلق أساس للحلول الممكنة. - تحديد الخطوات التالية التي ستتخذ من اجل الوصول إلى الحل. 2	0.17
	تساعد المخططات والرسوم البيانية على إظهار البيانات بشكل فعال وإيصال ما تريد إيصاله من معلومات بوضوح. ولكن يجب أن تفهم أولا سبب استخدامنا للمخططات والرسوم البيانية.	مشهد لأشخاص مع مخططات ورسوم بيانية 3	0.30
طرح الفكرة وعرضها	تبين المخططات والرسوم البيانية المعلومات لكي يكون تحليلك للبيانات والاستنتاجات التي تتوصل إليها نتيجة للتحليل أسهل. يحصل في بعض الحالات عدم ملاحظة البيانات التي تتضمن معلومات مهمة أن لم تعرض بشكل صحيح.	مخططات ورسوم بيانية 4	0.41

	تعتبر المخططات والرسوم البيانية مفيدة أيضاً لأنها تسهل عملية نقل المعلومة بشكل سريع وواضح. المشكلة العامة التي تواجهنا عند عرض البيانات هي أن الجمهور لا يستطيع فهم المعلومات المقدمة بسهولة ولذلك قد يغير البرنامج. فعندما تستخدم المخططات والرسوم بشكل صحيح تختفي هذه المشكلة.	مشهد لعرض دائري مع مخططات ورسوم بيانية 5	0.55

البرنامج عرض البيانات الصفحة الثانية			
هدف الوحدة التعليمية	التعليق الصوتي	الصورة	الوقت
	إذا لم يستطيع الجمهور فهم المعلومات التي تقدمها لدعم خطتك أو توصياتك فلن يكونوا عادلين في تقييمهم لها.	مشهد لأشخاص يتابعون العرض 6	1.13
	أنواع المخططات والرسوم البيانية الثلاثة الأكثر شيوعا هي: الخط مثل الرسوم البيانية المنظمة.	الخط 7	1.23
	المستطيلات مثل الرسم البياني النسيجي الذي يتألف من سلسلة من المستطيلات.	المستطيلات 8	1.30

	الرسوم البيانية الدائرية	الدائرة 9	1.35
	سيعتمد اتخاذ القرار حول نوع المخطط أو الرسم البياني الذي ستستخدمه على مدى وضوح وسهولة وفعالية عرضه لبياناتك وكذلك يجب أن تأخذ بنظر الاعتبار مدى قدرته على مساعدة المتعلمين على فهم أهمية البيانات التي تجمعها.	رسوم وأشكال بيانية 10	1.38
توفير حوافز خارجية	سيتحتم عليك أن تتعلم كيف ترسم أنواع المخططات والرسوم البيانية المختلفة، وعلى أية حال هنالك بعض القواعد الأساسية التي يمكن أن تساعد في رسمها.	القواعد الأساسية الرئيسية لرسم المخططات والرسوم 11	1.46
توفير حوافز خارجية (دليل المتعلم)	القاعدة الأولى: ليكن الرسم كبيرا بحيث يمكن للجمهور مشاهدته بسهولة لأنهم إن لم يتمكنوا من مشاهدة المخطط أو الرسم البياني بوضوح لن يستطيعوا فهمه.	يجب أن يكون المخطط كبيراً لكي يمكن مشاهدته بوضوح 13	1.55

البرنامج عرض البيانات الصفحة الثالثة			
هدف الوحدة التعليمية	التعليق الصوتي	الصورة	الوقت
	القاعدة الثانية: ليكن الخط واضحا لتسهل قراءته. استخدم خطوطا غامقة وعريضة وصورا واضحة وشرحا بسيطا. يجب أن يكون الجمهور قادرا على قراءة وفهم البيانات بسرعة وسهولة.	أن تكون قراءته سهلة 13	2.06
	القاعدة الثالثة: أن يعبر المخطط أو الرسم البياني عن نفسه ذاتيا دون الحاجة إلى شرح فليس هنالك شيء أكثر إحباطا للمتعلم من مشاهدة شيء لا يمكنه فهمه أو معرفة كنهه.	أن يعبر عن نفسه ذاتيا دون شرح 14	2.16
	القاعدة الرابعة: استخدم أقل قدر ممكن من الكلمات. كلما كان الكلام والشرح أقل كلما كان ذلك أفضل.	توضح الرسوم استخدام أقل قدر من الكلمات 15	2.21
	القاعدة الخامسة: حاول أن تستخدم وصفا دقيقا بسيطا لتوضح وتعرف الرموز الموجودة في المخطط وتطلع جمهورك على مصدر معلوماتك وتاريخ تسجيلها. ويجب أن تضع عنوانا واضحا للمخطط أو الرسم البياني. لا تدع الجمهور يخمن الموضوع.	وصف دقيق 16	2.37

	القاعدة السادسة: يجب أن تكون متأكدا من صلاحية بياناتك وملاءمتها للموضوع الذي تطرحه. فإن عرضك لبيانات لا علاقة لها بالموضوع لن تفيد بشيء سوى تشويش فكر المتعلمين.	الموضوع: الراديو في مواقع العمل البيانات المناسبة 17	2.47

البرنامج عرض البيانات

الصفحة الرابعة

هدف الوحدة التعليمية	التعليق الصوتي	الصورة	الوقت
	الملاحظة الأخيرة التي يجب الالتزام بها عند إعداد أي نوع من أنواع المخططات والرسوم البيانية. احذر من تشتيت فكر المتعلمين وتضليلهم. قد يسبب حجم وشكل مخططاتك ورسومك البيانية سوء فهم عند المتلقي. تقدم هذه المخططات الثلاثة نفس المعلومات ولكن كل واحدة منها تترك تأثيرا مختلفا.	تكرار الصورة رقم 10 18	3.08
تكرار لنعيد مرة أخرى.	إننا نحلل البيانات للتحقق من أكثر الأسباب احتمالا. وخلق أساس أو قاعدة للحلول الممكنة التي قد تظهر بشكل مفاجئ. ولتحديد الخطوات القادمة التي ستتخذ من أجل الوصول إلى الحل.	تكرار الصورة رقم 2 19	3.21

	تعرض المخططات والرسوم البيانية البيانات ليسهل تحليلها والحصول على الاستنتاجات منها.	تكرار الصورة رقم 3 / 20	3.28
	تستخدم المخططات والرسوم البيانية كذلك لتقديم المعلومات للمتلقي لكي يستطيع فهمها بسرعة وسهولة.	تكرار الصورة رقم 6 / 21	3.36
	أنواع المخططات والرسوم البيانية الثلاثة الأكثر استخداما هي: الخط مثل الرسوم البيانية المنظمة.	تكرار الصورة رقم 7 / 22	3.42
	المستطيلات مثل الرسم البياني النسيجي الذي يتألف من سلسلة من المستطيلات.	تكرار الصورة رقم 8 / 23	3.47

البرنامج عرض البيانات
الصفحة الخامسة

هدف الوحدة التعليمية	التعليق الصوتي	الصورة	الوقت
	الرسوم البيانية الدائرية.	تكرار الصورة رقم 9 / 24	3.51

تقديم نموذج للأداء المتوقع	هــذه هــي مزايــا المخطــط أو الرســم البيــاني الجيــد: أن يكــون كــبيرا بحيث يمكن مشاهدته.	تكرار الصورة رقم 10 25	3.56
	أن تكون قراءته سهلة.	تكرار الصورة رقم 13 26	4.01
	أن يكون الرسم واضحا لا يحتاج إلى شرح.	تكرار الصورة رقم 14 27	4.05
	اســتخدام أقــل مــا يمكــن مــن الكلمات.	تكرار الصورة رقم 15 28	4.09
	اسخدام وصف بسيط ودقيق لتوضيح الرموز.	تكرار الصورة رقم 16 29	4.13
	تقــديم المعلومــات المناســبة والــتي لا تضلل الجمهور وتشتت فكره. صوت الموسيقي اوطا من التعليق.	تكرار الصورة رقم 17 30	4.18
تقدير المكتسبات	تسهل تقنيـات عـرض البيانـات الجيـدة تحليـل بياناتـك وتـساعدك في تقـديم تقرير دقيق وواضح وفعال للإدارة.	مشهد لدائرة تتضمن مخططات ورسوم بيانية 30	4.38
	يرتفــع صــوت الموســيقى حتــى ينتهــي العرض.		5.08

التطبيق: أفلام عن بعض الاختصاصات المهنية

Application: Video and Film-External Professional

لقد صمم النص التالي الذي كتبه رالف دي يونغ ليحقق غرضين، الأول هو اطلاع وتعليم اختصاصي الأشعة الصدرية والأوعية الدموية بالابتكار الطبي الجديد والثاني الإعلان عن هذا الابتكار. ولم يكن الغرض منه تدريب موظفي الشركة المصنعة لهذا الإنتاج الجديد ولا عرضه على عامة المشاهدين. ومن الواضح أن دي يونغ قد أجرى أبحاثا كثيرة وحصل على المساعدة من العديد من الخبراء توخيا للدقة في تناول مثل هذا الموضوع المتخصص الدقيق. ويميل العديد من المؤلفين الذين يتناولون مثل هذه المواضيع الموجهة إلى مجموعة معينة من المشاهدين إلى استخدام الطريقة المباشرة في عرض الموضوع. لقد جعل دي يونغ البرنامج أكثر إمتاعا وجذبا للمشاهدين باستخدامه عناصر برامج الحوار والمناقشات والمقابلات والبرامج الخاصة والبرامج الدرامية كلها في كتابة نص هذا البرنامج.

ما هي عناصر التشابه والاختلاف في أسلوب كتابة هذا النص ونصي جون هانكوك وأنظمة افكو؟ صرح الكاتب المنتج دي يونغ مرة قائلا، "كانت لدي فكرة أن أدخل فترة مدتها ثلاث دقائق بحيث يمكن حذفها كليا ووضعها في فيلم مترابط يمكن عرضه على شاشة في صالة عرض اعتيادية".

هل تجد أن هذا الفيلم متكامل بحد ذاته؟ هل يحافظ على سيناريو النص الأصلي؟ على الرغم من أن هذا النص لم يعد لمخزن بيع مواد بالتجزئة ولكنه يؤدي نفس الخدمة التي تؤديها البرامج التي تهدف إلى إقناع المشترين بالاطلاع على البضاعة في حوانيت البيع التقليدية المتخصصة وطلب شرائها.

تطبيق طريقة البالون المصغر في معالجة انسداد الأوعية الدموية	
الصوت	**الصورة**
	فقرة تدخل ضمن البرنامج لجذب انتباه الجمهور وإمتاعه. مختبرات القسطرة والأشعة الصدرية: مستشفى جونز هوبكنز في بالتيمور.
(مؤثرات صوتية: أصوات في كل أرجاء المكان)	لقطة عامة: أشخاص يدخلون ويخرجون من باب مزدوج. مرضى يدفعون على عربات إلى داخل أو إلى خارج المختبرات. ويوضع مصعد في منتصف المكان.
(مؤثرات صوتية: دكتور وايت، والمريض والمرأة يتبادلون التحايا وبعض الكلمات. دكتور وايت يسأل المريض عن حالته، ويخبره بأنه سيراه بعد قليل).	تفتح أبواب المصعد ويخرج العديد من الأشخاص بينهم رجل وامرأة (يدخل أحد المرضى والذي يريد إجراء عملية دوالي الحبل المنوي باستخدام طريقة البالون المصغر) يخطو الرجل والمرأة عدة خطوات ليصبحوا بمواجهة دكتور روبرت وايت الذي دخل المشهد من خلف الكاميرا من جهة اليسار وهو يرتدي رداء الجراحين الأبيض ويعلق كمامة الفم في رقبته. انه في طريقه إلى مختبر القسطرة. المريض والمرأة يبتعدون ويختفون من أمام الكاميرا. دكتور وايت يتجه نحو مختبرات القسطرة والكاميرا تتبعه وهو يمر عبر مدخل قسم المختبرات. ينضم دكتور وايت إلى عدد من الأطباء الممارسين الآخرين الذين يتفحصون عددا من صور الأشعة. التي تبين وجود تشوهات

	في تجاويف الشرايين والأوردة الرئوية أو حالات مرضية أخرى يمكن معالجتها باستخدام طريقة البالون المصغر.
(مؤثرات صوتية: يسمع الحوار الذي يجري بين مجموعة من الأطباء للحظات قصيرة حيث يناقشون مشكلة طبية تظهر في الأشعة ثم يخفت الصوت عندما يبدأ المعلق بالحديث.	تقترب الكاميرا ببطء من مجموعة الأطباء.
المعلق: (صوت فقط بلا صورة) هؤلاء الأطباء المختصون بالأشعة يناقشون تقنية حديثة لعلاج انسداد الأوعية الدموية دون تدخل جراحي - ويمكن إجراء هذه العملية باستخدام التخدير الموضعي - وبشكل عام يكون الخطر الذي يتعرض له المريض باستخدام هذه الطريقة أقل من الخطر الذي قد يتعرض له عند حقنه بالعقاقير الخاصة بانسداد الأوعية الدموية. هذه التقنية على وشك تطبيقها على هذا المريض ويمكن استخدامها أيضاً كعلاج بديل لحالات مرضية أخرى في الأوعية الدموية المنتشرة في أجزاء أخرى من الجسم.	تستمر الكاميرا بالاقتراب (Zoon- in) مركزة على صورة الأشعة التي تبين على ضوء المصباح وجود تشوهات في تجاويف الشرايين والأوردة الرئوية. تبدأ سلسلة من اللقطات للحالات المرضية المشخصة في الأشعة بما يتماشى مع صوت المعلق.
تشوهات في الشريان السباتي ...	تشوهات في الشريان السباتي.
تشوهات في الشريان الرئوي الشعبي...	تشوهات في الشريان الرئوي الشعبي.
النزف الدموي ...	النزف الدموي.
تمدد الأوعية الدموية الكلوية ...	تمدد الأوعية الدموية الكلوية.
دوالي الحبل المنوي ...	دوالي الحبل المنوي.

وحالات أخرى (لا تعليق)	تظهر حالتين أو ثلاث حالات أخرى يمكن علاجها بطريقة البالون المصغر مثل: ورم الأوعية الدموية التي تقع في الرأس والرقبة، الشريان الكبدي الفرعي وتمدد الأوعية الدموية الفرعية غير الرئيسية والعمليات الجراحية الميدانية. يجب أن تكون اللقطات محكمة وطويلة بالقدر الكافي ليستطيع الشخص الذي لديه خبرة قليلة من تشخيص المشكلة.
(مؤثرات صوتية: ارتفاع صوت الموسيقى ثم خفوتها لتصبح أوطأ من صوت المعلق)	يمكن الاستفادة من صور الأشعة التشخيصية الأخيرة كأساس ثابت يمكن تحويله إلى فيلم سينمائي متحرك يبين سير عملية البالون المصغر أثناء إجرائها حيث يتم حقن نوع من الصبغة مما يؤدي إلى ظهور عملية القسطرة باستخدام البالون على الشاشة - لتحديد الموقع.
المعلق (صوته فقط) ما تشاهدونه الآن هو علاج انسداد الأوعية الدموية باستخدام البالون - وهي تقنية معتمدة لعلاج انسداد الأوعية الدموية. وتركز العملية التي ترونها على استخدام طريقة البالون القابل للفصل - ويمكن بهذه الطريقة السيطرة على البالون وتوجيهه وإمكانية عكس اتجاهه ووضعه في مكان الانسداد المطلوب بكل دقة	(بداية الجزء الرئيسي من الفيلم)
	يستمر عرض الفيلم: يمكن مشاهدة البالون المصغر وهو يعكس ويثبت في مكانه وينفخ وينفصل في الوقت الذي يبدأ

	فيه ظهور عنوان البرنامج بالتدريج. العنوان الرئيسي طريقة البالون المصغر في علاج انسداد الأوعية الدموية يقدمه بكتن ديكنسون وشركاه يستمر عرض الفيلم لفترة قصيرة بعد ظهور العناوين ثم تبهت الصورة لتظهر لقطة ارتجاعية بزاوية معتدلة الاتساع ومرتفعة قليلا ليظهر الفيلم السابق معروضا على شاشة العارضة المحمولة. (في مكتبة الأشعة) يظهر أخصائيوا الأشعة وهم جالسون أمام العارضة وينظرون إلى الشاشة. تستمر اللقطة الارتجاعية ليظهر أخصائي الأشعة مع المعلق في المكتبة.
(مؤثرات صوتية: تعتيم شامل ليظهر مشهد كامل لمكتبة الأشعة)	
	أثناء تراجع الكاميرا إلى الوراء يظهر المعلق وفي يده جريدة طبية وهو يسير ما بين رفوف المكتبة والعارضة المحمولة وينظر إلى الشاشة ثم يتحدث في مواجهة الكاميرا (يرتدي المعلق ملابس اعتيادية: سترة من قماش التويد وربطة عنق)
المعلق (أمام الكاميرا) حتى العقد الثالث من القرن العشرين لم تكن هناك تقنية لعلاج الانسدادات الحاصلة في الأوعية الدموية سوى بإجراء عملية جراحية لقطع الجزء الذي يقع فيه الانسداد وربط الأوعية الدموية مع بعضها، في عام 1930، تم زرع جزء صغير جدا من نسيج عضلي عن طريق الجلد لعلاج الحالات غير طبيعية، في الشريان السباتي.	لقطة متوسطة لقطة متوسطة القرب

بينما كانت هذه العمليات تجري بنجاح، لم يسهل التقدم الحاصل في التقنيات الطبية إجراء الدراسات والأبحاث المعمقة حول تقنيات علاج انسدادات الأوعية الدموية عبر تلك الأوعية.	
منذ ذلك الحين، جرت عمليات إدخال مواد دقيقة جدا أو وسائل ميكانيكية بالغة الدقة - عن طريق القسطرة - لإزالة الانسدادات في الأوعية الدموية.	تتابع الكاميرا انتقال المعلق إلى منضدة المكتبة.
(لا تعليق أثناء دوران الكاميرا)	تحول اللقطة إلى لقطة قريبة مع دوران الكاميرا يمينا ويسارا. انسداد مشخص في الأوعية الدموية ومواد ووسائل لمعالجة الانسداد ثم تنتهي اللقطة بإظهار طريقة البالون المصغر لمعالجة الانسداد.
تستخدم اليوم كل من هذه التقنيات لعلاج انسداد الأوعية الدموية عبر تلك الأوعية. أما عن كيفية استخدامها ومتى تستخدم فيعتمد ذلك على نوع الحالة المريضة وحالة المريض ومهارة الطبيب المعالج.	انتقال المشهد إلى لقطة متوسطة من أعلى المنضدة. المعلق جالس في خلفية المشهد على رأس منضدة المكتبة. أدوات معالجة انسداد الأوعية أمام الكاميرا. طريقة البالون المصغر أقرب إلى المعلق الذي يؤشر إلى المواد المستخدمة في العلاج أثناء تعليقه.
ومن بين كل هذه التقنيات، هناك واحدة فقط توفر لك انسداداً دائمياً في الوعاء الدموي في أي مكان تريد ومتى ما ترغب في ذلك.	تتحرك الكاميرا ببطء مرورا بالأدوات حتى تصل إلى المعلق ثم تتوقف عندما يلتقط المعلق أدوات القسطرة باستخدام البالون المصغر.
(المعلق يتحدث أمام الكاميرا)	انتقال اللقطة إلى: يد المعلق وهي تحمل أدوات إجراء القسطرة باستخدام البالون المصغر.

هــذه هــي طريقــة البــالون المــصغر المنفصل. عندما يدخل البالون المصغر في الوعـاء الـدموي عـن طريـق عمليـة القسطرة يصبح منسابا مع مجرى الدم.	اقتراب الكاميرا ببطء Zoon- inمن البالون المصغر، ثم ابتعادها عنه zoon- out وتبهيت الصورة،
(مــؤثرات الــصوتية: تعتــيم أصــوات المكتبة كليا إلى السكون التام).	الكـاميرا تـصور: للبـالون المـصغر خاصـية الانسيابية.
بمـا أن للبـالون المـصغر مـدى محـدد، لـذلك يمكـن الـسيطرة عليه بسهولة - إذ يمكــن توجيهــه إلى الأمــام أو إلى الخلف بحيث يمكن وضعه في المكان المحدد من وجود الانسداد بكل دقة.	الكـاميرا تـصور: وضـع البـالون المـصغر في الوعاء الدموي.
ما إن يوضع البالون المصغر في مكانه فإنه ينتفخ ويترك في مجرى الدم.	الكـاميرا تـصور: يـتم نفـخ البـالون وتركـه في مجرى الدم.
	الكـاميرا تصور: تركـز الكـاميرا لحظـات علـى البــالون المطلــق في مجــرى الوعــاء الدموي. (نهاية الجزء الرئيسي من الفيلم)
(مـؤثرات صـوتية: ترتفـع الأصـوات في محيط منطقة المختبرات).	تبهيـت الـصورة إلى لقطـة متوسـطة الطـول تظهر الممرات خارج مختبرات القسطرة.
الدكتور وايت وزملاؤه (يظهـر صـوت الـدكتور وايـت وزمـلاؤه وهم يناقشون حالة دوالي الحبل المنوي الظـاهرة في الأشـعة. تتركـز التعليقـات حول الحالة المرضية وما يمكن اتخاذه من إجراءات إزاء هذه الحالة)	ثم تنتقـل الكـاميرا إلى لقطـة متوسـطة ثـم إلى لقطة متوسـطة القـرب للـدكتور وايـت ويظهر طبيبان اخران إلى اليسار يتفحصان صور أشـعة لحالـة مـن حـالات دوالـي الحبـل المنوي.
الدكتور وايت ما إن يتم سحب الدم ويحكم إغلاقها بحيـث يمنـع تـسرب الهـواء نهائيـا نقـوم بحقنها بلطف وهدوء حتى يصل البالون	لقطـة قريبـة جـدا: تظهـر الحقنـة في اليـد حيث تزرق بلطف.

إلى المكان المحدد الذي تريد إيصاله إليه.	
(توقف)	تبهيت المشهد إلى اللقطة التي تظهر عملية إدخال البالون. ملاحظة: من هذه النقطة، تندمج الصور مع العرض الحي للإجراءات والفلم السينمائي. ويتضمن العرض: وضع البالون في موضعه وانسيابه في مجرى الدم وإمكانية عكس اتجاهه ونفخه وإفراغه من الهواء لتغيير موضعه ثم إعادة نفخه من جديد ووضعه في مكانه النهائي ثم فصله وتركه وسحب أنابيب القسطرة.
(ملاحظة: تتضمن ملاحظات الدكتور وايت من الآن فصاعدا إجراءات عمليات البالون بكفاءة وبراعة وانسياب البالون في اتجاه مجرى الدم وإمكانية عكس اتجاهه ونفخه وإفراغه من الهواء لتغيير موضعه ثم إعادة نفخه من جديد ووضعه في مكانه النهائي ثم فصله وتركه في مجرى الدم وسحب أنابيب القسطرة ويتضمن كذلك تجربة إدخاله لمعرفة الأوعية أو الأجزاء التي يمر عبرها قسطرة البالون)	
الدكتور وايت بعد إعطاء الملاحظات الأخيرة حول هذه (العملية، يتحدث باختصار عن تجربته الشخصية في إجراء عملية قسطرة البالون المصغر (بشكل مباشر	آخر سلسلة من اللقطات لمختبرات القسطرة يظهر الفيلم عرضا حيا لإجراء العملية حيث يظهر البالون وقد وضع في مكانه. وتتوسع اللقطة تدريجيا وببطء حتى تملا الشاشة ثم يتم تبهيتها إلى لقطة قريبة

وبدون تعقيد) وتقنيات إجرائها وبعض اقتراحاته حول الحالات الطبية التي يمكن البدء بتطبيق هذه التقنية في علاجها والحالات الأخرى التي يجب العمل للتوصل إلى إمكانية علاجها بهذه الطريقة ثم ينتقل للحديث مع المريض حديثا مقتضبا ورد المريض عليه) (يرتفع صوت الحوار مع التقنيين للحظات ثم تعتيم بطء وانخفاض صوت الموسيقى حتى تصبح أوطأ من صوت التعليق حيث يتكرر التعليق على صورة الأشعة)	تظهر الدكتور وايت وهو يسحب أنابيب القسطرة ببطء حتى تظهر لقطة متوسطة الطول لنهاية العملية، يظهر الدكتور وايت والتقنيين والمريض. ثم يدفع المريض على عربة إلى خارج المختبر. ثم يجري حوار بين الدكتور وايت والتقنيين ثم يخلدوا للراحة.
المعلق: (صوته فقط) ما تشاهدونه الآن هو علاج انسداد الأوعية الدموية بتقنية البالون المصغر الذي يمرر عبر الأوعية ودون تداخل جراحي وهي تقنية معتمدة لعلاج حالات كثيرة من الحالات المرضية التي تصيب الأوعية الدموية ...	لقطة متوسطة: الدكتور وايت والتقنيون يتحدثون أما المريض فيسحب على عربة إلى خارج مختبر القسطرة. انتقال إلى المشهد: تكرار المشهد الأول لتشخيص صور الأشعة.
وتركز العملية التي ترونها على استخدام طريقة البالون القابل للفصل - ويمكن بهذه الطريقة السيطرة على البالون وتوجيهه وإمكانية عكسه ووضعه في مكان الانسداد المطلوب بكل دقة.	تبهيت المشهد السابق ليظهر مشاهد حية متسلسلة لإجراء العملية.
(مؤثرات صوتية: يرتفع صوت الموسيقى ثم يتم تعتيمه حتى يختفي)	تبهيت الصورة لتظهر قائمة بأسماء العاملين في الفيلم بشكل تدريجي.

العامل الأساسي لشد انتباه الجمهور وجذبهم لمتابعة العمل.

ومن أجل إعطاء خلفية عن الأحداث ولاختصار الوقت اللازم لعرضها، خلقنا نوعاً من العلاقة الوثيقة بين آن ومستشارتها جانيس. لقد استطاعت جانيس من تخليص آن من الإدمان على المخدرات نهائيا قبل ستة أشهر. وعند عودة آن للحصول على المزيد من العون والإرشاد ركزنا على كشف سوء المعاملة الزوجية التي تعرضت لها. لم نضطر لتخصيص وقت من أجل تطور العلاقة. وكان لزاما علينا أيضاً أن نظهر اعتداء الزوج على آن دون الركون إلى تصوير العنف الجسدي. إن الإيذاء العاطفي يمكن أن يأخذ أشكالا مختلفة. لقد أظهرنا خوف آن وكان علينا أن نظهر المدى الذي وصل إليه خوفها. لقد رسمنا موقفا بين آن وزوجها يوضح تزايد حدة العنف الذي يولد الرعب. ثم عدنا إلى مشهد السيارة وبذلك حصلنا على مشهد درامي وحيوي إلى حد كبير.

وأخيرا واجهنا تحديا في خلق الترابط بين عناصر النص المختلفة: جلسات التدريب وجلسات الاستشارة. كيف يمكننا الانتقال بمرونة فيما بينها؟ لقد وجدنا وسيلة معروفة ومريحة للجميع. بما أن جلسات الاستشارة مسجلة على أشرطة، استخدمنا الموجه للدخول أو الخروج من جلسات الاستشارة كوسيلة لخلق حالة من الانتقال المرن بين المشاهد والمواقع المختلفة.

وقد كانت الحصيلة النهائية مرضية للجميع. لقد أوفت النصوص بمطالب الزبون التعليمية وكان الممثلون ممتنين لإعطائهم أدوارا ذات أبعاد وعمق والمخرج نفذ لقطات مؤثرة في مواقع رائعة. ويمكننا نحن كمؤلفين أن نفخر بالقصص التي ابتكرناها وكتبناها. لاحظ أن النص التالي مكتوب بالصيغة السينمائية.

النص الرابع - أنظمة تدريب مبتكرة - العائلة أسماء الشخصيات في النص	
آن سميث	في الثلاثين من عمرها وقد عولجت وشفيت مؤخرا من الادمان على المخدرات.
فرانك سميث	زوج آن وهو أيضاً في الثلاثينات من عمره. عدائي الطبع ومؤذي.
ماكس سميث	ابن فرانك وآن وعمره سنتان فقط.
جانيس بيترز	أمريكية - إفريقية في الثلاثينات من عمرها. تعمل إخصائية استشارية في مركز ايستليك للصحة العقلية.
سايمون بودمان دكتوره بالطب النفسي	طبيب نفسي يقوم بإلقاء محاضرات في حلقة دراسية عن تغير نموذج بروكاسكا.
سوزان أوليفر	استشارية متمرسة تعمل في مركز ايستليك للصحة العقلية في الخمسين من عمرها. وقد شفيت من الإدمان على الكحول.
بيل روبر	استشارية متمرسة في الاعتداء والإيذاء الجسدي والعاطفي وتعمل في مركز ايستليك للصحة العقلية وهي مدخنة.
جيم كراودك	استشاري في حالات الاعتداء الفعلي ويعمل في مركز ايستليك للصحة العقلية. يحضر الحلقة الدراسية لبودمان.
بيني تريسي	استشارية لحالات الاعتداء الفعلي وتعمل في مركز ايستليك للصحة العقلية. تحضر الحلقة الدراسية لبودمان.
ميمي كيتانو	أمريكية يابانية الأصل تعمل في مركز ايستليك للصحة العقلية كاستشارية لحالات الاعتداء الفعلي. تحضر الحلقة الدراسية لبودمان.
الكومبارس	عدد من سائقي السيارات والمارة في ساعة الذروة.

المشهد الأول	غرفة الانتظار في مركز ايستليك للصحة العقلية.
المشهد الثاني	مكتب جانيس بيترز في مركز ايستليك للصحة العقلية.
المشهد الثالث	شارع في مدينة. سيارة آن سميث
المشهد الرابع	مبنى الدائرة
المشهد الخامس	سيارة آن
المشهد السادس	مبنى الدائرة
المشهد السابع	سيارة آن
المشهد الثامن	سيارة آن
المشهد التاسع	شارع في مدينة
المشهد العاشر	سيارة آن
المشهد 11	شارع في مدينة
المشهد 12	سيارة آن
المشهد 13	غرفة الاجتماعات في مركز ايستليك للصحة العقلية
المشهد 14	مكتب جانيس بيترز في مركز ايستليك للصحة العقلية
المشهد 15	غرفة الاجتماعات في مركز ايستليك للصحة العقلية

1- مشهد داخل غرفة الانتظار في مركز ايستليك للصحة العقلية بعد الحلقة الدراسية. تجلس آن بمفردها في غرفة الانتظار بعد استدعاء المرضى الآخرين إلى مكاتب الاستشاريين. تدخل جانيس إلى الغرفة قادمة من مكتبها.

جانيس: آن؟

آن: نعم؟

تهب واقفة على قدميها بسرعة.

جانيس: لا تسرعي. إننا ملتزمون بموعدنا. تفضلي بالدخول.

آن: حسنا.

تدخل الإمرأتان إلى مكتب جانيس.

2- مشهد داخلي في مكتب جانيس في مركز ايستليك للصحة العقلية في نفس اليوم. تجلس كل من آن وجانيس في مقعدين متقابلين في مكتبها وتشير جانيس إلى ملف آن الموضوع على مكتبها.

جانيس: حسنا، يسعدني رؤيتك ثانية.

آن: يسعدني ذلك أيضاً.

جانيس: لنرى ما لدينا ... لقد مضى ثلاثة أشهر منذ أن رأيتك لآخر مرة. كيف حالك؟ وكيف تسير الأمور معك؟

آن: آه، بشكل جيد، كما اعتقد.

جانيس: هل مازلت نظيفة من الإدمان على المخدرات ولديك إرادة قوية للابتعاد عنها وعدم تعاطيها ثانية؟

آن: نعم، لقد مضت ثلاثة أشهر الآن على شفائي منها.

جانيس: تهانيّ القلبية. هذا وقت طويل.

آن: هل تقولين لي.........

جانيس: هل تجدين صعوبة في ذلك؟ اقصد عدم تعاطيك تلك الأقراص؟

آن: ليس هذا...... اعتقد...... لا أدري، اعتقد أنه شيء صعب.

جانيس: ما هو وجه الصعوبة؟

آن: آه لا أدري ... ليس هذا هو الحال الذي كنت أتوقع أن أكون عليه حين أتخلص من الإدمان.

جانيس: حسنا، لا يمكن أن تتوقعين أن يكون الأمر سهلا منذ أول وهلة. هنالك الكثير من الأمور التي يجب أن تأخذ مجراها. عدم تعاطيك للمخدرات بحد ذاته يحتاج لبذل الكثير من الجهد والتركيز. إنه تغيير كبير بالنسبة لك.

آن: يمكنك أن تقولي ذلك مرة أخرى. إنني منهكة.

جانيس: هل تحضرين الاجتماعات؟

آن: حسنا، لقد حضرت تسعين اجتماعا في تسعين يوما وأفعل كما يقولون.

جانيس: ألم يساعدك ذلك في شيء؟

آن: لقد أصبح الأمر أكثر صعوبة رغم ذلك. لقد فاتني أحد الاجتماعات الخاصة في إحدى الليالي وهو من أمتع الاجتماعات بالنسبة لي.

جانيس: ماذا حدث؟

آن: حسنا لقد خطط زوجي للخروج ذلك اليوم ولم أجد جليسة أطفال. لذلك اضطررت للبقاء مع ماكس.

جانيس: لماذا لم تجدي جليسة أطفال؟

آن: لم أتذكر أنه أخبرني أنه سيخرج. هو يقول أنه قد أخبرني ولكنني لا أتذكر.

جانيس: في بعض الأحيان، يحدث الكثير من عدم التركيز وتشتت الفكر في الفترة الأولى من الشفاء من الإدمان.

آن: هذا صحيح ...

جانيس: إذن كان عليك البقاء في المنزل مع ماكس، كم عمره؟

آن: لقد أكمل الثانية من عمره الشهر الماضي.

جانيس: أوه، كم هي متعبة هذه المرحلة من العمر.

آن: أجل......

جانيس: ألم يكن بإمكانك أخذه معك إلى الاجتماع؟

آن: يصعب ملاحظته ومراقبته والاستفادة من الاجتماع في آن واحد بالإضافة إلى أن فرانك لا يرغب في أن آخذه إلى الاجتماع.

جانيس: يجب أن تنتبهي لنفسك الآن وتركزي أكثر ولا تكوني متشتتة الفكر. كذلك يجب أن تحضري الكثير من الاجتماعات خاصة اجتماعاتك الخاصة. لماذا لم يأخذ فرانك ماكس معه؟

آن: لقد خرج مع فريق دائرته الكروي إلى الحانة.

جانيس: ربما تعقد اجتماعات هنا مع توفير الرعاية للأطفال طوال النهار يجب أن تحاولي حضور هذه الاجتماعات.

آن: أجل، حسنا......

جانيس: لقد حان الوقت لتهتمي بنفسك أكثر. يجب أن تحافظي على تخلصك من الإدمان وشفاؤك.

آن: حسنا لقد قام فرانك برعاية ماكس قرابة ثلاثة أشهر. اعتقد أنه ضجر من هذا الأمر ولكنني اشعر أنه لا يريدني أن أحضر المزيد من الاجتماعات هذه الأيام.

جانيس: ليس مهما ما يريده فرانك. ركزي على شفائك فقط الآن.

آن: إنه أمر صعب جدا .....

جانيس: إنه أمر صعب لأي شخص في الفترة الأولى من شفائه من الإدمان.

آن: اعتقد......

جانيس: يجب أن تبذلي أقصى ما لديك من إمكانيات لتحافظي على شفائك.

آن: إن الشي الوحيد الذي يزعجني هو استمرار هذا الأمر فترة طويلة.

جانيس: وكذلك الحال بالنسبة لفرانك وماكس......

آن: لا اعتقد أنك فهمت قصدي.

جانيس: اعتقد أنني فهمت. يصعب عليك الذهاب إلى الاجتماعات. ويصعب عليك الاهتمام بنفسك. ولم يعد زوجك يحتمل البقاء في المنزل مع ماكس طوال الوقت.

آن: ليس هذا فقط ... فرانك......

جانيس: ليحاول فرانك أن يشفى هو أيضاً. الإدمان مرض عائلي. شجعيه على الذهاب إلى اجتماعاته الخاصة. وبهذه الطريقة سيتمكن كل منكما من الاهتمام بشؤونه ونفسه.

آن: حسنا ... إذا كان هذا ما ترينه فيجب أن أفعل......

جانيس: إنها فترة صعبة.

آن: إن ما يزعجني فقط هو أن ما حصل ليس كما توقعت أن يكون عليه الحال.

جانيس: كيف كنت تتوقعين أن يكون؟

آن: اعتقدت أن الأمور ستكون أسهل. ولكنها ليست كذلك.

جانيس: أية أشياء؟

آن: كل شي......

جانيس: هل يمكنك توضيح ذلك؟

آن: آه، أقصد الحياة ... الزواج ... رعاية ابني - كل شيء.
جانيس: لا يمكنك معالجة كل الأمور في آن واحد. يجب أن تعالجي مشاكلك على مراحل. وأول ما يجب أن تهتمي به هو خلاصك من الإدمان نهائيا. هذا أهم شيء في الوقت الحاضر.
آن: اعتقد......

3- **مشهد داخل سيارة آن: في وقت لاحق من ذلك اليوم تجلس آن في سيارتها ويجلس ماكس بهدوء في المقعد المخصص للأطفال في المقعد الخلفي.**

4- **مشهد خارجي / مبنى دائرة**
تتوقف آن امام المبنى لتأخذ فرانك الذي كان ينتظر بجانب الباب الأمامي. يفتح فرانك الباب من جهة السائق ويحاول الجلوس في مقعد السائق.

فرانك: انتقلي إلى هناك، سأتولى أنا القيادة.
مشهد داخلي في سيارة آن
تحاول آن الانتقال إلى مقعد الركاب في الجانب الآخر.
آن: حسنا، انتظر لحظة.
يلتفت فرانك إلى ماكس في المقعد الخلفي. ويندمج مع ابنه في الحديث ويتجاهل زوجته تماما. تنظر آن من النافذة إلى الخارج.
فرانك: كيف حال ولدي؟ كيف هو حال أفضل رفاقي؟
ماكس: جاء أبي !! أبي !
فرانك: أراهن أنك تريد أن تأكل، أليس كذلك؟ نحن الرجال فقط، ما رأيك؟ لا نريد فتيات مغفلات كبيرات السن. هل أنت مستعد لمشاهدة فريق (الجوالة الأقوياء).
ماكس: أجل ! أشاهد مورفن (شخصية كارتونية).
عندها بدأت آن بالضحك.
آن: لقد انتقلت إليه بكل تأكيد عدوى تشجيع فريق (الجوالة الأقوياء).
فرانك: حسنا، لا يمكنني الانتظار حتى تكبر كفاية وتستطيع اللعب، أليس كذلك يا صاحبي؟

ماكس: أجل !

آن: حسنا ، لنكمل هذا العرض ونحن نسير، موافق؟ لدي اجتماع عند الساعة 6:30.

فرانك: لا تعكري علينا ، مفهوم؟

6- مشهد خارجي / مبنى دائرة

يقود فرانك السيارة ويدخل في زحمة المرور.

7- مشهد داخلي / في سيارة آن

آن: إذن، كيف كان يومك؟

فرانك: ذلك اللعين جورج اوبرايان. إنني أعمل في مكان رائع وكل العاملين فيه رائعون فيما عدا ذلك الأحمق.

آن: أليس هو ذلك الشخص الذي ألقى مشروع الهاتف ذاك في حجرك العام الماضي؟

فرانك: نعم، ذلك الأحمق، ولكنني لم أسكت عن إهانته تلك رغم كل شي......

8- مشهد خارج سيارة آن

يستدير فرانك إلى اليمين. تخرج آن يدها مُشيرة.

آن: فرانك! انتظر ... ما كان يجب أن تستدير إلى اليسار هناك.

فرانك: كلا ، لقد استدرت إلى اليمين.

آن: أنا متأكدة تماما انك استدرت إلى اليسار.

فرانك: أنت ذاهبة إلى الاجتماع الذي يعقد في كنيسة يونيتاريان، أليس كذلك؟ إنها إلى اليمين على مسافة من الشارع الرئيسي.

آن: كلا ، في الحقيقة إنه الاجتماع الأولي الذي سيعقد في مبنى في شارع الم.

فرانك: اللعنة عليك يا آن ! أنت تفعلين هذا دائما ، لماذا لم تخبريني ذلك من قبل.

آن: لقد أخبرتك ! وهذا هو سبب مجيئي لأخذك من الدائرة.

فرانك: هذا شي لا يطاق. لا تحاولي أن تلقي اللوم عليّ. كما تفعلي كل مرة.
آن: إنني فقط......
فرانك: يا بني، ستكون أحمقا بحق إن حاولت أن تهمل تفكيرك ولو لمرة واحدة. في هذه اللحظة يقرر ماكس أن يغني أغنيته المفضلة. إنها أغنية مزعجة، تثير الأعصاب.
تحاول أن تهدئته.
آن: عزيزي ماكس، اهدأ الآن، مفهوم؟ اهدأ، عزيزي ... يلتفت فرانك ويصيح بابنه الجالس في المقعد الخلفي بحدة.
فرانك: ماكس ! اسكت ...
يصمت ماكس. ويزداد التوتر. يوقف فرانك السيارة في منتصف الطريق.
فرانك: حسنا
آن: إنني لا أسير في الطريق الصحيح الآن وجميع الطرق الثلاثة القادمة ذات اتجاه واحد. شغلي فكرك ولو لمرة واحدة وقولي لي ماذا يمكنني أن أفعل.
فرانك (يستدير نحو آن)
ماذا يمكن أن أفعل، اخبريني؟ هل فكرت.
آن: (أصبحت الآن خائفة جدا)
فرانك ! إنك تعيق السير.
فرانك: هيا – أخبريني ماذا أفعل. أسرعي، آن. أجيبيني.
آن: أرجوك لا......

9- مشهد خارجي: الشارع الذي خلف سيارة آن، ازدحام السير في ساعة الذروة اخذت السيارات تتجمع واصبح سالقوها منزعجين جدا من هذا التأخير. فأخذوا يطلقون أبواق سياراتهم في الوقت الذي بدا فيه ماكس بالبكاء.

10- مشهد داخلي في سيارة آن
ينفجر فرانك غاضبا. بدا بتحطيم عجلة القيادة ولوحة أجهزة القياس التي امامه وفي ذات الوقت اخذ يرغى ويزيد ويتوعد.
آن: لا تفعل هذا، أرجوك......

يهب فرانك خارجا من السيارة، ويغلق باب السيارة بعنف ويأخذ برفس السيارة بقدمه بشدة. ويبعد عنها.

فرانك: لقد نفذ صبري معك. ليس لدينا ما يشغلنا إلا أنت ومشاكلك؟ حسنا، لم أعد أحتمل أكثر من ذلك. عودي إلى تعاطي أقراصك، أيتها المدمنة.

آن: فرانك ! انتظر......

فرانك: لا أريدك حتى أن تتحدثي إلي، أيتها الساقطة. أنا ذاهب إلى المنزل.

يسير فرانك في الشارع متشنجا. تلتفت آن إلى ماكس محاولة تهدئته. يعود فرانك إلى السيارة فتقفز آن إلى الخلف مبتعدة عنه قدر ما تستطيع.

فرانك: استدعي أحد أصدقائك الذين تعرفت بهم في تلك الاجتماعات ليساعدك في الخروج من هنا. لا تعتقدي أني لا اعرف شيئا عن علاقاتك، مفهوم؟

لم تستطع آن حتى أن ترد عليه.

11- **مشهد خارجي في الشارع خارج السيارة.**

يرفس فرانك السيارة مرة أخرى عدة مرات ثم يذهب مبتعدا. لقد شاهد سائقوا السيارات القريبة من سيارته ما حدث بالكامل فرفعوا زجاج نوافذهم بسرعة وهدوء وأوقفوا إطلاق أبواق سياراتهم ما عدا احد سائقي تلك السيارات الذي استدار فرانك نحوه وصاح به.

فرانك: اخرس ! وتوقف عن إطلاق هذا البوق اللعين !

12- **مشهد داخلي في سيارة آن.**

تجمدت آن في مقعدها وأخذت دموعها تنهمر على وجهها محتملة صراخ ماكس الذي كان الصوت الوحيد المسموع في الشارع.

13- **مركز ايستليك للصحة العقلية / غرفة الاجتماعات / جلسة إشراف**

يستمع كل من سوزان وبيل وجيم وميمي وبيني وسي إلى جانيس وهي تعرض قضية آن.

ميمي: لا بد أن تكون العلاقة الزوجية العامل الأساسي لهذه المشكلة.

سوزان: ربما. ولكنها يجب أن تركز على شفائها تماما. يبدو أنها تمر في وقت عصيب في هذه المرحلة.
جانيس: إذن، أين دور الزوج؟
سايمون: كيف يمكننا أن نعرف إن كانت المشاكل الزوجية موجودة سابقا أم أن القضية تتعلق بالاعتداء الفعلي عليها جسديا؟
ميمي: يبدو أنها تحاول أن تطرح هاتين القضيتين.
جيمي: إنها تواصل الحديث عن فرانك ومدى الصعوبة التي تواجهها في التعامل مع كل شأن من شؤونها. لا بد أن يعني ذلك شيئا.
جانيس: حسنا، غالبا ما تحدث المشاكل الزوجية في الفترة الأولى من الشفاء من الإدمان.
بيل (توجه الحديث لجانيس): أتساءل كيف كانت علاقتهما قبل أن تترك المخدرات؟
سايمون: هذا سؤال وجيه.
يستمر سايمون في تقديم إيضاحات أكثر عن تقنيات تحديد مدى خطورة المشاكل الزوجية والاعتداء والإيذاء الجسدي الفعلي.
سايمون: (إلى جانيس)
كيف كانت حالتها قبل المرض؟
جانيس: لم تتطرق كثيرا إلى ذلك. ولكنني اعرف أن زوجها هو الذي جاء بها إلى هنا في البداية.
سايمون: حاولي أن تعرفي كيف كانت تسير الأمور بينهما قبل أن تدمن على المخدرات. وهل كان عدائيا ومؤذيا دائما.
جيم: أتساءل فيما إذا كان هو مدمن على الكحول أو المخدرات؟
جانيس: لا اعرف. يا إلهي، هذا أمر محرج بعض الشيء.... ..
ميمي: لقد ساعدتها على الخلاص من الإدمان قبل ثلاثة اشهر.
سوزان: أجل، لقد فعلت ذلك. ليس هناك ما يدعو للحرج.
جانيس: ولكنها عادت ثانية لتناقش أمرا ما.

سايمون: ولكن الأسلوب الذي طرحت به مشكلتها لم يكن واضحا. كيف تتعاملين مع قضية أو مشكلة غامضة؟
جيمي: حاولي أن تجدي طريقة لتوضيحها.
ميمي: حاولي أن تجعلي كل شي محددا ومشخصا.
سايمون: حاولي أن تعرفي ما مشكلته وما اعتراضه حول شفائها من الإدمان؟
سوزان: وحاولي أن تعرفي إن كان هو أيضاً يتعاطى المخدرات.
جانيس: أجل، فهمت !
انتقال إلى مشهد آخر:

14- مشهد داخلي / مركز ايستليك للصحة العقلية / مكتب جانيس الأسبوع التالي تسير الأمور بشكل جيد في الجلسة بين آن وجانيس. آن تجيب على الأسئلة على أحسن وجه ولكنها لم تكن هادئة ومستقرة.

آن: كلا، فرانك ليس مدمنا على الكحول أو المخدرات. ولهذا السبب كان منزعجا من إدماني على ما اعتقد.
جانيس: من أي ناحية أزعجه تعاطيك المخدرات؟
آن: لا أعرف بالتحديد ما الذي أزعجه.
جانيس: لقد جئت إليّ في المرة السابقة لتطلبي المساعدة فيما يخص الأقراص. وقد مرت الآن ثلاثة شهور على تخلصك من الإدمان.
آن: لا أعرف. اعتقد من الأفضل أن أعود إلى تعاطي المخدرات. أعرف أن هذا العمل خاطئ.
جانيس: لماذا تعتقدين أن تعاطي المخدرات أفضل لك.
آن: كنت أتدبر أموري بشكل أفضل. كنت أؤدي التزاماتي وواجباتي بشكل أسهل وأفضل.
جانيس: ما الذي كنت تجدينه أسهل؟ هل يمكنك إعطائي مثالا على ذلك؟
آن: كانت رعاية ماكس أسهل على سبيل المثال.
جانيس: لم يكن ماكس قد بلغ الثانية من عمره حينذاك
آن: هذا صحيح.

جانيس: وماذا بعد؟

آن: لم أكن أشعر بالوحدة كما أشعر بها الآن. لا أستطيع حضور العديد من الاجتماعات الصباحية لأني لا أستطيع الحصول على جليسة أطفال.

جانيس: وماذا عن علاقتكما أنت وفرانك؟ هل كان تعاملك معه أسهل؟

آن: كانت علاقتنا مختلفة.

جانيس: كيف؟

آن: لم يكن كثير التذمر وصعب الإرضاء في كل شي.

جانيس: ما الذي جعله كثير التذمر هكذا؟

آن: لا اعرف ... يبدو أنني لا أستطيع القيام بأي شي بالشكل الصحيح.

جانيس: ويبدو أنه لم يكن راض عن هذا الحال قبل تعاطيك المخدرات؟

آن: لا اعرف ... لا اعرف إن كان الخطأ خطئي أم خطؤه.

جانيس: كيف كانت علاقتكما قبل تعاطيك المخدرات؟

آن: اعتقد أنه كان حاد الطبع وكثير الانفعال ولكنه لم يكن يفقد السيطرة على نفسه كثيرا كما يحصل الآن.

جانيس: هل كان يضربك؟

آن: كلا.

جانيس: هل حدث أن ضربك؟

آن: لم يحدث

جانيس: هل تخشين أن يقوم بضربك في المستقبل؟

آن: نعم.

انتقال إلى مشهد آخر:

15- مشهد داخلي / مركز ايستليك للصحة العقلية / جلسة استشارة.

يقفل سايمون جهاز المراقب. وتعبر كل من جانيس وبيل وسوزان وجيم وبيني وميمي عن رأيها عن حالة آن.

سايمون: جانيس ما الخطوة التي ستتخذينها بعد الآن؟

ميمي: هل ستحاولين عرض الحالة على الاستشاريين المختصين بالمشاكل الزوجية؟

جانيس: ربما هي غير مستعدة في الوقت الحاضر لتقبل هذا الأمر. إنها بحاجة لمكان آمن تستقر فيه لفترة.
بيني: ماذا لو جعلناه يحضر الاجتماعات؟
سوزان: وماذا نفعل لو رفض الحضور؟
سايمون: يبدو أن لديه حسا وإدراكا للأمور.
يستمر سايمون في توضيح بعض النقاط التعليمية التي تخص قضايا الأسرة. ويختم كذلك الحلقة الدراسية التدريبية. بعد أن يختتم سايمون الحلقة الدراسية، يبدأ الاستشاريون بجمع متعلقاتهم ويغادروا المكان.
سوزان: بيل ! مالك تمصين هذه الأقلام كثيرا هذا اليوم. كيف حالك؟
بيل: لم أدخن سيكارة واحدة منذ يومين.
جيم: اعتقد أن رائحتك أفضل الآن.
بيل: اعتقد ذلك. واشعر أنني بدأت أشعر بتحسن حالتي الصحية كذلك.
سايمون: أنت في كامل نشاطك الآن.
يضحك الجميع ويغمز سايمون للكاميرا.
ثم يتم تعتيم المشهد.

التطبيق: أفلام عن المعلومات الخارجية والعلاقات العامة

Application: Video-External Information and Public Relations

(الوعي الجيد) مسلسل كتبته وأنتجته وأخرجته باربارا إلين لحساب "Memorial Hospital" في نيويورك في ولاية بنسلفانيا. ويبث بشكل خاص على الكابل ولهذا المسلسل عدة أهداف: إعلام الجمهور بالمشاكل الطبية الشائعة، وتعليم الجمهور كيفية التعامل مع هذه المشاكل - في بعض الحالات عن طريق العلاج الطبيعي والتمارين والحمية وطرق أخرى مشابهة لا تحتاج إلى إشراف طبي وفي حالات أخرى عن طريق استشارة طبيب مختص - ولخلق مشاعر إيجابية تجاه "Memorial Hospital" عن طريق هذا البرنامج الذي يقدم خدمة عامة.

ومن أجل إنجاز كل هذا، يجب أن يكون الكاتب ملماً إلماماً كاملاً بتقنيات الإنتاج. ومن المفيد جدا في عملك هذا أن تكون صبورا ومرنا جدا وتمتلك درجة عالية من روح الدعابة والمرح.

يقوم منتج برنامج (الوعي المطلوب) بإعداد كل الترتيبات اللازمة لفريق العمل والمشاركين ومواقع التصوير. لذلك يجب أن تحديد أي نوع من الأشخاص والمتخصصين سنحتاج إليهم وأي نوع من مواقع التصوير والأحداث التي سيتم تصويرها في هذه المواقع وأي معدات خاصة أو إكسسوارات أخرى ضرورية للتصوير لا يمكن أن تكون موجودة أصلا في مثل هذه المواقع. معرفة كل هذه المعلومات توفر الوقت والمال.

إن استخدام كاميرا واحدة مفيد أيضاً. ولكننا نحاول أن نجعل الأمر يبدو وكأننا نستخدم ثلاثة كاميرات عن طريق تخطيط وتهيئة اللقطات بدقة وعناية. يتم في برامج المقابلات تنويع اللقطات فبعد كل لقطتين يكون هنالك لقطة قريبة انفرادية ولقطات متوسطة القرب لكل مشارك في البرنامج بالإضافة إلى لقطات أخرى مصورة من الخلف.

بعد انتهاء المقابلة، تسجل كل حركة أو إيماءة يعبر بها المشارك عن "إصغائه" أو "اتفاقه" في الرأي أو أية تعابير أخرى. شاهد برنامج (60 دقيقة) أو برنامج (20/20)

في أي أسبوع كمثال يحتذى به عن كيفية استخدام هذه الردود الصامتة ولتجنب الفترات غير المترابطة بين اللقطات عندما تحذف فقرات من ملاحظات أو تعليقات الضيوف.

ونقوم كذلك بإعادة طبع كل أسئلة مقدم البرنامج مع تركيز الكاميرا عليه بينما يوجه هو نظره إلى الضيوف. وهذا يشمل أيضاً الأسئلة العفوية غير المهيأة أصلا في النص. ومن أجل تذكر كل هذه الأسئلة وإمكانية إعادة عرضها ثانية بأقصى سرعة نقوم بتسجيل كافة الأسئلة صوتيا باستخدام مسجل دقيق أثناء إجراء اللقاء ثم نسمعها لمقدم البرنامج مرة أخرى من أجل إعادة تسجيلها.

ويندمج اللقطات المتعاكسة لعملية طرح هذه الأسئلة مع لقطات أخرى. يبدو الأمر وكأننا استخدمنا ثلاث كاميرات في التصوير. الأولى مركزة على مقدم

الوعي المطلوب	متطلبات التنفيذ		الآم المتعلقة السفلى من الظهر
المعدات والمتممات	الأحداث	الأماكن	الأشخاص
			فقرة خاصة لجذب انتباه الجمهور وإمتاعه
سيارة، كيسا مشتريات بنية اللون مملوءة حتى أعلاها بمواد بقالة	حمل أكياس المشتريات من صندوق السيارة	مشهد خارجي – طريق خاص	الشخص الأول
جريدة	منحني لالتقاط الجريدة	مدخل المنزل	الشخص الثاني
دلو، ماء، ممسحة ذات مقبض طويل، سلم	يغسل الشبابك	أمام أحد النوافذ	الشخص الثالث
	تعليقات	ملعب أطفال	البداية والنهاية باربارا
راجع النص الصفحات 4.3 هيكل عظمي، جزء من العامود الفقري. صور فوتوغرافية.	عرض إجراء لقاء	غرفة عرض فارغة عيادة	الفقرة الأولى مراسل صحفي واحد أخصائي عظام ومفاصل
			الفقرة الثانية باربارا
المواد الضرورية لهذه النشاطات	إجراء لقاء إجراء لقاء وعرض الكدمات الساخنة، الموجات فوق الصوتية، التدليك، متابعة حالة الظهر... الخ.	عيادات مختلفة، مكتب قسم العلاج الذاتي	معالج طبيعي غلوريا ميللر مريضتان حقيقيتان إن أمكن
راجع النص الصفحات 8.7	عرض التمارين والإرشادات الخاصة	غرفة فارغة	الفقرة الثالثة شيريل، غلوريا، شخصان يقومان بالعرض

ملاحظة: يمكن أن يقوم الأشخاص المشاركون في أداء الفقرات الخاصة الهادفة إلى جذب انتباه الجمهور وإمتاع أنفسهم بأداء العروض.

النص النهائي	الوعي المطلوب	آلام الظهر	الصفحة - -

فقرة خاصة

الصوت	الصورة
موسيقى تصويرية مع أداء المشهد التمثيلي الصامت	شخص يرفع أكياس المشتريات من مواد بقالة من صندوق السيارة يتألم !
	شخص ينحني لالتقاط جريدة ملقاة على مدخل الدار... يتألم !
	شخص على سلم يتحرك إلى أعلى وإلى أسفل وهو ينظف زجاج النافذة
باربارا: أوه... آه... إنهم يعانون من آلام الظهر.	
إذا حدث ألم الظهر نتيجة لانحنائكم فسيمكننا مساعدتكم	
سنعود إليكم...... مع الوعي الجيد.	
افتتاحية عامة.	افتتاحية عامة.
بداية البرنامج باربارا – أهلا بكم في برنامج (الوعي الجيد) برنامج مستشفى الذكرى الشهري الذي يهتم بكم وبعوائلكم وبصحتكم. أنا بربارا الين مقدمة البرنامج لهذا الشهر واريد ان اعترف بشيء. موضوع اليوم يرتبط في الواقع ب... ظهري. هل تذكرون كيف كنا نتقلب ونقفز وننحني ونتعلق ونتأرجح على مثل هذه الألعاب عندما كنا صغارا؟ لم نعد قادرين على فعل ذلك الآن.	لقطة عامة لبربارا قرب الأراجيح أو أي ألعاب أطفال أخرى[1]
بدأت آلام ظهري قبل خمسة وعشرين عاما عندما قمت بمساعدة إحدى صديقاتي برفع وسحب خزان بخاري ثقيل إلى أعلى سلم كونكريتي وإلى داخل منزلها. وكان غباءً مني ان افعل ذلك. ولكني كنت	لقطة متوسطة من زاوية أخرى

(1) ملاحظة: العبارات المكتوبة بين الأقواس هي الملاحظات التي أضافها المخرج.

النص النهائي	الوعي المطلوب	آلام الظهر	الصفحة -

فقرة خاصة

الصوت	الصورة
اشعر بالقوة والمنعة من أي أذى. والآن أنا لا اشعر بهذه المناعة.	
سنناقش اليوم بعض مسببات آلام الظهر التي تصيب أسفل الظهر... لماذا تحدث وكيف نعالجها، والأهم من كل هذا هو كيف نمنع حدوثها مرة أخرى. وسنبدأ مع جوان ريزر	لقطة قريبة لباربارا
جوان – هذا اختبار سريع نقدمه لكم لمعرفة مسببات الام الظهر.	لقطة متوسطة لجوان في مكتب الدكتور ناختيفال
أي من هذه الأسباب تنطبق على حالتك؟ يمكن أن تسبب الأمور التالية في الم الظهر: 1- رفع صناديق كبيرة دون ثني الركبتين. 2- إشعال المصباح. نزع الحذاء. العطاس.	عرض عملي للأسباب
إذا قلت أن الحالتين الأوليتين تنطبق عليك فإنك على حق. وإذا قلت أن الحالة الثالثة والرابعة تنطبق عليك أيضاً فإنك على حق أيضاً 100%.	جوان
الدكتور دين ناختيفال أخصائي أمراض المفاصل وفي تركيب الهيكل العظمي والعضلي لجسم الإنسان. دكتور ناختيفال، لقد قرأت مرة أن الام الظهر تصيب 60-80% منا. وان آلام اسفل الظهر هي الثمن الذي ندفعه بسبب استقامة أجسامنا... لماذا؟ لنعد إلى بعض أسباب هذه الآلام التي ذكرت في اختبار الصح والخطأ.	لقطتان
إن رفع الأشياء الثقيلة دون ثني الركبتين هو أحد الأسباب المؤدية إلى آلام الظهر، إما إشعال المصباح ونزع الحذاء... فلا اعتقد انها تسبب الم الظهر. (ماذا حدث لذلك الجسم الصغير المرن الذي اعتاد أن يتأرجح ويقفز ويتلوى... ؟)	إعادة العرض السابق للحركات

النص النهائي	الوعي المطلوب	آلام الظهر	الصفحة - -

فقرة خاصة

الصوت	الصورة
وماذا عن العامود الفقري الذي يحمينا من الام والأذى؟ (كالانزلاق والأورام) ولنعد لاختبار الصح والخطأ، لماذا يسبب العطاس ألما في الظهر؟	لقطتان مختلفتان ولقطة قريبة. (صور فوتوغرافية (سلايدات) للهيكل العظمي)
ما هي الأسباب الأخرى الشائعة؟ (الأحذية ذات الكعوب العالية والملابس الضيقة وسحب الأثقال والرطوبة وانخفاض نسبة الكالسيوم وقلة التمارين الرياضية وأمراض الكلية والتوتر العصبي) هل يمكن ان تورث المشاكل الصحية المتعلقة بالظهر؟ (التهاب المفاصل، ليونة العظام، تشوهات في العظام، ضعف العضلات... الخ.	
جوان: أيا كان السبب، المهم إنه عندما يحصل أذى في الظهر، لا يزول الألم من حاله. ماذا يمكن ان تتخذ من إجراءات في المنزل وإلى أين تذهب لترتاح ويخف الم؟	لقطة قريبة لجوان
سنعود إليكم... ومع باربرا الين بعد هذه الرسالة من مستشفى الذكرى - راعي برنامج الوعي الجيد.	لافتة المستشفى.
الفقرة الثانية باربرا: كما قلت سابقا، انا مثال جيد لهذا الموضوع. يصيب ظهري ألم كبير ومتواصل عندما انحني وأرفع أشياء في وقت واحد. وهذه قائمة ببعض الأشياء التي أحاول القيام بها في المنزل لتخفيف آلام أسفل الظهر، قبل ان استشير اخصائيا. (تنشر لفة ورق طويلة وتبدأ بالقراءة)	لقطة متوسطة لباربرا تغير اللقطة ببطء إلى لقطة متوسطة.
كمادة ساخنة عادية، كمادة ساخنة رطبة الأقراص المهدئة للآلام كالإسبرين والبفارين والتلينول ولاصق للكلية ووسادة أضعها خلف ظهري وفي بعض	

النص النهائي	الوعي المطلوب	الام الظهر	الصفحة - -

فقرة خاصة

الصوت	الصورة
الأحيان اتقلب واتلوى على الأرض واتأوه من الألم.	
وهذا جهاز اهداني إياه احد الأصدقاء مؤخرا.	تحمل باربرا خيطا معقودا فيه حبات خشبية كبيرة.
د. ناختيفال، هل لأي من هذه العلاجات فائدة يمكن ان يحاول اي شخص تجربتها قبل ان يستدعي الطبيب.	لقطتان
متى يجب ان تستدعي الطبيب؟ (عندما يصل الألم إلى القدمين وخاصة عندما يصل إلى القدمين وإذا حصلت مشاكل في الإدرار، وإذا حصل خدر أو صعوبة في تحريك الرجل أو القدم) إلى أي الأطباء تذهب في هذه الحالة؟ ماذا تفعل عندها؟... كيف تفحص مريضا؟ ما هي اكثر الوصفات الطبية التي تنصح بها عادة؟ (العلاج الطبي أم العلاج الطبيعي أم الراحة التامة في السرير) (ملاحظة: اسأل أيضاً عن ما يمكن فعله في المستقبل إن لم تنفع أي من العلاجات السابقة في الشفاء، فما الذي يمكن عمله بعد ذلك؟ الجراحة أم ماذا؟)	لقطتان مختلفتان ولقطة قريبة
(الدخول إلى غرفة العلاج الطبيعي) باربرا: (تقدم غلوريا) كيف ينسق المعالج الطبيعي مع أخصائي العظام و المفاصل أو مع طبيب العائلة، ما هي أكثر العلاجات استخداما هنا؟ فيما يتعلق بالأم الظهر؟ (هل هو استخدام الكمادات الساخنة أم الموجات فوق الصوتية أو التدليك...)	باربرا وغلوريا في قسم العلاج الذاتي حيث تظهر المعدات في خلفية المشهد.

النص النهائي	الوعي المطلوب	آلام الظهر	الصفحة - -

فقرة خاصة

الصوت	الصورة
(تناقش المواضيع المطروحة أعلاه مع عرض عملي)	يقدم العرض شخص آخر من قسم العلاج الذاتي.
باربرا / صوتها فقط: وفقاً لما ورد عن عدة مصادر تأتي آلام الظهر في المرتبة الأولى نتيجة للمخاطر المهنية التي تعطل 7 ملايين مواطن أمريكي عن ممارسة أعمالهم كل يوم وتشكل حوالي ثلث التعويضات المالية التي يطالب بها العمال. تكلف الأضرار الصحية التي تصيب الظهر العمال حوالي 10 بليون دولار سنويا عدداً كبيراً من المتضررين وهذا مقدار كبير من المال لوان عدد المصابين بآلام الظهر يتزايد باستمرار بسبب قلة النشاط والحركة الجسدية]. هل تعالج هذه الإصابات الناتجة عن العمل بشكل مختلف عن غيرها من الحالات؟ هل توجد طرق حديثة أخرى لمعالجة آلام الظهر بالعلاج الطبيعي؟	لقطة متوسطة لشخص آخر يعمل بناءً أو عامل صيانة تعرض للأذى أثناء العمل. وقد بدأ العلاج تواً.
(يدرج هنا آخر تعليق للدكتور ناختيغال) باربرا / صوتها فقط: على الرغم من معالجتك لآلام الظهر، فما إن تشفى من أول مشكلة صحية تصيب الظهر، حاول أن تجد طريقة لمنع حدوث هذه الحالة مرة أخرى. ستنضم شيريل راندل إلى غلوريا ميلر بإعطاء بعض النصائح الخاصة وبعض التمارين مباشرة بعد هذه الرسالة من مستشفى الذكرى - راعي برنامج الوعي الجيد.	العودة إلى المريض الذي يتلقى العلاج
الفقرة الثالثة	
	تؤدي كل من غلوريا وشيريل بعض التمارين ويقدمان بعض الأفكار أو النصائح المفيدة.

النص النهائي	الوعي المطلوب	آلام الظهر	الصفحة - -

فقرة خاصة

الصوت	الصورة
(اذكروا أنكم ستعطون العنوان لمن يريد الحصول على نسخ من التمارين والنصائح في نهاية البرنامج)	
(في نهاية الفقرة)	(يقدم عرض عملي لكل النصائح)
شيريل: هل كنت تسمعيننا يا باربرا؟ باربرا: تأكدوا من انني سمعت شيريل. وها انا اخبركم كيف تحصلون على نسخ من هذه التمارين والنصائح.	باربرا تقف فوق زلاجة احد الأطفال ولكن لا يمكن رؤية الزلاجة.
اكتبوا إلى: الوعي الجيد – آلام اسفل الظهر قسم العلاقات العامة – مستشفى الذكرى صندوق بريد م – 118 يورك سأعيد عليكم العنوان بعد قليل.	العنوان على الشاشة.
اتذكر إحدى أستاذات الصحة في الجامعة عندما كانت تعلمنا كيف تكون الوضعية الصحيحة للجسم، كانت تجعلنا ندور في حلقة وتقول: "ارفعوا صدوركم إلى أعلى ما يمكنكم" لقد كان هذا العمل مسليا ومريحا حينها ولكنه لم يعد كذلك. كانت على حق، بكل بساطة قف واجلس بالوضع الصحيح لتتجنب حدوث إصابات الظهر والامه سنين طويلة قادمة. إن كنت سأقدم نصيحة واحدة للأشخاص الذين لم يصابوا أبدا بآلام الظهر ومشاكله فستكون:...... باربرا: لا تضغط على نفسك وتبذل جهدا اكثر من طاقتك. فما إن تصاب بأي إصابة في الظهر فانها ستلازمك طوال حياتك وتعود الآلام بين	يجب ان يوافق الكاتب على الأهداف والمضامين التي يضعها.

النص النهائي	الوعي المطلوب	آلام الظهر	الصفحة - -

فقرة خاصة

الصوت	الصورة
فترة واخرى. لذلك... سنعيد ذلك العنوان مرة اخرى ليمكنكم الحصول على نسخ من التمارين والنصائح. تذكروا:... قبل ان تبدؤوا بأي برنامج للعلاج بإجراء التمارين، يجب ان تستشيروا طبيبكم اولا وهذا شيء مهم جدا. مستشفى الذكرى تتمنى لكم الصحة والعافية والوعي الجيد بكل ما يمكن ان يؤثر على صحتكم. (الن تخبروا جيرانكم واصدقائكم عنا؟)	يظهر العنوان على الشاشة (مكرر)
وحتى اللقاء القادم، اتمنى لكم انا باربرا الين ان تكونوا في أحسن صحة وحال !	تبتعد الكاميرا ببطء لتظهر باربرا وهي تقف فوق زلاجة اطفال. إنها تنحني وتمد قدمها إلى الأمام وكأنها تريد ان تنزلق.
	تعتيم إلى اللون الأزرق.
موسيقى ختامية.	اسماء الكادر العامل في البرنامج.

البرامج التعليمية الرسمية Formal Education Programs

تعد البرامج التعليمية الرسمية المعدة للتدريس الأساس الذي يعتمد عليه إعداد البرامج التعليمية الإذاعية التلفزيونية. ويعتبر مؤلف البرامج التعليمية الإرشادية الرسمية مخططا. إن كتابة البرنامج التعليمي هي عملية تعاونية يشترك فيها كل من: واضع مفردات المنهج، المدرس الذي يقوم بالتدريس في الأستوديو، مدرس المادة الأصلي، المشرف التربوي، والمنتج والمتخصص في الإذاعة والتلفزيون وأخيرا يجب أن يوافق الكاتب على الأهداف والمضامين التي يضعها ويحددها الخبراء في التعليم لكل حلقة من البرنامج. ولكنه يجب أن يكون قراره صارما إزاء أسلوب عرض المادة وتقديمها. يميل الكثير من المسؤولين عن التعليم إلى اعتبار وسائل الأعلام جزء

من قاعة الدرس أو امتداد لها فيقحمون في البرامج التعليمية أساليب التدريس المدرسية والتي يمكن أن تكون فعالة ومؤثرة في الصف ولكنها ليست كذلك في البرامج الإذاعية والتلفزيونية.

والاهم من كل ذلك، يجب أن يتجنب الكاتب وجود (متحدث رئيسي) شخص يقوم بعرض وتقديم المادة التعليمية بنفس طريقة وأسلوب المدرس في قاعة الدرس. ويجب أن تقدم البرامج التعليمية المسموعة والمرئية بالأسلوب الذي اتبعه التدريسي المعروف جون ديووي واعتبره الأساس الذي يقوم عليه التعليم الناجح: اجعل قاعة الدرس مفتوحة الآفاق على العالم وانقل العالم وما فيه إلى قاعة الدرس. ويحتاج الدرس التلفزيوني الفعال إلى مدرس وإلى شاشة عرض. يجب أن يرافق التعليم الإذاعي والتلفزيوني الجيد إعدادا وإنتاجا سمعيا ومرئيا جيدا.

طريقة الإعداد Approach

قبل كل شيء يجب أن يحدد الكاتب الأهداف والمواد التي تتضمنها كل حلقة من البرنامج وكذلك مدة الحلقة. وبعد ذلك يمكنه وضع موجز لكل فقرة. ويجب أن يهتم الكاتب بأن يقدم الموجز بعد الخطة التعليمية التي يضعها خبراء التعليم لكل وحدة تعليمية. ويجب أن يؤكد على المواضيع المهمة ويتناول المواضيع غير المهمة بشكل عرضي. بعض البرامج التعليمية لا يعد لها نص كامل وإنما تنتج اعتمادا على مخطط عام مفصل أو على موجز بفقرات البرنامج. فمثلا إذا استخدم البرنامج فيلماً أو شريطا مصورا ميدانيا فلا يمكن وضع نص كامل للإيضاحات العملية واللقاءات التي تتم في موقع العمل. ويكون إعداد نصوص البرامج التعليمية شبيه بإعداد البرامج الخاصة أو برامج المقابلات وبرامج الشركات المشابهة للبرامج التعليمية.

ولمعظم البرامج التعليمية مدرسون خاصون للتدريس في الأستوديو. فبعض المدرسين الممتازين في التدريس في المدارس يكون أداؤهم ضعيفا أمام الكاميرا، وبعض المدرسين الذين يكون أداؤهم ضعيفا في المدرسة يكونون ممتازين في التلفزيون. وفي بعض الأحيان يؤجر شخص متمرس ليقوم بدور المدرس. ويمكن أن تختلف تفاصيل النص وفقا لكفاءة المدرس أمام الكاميرا.

إذاعي أو تلفزيوني غير مستغل، ولكن البرامج التلفزيونية التعليمية الجيدة تخصص وقتا ليقوم المدرس الصفي بمراجعة المادة التي قدمها مدرس الأستوديو وكذلك لخلق تفاعل مناسب بين الطلاب والمدرس الصفي ومدرس الأستوديو.

ولا يقوم المدرسون الصفيون بالتدريس من فراغ وبدون إعداد مسبق. ويجب أن يتوفر لكل برنامج تلفزيوني تعليمي أو سلسلة برامج إذاعية تعليمية دليل مدرس مكتوب يبين بالتفاصيل أهداف ومستوى ومحتويات وتقييم كل درس تعليمي إذاعي وتلفزيوني. ويتضمن الدليل التوصيات الأولية والتوصيات الخاصة بالمراحل اللاحقة. وفي بعض الأحيان، يعد الدليل بعد انتهاء سلسلة البرامج التعليمية، وفي أحيان أخرى يكتب الدليل بشكل متزامن مع تطور السلسلة التعليمية وفي هذه الحالة الأخيرة يكون الدليل الأساس الذي يعتمد عليه الكاتب في وضع الخطوط العامة لنص كل حلقة من البرنامج.

التقنيات Techniques

1- اتبع تسلسلا منطقيا في كتابة كل نص. ابدأ بمراجعة المادة السابقة وإعداد المادة اليومية الجديدة واختتم بتحديد الواجبات التي يجب أن يقوم بها الطلاب مثل إعداد البحوث أو المشاريع الميدانية أو الدراسة الفردية.

2- حفز المتعلم على التعلم بتقديم مادة مثيرة. اجعل تجربة التعليم مثيرة بالنسبة للأطفال في المرحلة الابتدائية وللبالغين في المدارس المهنية أو بالنسبة للموظف أو العامل في محل عمله. استخدم محفزاً سمعيا أو مرئيا يثير الخيال أو مادة تشد انتباه الطالب وتجذب المشاهد وتمتعه.

3- ليكن النص موجها إلى فئة معينة من الجمهور. وحدد منذ البداية إن كانت خطة البرنامج معدة لمدرسة واحدة أم لنظام مدرسي معين أم للدولة بكاملها أم للتوزيع الوطني. وحدد خلفية اهتمامات الطلاب الذين سيشاهدون البرنامج.

4- اكتب المادة بحيث تكون مناسبة لمستوى علمي معين. حدد مستوى الصعوبة المطلوبة للمادة المعدة وذلك بمساعدة خبراء التعليم استنادا إلى قدر المعلومات التي لدى الطلاب سلفا ومستوى اللغة التي يمكن أن يفهمها الطلاب في تلك المرحلة ليستوعبوا المادة بشكل جيد.

5- شجع الطلاب على خلق أفكار جديدة من خلال أعمال تفكيرهم وخيالهم.

6- اتبع مبادئ الكتابة التجارية الجيدة. اجذب انتباه الطلاب واهتمامهم، اكشف لهم المعلومات، أعطهم فكرة واتركهم ليعملوا أو يفكروا عن طريق تقييم ومتابعة ما تعلموه.

7- اتبع مبادئ الكتابة المسرحية الجيدة. ابدأ بعرض الأحداث أو خلفيتها ثم اتبع ذلك بخلق صراع وتشويق لما يحدث للشخصيات أو الموقف أو الفكرة وادمج مع ذلك ليعمل كعنصر تعقيد المسائل والأساليب الصعبة التي يتعلمونها وحرك الطلاب لبلوغ ذروة الحماس عندما يتوصلوا إلى اكتشافات ونتائج بجهودهم الخاصة. تكون أكثر أساليب التعلم فعالية عندما يعطى الطالب خيارات متعددة ليعمل عليها ويتوصل إلى الحل بفكره وجهده الخاص. يعتبر أسلوب الدراما أسلوبا مميزا لاستخدامه في التعليم. فعلى سبيل المثال، يعتقد الكثير من النقاد والباحثين أن دور كتاب الدراما في تثقيفنا من خلال عمق بصيرتهم وإحساسهم بالعلاقات الإنسانية فيما بين البشر وفيما بينهم وبين محيطهم أكبر من دور علماء التاريخ أو الاجتماع. وكمثال على ذلك، لقد منحتنا مسرحيات شكسبير فهما لدوافع ملوك إنكلترا وعلاقاتهم الشخصية أكثر مما منحتنا إياه أغلب كتب التاريخ.

8- كن مبدعا وخلاقا في كتاباتك. لا تعرض المعلومات فقط وإنما اجعل عرضك لها ممتعا ومشوقا. فمثلا، من أكثر أساليب تدريس التاريخ فعالية هي طريقة "كنت هناك" وهي الطريقة التي شاع استخدامها أكثر من غيرها لعدة سنوات. اكتب النص وكأن فريقا من المراسلين متواجدين في موقع الحدث والزمن التاريخي لينقلوا للمشاهدين بالصوت والصورة والكلمات والمقابلات مع الشخصيات التاريخية المعينة الأخبار والتعليقات عن أهمية ومعنى ما يحدث وبالطبع يجب أن تكون مواقع الأحداث وملابس المؤدين مطابقة قدر الإمكان لما كانت عليه في زمن الأحداث التاريخية التي يتناولها البرنامج. يجب أن تكون الأحداث واقعية، أما أسلوب تقديمها فيجب أن يتضمن عنصر التشويق والمتعة التى تتميز بها الأعمال الدرامية التاريخية.

أما الطريقة الأخرى التي تستعمل بكثرة وخاصة في البرامج التعليمية العلمية فهي ارتداء المؤدين ملابس تدل هيأتها على الأشياء الجامدة التي يتناول البرنامج دراستها، وكأن يقوم الجسم المضاد لفيروس الإيدز بدور الدليل الذي يقودنا في جولة لاطلاعنا على كيفية دخول فيروس الإيدز للجسم وتدميره له. على الرغم مما لهذه الطرق الخيالية المبتكرة من تأثير فعال في عملية التعليم، إلا أنه كلما ازداد أسلوب التقديم تعقيدا، كلما زادت كلفة الإنتاج.

إن أحد أبسط الأساليب وأكثرها استخداما هي أسلوب العرض المباشر للآراء ولأصوات الناس وللاماكن والأشياء التي لم يكن بالإمكان توفيرها في قاعة الدرس التقليدية، ويشمل ذلك التجارب العلمية والمقابلات المتعلقة بسير الشخصيات وحياتهم والعروض الفنية والمعلومات الجغرافية ويمكن تشبيه البرنامج التلفزيوني الذي يستخدم هذه الطريقة برحلة مصورة يقوم مدرس الأستوديو بالتعليق على ما يظهر فيها. وكمثال على هذا النوع من النصوص نقدم فيما يلي بداية ونهاية أحد الدروس من سلسلة دروس تعليمية مصممة للمرحلة الرابعة من الدراسات الاجتماعية.

الأراضي وشعوب هذا العالم	
درس رقم: 29 الفيلم: دقيقة واحدة. الموسيقى: دقيقة واحدة. الأراضي وشعوب هذا العالم. تعليق: دونا ماتسون.	عنوان الدرس: اليابان
	تقول الأسطورة إن إلهة الشمس هي التي أوجدت الجزر اليابانية، ولم يسكن أرض الشمس المشرقة لسنين عديدة سوى بعض القبائل. ثم بدا التجار الصينيون وبعض الأجانب الآخرين بزيارة اليابان وجلبوا معهم أفكارا وثقافات جديدة. ولكن حكام اليابان لم يقبلوا بحدوث أي تغيير في بلادهم لذلك أغلقوا حدودهم ولم يسمحوا لأحد بالدخول إليها أو المغادرة منها. وبقيت اليابان وشعبها منعزلين عن العالم الخارجي قرابة 200 سنة.

	الإلكترونية لأنه لا مجال لاستخدام السيارات الخاصة. ضيق المساحة هي المشكلة الرئيسية في اليابان. وتعتبر اليابان كذلك أكبر مصدر لأدوات المائدة المصنوعة من السيراميك والكاميرات والعدسات والمعدات الإلكترونية والموتورات.

نهاية الفيلم (3 دقائق)

دونا على الهواء:	في حقيقة الأمر، هذه بعض الأشياء اليابانية الصنع التي امتلكها. كاميرتي والمسجل وأدوات المائدة السيراميكية.
فيلم مدته سبع ونصف دقيقة	تعتبر صناعة الأنسجة من الصناعات الأخرى المهمة في اليابان. تنتج اليابان أكثر من نصف احتياجات العالم من الحرير الخام، تذكروا أنه يتم الحصول على الحرير من شرنقة دودة القز.
الصيد	اليابان من أكبر دول العالم امتهانا للصيد إذ أن لديها 400,000 قارب صيد وهذا يفوق ما لدى أي دولة من دول العالم.
عرض فيلم	حكم اليابان لمدة تزيد على ألف عام إمبراطورا له سلطة كبيرة على الشعب. أما في الوقت الحاضر فإن واجبات الإمبراطور تقتصر على المراسيم الرسمية. ونشاهد الإمبراطور هنا وهو يُحي شعبه بمناسبة رأس السنة الجديدة من مقر القصر الرئاسي في طوكيو. بعد الحرب العالمية الثانية أصبح الحكم في اليابان ديمقراطيا إذ ينتخب الدايت (مجلس الشعب في اليابان) رئيس الحكومة، وينتخب الشعب مجلس النواب والمجلس الاستشاري.
دونا على الهواء	تنهي البرنامج.

موسيقى: 15 ثانية.

يظهر بالطريقة الإلكترونية: اسم الخبير.

برامج الأطفال Children's Programs

تشمل البرامج التعليمية غير الرسمية برامج الأطفال. يقدم عدد من البرامج التلفزيونية في وقت واحد خليطا من المعلومات والأفكار والأخلاقيات وفقرات مسلية للمشاهدين من الأطفال، تماما كما كان يفعل الراديو في عهد سابق. أما الآن فإن القليل جدا من برامج الأطفال، فيما عدا برامج الكارتون، تستمر في التلفزيون. وتنتج شبكات المحطات التلفزيونية في بعض الأحيان برامج خاصة للأطفال وتقوم بعض المحطات الفردية برامج محلية للأطفال. وتنقل بعض المحطات التجارية ومحطة التلفزيون العامة برنامج (افتح يا سمسم). ولكن للأسف مضى زمن الأعمال الدرامية غير الدعائية الخاصة بالأطفال. قد يكون لأفلام الكارتون حبكة أو تتابع أحداث ولكنها على العموم هابطة المستوى من ناحية التأليف ومليئة بمشاهد العنف والجنس وفي كثير من الحالات تكون عبارة عن إعلانات تجارية مطولة كأن يركز الفيلم الكارتوني كله حول لعبة من الألعاب التي يرغب المعلن بيعها للأطفال. لقد بدأ البث القابلوي بإحلال برامج الأطفال محل البرامج الرصينة ومنح فرص جديدة لكتاب برامج الأطفال.

ويجب تطبيق بعض المبادئ والتقنيات الأساسية عند الكتابة للأطفال. وأول هذه المبادئ وأهمها أن يتذكر الكاتب مدى تأثير التلفزيون على عقول وعواطف الأطفال التي تتأثر بسرعة بما ترى وتسمع. ولحسن الحظ، يقوم كتاب برامج الأطفال بمناقشة أفكار أي برنامج أطفال جديد مع خبراء في تربية الأطفال ومع متبني قضايا الأطفال قبل كتابة نصوص يمكن أن تكون مؤذية للصغار ولتربيتهم النفسية والخلقية.

طريقة الإعداد Approach

الخيال هو الشيء الأساسي الذي يجب الاعتماد عليه عند إعداد وكتابة برامج الأطفال لضمان نجاحها. إن خيال الأطفال واسع ومثير ومحفز. لا تتقيد وتحدد أفكارنا وخيالاتنا إلا عندما نجبر على الخضوع والتكيف مع نظام التعليم الرسمي وعندما نقترب فيما بعد من مرحلة البلوغ. يستطيع الأطفال أن يطلقوا العنان لخيالهم اللامحدود على شرط أن يكون مبنيا على أسس صحيحة يمكن تصديقها. وينطبق

بالحركة والنشاط - عرض الأفكار بشكل متنوع وحيوي - يكون أكثر تأثيرا وفعالية. فعند كتابة قصة مثلا، لتكن الحبكة بسيطة دائما. لا تقدم لهم مادة غزيرة في آن واحد ولا تطل عليهم لأنه لا يمكن شد انتباه الطفل إلى شيء واحد لفترة طويلة. وتجنب عرض المواد التي يمكن أن تكون قد اطلع عليها الطفل أو درسها في المدرسة إلا إذا كان بإمكانك أن تضيف إليها معلومات أخرى وبذلك تنقل الطفل إلى مرحلة أعلى من مراحل التعليم. حاول أن تحفز مدارك الطفل بعرض أفكار وتجارب جديدة دون أن تحشو البرنامج وتطيله بمادة غير نافعة. كن محددا وواضحا في طرح ما تريد من مفاهيم أخلاقية وسلوكيات قويمة لكي لا تشوش فكر الطفل وتربكه.

ويعتبر التشويق من أهم عناصر العمل الدرامي بكل أشكاله. يجب أن تشد الطفل إلى صراع، مهما تكن بساطته، لتجعله متلهفا لمعرفة ما سيحدث، تماما كما يحدث في التمثيليات المعدة للكبار. ومن التقنيات الناجحة في كتابة الأعمال الدرامية للأطفال أن تجعل الطفل مطلعا على أحد الأسرار في الرواية بينما تجهله بعض شخصيات الرواية ذاتها.

ويجب أن يشترك المشاهدون الصغار وتختبر قدراتهم في البرامج التي تهدف إلى التعليم والإرشاد بشكل خاص. صرح نيل بوكان، كاتب ومنتج أحد برامج الأطفال الناجحة جدا في التلفزيون البريطاني الخاص بتنمية المواهب الفنية وهو "اقتحم الفن". لجريدة سبكترم بما يلي: "لا يمكنك في الوقت الحاضر أن تستهل البرنامج بعبارة "مرحبا يا أطفال، لقد حان وقت الرسم الآن فأهلا بكم" إنهم لن يتقبلوا ذلك إنهم لن يأخذوا البراءة منك، ولكن إن استطعت أن تحفزها بشكل غير مباشر فستجد كيف تهنأ وجوههم لأن البراءة موجودة فيهم أصلا وتكمن المهارة في كيفية الوصول إليها.

نموذج النص The Manuscript

تكتب بعض برامج الأطفال كاملة مع كل الحوار والإرشادات الخاصة بالإخراج. وتستخدم بعض البرامج موجزا بالخطوط الرئيسية للبرنامج وخاصة في البرامج غير الدرامية أو البرامج التي تعتمد على مقدم لفقراتها. لقد مزج برنامج

"افتح يا سمسم" بين تقنيات البرامج التعليمية والبرامج التجارية بجمعه بين عناصر مختلفة مثل الأداء الحي للممثلين، واستخدام الدمى المتحركة والموسيقى والمخططات التوضيحية والمؤشرات الخاصة السمعية والمرئية ووسائل أخرى مما يمكن أن تشد انتباه واهتمام المشاهدين الصغار.

قسم برامج الأطفال في التلفزيون
افتح يا سمسم
يعرض على الهواء في 15 آذار.
النسخة النهائية للبرنامج.
عرض فيلم: مقدمة البرنامج.
فيلم: يعرض موضوع برنامج افتح يا سمسم.
ديفيد يدرس (المواقف الاجتماعية).
يدخل هوبر الذي يرتدي الملابس الخاصة بأيام العطل قرب محل فكست.
يؤدي التحية ويدخل إلى المحل. يقف ديفيد خلف طاولة المحل وفي يده كتابا يقرؤه ويدون الملاحظات.
هوبر: مرحبا
دبفيد: آه، أهلا وسهلا سيد هوبر. ماذا تفعل هنا؟ إنه يوم إجازتك.
هوبر: أعرف، ولكنني كنت في الجوار ففكرت أن أمر بك.
(يلاحظ هوبر ان ديفيد كان يقرا كتابا) كنت تقرأ، أليس كذلك؟
ديفيد: آه... نعم كنت أقرأ.
هوبر: (يبدو مستاءً) هل تقرأ شيئا يخص عملك؟
ديفيد: ها انتظر لحظة. أعلم أن عملي هذا غير صحيح... ولكن لم يكن هناك زبائن في المحل ففكرت فقط......
هوبر: (مقاطعا): نعم، اعلم... ولكن كان بإمكانك أن تنظف الأرضية وترتيب الرفوف. لا اعرف... في أيامنا عندما كنت شابا مثلك... عندما كنت أعمل... كنت أعمل بجد...
ديفيد: (غاضبا بعض الشيء) استمع لي سيد هوبر اعلم أنه لا يفترض بي أن أقرأ بينما أنت تدفع لي لأعمل عندك، ولكنني لم أكن أقرا لأتسلى فقط. لقد كنت أدرس.

هوبر: تدرس؟
ديفيد: نعم، لدي اختبار صعب في مدرسة القانون هذه الليلة.
هوبر: اختبار؟ لماذا لم تقل ذلك؟ الدراسة شيء مهم جدا. لحسن الحظ أني مررت بالمحل. لم يجدر بك أن تكون هنا أساسا. (بدأ بإخراجه من خلف الطاولة ليأخذه إلى التعريشة) تعال، تعال يجب أن تدرس. أنا سأعمل اليوم. وصلوا إلى التعريشة...
ديفيد: انتظر، سيد هوبر. هذا ليس عدلا. إنه يوم عطلتك.
هوبر: وأنت أيضاً ستعمل في يوم عطلتك وتعوضني. تريد أن تصبح محاميا كبيرا في المستقبل، اليس كذلك؟
ديفيد: إن شاء الله. شكرا جزيلا سيد هوبر. لن أنسى فضلك. (يجلس إلى المنضدة ويبدأ بالقراءة)
هوبر: على الرحب والسعة أيها المحامي، على الرحب والسعة.
المشاهد: الشارع، التعريشة، المخزن.
الشخصيات: ديفيد، هوبر.
المتممات: كتاب القانون الدستوري، دفتر ملاحظات، قلم.
الملابس: هوبر بالملابس الاعتيادية.
تسجيل البرنامج على شريط فيديو: يحسب الوقت.
بي بي يدرس مع ديفيد.
يدخل بي بي إلى التعريشة حاملا حقيبة مدرسية. ديفيد مستمر بالدراسة. يوجد مقعد مقابل ديفيد.
بي بي: أهلا ديفيد. هل لديك مانع في أن أدرس معك؟
ديفيد: ماذا ستدرس بي بي؟
بي بي: (يمد يده داخل الحقيبة ويخرج الحرف "يو" ويضعه على المنضدة. تستغرق دراسة الحرف " يو " الكثير من الوقت كما تعلم.
ديفيد: حسنا بي بي، أدرسه. (يعود للقراءة)
بي بي: (بصوت عالي) يو... يو
ديفيد: (يرفع رأسه عن الكتاب) بي بي اقرأ بهدوء.

بي بي: أوه، عذرا ديفيد. (يخرج قيثارة من الحقيبة ويضعها على المنضدة محدثا ضجة ثم يخرج مظلة ويفعل الشيء نفسه)
ديفيد: ماذا تفعل الآن بي بي.
بي بي: أوه لا شيء إنها فقط بعض الأشياء التي تبدأ بالحرف يو قيثارة ومظلة. كما تعلم إذا أردت أن تتعلم حرفا من الحروف فإن معرفتك ببعض الكلمات التي تبدأ بذلك الحرف تجعل الأمر أسهل.
ديفيد: أعرف... اعرف. ولكن اسمع بي بي. لا يمكنك أن تضع أشياء كثيرة على المنضدة. انه أمر يزعجني.
بي بي: أوه، أنا أسف ديفيد. حسنا ما رأيك في أن أقوم بعمل يبدأ بالحرف يو؟
ديفيد: (لم يعد بإمكانه فعل أي شيء سوى الموافقة على الاقتراح) حسنا، موافق، على شرط أن تفعله بهدوء.
بي بي: ساكون هادئا. (يعاود ديفيد القراءة.).
بي بي: (ينهض ويذهب إلى جانب المنضدة على أطراف أصابعه... ينحني ويدخل رأسه تحت المنضدة ويحاول أن يدخل تحتها... يبدو انه ضرب المنضدة برأسه)
ديفيد: ماذا حدث الآن بي بي.
بي بي: كنت أريد الدخول تحت المنضدة. فكلمة "تحت" تبدأ بالحرف يو.
ديفيد: بي بي انك تحطم أعصابي.
بي بي: ليس الذنب ذنبي. إن الحرف يو حرف مزعج لمن يريد دراسته. حسنا على أية حال، لقد أنهيت دراسته.
ديفيد: حسنا.
بي بي: هل أنهيت دراسة كتابك القانوني. ديفيد: لا.
بي بي: حسنا، لا تنزعج، فلا يمكن أن يكون الجميع سريعي التعلم مثلي. (يبدأ بجمع أغراضه).
ديفيد: (يشتد غضبه).
المشهد: التعريشة.
الشخصيات: بي بي وديفيد.
المتممات: حقيبة بي بي المدرسية، الحرف يو، القيثارة والمظلة.
فيلم: عرض الحرف "يو".

فيلم: بيت الدمى. فيلم: حرف يو الكبير.

بي بي و سنفي يدرسان مع ديفيد.

بي بي: حسنا سيد سنفي، هل قررت الذهاب إلى الدراسة مع ديفيد؟

سنفي: نعم، أنا جاهز، ماذا سندرس.

بي بي: الرقم اثنان (يحمل الرقم أمام الكاميرا).

سنفي: حسنا، جيد، لنذهب.

بي بي: حسنا ولكن كن هادئا جدا. لا تحدث أي صوت. يجب أن لا نزعج ديفيد.

سنفي: حسنا، لن انطق ولا حتى بكلمة واحدة.

يذهبان إلى التعريشة... يجلس سنفي خلف ديفيد المنهك بالدراسة... يجلس بي بي في المقعد الذي أمام ديفيد.

ديفيد: (يرفع رأسه): اوه، لا، بي بي. اعتقدت انك أنهيت دراستك.

بي بي: لقد انهيت دراسة الحرف "يو"... والآن سندرس، الرقم اثنان. (يضع الرقم "2" على المنضدة).

ديفيد: يجب أن تكون هادئا بي بي.

بي بي: نعم، سنكون هادئين. لن نحدث أي صوت. نعدك بذلك.

ديفيد: جيد (يعود للقراءة ثم يرفع رأسه متنبها) ماذا تقصد بنحن؟

بي بي: أنا أو السيد سنفي؟

ديفيد: أنت والسيد سنفي...؟ أوه، لا تقل لي ثانية انه صديقك الخيالي ذاك.

بي بي: إنه ليس خياليا. إنه جالس خلفك تماما.

ديفيد: حسنا... ليس لدي وقت. كن هادئا فقط. (يعاود القراءة)

بي بي: سنكون هادئين. حسنا سيد سنفي... لندرس الرقم اثنان. يحدق كل من بي بي وسنفسي بالرقم "2" عن كثب ويقترب سنفي إلى أقصى ما يمكنه خلف ديفيد

المشهد: التعريشة.

الشخصيات: ديفيد، بي بي، سنفي.

المتممات: الرقم 2.

التطبيق والمراجعة Application and Review

1- اختر إحدى الشركات في منطقتك يمكن أن تستفيد من برامج التدريب الإعلامية وقم بمناقشة بعض احتياجاتها مع مدير التدريب والمبيعات أو الموارد البشرية وقم بإعداد نص فيديو لمدة نصف ساعة لحل مشكلة معينة.

2- ناقش مع عميد كليتك بعض الحملات الترويجية التي تقوم بها الجامعة وقم بإعداد عرض شرائح مدته 15 دقيقة مع تعليق لاستخدامه للتسويق بالمؤسسة أمام الطلبة وأولياء أمورهم.

3- قم بإعداد نص لبرنامج إذاعي أو تلفزيوني يتعلق بتوجيه بعض الجمعيات الجامعية التي تكون أنت عضواً فيها.

4- إذا كان لدى جامعتك كلية للتربية والتكنولوجيا التعليمية، ناقش مع المسؤول فيها إمكانية إعداد نص لبرنامج تليفزيوني تربوي يمكن تنفيذها لاحقا.

5- قم بإعداد معالجة لبرنامج أطفال مدته نصف ساعة يمكن إنتاجه بالتعاون مع محطة التليفزيون المحلية.

الفصل العاشر

التمثيلية

The Play

على العموم تعد كتابة التمثيلية من أكثر جوانب الفنون الأدائية صعوبة وأسماها منزلة. إن ابتكار التمثيلية التلفزيونية يعني الوصول إلى قمة تعلم الكتابة للوسائل الإعلامية ويعني أيضاً القاعدة التي تنطلق منها التصاميم العامة الأخرى. ويعتمد بناء النص، سواء كان إعلانا تجاريا مدته ثلاثون ثانية أو برنامجا وثائقيا مدته ساعتان، على العناصر (التقليدية) لكتابة المسرحية وهي: العرض، والصراع، والتعقيد، والذروة، والحل. خذ الإعلانات التجارية، على سبيل المثال. بالإضافة إلى الإعلانات التجارية التي هي تمثيليات قصيرة (mini dramas) (حيث نجد شخصية أو عدة شخصيات في موقف معين يعكس فائدة منتوج أو خدمة معينة)، لنرى أن الإعلانات التجارية كلها تعرض مشكلة (الصراع)، وتبين صعوبة الحياة (التعقيد) وكيف أن المشكلة تحل بعدئذ وتصبح الأمور أفضل (الذروة والحل).

وتعتمد كل البرامج الوثائقية على الفعل الدرامي الذي يتضمن شخصية أو شخصيات وأحداثاً تعرض بطريقة مكثفة. حتى برنامج يقدمه منسق الموسيقى (disk jockey) المخطط تخطيطا جيدا يحتوي بعض العناصر الدرامية التي تهدف إلى جذب انتباه المستمعين.

الفكرة فإنهم يستطيعون كتابة المسرحية بكل يسر وسهولة. إن هذه القضية، مع الأسف، ليست بهذه السهولة. إنها عملية تتطلب الجهد المضني والمتواصل في مراجعة النص وتنقيحه.

بعد أن يحدد الكاتب المصدر أو الأساس الذي تقدم عليه مسرحية عليه بعدئذ أن يحدد العناصر التي ستتطور وتنمو من هذا المصدر أو الأساس. مثلا، إذا بدأ الكاتب العمل من خلفية معينة، فعليه بعدئذ أن يحدد كل الأموز التي تنسجم مع تلك الخلفية من شخصيات ومواقف وموضوع، رئيس. يمكن للكاتب من الناحية النظرية، أن يكتب مسرحية مستمدة من تجربة شخصية وهذه التجربة يمكن أن تضفي على المسرحية نوعا من المصداقية. في الواقع أن التجربة الشخصية تعقد كتابة المسرحية لأن هذه التجربة تحتاج إلى إضافة وحذف وتكثيف بعض العناصر من أجل صياغتها بأسلوب درامي. فإذا ثبت الكاتب جوانب هذه التجربة كما هي، فإنه سيكون أقرب إلى المراسل الصحفي منه إلى الكاتب المسرحي. على الكاتب ألا يكون جزءا من المسرحية التي يكتبها، بل عليه أن يكتبها بصورة موضوعية وأن يبقى خلف الكواليس. عليه أن يفهم ويشعر بكل جزئيات المسرحية لكن عليه أيضا أن يروي هذه الأشياء كشخص ثالث. وعليه أن لا يحول المسرحية إلى مسالة شخصية، وإذا اضطر أن يفعل ذلك فيتوجب عليه عندئذ أن يجعل الشخصية التي تمثله شخصية واقعية لها حسناتها ونقاط ضعفها في آن واحد. ومن المفضل ألا يكتب الكاتب عن حادثة معينة حدثت له إلا بعد مرور عدة سنوات على وقوعها.

البناء Structure

حتى القرن الثامن عشر، ظلت الحبكة القصصية العامل الأساسي في المسرحية، باستثناء بعض الأعمال لمجموعة قليلة من كتاب المسرح كشكسبير، على سبيل المثال. وكانت الحبكة أهم عامل في المسرحية، وكانت الشخصيات والحوار يوضعان ضمن الإطار العام لتلك الحبكة. أما المسرحية الحديثة فإنها تؤكد على الشخصية بصفتها أهم جوانب المسرحية. إن الأفعال التي تحدد الحبكة هي الأفعال التي تقوم بها الشخصيات نتيجة لعوامل نفسية أو ذاتية. أما الحوار فهو الشيء الذي تقوم بها الشخصيات لنفس الأسباب. ويجب على العوامل الثلاثة الرئيسة في بناء

وبعد أن يستقر موضوع الصراع، تبدأ أحداث المسرحية بالتوجه نحو الذروة (climax)، وهو الوقت الذي تنتصر فيه إحدى القوى على الأخرى. تصل المسرحية إلى الذروة من خلال سلسلة من العُقد. إن كل مشكلة من هذه المشاكل تعقد الموقف أكثر فأكثر. إن هذه العُقد ليست قضايا اعتباطية. إن الشخصيات نفسها تحدد الأحداث والمشاكل لأن الأفعال التي يقومون بها لابد أن تحدث لأنها إحدى إفرازات تكوينهم الشخصي.

وكتب (جورج بيرس بيكر) في كتابه الموسوم: "التقنية الدرامية" ما يلي: "الموقف جزء من الإنسان، وكذلك الحال بالنسبة للصراع بينه وبين فرد آخر أو بينه وبين محيطه. غيّر شخصية هذا الإنسان قليلا بعدها ستجد بأن الموقف قد تغير حتماً". كتب الكاتب المسرحي البريطاني (تيرنس راتكان) مقالة بعنوان "الشخصيات تصنع المسرحية" يقول فيها شيئا شبيها بما قاله (جورج بيكر). يقول (تيرنس): "إنني أعتقد بأن المسرحية تولد من الشخصية أو المكان والزمان أو الموضوع الرئيس، لكنها لا تولد من الحبكة أو تسلسل الأحداث. أعتقد بأن الحبكة تكون آخر مرحلة من مراحل بناء المسرحية. إذا صيغت الشخصيات بصورة واضحة، ولا أقصد هنا أن تكون نسخة من الواقع، فإن المسرحية سوف تنمو وستخلق منها. من هنا تأتي الحبكة. إذا لم تأت الحبكة بصورة مقنعة فمعنى ذلك أن هناك خلل في رسم تلك الشخصيات".

وبعد أن يتم الكاتب التخطيط والبحث والتحليل، يكون الكاتب مستعدا، ولا أقصد هنا بأنه يكون مستعدا لكتابة المسرحية، كلا، بل مستعد لكتابة السيناريو أو الملخص التفصيلي (إذا صح التعبير). هذا السيناريو هو الذي يحدد نوعية المسرحية. يستطيع الكاتب من خلال البناء المحكم وتحليل السيناريو أن يحذف النقاط الرديئة ويدعم النقاط الجيدة قبل الشروع بكتابة المسرحية فعلا. مع ذلك، يجب أن تكون للكاتب، وقبل أن يبدأ بكتابة السيناريو المفصل، المعرفة التامة لكتابة المسرحية أو بالقواعد الرئيسية لها بغض النظر عن وسائل عرضها تلفزيونيا أو إذاعيا أو تسجيلها على شريط فيديو فقط.

متنوعة وبصورة غير متناهية. لقد اختفت التمثيليات الإذاعية الآن تقريبا، مع ذلك تبقى كتابة الدراما الإذاعية تمرينا مهما للإنسان الذي ربما سيكتب في المستقبل نصوصا إعلانية أو سيناريوهات لأغراض معينة. إن العناصر الأساسية للبناء المسرحي هي: 1- الوحدة 2- الحبكة 3- الشخصية 4- الحوار 5- العرض 6- الإعداد 7- خلفيتا الزمان والمكان. إن كلا من هذه العناصر مهم بشكل أو بآخر لأية مسرحية، بصرف النظر عن الوسيلة التي تكتب لها تلك المسرحية، وهذه العناصر هي:

الوحدة Unity

إن كل عنصر من عناصر المسرحية يجب أن يتناغم ويتفاعل مع العناصر الأخرى من أجل تحقيق الهدف الذي يريده الكاتب. هذه هي وحدة الفعل أو الانطباع. يجب ألا يكون هناك عامل طارئ يشتت انتباه المتلقين.

وحدة التمثيلية التلفزيونية Television

إن وحدتي الزمان والمكان هما وحدتان غير مُتراصتين في التلفزيون (والسينما أيضاً). تستطيع التمثيلية التلفزيونية أن تقدم أماكن وأزمنة متعددة في دقائق لا بل لحظات. كان الكاتب المسرحي (اوغست سترنبرك) يحلم في تحقيق بعض الإنجازات في المسرح، جاء ذلك في "ملاحظاته" التي كتبها لمسرحيته الموسومة "مسرحية الحلم". من جملة أحلامه أن يجد موقف "يحدث فيه كل شيء حيث يكون فيه كل شيء ممكن ومحتمل". لقد دافع (سترنبرك) عن المسرحيات التي تكون "خالية من عنصري الزمان والمكان" ومليئة بالخيال "الذي يخلق أنماطا وأشكالا جديدة مؤلفة من الذكريات والتجارب والتخيلات غير المقيدة ".

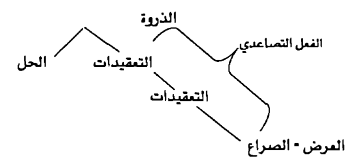
لقد جاء التلفزيون ليحقق كل آمال وأحلام (سترنبرك). إن وحدة الفعل (الحبكة) هي قضية مهمة بالنسبة للتمثيلية التلفزيونية، كما هي مهمة أيضاً بالنسبة للمسرحية التقليدية التي كتبت لتمثل على خشبة المسرح. على الكاتب التلفزيوني أن يتأكد من وجود هذه الوحدة. ويجب على كل حلقة أن تكون متصلة اتصالا وثيقا بالحلقة اللاحقة وبالحلقة التي تسبقها. لأن كل هذه الحلقات تسهم في خلق التأثير الكلي للتمثيلية.

وحدة التمثيلية الإذاعية Radio

لا توجد في التمثيلية الإذاعية وحدتا الزمان والمكان. وتستطيع الحبكة الإذاعية أن تأخذنا إلى عشرين ألف سنة قادمة وان ترجع بنا إلى عشرين ألف سنة ماضية. وتستطيع هذه التمثيلية أن تأخذنا إلى القطب الشمالي، وإلى القمر، وإلى ميدان معركة في إحدى الغابات أو إلى أعماق الجحيم، تاركة لنا فرصة تخيل الزمان والمكان. التمثيلية الإذاعية غير مقيدة بالضوابط السمعية والمرئية، وهذا هو أحد الاختلافات بينها وبين نظيرتها التلفزيونية. إذا وجدت وحدتا الزمان والمكان في التمثيلية الإذاعية بصورة مفككة فإن هذا لا يعني أن وحدة الفعل تكون كذلك. كلا، إن التمثيلية الإذاعية حالها حال التمثيلية التلفزيونية، يجب أن تحتوي على وحدة الفعل (الحبكة)، وهذا هو أحد واجبات النص المكتوب الذي يجب أن يكون متماسكا ومتناغما ومحتويا على هدف كلي محدود.

الحبكة Plot

يقوم بناء الحبكة المسرحية على التعقيدات النابعة من علاقة الأفراد أو الجماعات مع قوة أخرى، ومن هنا يأتي الصراع (conflict) وهو المكان الذي تتقابل فيه قوتان مُتضادتان. يجب أن يقدم الصراع في التمثيلية بأسرع وقت ممكن لأن بقية بناء التمثيلية لا يتبع هذا الصراع فقط بل يكون مستندا إليه. تأتي بعد الصراع مجموعة من التعقيدات أو الأزمات (crises)، وكل واحدة منها تخلق صعوبة أو مشكلة جديدة متعلقة بالصراع الرئيس وكل واحدة منها أيضاً تساهم في تصعيد الأحداث إلى الأزمة الأخيرة أو (الذروة climax). تحدث الذروة عندما تلتقي القوى المتضادة وجها لوجه، وهنا تحدث نقطة التحول (turning point). إحدى القوى تربح والأخرى تخسر ويمكن للتمثيلية أن تتوقف في هذه اللحظة. مع ذلك، تضاف إلى التمثيلية بعض الإيضاحات لما حدث للشخصيات أو القوى المعينة وهذا الجزء الإضافي من التمثيلية المتعلق بهذه الإيضاحات يسمى (الحل resolution). يمكن لبناء الحبكة الأولى أن يخطط على النحو التالي:



الحبكة التلفزيونية Television

تقوم حبكة التمثيلية التلفزيونية على البناء الدرامي الموضح في الرسم البياني المذكور أعلاه. بالنسبة للتمثيلية التلفزيونية المكونة من حلقة واحدة والتي يستغرق عرضها نصف ساعة أو ساعة كاملة، تتطلب ضوابط الزمن فيها حبكة متماسكة وانتقال مكثف من فترة إلى أخرى. علينا أن نقدم للمشاهدين بدقائق معدودة أشياء معينة قد تستغرق أياما أو سنين فيما لو عرضت على مسرح الحياة الحقيقية. إن الكثير من الأشياء تحدث في الحياة ولا تلفت النظر، بينما تكون هذه الأشياء ملفتة للنظر على خشبة المسرح. يتطلب الوقت القصير المسموح به لأكثر التمثيليات التلفزيونية حبكة تحتوي على خلاصة تجارب الشخصيات، وهذا ما نجده في حبكة التمثيلية الموسومة "الموسيقى الكئيبة لشارع هل"، حيث أصبحت هذه الحبكة نموذجا يحتذى للعديد من المسلسلات التمثيلية التي حققت نجاحا كبيرا. بطبيعة الحال، تكون الحبكة واسعة في المسلسلات الطويلة وتكون هكذا بصورة متعمدة. يجب أن تكون هناك ذروة مصغرة في كل حلقة من أجل جذب انتباه المشاهدين، مع ذلك، قد لا تأتي الذروة النهائية للصراع القائم بين بعض الشخصيات وتبقى المسلسلات مستمرة لتخلق تعقيدات جديدة خلال أسابيع العرض.

وكيف تستطيع أن تكثف الحياة الحقيقية وتحولها إلى دراما؟ يجيب على هذا السؤال (جورج بيكر) مؤلف كتاب "التقنية الدرامية". يقترح (بيكر) إتباع الطرائق

الكثير من الحركة النقدية، تمثيليات مثل: "ان. واي. دي. سلو" أو "أي. ار" وستجد أن الشخصيات، وليس الحبكة، هي الأساس التي تقوم عليه المسرحية. عند تطبيقك قواعد الكتابة المسرحية على تمثيليتك. حاول أن تركز على المشاعر الحميمة والإنسانية لشخصياتك وسيكون لذلك صدى إيجابيا عند المشاهدين مستقبلا.

الشخصية الإذاعية Radio

إن افتقار الراديو إلى الوسائل المرئية يجعل البعض يتصور بأن التعرف على الشخصية يتم من خلال ما تقوله فقط على عكس التلفزيون الذي يجعلنا نتعرف على الشخصية من خلال ما تقوله وما تفعله في آن واحد. إن هذا التصور غير صحيح لأن الشخصية، بغض النظر عن الوسيلة التي تعرض فيها، تكشف عن نفسها من خلال ما تفعله. الفرق بين الإذاعة والتلفزيون هو أن ما تقوله الشخصية في الإذاعة لا يعرض بصورة مرئية ولكن عن طريق الحوار والصوت.

الحوار Dialogue

على الحوار المسرحي أن يكون مختصرا ومكثفا لأن المسرحية لا تستنسخ شخصياتها من الحياة الحقيقية، كما تفعل البرامج الوثائقية. أحيانا يكون الحوار في الحياة الواقعية ملونا ودراميا لكنه في أغلب الأحيان بطيء وغير درامي. عندما تكتب مسرحية ذات حوار شبيه بحوار الحياة لا تبرر فعلك هذا بقولك: "هذا تفعله وتقوله الشخصيات في واقع الحياة. إذا استنسخت الحياة ووضعتها في مسرحيتك فإنك تكون بذلك قد كتبت نصا توثيقيا - أو مسرحية رديئة. يتوجب على الحوار أن يكون منسجما مع "روحية" الشخصية على طول المسرحية ودافعا لخط الحبكة إلى أمام وكاشفا عن خفايا تلك الشخصية. إذا كان عندك عدة شخصيات في مسرحية واحدة فعليك أن تجعل كل شخصية تتحدث بصورة تختلف عن الأخرى وهذا يعتمد طبعا على خلفيات هذه الشخصيات. عندما تكتشف بأن هناك شخصيتين تتكلمان لغة واحدة، فمعنى ذلك أنك في مأزق عليك العمل للخروج منه.

بساطا يغطي وسط الغرفة". يجب على كل هذه المعلومات أن تتوزع على الحوار بين الشخصيات وأن تنطلق بصورة طبيعية وتدريجية من خلاله.

العرض الاستهلالي Exposition

العرض الاستهلالي هو بيان خلفية الشخصيات والمواقف وتوضيح الظروف القائمة. يجب أن لا يأتي هذا العرض بصورة مهلهلة واعتباطية بل بصورة طبيعية ومنطقية بصفته جزء من الفعل الدرامي. تقديم العرض بصورة مبكرة أمر محبب لأنه يجعل المتلقين يفهمون الشخصيات والحبكة والصراع.

العرض التلفزيوني Television

إن الوقت القصير للتمثيلية التلفزيونية لا يسمح إلا بالقليل من العرض. إن الحاجة إلى الوصول السريع إلى الصراع يتطلب من العرض أن يكون مكثفا جدا وأن يقدم بأسرع وقت ممكن. في المسلسلات التلفزيونية، حيث يكون المشاهدون عارفين بالشخصيات والحبكة والمكان، يصبح العرض مهما في تصعيد التعقيدات التي تدفع مسار الحبكة إلى أمام.

العرض الإذاعي Radio

يكون عنصر العرض صعبا في التمثيلية الإذاعية لأنه يتوجب عليه أن يعرض من خلال الحوار والصوت. يجب على الكاتب أن يقدم العرض بصورة قادرة على توضيح هذه العناصر في المراحل الأولى من بدء التمثيلية. يتجه كتاب التمثيليات الإذاعية الآن إلى تقديم العرض من خلال الفعل وأحيانا من خلال استعمال شخصية الراوية (narrator). يمكن أن يكون الراوية جزءا من الفعل (مثلا، تبدأ شخصية معينة بالتحدث إلى المستمعين واصفة ما حدث وما يحدث الآن)، أو أن يكون غريبا تماما عنه.

الإعداد Preparation

الإعداد يعني تقديم بعض الفقرات، من خلال الحوار والفعل، التي تهيئ المشاهدين أو المستمعين إلى استقبال أحداث لاحقة على أن تبدو هذه الأحداث

منطقية وغير مفروضة على هيكل المسرحية. إن الإعداد الجيد يجعل أفعال الشخصيات واقعية وتتمتع بقدر كبير من المصداقية. كم من المرات شاهدت مسرحية وعندما وصلت إلى النهاية قلت لنفسك: "كان المفروض ألا تقوم هذه الشخصية بهذا العمل"؟ تذكر دائما بأنه عندما تقوم إحدى شخصياتك بأحد الأفعال التي تؤدي إلى الذروة أو إلى الحل، تذكر بأن ذلك الفعل يجب أن ينبع من ذات تلك الشخصية ولا يجب أن يكون مفروضا عليها. يجب ألا يكون ذلك الفعل من باب سد فجوة معينة في المسرحية فقط. عليك ألا تجعل رد فعل المتلقين هكذا: "هذا أمر غريب ومفاجأ"، بل يجب أن يكون بهذه الصورة: "هذا شيء طبيعي".

الإعداد التلفزيوني Television

على الكاتب أن يهيئ المشاهدين إلى تلقي الأفعال اللاحقة للشخصيات والأحداث بصورة دقيقة ومتدرجة، وليست بصورة فجائية وغير متوقعة. يجب على المشاهدين أن يستذكروا الماضي لكي يجعلهم يعتقدون بأن ما حدث هو شيء لابد منه لأنه مرتبط ونابع من شخصية الفاعل أو لأن الظروف كانت أقوى من الشخصية. إن الوقت القصير المحدد للمسرحية التلفزيونية يفرض عليك تكثيف عوامل الإعداد وجعلها جزء لا يتجزأ من النص الدرامي.

الإعداد الإذاعي Radio

لأن الكاتب الإذاعي لا يستطيع أن يقدم الإعداد بصورة مرئية، فعليه أن يستخدم كل ما في وسعه من أجل تهيئة المشاهدين إلى سماع ما سيحدث.

الجو العام Setting

يحدد الجو العام من خلال شكل المسرحية ومن خلال التكوين العام للشخصيات. يعكس الجو العام السمة العامة للمسرحية: واقعية، كوميدية هابطة، خيالية... الخ، كما ويقوم بتجسيد المكان والخلفية والبيئة العامة. انه يعكس أهداف المسرحية النفسية والجمالية بالإضافة إلى أمزجة الشخصيات. يجب أن يتوحد الجو العام للمسرحية مع حركة المسرحية ككل ومع أفعال الشخصيات بصورة مؤثرة.

الجو العام في التلفزيون Television

تلتزم التمثيلية التلفزيونية بالأساسيات التي تقوم عليها المسرحية الواقعية مثل المضمون والهدف، لذلك غالبا ما تحتاج إلى الجو العام الواقعي، وهذا ما يمكن تحقيقه من خلال التسهيلات الإلكترونية والميكانيكية المتوفرة في التلفزيون التي تسهل مهمة خلق أي نوع من الجو العام وفي أي وقت مثل الجو الخيالي أو الحالم أو استخدام الاسترجاع (flashback). تلعب الموسيقى الآن دورا كبيرا في خلق هذا الجو في الإعلانات التجارية وحتى في المسرحيات. أن تصوير مسرحية معينة في أستوديو معين يحدد من حجم وعدد فقرات الجو العام، لذلك يستعان بالمشاهد التي تصور وتسجل خارج الأستوديو ودمجها في المسرحية الأصلية.

الجو العام في الراديو Radio

إن الحاجة إلى تقديم الجو الإذاعي العام من خلال الحوار والصوت تحدد أبعاد هذا الجو. ليس هناك من شيء يخترق هذه الأبعاد سوى خيال الكاتب والمستمعين. تستطيع أن تنقل المستمع إلى أي جو تشاء، إلى أي جو لا يمكن تحقيقه عن طريق التلفزيون بالرغم من تمتع الأخير بالأجهزة المرئية المتطورة. إنك لا ترغب في أن تكتب إعلانا تجاريا على شكل تمثيلية، مع ذلك فهذه المهمة ليست صعبة عليك.

إن الانتقال من جو إلى آخر يمكن أن ينجز من خلال الصمت والتبهيت (fading) والوصف الشفوي والفاصل الموسيقي (music bridge) والمؤثرات الصوتية. تذكر المثل الذي ضربناه في الفصل الثاني عن كيفية متابعة المشاهدين لشخصية موجودة في سيارة كانت تسير في منحدر صخري وكيف أن الكاتب وضع المشاهدين في قمة ذلك المنحدر من أجل جعلهم يراقبون سقوط السيارة والسائق إلى الهاوية. لا تقتصد في استعمال الصوت. إن المؤثرات الصوتية المصاحبة لأفعال الشخصية توضح الجو العام. يجب جعل دخول الشخصيات وخروجها يتم عن طريق الصوت. إن الموسيقى تعزز وتؤكد الجو العام. إن الصوت والموسيقى يوفران الانتقالات الزمانية والمكانية.

تطوير النص Development the Script

الآن أصبحت عارفا بمبادئ الكتابة المسرحية، إلا أن معرفتك هذه لا تضمن

ويساعد هذا الملخص الكاتب وبالتالي الجهة التي ستقوم بتمويل الإنتاج أيضاً. إنه ينبئ الكاتب فيما إذا كان قد كتب مسرحية جيدة أم لا. إن التحليل الدقيق للملخص يساعد الكاتب في التخلص من النقاط الضعيفة فيه وفي دعم النقاط الجيدة. الملخص يوفر الكثير من "نقاط التفتيش" التي تخدم البناء الدرامي للعمل. إنه يبين ما يجب حذفه قبل الشروع بالكتابة الأخيرة. قبل أن يرفع الكاتب الملخص الأخير للجهات المعنية، عليه أن يحضر "ملخص عمل" صمم خصيصا لبناء المسرحية. يجب على "ملخص العمل" هذا أن يحتوي على هدف المسرحية والموضوع الرئيس والخلفية والشخصيات ومسار الحبكة العام ونوع الحوار. على الكاتب أن يضيف إلى هذا الملخص سيرة كل شخصية من شخصيات المسرحية وعليه أيضاً أن يهيئ ملخصا للحبكة ولكل مشهد من مشاهد المسرحية مكتوبا حسب التسلسل التاريخي وأن يحدد عناصر العرض والإعداد. يستطيع الكاتب أن يضيف بعض العبارات والجمل إلى الحوار والتي تناسب تكوين الشخصيات. إن "ملخص العمل" هذا يوضح عناصر البناء الأساسية للنص التي تسهل مهمة المسرحية.

وأحيانا يكون "ملخص العمل" بطول، وأحيانا أطول من النص الأخير وعلى العموم يكون الملخص المرفوع للجهات المعنية أقصر من النص الأصلي لأنه يركز على القصة ووصف الشخصيات والأفعال والحوار النموذجي. يستطيع كاتب التمثيلية التلفزيونية أن يضيف حركات الكاميرا وبعض المؤثرات التي تعوض عن الحوار وكل ما يسهل عملية استيعاب التمثيلية من لدن المشاهدين.

وفي الفصل الثالث ذكرنا ملخصا بسيطا يسبق مشهد ساحل (كلادس ريجنال). كتب ذلك الملخص بفقرة واحدة وكتب السيناريو بفقرتين لأنهما كانا يشيران إلى صفحة واحدة فقط من النص. إن التصميم الذي كتبه بعض الكتاب المسرحيين في الفصل الثالث هو نوع أطول وبهذه الصيغة:

"الرجال الضائعون"

ملخص لتمثيلية تلفزيونية يستغرق عرضها ساعة واحدة

بقلم

بلبي بارد

الفصل الأول:

المكان ك محطة قطار واقفة في إحدى ضواحي المدينة.

الوقت: مساءاً. ينزل المسافرون من القطار ويستقلون السيارات الخصوصية التي تقودها زوجاتهم. يظهر(جاك دوبز) من بين المسافرين. إنه رجل أعمال في الأربعين من العمر، شعره يميل إلى الصلع وجسمه متين ومعافى. يأتي صديقه المدعو (فريد ماكالستر) ويعرض عليه فكرة توصيله في سيارته لكن (جاك) يعتذر ويقول بأنه ينتظر مجيء زوجته. بعد عدة دقائق من الانتظار، يقرر (جاك) تأجير سيارة تاكسي.

بعد مرور عدة دقائق، يصل (جاك) إلى أحد المساكن الجميلة. يدفع (جاك) الأجرة إلى سائق التاكسي ويغادر السيارة. بعدئذ، يشاهد شيئاً يملؤه بالحيرة والارتباك - لقد طال العشب الذي يغطي الحديقة الأمامية للمسكن ولم يهذبه أحد. هنا يشاهد أحد العمال الذي يغطي الشيب رأسه وهو يضرب الشبابيك بالألواح الخشبية. سأل (جاك) ذاك العامل عن سبب قيامه بذلك العمل، لكن العامل تجاهله تماما. غضب (جاك)، وطلب من العامل أن يشرح له الموقف، بعد أن أوضح له بأنه يعيش في هذا المسكن. قال العامل لجاك بأن الأخير لابد أن يكون مخطئاً لأنه لم يسكن هذا البيت أي شخص منذ خمس سنوات !! تتملك جاك الحيرة والذعر. (هنا يأتي تبهيت الصورة وتتحول إلى اللون الأسود). بعدئذ ننتقل إلى عيادة الطبيب النفساني الدكتور (هاري ويستون) ونراه مصغيا إلى قصة المريض (جاك دوبز) ... الخ.

مأخوذة من كتاب "التصميم العامل للمسرحية التلفزيونية والفيلم التلفزيوني لمؤلفه (جيروم كوبر سمث).

وتأخذ الدراما السينمائية فرصة للاستراحة بين انتقالة وأخرى. تستمر كل سلسلة من المشاهد فيها حسب قدرة الكاميرا الواحدة وهذا عكس ما يحدث في التمثيلية المسجلة حيث تقدم المشاهد بصورة متتالية ودون توقف. يستطيع مخرج التمثيلية المصورة أن يغير المواقف والملابس وحركات الكاميرا والإضاءة. إن التمثيلية السينمائية ليست قصيرة من حيث التسلسل الزمني. تحدث كل المشاهد في كل مكان معين وخلال فترة زمنية معينة. من الصعوبة تقديم نص قضايا ثابتة لا تتغير مثل المزاج والإيقاع. من هنا جاءت أهمية النص من أجل جعل توحيد اللقطات غير المترابطة ظاهريا. إن أسلوب الإخراج لا يمنع تطوير الشخصيات وتعمقها من خلال استثمار الحوار المنطقي المترابط.

التمثيلية المسجلة The Taped Play

تمثل هذه التمثيلية وتسجل حسب التسلسل التاريخي للنص. يمكن لهذا التسلسل، من خلال التحرير، أن يسجل ثانية. إن الدليل المهم بهذا الخصوص هو السيناريو الذي يجب أن يكون سلسا ومتضمنا حوارا منطقيا وهادفا.

كان مسلسل "كوسبي شو" من أنجح المسلسلات في وقته لقد سجل أمام الجمهور مباشرة واستغرق تسجيل كل حلقة حوالي ساعة ونصف. سنقدم لكم نصاً من فصول هذا المسلسل بعنوان "درجة فانيسا الواطئة". يتضمن هذا النص قائمة بأسماء الشخصيات والمشاهد التي قدمها الكاتب إلى المخرج بصورة مسودة نهائية للنص.

إن أكثر المواقف الكوميدية في هذا المسلسل تعتمد على النكات المرئية (gags) وعلى الخشونة والعنف. هناك مصدر آخر للمواقف الكوميدية وهو طبيعة شخصيات هذا المسلسل. عندما تقرأ نص مسلسل "درجة فانيسا الواطئة" لاحظ الطريقة التي اتبعها الكاتب في خلق الجو العام للعائلة ومشاعر الشخصيات وعلاقاتها مع بعضها.

يأتي عنصر العرض في داخل الموقف. سيلاحظ الذي لم يشاهد هذا المسلسل سابقا بأن (كلف) و (كلير) لم يجدا الوقت الكافي للخروج خارج المنزل وحدهما، ومن خلال النقاش الذي يدور بينهما سيلاحظ أيضاً بأن (كلف) طبيب ومن هنا

مسلسل "كوسي شو"

عنوان الحلقة: "درجة فانيسا الواطئة"

أسماء الشخصيات	أسماء الممثلين
كليف هكستابل	بل كوسبي
كلير هكستابل	فليشا ايرز الن
دينز هكستابل	ليزا بونيت
ثيوهكستابل	مالكم وارنر
فانيسا هكستابل	تمبست بليدسو
ردي هكستابل	كيشا نابت بليام
روبرت	دوند وتفيلد

الفصل الأول

ظهور تدريجي للصورة

مطبخ. صباحا (اليوم الأول)

(كلف، كلير، دينس، فانيسا، ردي).

(يجلس ردي أمام الطاولة ويحول رشفات الحليب الذي يشربه من الكأس إلى فقاعات. يدخل كلير).

كلير: ردي، لا ترمي هذه الفقاعات.

ردي: نعم. (ترتشف الحليب من خلال أنبوبة ورقية طويلة).

كلير: ردي، اتركي الأنبوبة الورقية واشربي الحليب

(تبدأ ردي في شرب الحليب من الكأس مباشرة).

كلير: حسنا، هذا يكفي. انتهى الفطور. اذهبي ونظفي أسنانك وتهيئ للذهاب إلى المدرسة. (يدخل كلف)

كلف: صباح الخير.

صباح الخير يا والدي. لا تلعب بالأنبوبة الورقية. (تخرج ردي)

كلير: كيف حالك؟

كلف: ا... م... ا... م

كلير: متى وصلت؟

كلف: ا... م... ا... م

كلير: إنها طفلة مسكينة. حدث هذا للمرة الثالثة في هذا الأسبوع.

كلير: خلال عملي طبيبا، أشرفت على ولادة ثلاثة آلاف طفل. تقريبا كل هؤلاء الأطفال قرروا أن يولدوا بين الساعة الثانية والثالثة عصرا وفي أكثر الأيام برودة. يبدو أن هناك محطة خاصة للأطفال. عندما يسمع الأطفال هذه الجملة من المحطة: "الساعة الآن الثانية عصرا والجو بارد جدا، يندفع الأطفال نحو الضوء.

كلير: علينا أن ننسى موضوع الذهاب إلى السينما هذا المساء.

كلف: كلا، كلا، إننا ذاهبان.

كلير: إنك متعب جدا.

كلف: سيتحسن وضعي بعد قليل.

كلير: هذا ما تقوله دائما. لماذا لا نذهب مساء يوم الجمعة؟
(يلتقط كلف إحدى الصحف)
كلف: كلير يصغي إلى ما يلي: "سيكون الجو صحوا ودافئا يوم الجمعة" ولن تكون هناك ولادات.
كلير: إذن، سيكون الموعد يوم الجمعة. (تدخل فانيسيا).
فانيسيا: ماما؟
كلير: نعم.
فانيسيا: هل نستطيع التبضع الآن؟ إنني أحتاج إلى قميص فضفاض.
كلير: قبل مدة قصيرة اشتريت لك قميصين لمناسبة عيد الميلاد.
فانيسيا: أعرف ذلك، لكن روبرت شاهد هذين القميصين.
كلف: تستطيعين أن تلبسي هذين القميصين بالمقلوب.
فانيسيا: لكن روبرت دعاني إلى الحفلة المدرسية الراقصة يوم الجمعة ولذلك أحتاج إلى قميص جديد.
كلير: اوه.
فانيسيا: أحتاج قميصا شبيها بذاك الذي اشترته (دينز).
كلير: لماذا لا تستعيرين قميص دينز؟
فانيسيا: لا أعتقد، يا والدتي، بأنها ستعيرني قميصها.
كلير: ربما تفعل ذلك. لماذا لا تخبريها عن سبب حاجتك إلى قميصها؟ اطلبي منها ذلك بلطف. قد تفجؤك بالموافقة.
فانيسيا: حسنا، سأحاول ذلك. دينز... (تخرج).
كلف: هل تتصورين أنها ستوافق.
كلير: ربما. لقد سبق لساندرا أن طلبت منها ذلك ووافقت. ربما تكون دينز متفهمة للموقف.
كلف: حسنا، هناك صندوق كبير ملي بالذرة المشوية قريب من السينما يقول بأن فانيسيا لن تحصل على القميص.
كلير: هذا صحيح.
دينز: ها !! هل تمزحين؟ لن أعطيك القميص.
(تدخل دينز بصحبة فانيسيا)

فانيسيا: لكنني يادينز، قد طلبت منك ذلك بلطف وأدب.
دينز: هذا لا يهمني.
فانيسيا: إنني سألبسه في الحفلة فقط. لقد دعاني رو برت للحفلة.
دينز: إنني لم ألبس ذلك القميص لحد الآن، وداعا.
فانيسيا: لماذا لا تلبسينه اليوم؟
دينز: كلا.
فانيسيا: لكن...
دينز: كلا

الفصل الأول

المشهد الثاني

غرفة الجلوس. عصر اليوم نفسه (اليوم الأول) (كلف و ثيو)
(كلف نائم على السرير) يدخل ثيو ويغلق الباب بقوة، بعدئذ ينتبه إلى وجود كلف ويعود لغلق الباب بلطف وهدوء.)
كلف: لقد أغلقت الباب بقوة.
ثيو: آسف يا والدي. لم أكن أعرف بأنك نائم - لكنك دائما ما تطلب منا أن نتأكد من غلق الباب.
كلف: اجلس. أحيانا تغلق الباب بقوة إلى درجة أنني أبدأ بالشعور بأن البيت سيفرغ من الهواء. هذا هو السبب الذي يجعلني اترك شباكا واحدا مفتوحا لكي لا تتبعج الجدران.
ثيو: آسف يا والدي لإيقاظك.
كلف: حسنا. منذ ولادة ساندرا وإلى حد الآن لم اتمتع بأية غفوة قصيرة أثناء النهار. بالمناسبة - لقد ولدت ساندرا قبل عشرين سنة. الآن أنني متعب إلى درجة أنني لو نمت قليلا الآن فربما لن أستيقظ أبداً.
ثيو: هذه، يا والدي، قصة حزينة.

الفصل الأول

المشهد الثالث

مطبخ. الفعل مستمر (اليوم الأول).
(ثيو، فانيسيا، روبرت و دينز).

(يجلس روبرت وفانيسيا أمام الطاولة).
فانيسيا : أحب أن ندرس سوياً.
روبرت: أنا أيضاً.
فانيسيا : أتمنى أن ندرس المقررات الدراسية نفسها.
روبرت: أنا أيضاً.
فانيسيا : (يدخل ثيو)
ثيو: مرحبا روبرت.
روبرت: مرحبا ثيو. (يبدأ ثيو بتفحص الثلاجة).
فانيسيا : اسكت رجاءً.
ثيو: ماذا؟
فانيسيا : لا تزعجنا رجاءً. نحن نحاول أن ندرس. غدا ، سيكون عندنا امتحان صعب جدا في مادة التاريخ.
ثيو: طبعا. كنت أبحث عن عصير. (يخرج ثيو)
فانيسيا : هل تعرف اسم الفرقة الموسيقية التي ستعزف في حفلة الرقص؟
روبرت: كلا.
فانيسيا : إنها فرقة (ذي سبايكس)
روبرت: هذا رائع. تملك الفرقة العديد من آلات الساكسفون.
فانيسيا : هل تعرف المسؤول عن الديكورات؟
روبرت: كلا ، من هو؟ (يدخل ثيو)
ثيو: ماذا تدرسان؟
فانيسيا : حرب عام 1912.
روبرت: فانيسيا ، 1812
فانيسيا : هذا صحيح.
ثيو: إنني أعرف الكثير عن أحداث ذلك العام ولا أريد أن أزعجكم بالحديث عنها. سأرجع بعد قليل.
دينز: مرحبا بروبرت و فانيسيا. (يتجه دينز نحو التلفزيون).
دينز (مستمرة): يجب على الجميع ترك غرفة الجلوس. لقد أيقظت والدي من النوم فورا وهو غريب الأطوار فعلا.

(التقطت سماعة التلفون وأخذت تدير القرص)
فانيسيا: عفوا، إننا ندرس هنا.
دينز: لقد أخبرت مونيكا بأنني سأتصل بها تلفونيا.
فانيسيا: استعمل الجهاز الموجود في الطابق العلوي.
دينز: مرحبا، أنا هنا.
فانيسيا: لكننا ندرس هنا.
ثيو: عندهم امتحان صعب عن حرب عام 1912.
دينز: فانيسيا، تستطيعان أن تأخذا فترة استراحة أثناء استخدامي الهاتف.
فانيسيا: لا نستطيع. علينا أن ندرس.
دينز: اهدئي يا فانيسيا.
فانيسيا: حسنا، سآخذ فترة استراحة على شرط أن تُعيريني ذلك القميص التي طلبته منك قبل قليل.
دينز: لا يتوجب علي أن أعيرك شيئا يعود لي ولا أستطيع أن أستعمل شيئا يعود إلينا جميعا.
(مؤثرات صوتية. يدق جرس التلفون. يتكلم ثيو من خلال التليفون).
ثيو: هذا مسكن هكستيبل. مرحبا يا جانيت. اسمعي لحظة واحدة. فانيسيا هل أطلب منها أن تتصل بك بعدئذ؟
فانيسيا: كلا، دعنا نتمتع بالاستراحة.
روبرت: حسنا.
دينز: مرحبا، انتظري لحظة رجاءً. لقد أخبرتني قبل قليل بأنك لا تستطيعين التمتع بأي فترة استراحة.
فانيسيا: لكن النداء يخصني بالذات
دينز: لا تعطيها جهاز التلفون.
فانيسيا: أعطني التلفون
دينز: ثيو
فانيسيا: ثيو
ثيو: مرحبا إنني واقع في حيرة. (يضع ثيو جهاز التلفون فوق الثلاجة. تختطف فانيسيا الجهاز).

فانيسيا: مرحبا بك يا جانيت... هل هي كذلك؟ متى اكتشفت ذلك؟ ... لقد فعلت ذلك لأنها اكتشفت بأنني سأرتدي تنورة حمراء...

دينز: شكرا جزيلا يا ثيو. (تخرج دينز).

ثيو: هل عندك شقيقة يا روبرت؟ روبرت: كلا.

ثيو: اذهب إلى البيت المساء واشكر والديك.

(تتلاشى الصورة تدريجيا).

الفصل الأول

المشهد الرابع

غرفة الجلوس. الوقت عصرا. (اليوم الثاني).

(كلف، ردي، كلير، فانيسيا).

المذيع: (الصوت فقط): (غرفة الجلوس. تجلس (بو بو) مع فتاتين جميلتين على السرير المواجه للتلفزيون). (مؤثرات صوتية. تمرين في التنفس الاصطناعي تصاحبه موسيقى هادئة).

المذيع (الصوت فقط)

راقبوا هذا التمرين. إننا سنبسط لكم هذه الأمور وستفهمونها دون معاناة. سأخبركم عن الأشياء التي تستطيعون القيام بها فقط. خذوا الأمور ببساطة. دعونا نرخي الرباط حول الرقبة. (تدخل ردي).

ردي: مرحبا يا والدي.

كلف: هل هؤلاء أصدقاؤك؟

ردي: لقد رغبن في مشاهدة التلفزيون.

كلف: لا يبدو أنهن مهتمات كثيرا بالذي يشاهدونه على شاشة التلفزيون. لماذا لا تأخذيهن إلى الطابق العلوي وتدرسيهن هناك.

ردي: حسنا.

المذيع (صوت فقط)

ارفعوا أيديكم إلى الأعلى. الآن انخفضوا ودعوا أيديكم تلامس أصابع أقدامكم. هذا جيد. حاولوا أن تمددوا أرجلكم. خذوا الأمور ببساطة. تذكروا أن القلب لا يهاجم من لا يهاجمه.

(يطفئ كلف جهاز التليفزيون)

(يدخل كلير)

كلير: مرحبا، كلف

كلف: مرحبا.

كلير: كيف حالك الآن؟

كلف: جيد جدا. إنني مستعد للذهاب إلى السينما هذا المساء.

كلير: هل أنت متأكد من أنك لست منهكا؟

كلف: كلا، أنني لست منهكا لأنني أخذت قسطا كبيرا من النوم في اليومين الماضيين، وقد أنهيت واجباتي.

كلير: حسنا. إن الفيلم الذي سنشاهده هو من الأفلام الرائعة جدا. لقد أخبرتني (كلارا) بأن هذا الفيلم حاز على الكثير من الجوائز الكبيرة في أوربا.

كلف: إن أهم شيء سأحصل عليه من هذا الفيلم هو كيس الذرة المشوية الذي ستشترينه لي.

كلير: لقد اشتريت لك كيسا في السابق.

كلف: نعم، لكنني أحلم بكيس أكبر.

كلير: ستناله قريبا.

(تدخل فانيسيا)

فانيسيا: مرحبا.

كلير: مرحبا بك يا فانيسيا.

فانيسيا: هل ستتناولين الطعام؟

كلف: سنتناول طعامنا مبكرا.

فانيسيا: هذا جيد لأنني أود التهيؤ للحفلة الراقصة هذا المساء. (تخرج فانيسيا).

كلف: بالمناسبة، إنني أرغب أيضاً بشرب قنينة كبيرة من الصودا.

كلير: هذا ليس جزءا من الاتفاقية التي أبرمت بيننا.

كلف: اشتر لنا الصودا وسأسمح لك بأكل بعض الشيء من الذرة المشوية.

الفصل الأول

المشهد الخامس

غرفة ردي وفانيسيا. الفعل مستمر (اليوم الثاني).

(تجلس فانيسيا على الفراش).

ثيو: مرحبا يا فانيسيا

فانيسيا: هل أستطيع أن أتحدث معك قليلا؟

ثيو: ما هي المشكلة؟

فانيسيا: لقد استلمت نتيجة الامتحان في مادة التاريخ. (تسلم فانيسيا ورقة الامتحان إليه).

ثيو: يا للمصيبة !! هذه درجة واطئة جدا.

فانيسيا: أعرف ذلك. لم أحصل على مثل هذه الدرجة في طوال حياتي. لقد سبق وان شاهدت الدرجات الواطئة في أوراق طلبة آخرين لكنني لم أشاهد درجة واطئة قريبة من اسمي.

ثيو: هذا أسوء ما يحصل عليه الإنسان.

فانيسيا: لا اعرف كيف حدث ذلك. لقد درست مع روبرت وأجهدنا أنفسنا من أجل التحضير لذلك الامتحان.

ثيو: لقد لاحظت ذلك.

فانيسيا: متى يتوجب عليّ أن أخبر الوالد والوالدة بذلك؟

ثيو: بأسرع وقت ممكن.

فانيسيا: هل تتصور أنهما سيغضبان؟ إنها المرة الأولى التي احصل فيها على مثل هذه الدرجة الواطئة. كل درجاتي السابقة عالية جدا.

ثيو: إن الشيء الوحيد الذي سيعرفه الوالد والوالدة هو أنك لم تنجحي في الامتحان. هذا كل ما في الأمر.

نهاية الفصل الأول

مقتبسة من برنامج "كروسبي شو" من تأليف (روس براون).

عنوان الحلقة: "درجة فانيسيا الواطئة".

الأنواع الخاصة من المسلسلات الدرامية Special Play Forms

المسلسلات الميلودرامية التي تعالج مشاكل الحياة اليومية The Soap Opera

في كتابه الموسوم "المشاهدون الكبار" وصف الناقد (كلبرت سيلدز) المسلسل التمثيلي الموسوم بـ (الأوبرا الصابونية soap opera[1]) بكونه: "أحسن ما قدمه الراديو لحقل الفن الروائي". كان أول ظهور لهذه المسلسلات في الإذاعة، أما الآن فقد انتقل عرضها إلى التلفزيون. في بداية الأمر، كان البرنامج موجها بالأساس لربات البيوت المتعبات، إلا أن الأمر اختلف بعدئذ بسبب تغير الزمن. يقول (فيركس بوروج) في مجلة (نيويورك تايمز) ما يلي: "على الرغم من تناقص عدد المعجبين والمتحمسين من طلبة الكليات للأوبرا الصابونيّة، مع ذلك فإن هناك الآلاف من الطلبة الذين يفضلون مشاهدة مثل هذه المسلسلات التي تعرض يوميا في التلفزيون على قراءة مؤلفات سارتر وماكيا فيلي وفرويد. ما هو السر وراء هذا الجذب لهؤلاء الطلبة نحو هذه المسلسلات الميلودرامية؟ ...

في الحقيقة حدث تغير في المواضيع التي تعالجها المسلسلات التلفزيونية وأصبحت هذه المواضيع أقرب إلى اهتمامات وتطلعات المشاهدين فقد أصبحت المسلسلات تعالج أمورا منها: فجوة الأجيال، الإجهاض، سلبيات المناظر المشينة، خطورة تعاطي المخدرات وبعض الأمور السياسية... نجد كل هذه المواضيع تعالج في المسلسلات التلفزيونية المعروفة (الأوبرا الصابونية).

لقد ازداد عدد مشاهدي الأوبرا الصابونية وأصبح التلفزيون يعطي الأولوية لمثل هذه البرامج التي عادة ما تعرض في الفترة الواقعة بين شروق الشمس وغروبها. لقد ازداد اهتمام الناس بهذا النمط من البرامج لأنه يشخص المشاكل ويقدم الحلول لها بأسلوب مثير ومؤثر. إنه يقدم المعلومة من جانب والراحة النفسية من جانب آخر. تعرض بعض المستشفيات هذه التمثيليات للمرضى الذين يقومون بمقارنة مشاكل

(1) الأوبرا الصابونية: تمثيلية إذاعية أو تلفزيونية مسلسلة تعالج مشكلات الحياة المنزلية بأسلوب ميلودرامي. جاء هذا الاسم من أصحاب معامل الصابون الذين رعوا هذه المسلسلات من أجل الدعاية لمنتوجاتهم - المترجم.

تنطبق أيضاً على برامج الصور المتحركة. خذ على سبيل المثال برنامج (ال سمسون). إن شخصيات هذا البرنامج لا تقل واقعية عن شخصيات البرامج الدرامية الحية الأخرى من حيث التعاطف الذي تثيره عند المشاهدين معها، وهذا ما أشار إليه (تشارلس مكرات) في مقالة له بعنوان "انتصار الرواية الممتازة" والذي نشره في (نيويورك تايمز ماكازني) حيث قال: "إن أكثر العوائل التلفزيونية واقعية هي عائلة هومر و مورك والعصابة".

البرامج الواقعية Realty Programs

ظهر في منتصف التسعينات من القرن الماضي نوع جديد من البرامج يدعى "البرامج الواقعية". تقدم هذه البرامج أحداثاً حقيقية مع التنسيرات لهذه الأحداث يقوم بها أناس حقيقيون، مثل التحقيقات الجنائية ووسائل الإنقاذ والمحفوفة بالمخاطر والإسعافات الأولية وجلسات المحاكم وما إلى ذلك.

يعتقد بعض النقاد بأن البرامج الواقعية هي امتداد للبرامج الوثائقية. إنها وكما يقول (كورن ساتر)، المدير السابق لشبكة (ان. بي. سي): "تكون حلقة وصل عاطفية بين القصص والمشاهدين". إلا أن هناك مجموعة أخرى من النقاد الذين يعتقدون بأن البرامج الواقعية لا تصور الواقع بل تشوهه وان الأحداث المقدمة فيها هي الأحداث مختارة من الواقع وتعرض بصورة تجعل المشاهدين يعتقدون بأن ما يشاهدوه من أحداث هي أحداث مسرحية أكثر مما هي واقعية. أما النقاد الآخرون فيؤكدون بأن للبرامج الواقعية قيمة ثقافية من حيث أنها تعرف الجماهير بما يدور فعلا في حياة الناس من أمور تخص الأمن والصحة والقانون.

طرائق الكتابة Writing Approaches

على كاتب البرامج الواقعية ألا يكتفي بالحصول على المعلومات وتقديمها فقط لأن هذه البرامج هي خليط من البرامج الوثائقية والدرامية. يستطيع الكاتب أن يضيف إلى برنامجه اللمسات الدرامية من أجل تعميق وتعزيز تأثير البرنامج على المشاهدين. إذا كانت القصة تمثل وجهة نظر راويها (كأن يكون الراوي شرطي سري، أو رئيس دائرة الإسعاف الطبي، أو مراسل يتابع أحداث قضية معينة) فإن دور

هذا الراوي يمكن أن يوسع بصورة درامية لكي يكون لكلامه صدى عند المشاهدين. عليك أن تتذكر بأن البرنامج الواقعي هو برنامج يمثل الواقع. يجب أن لا تنسى بأن الإثارة التي تضعها في هذا البرنامج يجب ألا تبعده عن إعادة الحقيقة للحادثة.

تقنية الكتابة Writing Technique

إن برنامج (اميركاس موست وونتد) هو واحد من أنجح البرامج الواقعية. إن الفكرة العامة لهذا البرنامج تدور حول المجرمين المطلوبين للعدالة، وهذه الفكرة مستمدة من ملفات وكالة التحقيقات الفدرالية. إن البرنامج يحول الجريمة إلى فعل درامي ويقدم المعلومات المفصلة عن المطلوبين للعدالة مثل أفعالهم الإجرامية وخلفياتهم وآخر مكان شوهدوا فيه وتفاصيل هروبهم إذا ما سبق وأن وضعوا رهن التوقيف ووصف مظهرهم والعلامات الفارقة لهم.

بعدئذ يقدم البرنامج رقم الهاتف الذي يستطيع المشاهدون أن يتصلوا من خلاله بالبرنامج إذا ما توفرت لهم معلومات عن هؤلاء المطلوبين للعدالة. لقد سبق وأن ألقي القبض على العديد من المجرمين من خلال المعلومات التي عرضها مثل هذا البرنامج. إن النصيحة التي يقدمها (فلب ليرنر)، المشرف المنتج على إنتاج برنامج (اميركاس موست وونتد) لمن يرغب بكتابة برنامج واقعي هي: "عليك أن تتذكر شيئين فقط: الأول هو (الواقع) والثاني هو (التلفزيون)".

يقول (ليرنر) أيضاً: "لسوء الحظ، إن هذين الشيئين لا ينسجمان مع بعضهما بسهولة، لكن من الممكن أن تجعلهما يعملان سوياً من خلال بذل بعض الجهد من جانبك" ويضيف: "لأنك تكتب عن أشياء حدثت فعلا، أو من المفروض أنها حدثت، فعليك أن تكون يقظا وحذرا. تستطيع أن توصف نوعين من "الحقائق": الأشياء التي رأيتها بنفسك عند حدوثها وأشياء أخرى ذكرها وأكدها المحلفون، وكل ما عدا ذلك هو إشاعة وعليك أن تعامله هكذا. فكر عدة مرات قبل أن تعرض شيئا من برنامجك. إنك عندما تقول: "الشرطة تقول بأن شمدلاب سرق البنك" فإن هذه الجملة تعكس وجهة نظر البرنامج وكاتبه. إنك لا تعرف أي شيء باستثناء ما أخبرت به. لذلك كن أمينا تجاه من قدم لك المعلومات".

يستمر (ليرمان) بنصائحه وأخيرا يقول شيئا متعلقا بالتلفزيون: "إن الدراما التلفزيونية تسير سيرا بطيئا نوعا ما. هناك من يعتقد بأن المشاهدين مكبلون بالعواطف تجاه الشخصيات ودائما ما يتفقوا معها. يحدث العكس في البرامج الواقعية لأن المشاهدين يشاهدون هذه البرامج ويعتبرون ما تقدمه هذه البرامج نوعا من "المعلومات" وعندما يشعرون بأن هذه المعلومات لم تعد مناسبة أو ممتعة أو مهمة فإن المشاهدين سينتقلون إلى قناة تلفزيونية أخرى. وعليه فعند كتابتك برنامجا تلفزيونيا فعليك أن تكون جازما ومختصرا وعاطفيا. على كلماتك أن تكون مشحونة بالإثارة. يجب أن يتملكك الخوف على أساس أن جمهورك قد يتركك بأية لحظة وينتقل إلى قناة أخرى. يخطئ من يقول لك بأن المشاهدين غير مؤثرين. إن المشاهدين الذين تكتب لهم هم من الثقافة إلى درجة لا تخدعهم الكلمات المزركشة والمنمقة. إنهم يستطيعون أن يشخصوا البرنامج الجيد والبرنامج غير الجيد في لحظات، كما وأن لهم الخيارات الكثيرة بالنسبة للبرامج " ويختتم (ليرنر) نصائحه وتوجيهاته قائلا: "إذن ما هو الحل؟ إن كتابة البرامج الواقعية تتطلب الحذر من جانب والشجاعة من جانب آخر. إنها تعني القلق واللاابالية، التروي والمغامرة، الجد والتسلية. إنها معادلة دقيقة وصعبة، إنها تشبه الحبل المشدود الذي يقوم البهلوان بألاعيبه عليه. تذكر هذه المعادلة الدقيقة ثانية".

إن برنامج (اميركاس موست وونتد) هو من أفضل ما كتب من البرامج الواقعية. إنه يتضمن الطرائق المتعددة التي لاحظناها في نصيحة (ليرنر). إليكم نصين مأخوذين من برنامج (اميركاس موست وونتد). النص الأول يعكس "الطريقة الوثائقية" فقط والثاني يتضمن العناصر الدرامية.

النص النهائي	
عرضت إحدى محطات التلفزيون المتخصصة بالموسيقى (MTV) الواقعة في مدينة (بتسفيلد) في (ماساجو سيتي)، برنامجا موسيقيا. يدور هذا البرنامج حول أحد عازفي الكيتار الهاربين من وجه العدالة. زارت مراسلتنا (اليس كاميروتا) مدينة (بتسفيلد) ووافتنا بالتقرير التالي.	

"مرحبا بكم في برنامجنا".	" برنامج موريل "
حدث ذلك في العام 1982، في مدينة (بتسفيلد)، في (ماسا جوستيس). في مساء كل يوم أربعاء يشاهد محبوا الموسيقى برنامج (جورج موريل) الذي يبدأ هكذا: "سنقدم لكم بعد قليل من الموسيقى" ليسمع المشاهدون ضربات على أوتار الكيتار). تشاهدون الأول جورج موريل وصديقه الحميم عازف الكيتار (بول بلوف).	شريط رقم 2 أ
إن ابنة (بلوف)، ميكيل، البالغة من العمر خمسة عشر عاما هي أيضاً من المتحمسين لسماع الموسيقى. "الآن نقدم لكم ميكيل..."	
"يتصور الناس أنني أعيش في عائلة أمريكية مثالية لأنهم يحكمون على المظهر فقط. إلا أنني أعتقد بأنه لا يوجد من يعرف المأساة التي أعيشها".	صوت ميكيل
الذي لا يعرفه المشاهدون هو أن هناك مأساة كبيرة حقا وراء الكواليس، مأساة هذه الإنسانة (ميكيل). استنادا إلى ما تقوله تقارير الشرطة، إن والدها (بلوف) يضرب ويتحرش بميكيل وبإحدى صديقاتها الحميمات منذ أن كان عمرها لا يتجاوز السبع سنوات.	جورج موريل
"كان والدي يقوم بأعمال مشينة ويقدم تبريرات مشينة لها. سأوضح لكم هذه الأشياء بهذه الطريقة".	ميكيل بلوف تتكلم
بعد تسعة أعوام من الأعمال المشينة التي كان يقوم بها مع ابنته (ميكيل)، نفذ صبر هذه الفتاة. عندما أصبح عمرها عشر سنوات، استجمعت شجاعتها ذات يوم وأخبرت إحدى مدرسات الإعدادية التي كانت تدرس فيها بأفعال والدها معها. بعدها وضعت الفتاة في أحد بيوت الرعاية الاجتماعية. هنا هرب والدها.	تقول المراسلة (اليس) وهي في إحدى المدارس الإعدادية
"استدعيت في أحد أيام السبت وآخرون وأخبرت بأن والدي قد هرب. أثار ذلك الخبر غضبي الشديد ".	صوت ميكيل
مرت سنوات ولم تعرف عنه ميكيل أي شيء. وفي أحد	صوت فقط

قد يعمل (بول بلوف) الآن في أحد المخازن ويقوم بالعزف والغناء في وقت لاحق، هكذا كان أيضاً في عام 1986 عندما القي القبض عليه متلبسا بجريمة السرقة في مدينة (برلنكتون). لسوء الحظ، لقد هرب من الموقف قبل أن يحاكم بجريمة الاغتصاب. نرجو ممن يعرف أي شيء عن (بلوف) الاتصال برقم الهاتف: 1800 (تلفون مكافحة الجرائم).	

مسودة النص	
هنا في واشنطن يسمى رجال العصابات (الملاحين) لقد أصبح بعض الناس لا يغادرون بيوتهم بسبب أعمال العنف التي تقوم بها هذه العصابات. القصة الأولى التي سنرويها لكم هذا المساء تدور حول واحد من أخطر هؤلاء "الملاحين".	انتقال الكاميرا إلى شارع كندي. موسيقى. لقطات تمثل مجموعة من الباعة المحتالين في هذا الشارع.
أخذ كل واحد من هؤلاء المجرمين يسمي نفسه باسم الشارع الذي يتواجد فيه ويبيع فيه السلع المحرمة. فواحد منهم يسمي نفسه كندي... الخ. تقول الشرطة بأن أخطر أعضاء هذه العصابات هو (كوبي موات).	مجموعة من "الملاحين" بعضهم يبيع المخدرات وآخرون يلعبون لعبة النرد والبعض الآخر يتبادل العملات.
ركلاند: افسح لي الطريق. كوبي: هل جاء دورك يا بوبس؟ بيني: ليس دوري وإنما دور دارلن.	انتقال إلى (وليام راكلاند) الذي يسير في الشوارع ويتكلم مع بعض أعضاء هذه العصابات الذين يلعبون لعبة النرد. يترك (كوبي موات) اللعبة ويتحدث مع راكلاند.

إن (بيني لوسن) هو عضو آخر من أعضاء عصابة تدعى (ملاحوا كندا).	
المذيع (ديت انطوني بركديني): لقد عرفنا (كوبي) بصفته قاتل ومحرض على القتل في آن واحد. لا يملك هذا الشخص أية مشاعر إنسانية ولا يعرف معنى القلق أو التفكير بالآخرين.	لقطة تمثل هؤلاء المجرمين وهم جالسون في الدور التحتاني لاحدى البنايات. انهم يدخنون ويحتسون الخمرة. يمسك (كوبي) برشاشة. لقطة مقربة لأحد هؤلاء المجرمين وهو يحمل المسدس.
المذيع: في شهر أيلول عام 1990، كان (كوبي موات) ومجموعة أخرى من رجال العصابات يتهيأون للقيام بعمل إجرامي، لكن الشرطة داهمتهم فجأة.	لقطة مقربة لكوبي وهو يمسك الرشاشة وواقف أمام المرآة.
شرطي سري: يرفع الجميع أيديهم فورا !! ارمي الرشاشة أرضا ياكوبي الآن !	لقطة مقربة لكوبي وهو ينظر إلى الشرطة وبيده الرشاشة. لقطة مقربة للشرطي. السري وبيده بندقية. يضع كوبي البندقية على الأرض. يتبادل كوبي والشرطي السري نظرات العداء والكراهية.
يلقي القبض على (موات) و (لوسن) وعلى مجرم آخر يدعى (جيرمن كريفز). لقد وجهت إلى هؤلاء الثلاثة تهمة الحصول على الأسلحة النارية بصورة غير شرعية. لقد ارتاح الكثير من المواطنين عندما سمعوا نبأ إلقاء القبض على هذه العصابة، وكان (وليام راكلاند)، البالغ من العمر تسعة وثمانين عاما، من ضمن هؤلاء المواطنين.	يرفع أعضاء العصابة أيديهم علامة الاستسلام.
وليم راكلاند: انظر إليه، إنه تاجر مخدرات.	لقطة مقربة لوليام راكلاند ولامرأة عجوز وهما يشاهدان الحادث.

خلصونا من هؤلاء المجرمين وأعيدوا الهدوء والأمان إلى هذه المنطقة.	ينظر (كوبي) شزرا إلى (راكلاند).
المذيع (ديت بركيدني): إن السيد (راكلاند) هو من خيرة سكان هذه المنطقة، لذلك نال احترام وتقدير الجميع.	
حكم على (موات) و (لوسن) و (كريفر) بالسجن عدة سنين. ولكن في عام 1994 رجعوا إلى شارع كندي للانتقام من مجموعة من تجار المخدرات.	انتقال إلى شارع كندي. يظهر (موات) مودعا مجموعة من (الملاحين).
موات: لم أكن أتصور بأن هؤلاء يسرقوننا. عليهم أن يعيدوا لي فلوسي. لوسن: لا أعتقد أننا سننجح في ذلك. موات: كن شجاعا وسترى النتيجة. لوسن: إنني شجاع. كريفر: أنني شجاع أيضاً. الوكيل (كليانو): في السادس والعشرين من شهر تشرين الأول عام 1994، قرر "ملاحو" شارع كندي الثلاثة وهم (بني لي لوسن) و (جيرمين كريفر) و (كوبي موات)، قرر هؤلاء الثلاثة سرقة أحد تجار المخدرات المحليين.	موات يتحدث مع (لوسن) و(كريفر)

الاعتبارات الخاصة Special Considerations

برامج الأطفال The Children Program

هناك ثلاثة أنواع من برامج الأطفال التي تعرض تلفزيونيا: البرامج الثقافية الممثلة ببرامج (افتح يا سمسم) والبرامج الدرامية الجادة الممثلة ببرنامج (أي. بي. سي. افتر سكول) وبعض كوميديات المواقف الكارتونية، مثل برنامج الذي يعرض يوم

الفصل الحادي عشر

وسائل الإعلام الحديثة

New Media

في نهاية التسعينات، أصبح بإمكان الناس مشاهدة برامج التلفزيون والاستماع إلى البرامج الإذاعية عن طريق الإنترنيت. وعلى الرغم من حداثة هذا الابتكار، إلا أن عدد برامج التسلية أخذ بالازدياد مثل برامج كوميديا الموقف والفعاليات الموسيقية المسجلة على الفيديو وبرامج الموسيقى (.D.J). وفي البداية كانت نوعية ما يعرض متواضعة وأحيانا مرفوضة وذلك يعود لقلة تجربة المعنيين بهذه التجربة. وكنا نشاهد برامج تلفزيونية من شاشة الإنترنيت وكان الصوت والصورة فيها غير واضحين على العموم. إلا أن هذه المشكلة وماذا بمجيء القرن الجديد، حيث أصبح مشاهدو ومستمعو الإنترنيت يستقبلون أمورا ذات جودة ونوعية عالية. وماذا يعني ذلك بالنسبة للمنتجين والمخرجين ولكتاب النصوص الإذاعية والتلفزيونية والسينمائية؟

إن الوسيلة تفسر ما نكتبه للمتلقين. فالكتابة للسينما تختلف عن الكتابة للمسرح، والكتابة للإذاعة تختلف عن الكتابة للتلفزيون. وعندما نأخذ العناصر الأساسية لكتابة النص، مثل الحبكة والشخصيات والجو العام والحوار، فإننا نستطيع أن نستخدم نفس هذه العناصر لتسد الحاجات الجمالية والتقنية للوسيلة الجديدة - وهي الإنترنيت.

في بداية هذا القرن ظلت الأنشطة التلفزيونية والإذاعية والسينمائية التقليدية تظهر من خلال الإنترنيت، أنشطة مثل المسرحيات الجادة والهزلية وكوميديا المواقف

بالنسبة للمبتدئين من الكتاب. وهناك مشكلة أخرى مضافة إلى مشكلة التكيف الإبداعي الفني الذي سبق وان نوهنا عنه. كتب (دانيال روث) في مجلة (فورجن) في عام 1998 قائلا بأن الكتاب الذين اعتادوا الكتابة للوسائل القديمة يواجهون الآن مشكلة تكييف أنفسهم للثقافة التقنية التي تسيطر على الإنترنيت.

إن مشكلة هؤلاء هي مشكلة أسلوب التعامل مع الإنترنيت. إن الوسائل القديمة تعطي الأولوية للمضمون ولا تعير اهتماما كبيرا للتقنية. إن الكتاب الذين تهمهم التقنية غالبا ما ينزعجون من مشاهدي التلفزيون أو مستمعي الإذاعة معتقدين بأن الآخرين لا يستطيعون ولن يستطيعوا تكييف أنفسهم للعالم الجديد الذي تسيطر عليه التقنيات الحديثة. والآن أصبح التقنيون مسيطرين على الساحة بسبب امتلاكهم ناصية الاتصالات التي يوفرها الإنترنيت والتي تعتبر الوسيلة أهم من المادة المقدمة. مع ذلك، فإن ازدياد عدد الناس المهتمين بمشاهدة البرامج على الإنترنيت الآن قد غير من هذا الانطباع. مثلا، في عام 1998 أصدرت جمعية الإذاعيين دليلا يحتوي على الإرشادات والمعلومات الجديدة التي حدثت في مجال الوسيلة الجديدة التي لها أثر على رجال الإذاعة والتلفزيون.

تداخل التقنيات Interactive Technique

إن الشيء الأساسي الذي أضافه الإنترنيت إلى الوسائل الأخرى هو القابلية للتفاعل بين المقدم (الكاتب) والمتلقي (المستخدم). إن هذا التفاعل يعني استثمار الإمكانيات المتعددة للإنترنيت: ليس فقط استثمار دمج المرئي بالمسموع بل استثمار فقرات أخرى مثل البث الحي، الصوت المنظم، الصورة الجامدة، الخرائط والرسوم البيانية. ابتداء يستطيع الكاتب أن يخلط كل تقنيات الوسائل بطريقة تفاعلية من أجل الجمهور. من الواضح أن هذا لا يسمح فقط بل يتطلب أيضاً نمطا جديدا من تقنيات وطرائق الكتابة.

ويحتاج هذا التفاعل إلى عدد كبير من المتغيرات في الكتابة. إن الكاتب يقدم المعلومات والأفكار والمؤثرات العاطفية على شكل حلقات، فكل فقرة مرتبطة بالتي تليها حسب رغبات المشاهدين، إلا أنه يجب على هذا الربط الا يكون بشكل

كان يشار إليها. استطاعوا أيضاً أن يسمعوا التعليقات التي جاءت من خبراء أجانب ومحليين حول المسؤولية والامتيازات الرئاسية وغير ذلك من المعلومات. في عام 1998 قدمت شبكة (إن. بي. سي) المعلومات الكثيرة على الإنترنيت عن "تونايت شو"، وبهذا وفرت الفرصة للمشاهدين للحصول على المعلومات الكثيرة عن ضيوف "لينو". إن المتلقي هو المبدع أيضاً، فهو موضوع في وسط المحفزات والمنبهات أو هو، إذا ما استعملنا مصطلح الإنترنيت، في وسط النسيج (web) الذي يمكن أن يوصله إلى ما يريد.

يوفر الإنترنيت ما لا يعد يحصى من الفرص وهذا ما يتوجب على الكاتب أن يتذكر بصفته مبدعا ودليلا ومؤثرا بأنه يجب أن يحسن استعمال المادة المقدمة له. وقد تكون للكاتب وجهة نظر ولكن هذا لا يعني أنه يجعل المتلقي حائرا وهائما ولا يستطيع أن يصل إلى أية نتيجة فكرية أو إلى صيغة. إن للكاتب ويتوجب عليه أن يقدم عدة فرص لجعل المتلقي يتفاعل مع ما يرى، إلا أنه يتوجب عليه أن يقدم المحفزات أيضاً من أجل تسهيل مهمة وصول المتلقي إلى ما يريده الكاتب. يجب على الكاتب، وحتى فيما يكتبه من نصوص موضوعية كالأخبار مثلا، أن يتأكد من توفر كل وجهات النظر والتفسيرات. أحيانا تكون وسائل تقليدية متحيزة بسبب المعلنين التجاريين أو صاحبي تلك الوسائل أو المنتجين، أما الإنترنيت فعليه أن يكون موضوعيا من خلال تقديم العديد من وجهات النظر البديلة. على المتلقي أيضاً أن يقوم باختيار وتفحص وجهات النظر المرسلة في الإنترنيت.

وعلى الرغم من أن محتويات هذا الكتاب موجهة إلى المقدم، أي إلى كاتب المادة التي ستعرض من خلال الإنترنيت، مع ذلك فمن المهم أن نقدم تحذيرا إلى الكاتب الذي يبغي العمل على جهاز الإنترنيت. إن أي إنسان يستخدم الإنترنيت، بغض النظر عن ثقافته أو منزلته، يجد صعوبة في التأكد من صحة المادة التي يبثها الإنترنيت أو عدم صحتها. وعلى الكاتب إذن وقبل أن يستعمل المادة التي حصل عليها من الإنترنيت أن يفحصها ويتأكد من كونها معتمدة ورصينة وذلك حفاظا على سمعته.

عجلة الفعل المسرحي إلى أمام كما يتوجب عليه أحيانا أن يقدم أكثر من ذروة أو نهاية. هذه الأشياء تجعل المتلقي أكثر انسجاما وتفاعلا مع المسرحية كما هو الحال في الوسائل القديمة. ويجب على الكاتب أن يتأكد من تماسك الشخصيات والحبكة والحوار.

لا تقلق عندما لا تتمكن لأول وهلة من معرفة أبعاد وإمكانيات جهاز الكومبيوتر. ستتعلم هذه القضايا أثناء ممارستك الكتابة للإنترنيت. وأثناء عملية التعلم، لا تتردد في طلب النصيحة والتوجيه من المجربين والمحنكين في هذا الحقل. إضافة إلى ذلك عندما تلم وتتعرف على إمكانيات هذا الجهاز لا تقع في فخ الأجهزة الإلكترونية، بمعنى آخر، لا تنس هدفك الأول والأخير: وهو خلق المضمون الذي يرفع من مستوى فهم المشاهدين وأفكارهم ومشاعرهم الإنسانية.

التقنية Technique

التلفزيون Television

إن الاعتبارات الخاصة للكتابة للتلفزيون والتي استمرت لمدة نصف قرن هي نفس الاعتبارات للكتابة إلى الإنترنيت السائدة الآن تقريبا. إن أهم شيء يجب ذكره هنا هو محدودية المساحة المرئية لشاشة الكومبيوتر مقارنة بشاشة التلفزيون، حيث تكون شاشة الكومبيوتر مجرد جزء صغير من شاشة المراقبة. إن مصطلح "الفيديو البخاري" يعني العربة التي تنقل الصور المرئية المتحركة. إن محدودية عرض النطاق (bandwidth) هي مسألة جديرة بالتأمل. حاول أن تتجنب اللقطات الواسعة المتضمنة شخصيات عديدة وكذلك حاول أن تتجنب المشاهد الليلية أو المشاهد والأماكن المظلمة. أحيانا المناظر المضاءة المشتقة من الوسائل الإلكترونية توفر أجواء جديدة، ولكن لا تعتمد عليها دائما. إن أكثر أجهزة الكومبيوتر الآن لا تتوفر لها القدرة على مواكبة الحركات السريعة، من هنا يكون التخطيط للفعل أمرا ضروريا.

إن طبيعة تكوين جهاز الكومبيوتر تحتم عليك تحديد عدد الشخصيات التي تتكلم في آن واحد بحيث لا يصطدم حوار الواحد منها مع الآخر. بمعنى آخر، لا تستخدم عدة مصادر للأصوات في الوقت نفسه. عليك أيضا أن تتذكر المسافة التي

وألبومات أعمالهم وتاريخ بعض الأنماط الموسيقية وغيرها من المعلومات التي نسمعها في الراديو.

إن محطات الإنترنيت الإذاعية تتمكن من سد حاجات المستمعين بصورة أفضل من تلك الخدمات التي تقدمها محطات الإذاعية التقليدية. بإمكان إذاعة الإنترنيت أن توفر للمستمعين المئات من القنوات وتترك لهم حرية الاختيار. بناء على ذلك، يستطيع الكاتب أن يقدم للمستمعين العديد من الخيارات التي تمكنهم من السيطرة على ما يسمعون من أنماط الموسيقى والمغنين وغير ذلك، بالاعتماد على الكومبيوتر وعلى ما يخزنه من هذه المعلومات.

لقد قام بعض المبرمجين بدفع موسيقى الإنترنيت خطوة إلى الأمام من خلال بثهم الموسيقى المعززة بالرسوم البيانية. إضافة إلى ذلك، استطاع الإنترنيت أن يجدد بعض النصوص الإذاعية بالحيوية والنشاط. مثلا، قد تكون مجموعة من الناس راغبة في سماع تمثيلية عن الخيال العلمي أو معرفة آخر الكتب التي دخلت مكتبة الكونغرس. يستطيع الإنترنيت أن يلبي هذه الحاجات على المستوى الوطني والعالمي.

الفيلم السينمائي Film

يمكن تطبيق أسس كتابة النصوص المرئية للإنترنيت على كتابة نصوص أفلام الإنترنيت السينمائية. إن أفضل ما قرأته عن هذا الموضوع هو بحث كتبه أحد طلبة كلية ايمرسون، وإليكم ما كتبه هذا الطالب:

الوسائل الجديدة: المعاني الضمنية لكتابة وإنتاج الأفلام على الإنترنيت :

"إن استخدام الإنترنيت كوسيلة جديدة في تطور دائم. إن الأمور التقنية تتطور بسرعة عجيبة، وهذا ما ينطبق على جهاز الإنترنيت أيضاً. لقد سبق لهذا الجهاز أن زودنا بالأخبار اليومية والبريد الإلكتروني والألعاب وأخر أخبار السوق والبضائع وما إلى ذلك. بسبب العدد الهائل من مستخدمي هذا الجهاز في أنحاء العالم، أخذ أصحاب الوسائل التقليدية يحاولون الانتفاع من الخدمات الإيجابية التي يقدمها هذا الجهاز. على سبيل المثال، أخذ صناع الأفلام السينمائية في استخدام الإنترنيت للترويج لأفلامهم عن طريق عرض مشاهد خاصة من فيلم معين وغير ذلك. أما الآن فقد أخذ الإنترنيت يبث ويرسل الفيلم كله.

الأفلام وبالتالي تشوه أو تدمر الدقة الفنية لمنتوجاتهم، وهذا ما يضعهم في موقف حرج أمام الجمهور.

إذا أراد أحدهم أن يحسن نوعية فيلمه فينبغي عليه أن يجعل فيلمه خاليا من التفاصيل غير الضرورية. إن استخدام الخلفيات والإضاءة البسيطة يجعل الصور واللقطات متماسكة. إن التقليل من سعة الإطار العام والترشيد في حركة الكاميرا يجنب المشاهدين الكثير من الأشياء التي تثير أعصابهم ومشاعرهم. إن تطبيق هذه الإجراءات يحسن نوعية اللقطات ويجعل سرعة الإنتقالات معقولة (جونسون، ص 38). هذه الإجراءات أيضاً تعزز من حرية الكاتب على التعبير.

ويفضل أن تكون البرامج المعروضة من شاشة الإنترنيت ذات صيغة إنسانية شمولية وإلا تكون مجرد أمور متعلقة بقضايا ومشاكل محلية وهذا يعود إلى قابلية الإنترنيت على الوصول إلى جميع أنحاء العالم. على العموم إن الأفلام ذات المفاهيم السامية تلاقي ترحاباً من الجماهير. إذا احتوت هنا الأفلام على الحبكات البسيطة والتطورات الواضحة يكون أمر ترجمتها إلى لغات متعددة سهلا. يمكن للتجار أيضاً أن يستثمروا قابلية الإنترنيت على الوصول إلى جميع أنحاء العالم. قد يضع الإنترنيت بعض العقبات أمام الأفلام. يقول مدير تحرير شبكة (مايكروسوفت انتر اكتف) مايكل كوف: "يذهب الناس إلى أجهزة الكومبيوتر من أجل الحصول على شيء ملموس وليس من أجل المشاهدة فقط" (اتكن). إن أكثر مستخدمي الإنترنيت يشاهدون وفي بالهم هدف معين. إن أي شيء يشاهدونه لا يناسب هذا الهدف يفقدهم صبرهم ويجعلهم يتحولون إلى قاعات السينما أو إلى التلفزيون، وهذا ما يجعل صناع أفلام الكومبيوتر أن يعملون ما بوسعهم من أجل جذب اهتمام المشاهدين.

وعندما يتم التغلب على عوائق الإنترنيت التقنية، سيكون بإمكان هذا الجهاز أن يكون قناة توزيع كبيرة لصناعة الأفلام السينمائية. لقد اتخذت إحدى الأقمار الصناعية في عرض النيلم الرقمي (digital film) الموسوم بـ (ذي لاست برود كاست)، وقد يكون هذا النيلم البداية لصناعة الأفلام الرقمية المعروضة من خلال شاشة الإنترنيت.

قصف ممرات مقنطرة / الهجمة الثانية / رقم 2/3
لن يرى الطيار أنواراً كشافة بل ذخائر نارية للاستكشاف. عندما يحطم كل الأبراج المقاومة للطائرات في المسلسل رقم 3 أو لا يصيب إلا البعض منها، فعليه ألا يقوم بهجمة ثالثة. مع ذلك فإن صواريخ (سام) ستلاحقه عند إخفاقه في إصابة أي برج وهو على هذا المستوى من الطيران.
إذا تحطمت كل الأبراج المقاومة للطائرات بعد أول هجوم:
منظر خارجي. مصنع / رقم 3
ينفجر هذا المصنع وتتناثر فيه اسهم نارية. يتجه أحد هذه الأسهم تجاه الكاميرا.
منظر داخلي. غرفة الطيار (ازي).
فجأة تنطلق صفارات الإنذار.
ازي: سيعيق هذا خططهم. انه آت. لتبدأ الآن المعركة العنيفة بين الطائرات.
إذا تحطمت الأبراج المقاومة للطائرات بعد أول هجوم أو نجا البعض منها في الهجوم الثاني.
منظر خارجي. مصنع/ رقم 3. ينفجر هذا المصنع وتتناثر منه أسهم نارية ويتجه أحدها تجاه الكاميرا.
غرفة الطيار (ازي).
فجأة تنطلق صفارات الإنذار.
ازي: سيعيق هذا خططهم. إنه آت.
رجعة إلى المسلسل رقم 4/3
إذا تحطمت الأبراج المقاومة للطائرات كلها بعد أول هجمة:
منظر خارجي. (جاك) أما المصنع المحترق / رقم 3.
على الرغم من الأضرار الكبيرة التي أصابته، إلا أنه لم يحترق جميعه.
جاك: نحتاج إلى هجمة ثالثة.
منظر داخلي. غرفة الطيار (ازي).
ازي: سنحاول للمرة الأخيرة لأن ذخيرتي من القذائف ستنفذ.
منظر خارجي. يخترق السهم السماء ليلاً.
رجعة إلى المصنع المحترق / رقم 3. (ملاحظة: أضف بعض الرسوم المتحركة التي استخدمت سابقا من أجل توفير الوقت والمال.)

الفصل الثاني عشر

فرص الاحتراف

Professional Opportunities

"إذن أنت ترغب في الكتابة للتلفزيون" - قد تبدو هذه الجملة وكأنها فقرة استهلالية لإعلان يستهدف تشجيع الشباب على الالتحاق بالجامعات ودراسة المواد التي تؤهلهم لنيل جائزة (ايمي) المخصصة للبرامج التلفزيونية المتميزة. بعد سنوات طويلة قضيتها في تدريس مادة الكتابة للإذاعة والتلفزيون وبعد تعرفي على العديد من الكتاب الإذاعيين والتلفزيونيين، أصبحت مقتنعا الآن بأن الكتابة الجيدة للإذاعة والتلفزيون لا يمكن أن تدرس. نعم، يمكن تدريس تصفيف الكلمات والصور المرئية التي تناسب تصاميم معينة، وبهذا المعنى يستطيع العديد من الناس تعلم كتابة الملخصات والنصوص والسيناريوهات المستخدمة في برامج الإذاعة والتلفزيون. هذا شيء جيد. إذا سمع أحد الناس فكرة جيدة وذات مضمون أخلاقي يمكن أن يكون له أثر إيجابي على المشاهدين، فلا بأس من أن يصمم لها الأبعاد السمعية أو البصرية من أجل تحويلها إلى نص إذاعي أو تلفزيوني يفسر تلك الفكرة، حاله حال الممثل أو الراقص أو العازف الموسيقي. إلا أن هناك شيئا آخر يجب ذكره هنا وهو أن الكتابة بمعناها المتسامي هي أبعد ما تكون عن الاستنساخ والتفسير فقط. إن ما يطمح إليه الكاتب هو أن يكون مبدعا وخلاقا مثل المؤلف والموسيقي والرسام وواضع الألحان الراقصة للباليه. لا يمكن تدريس الإبداع والخلق داخل

العلوم الإنسانية أو الصحافة، إلا أن الكتاب الذين لا يملكون الشهادات الجامعية بل يملكون مواهب في فن الإلقاء، يكونون مؤهلين أيضاً للعمل في هذه المجالات.على العموم، العمل متوفر لمن يملك الموهبة والأفكار الأصيلة من المفضل الاتصال بالشركة الإذاعية عن طريق الوكلاء. عندما لا تكون لك الرغبة في مثل هذا الطريق للاتصال، قدم ملخصا لما كتبته من أفكار وبرامج إلى المحطة أو إلى المسؤول الإداري فيها واطلب تحديد موعد للقائه. ابدأ بالمحطات الصغيرة أولا، بعدئذ اتصل بالمحطات الأوسع".

تُقَسَّمُ الأعمال الجماعية إلى عدة فقرات: الأخبار، الإعلانات، السيناريو، الإعلانات المؤيدة للمؤسسة، الأبحاث التي تتطلب مهارات كتابية. إن المحطة، التي لا تستطيع استخدام عدد كبير من الكتاب، عادة ما تستخدم منتجا أو مخرجا أو كاتبا موهوبا. عند قراءتنا للصحف نلاحظ في حقل "وظائف شاغرة" مثل هذه الإعلانات:

- كتاب للبرامج الصباحية: هل تستطيع كتابة البرامج الكوميدية للفترة الصباحية؟ تحتاج شبكة (أي. بي. سي) الإذاعية إلى كتاب متفرغين قادرين على إغناء هذه البرامج.
- كاتب مثير: يحتاج تلفزيون (كنك فايف) في (سياتل)، واشنطن، إلى كاتب مثير يضاف إلى فريق عملنا الذي نال العديد من الجوائز. مهمة هذا الكاتب تنحصر في كتابة البرامج المثيرة للفترة الواقعة بين الساعة الخامسة والسابعة مساءً.
- منتج: يحتاج قسم الأخبار إلى منتج مؤهل للكتابة الجيدة والتحوير...
- كاتب - منتج: يحتاج تلفزيون شيكاغو المستقل إلى كاتب إعلانات ومنتج ...
- كاتب إعلانات - مخرج: نحتاج إلى كاتب ومخرج أخبار الدعاية للمحطة التي تبث على الهواء مباشرة وكذلك لإخراج المسلسلات المصغرة...
- منتج ومخرج تلفزيوني: متمكن من إجراء البحوث والكتابة والتحرير.
- نحتاج إلى منتج وكاتب جيد ومحرر.
- منتج مشارك:... لإنتاج برامج الأخبار المتميزة، على أن تكون له خبرة في الإنتاج والكتابة.

- كاتب إعلانات - منتج: ... على أن يكون متحمسا لعمله وموهوبا في كتابة البرامج الدعائية التي تبث على الهواء مباشرة.
- مذيع نشرة الأخبار ... له تجربة في البث المباشر.. الشهادة الجامعية غير إلزامية، لكن المهارة الكتابية إلزامية.

في الحقيقة إن جميع هذه الإعلانات تحتوي على هذه الفقرات: "يجب عليه أن يمتلك المهارات الكتابية الممتازة"، "يجب أن يمتلك مهارات كتابية مؤثرة وقوية" و "إن المهارة الكتابية شرط إلزامي". الأعمال المتوفرة على شرط أن تبدأ بداية متواضعة، بعدها يكون الوصول إلى الآفاق المتميزة ميسورا. إن الكتابة المسرحية غير محددة بقيود الوظيفة بل تتمتع بهامش كبير من الحرية. نجد أحيانا الكثير من الكتاب المسرحيين غير المقيدين بمحطة معينة يتقاضون أجور جيدة حسب التعليمات المالية الصادرة من منظمة كتاب أميركا. إن هذه الأجور العالية التي تدفع للكتاب غير المتفرغين (المتحررين من القيود الوظيفية) تجعل المنافسة عالية جدا بينهم.

كتابة النصوص التمثيلية Playwriting

"إن كتابة التمثيليات والتلفزيونية اصعب من الكتابة للحقول الأخرى" حسب قول (آرت ماندلبوم) الكاتب التلفزيوني السابق ونائب رئيس شبكة (ار. كاي. أو) الإذاعية، لأنها "تتطلب رسما دقيقا جدا للحبكة". ويقدم (ماندلبوم) عدة نصائح وإرشادات إلى من يريد يكتب كوميديا الموقف أو المسلسلات التلفزيونية وهي:

1- ادرس بصورة مثالية المسلسلات التي تبغي كتابتها وحلل كل شخصية رئيسة تحليلا دقيقا.

2- تعَرّفْ على نسبة المشاهدين أو عددهم التقريبي لأن هذا يساعدك على تقرير فيما إذا ستستمر في الكتابة لهذا المسلسل أم لا في السنة القادمة. يستلم الكتاب كل مقترحات المسلسلات من المنتج قبل بداية الموسم، فإذا كتبت نصا معينا فإنه لن يعرض قبل مرور حوالي السنة والنصف. لهذا السبب، لا تكتب أي شيء إلا في الوقت المناسب، لأن عكس ذلك قد يعرض برنامجك إلى الفشل لأنه يعرض في وقت لاحق غير ملائم.

3- تعرف على الجغرافية السكانية بالنسبة لمشاهدي برنامجك ويمكن الحصول على هذه المعلومات السكانية من الشبكة التي تعمل فيها فهي تستطيع أن تعطيك فكرة عن طبيعة الناس الذين يشاهدون ذلك البرنامج وعن المناطق التي ترحب به أكثر من غيرها.

4- يجب الحصول على وكيل في هوليوود. إن إرسالك النص إلى المنتج مباشرة قد يكون مضيعة للوقت ويستطيع هذا الوكيل أن يقدم لك كل المعلومات التي تسهل عملك. إن هذه المعلومات تعطيك فكرة عن التصميم العام للبرنامج وعن متطلبات المحطة وعن الأشياء التي لا يسمح بالتطرق إليها.

5- بعد أن تدرس البرنامج المقترح، قدّم لوكيلك ما يعن لك من أفكار وملاحظات عنه. لا تحدد نفسك بفكرة واحدة.

6- قد يقترح الوكيل عليك فكرة معينة. إذا راقت لك هذه الفكرة فإنك تستطيع أن توقع عقدا يتضمن استعدادك لتحويل تلك الفكرة إلى سيناريو.

7- اقرأ الأعمال الكلاسيكية بتمعن. إذا تفحصت البرامج التلفزيونية فستجد أكثر مواضيعها الرئيسة وحبكاتها مستمدة من الأعمال الكلاسيكية، بعد إجراء بعض التحويرات طبعا.

8- لا تعط ما كتبته إلى أصدقائك لبيان وجهة نظرهم فيه، لأنك بعد مدة قصيرة ستكتشف بأن ما كتبته يحتاج إلى إعادة نظر وإضافات.

9- إذا اقترح وكيلك بعض الأفكار المتعلقة ببرنامجك وهذه الأفكار تتعارض مع أفكارك، طبق أفكارك ونصائح وكيلك لأنك لا تزال مبتدئ ولهذا يقتضي عليك الاعتماد الكلي على وكيلك.

10- تذكر بأن الكتابة للتلفزيون قائمة على التسوية والحلول الوسطية.

وتحتوي طريقة (ماندلبوم) على عدة مواقف. إن بعض الكتاب والمنتجين متفائلين جدا بالنسبة للتأثير الفني والاجتماعي الذي يمارسه الكاتب المسرحي، والبعض الآخر متشائم جدا، إلا أنهم جميعا متفقون تقريبا على النقاط التالية:

1- ضرورة امتلاك الكاتب المسرحي للموهبة،

أن تحصل على أسماء الوكلاء وعناوينهم وتخصصاتهم الإذاعية أو التلفزيونية أو السينمائية وعلى معلومات أخرى تخص أشرطة الكاسيت والمسلسلات التلفزيونية المصغرة وأقراص الليزر التي تتضمن مواد مرئية مخصصة للكومبيوتر(CD-ROM)، كل هذه المعلومات يمكنك الحصول عليها من خلال قراءتك لمجلة (للتري ايجنتز أو نورث أميركا).

وإن مجلة (رايترز ماركت) السنوية تتضمن أيضاً قائمة بأسماء وعناوين الوكلاء. إن (نقابة الكتاب في أميركا) تستطيع أن تزودك بقائمة بأسماء الوكلاء الذين يودون التعرف على أعمال الكتاب الجدد. قبل ترسل أن نصك الكامل إلى الوكيل، يفضل أن ترسل ملخصا له، وبعدئذ سيخبرك الوكيل فيما إذا كان راغبا في استلام النص الأصلي أم لا.

إذا أردت أن ترسل نصك مباشرة إلى شركات الإنتاج أو إلى المنتجين، فعليك أن تقرأ مجلة (برودكاستك أند كيبل بيربوك) وبخاصة الجزء الموسوم (خدمات البرمجة الإذاعية والتلفزيونية) الذي يتضمن معلومات عن الإنتاج والشركات المتخصصة بتوزيع البرامج التلفزيونية الإذاعية والمحورية، بالإضافة إلى المعلومات المتعلقة بآخر الابتكارات التقنية.

كتابة الدعايات التليفزيونية Commercial and Copywriting

يجد أغلب الكتاب فرصا للعمل في المجالات الثلاثة التالية: الإعلانات، الأخبار والدراما. يحلل (كيرك بولنك)، مدير مجلة (راديترز دايجست)،فرص العمل للكتاب على النحو التالي:

"إن أجور كتاب الإعلانات التجارية لشبكات التلفزيون أعلى من الأجور التي يتقاضاها الكتاب الآخرون. يقول (تشارلس موس)،كاتب الإعلانات التجارية لوكالة (ويلز،رج. كرين) ما يلي: "إنني لا اقضي أكثر من خمس عشرة دقيقة أسبوعيا أمام آلة الطابعة. أني أقضي اغلب وقتي جالسا حول هذه المائدة مع المخرجين الفنيين مسئولي الحسابات ونحن نحلل منتوجات الزبائن، محاولين أن نعثر على الفكرة الجيدة لبيعها في دقيقة واحدة ". المهم هنا هي الفكرة. يقول الكثيرون من مسئولي

ويذكر (ارفنك فانك)، في كتابه الموسوم (الأخبار التلفزيونية، الأفضليات التي تعطى للمتقدمين للعمل كتابا إخباريين). إن الأفضلية الأولى تقدم للمحرر الذي له سنتان من الخبرة وليس له شهادة جامعية، ويأتي بعده في الأفضلية المتخرج في جامعة والمتخصص في الصحافة لكنه دون خبرة. أما أسفل سلم الأفضلية فيعطى كالآتي: لمن تخرج في إحدى الأقسام البعيدة عن الصحافة وفي الوقت نفسه ليست له أية خبرة، أو خريج إحدى المعاهد دون خبرة، أو خريج إحدى المدارس المهنية دون خبرة. إذا تقدم مجموعة من طالبي العمل المتخرجين في أقسام جامعية غير متعلقة بالصحافة فتعطى الأولوية حسب تدرج الاختصاصات التالية: العلوم السياسية، اللغة الإنكليزية، التاريخ، الاتصالات. ويعتقد مدراء الأقسام الإخبارية بأن الكتابة هي أهم المهارات، أما المهارات الأخرى، كالمراسلة والمقابلات الشخصية على الهواء مباشرة فهي قضايا ثانوية. إن أهم الصفات الشخصية التي يجب على الكاتب التمتع بها هي: التشوق، الحماسة والنشاط، ثبت (فانك) أيضاً قائمة الميزات السلوكية للكاتب الإخباري مستمدة من (الجمعية الأميركية لتعليم الصحافة) وهي:

1- القدرة على كتابة الأخبار الإذاعية،
2- القدرة على التحكم المستمدة من الذوق الجيد في اختيار الفقرات الإخبارية للإذاعة،
3- القدرة على تحرير ما يكتبه الآخرون،
4- المعرفة بالفقرات القانونية التي تحكم البث الإذاعي والتلفزيوني،
5- المعرفة العامة بكيفية عمل المحطة،
6- فهم المشاكل الميكانيكية للبث،
7- تقدير المسؤولية النابعة من البث للجماهير، وبخاصة بث الأخبار،
8- القابلية للعمل تحت الضغوط،
9- القابلية على اتخاذ القرارات بسرعة،
10- السرعة في الإنتاج،
11- الاطلاع على التقنيات المختلفة لبث الأخبار: مثل التسجيلات الصوتية والمقابلات والبث الحي من خارج الاستديو (remote)،

12- المعرفة بإخراج الفقرات الإخبارية (مثل التوقيت، البدء والختام، إضافة الإعلانات التجارية وغيرها)،

13- القدرة على الحصول على الأخبار للإذاعة والتلفزيون،

14- القدرة على قراءة الأخبار بصوت مقبول وغير ذلك،

15- القدرة على استكشاف الأمور المحلية من الأخبار الوطنية أو العالمية،

16- السرعة في اكتشاف الزوايا الخبرية في الأمور الروتينية،

17- القدرة على تبسيط الأمور المعقدة وتحويلها إلى قضايا يفهمها المستمع أو المشاهد.

وهناك حوالي عشرين ألف وظيفة متعلقة بالكتابة الإخبارية في محطات الإذاعة في أميركا، والعدد نفسه تقريبا في محطات التلفزيون. مع ذلك، يزداد عدد الراغبين في إشغال هذه الوظائف سنويا. إن معدل الرواتب السنوية التي يتقاضاها موظفو هذه الوظائف تتراوح بين عشرين ألف دولار أو اقل في المحطات الصغيرة إلى ستين ألف دولار أو أكثر في الشبكات الكبيرة. تدفع المحطات غير المنتمية إلى اتحاد الكتاب الأجور حسب القطعة وهذه الأجور تتراوح بين عشرة دولارات إلى عشرين دولار في الساعة.

وبالنسبة إليك ككاتب، ما هي الأعمال التي تستطيع التفتيش عنها ؟ إن الأعمال موجودة في كل مكان. وإذا اخترت العمل في هذا المجال فحاول العمل في المحطات الصغيرة حيث بإمكانك اكتساب الخبرة هناك لأنك ستكلف بالقيام بالعديد من الأعمال ومن ضمنها الكتابة الإخبارية. إذا اخترت العمل في المحطات الكبيرة، فكن مستعدا، بادي ذي بدء، للعمل كمصحح أو أي عمل تكلف به. مع ذلك، تذكر بأنك إذا بدأت العمل لأول مرة في الشبكات أو المحطات الكبيرة فإن فرصة التقدم أمامك في العمل تبقى صغيرة وربما تبقى لمدة طويلة أو مدى الحياة بعيدا عن ممارسة الكتابة التي جئت من أجلها. إن المحطات الصغيرة تقدم لك أفضل الفرص لاكتساب الخبرة التي تعتبر الأساس في تقدمك. عندما تكون طالبا جامعيا لدراسة الصحافة، الاتصالات، الإذاعة والتلفزيون أو مواضيع مقاربة، فمن المحتمل أن أساتذتك يتصلون بمحطات ولايتك أو منطقتك ويقدمون لتلك المحطات قائمة بأسماء الخريجين الأكفاء لإشغال مثل هذه الوظائف. انك تستطيع وحدك أن تتصل

استمارة الأعمال الفنية الأدائية

دائرة حفظ حقوق النشر في الولايات المتحدة

رقم التسجيل

الشهر اليوم السنة

لا تكتب المعلومات الإضافية فوق السطر. إذا احتجت إلى سطور إضافية استعمل ورقة إضافية.

1- عنوان العمل:

....

العناوين السابقة للعمل

....

طبيعة العمل (اقرأ التعليمات)

....

2- اسم الكاتب تاريخ الولادة

....

أ- جنسية الكاتب ومحل الإقامة الدائم

هل كُتبَ هذا العمل من أجل "الإيجار" كلا نعم

ملاحظة: إن كاتب النص، بحكم القانون، يعد صاحب العمل بصورة عامة هنا ولا يعد مستخدما (اقرأ التعليمات)

طبيعة النص. أعط فكرة موجزة عنه

3-

أ- السنة التي اكتمل فيها العمل

ب- تاريخ أول نشر للعمل

السنة .... اليوم .... الشهر

....

4-

أ- اسم / أسماء، المدعي / المدعين:

ب- تاريخ أول نشر

لا تكتب هنا. الحيز مخصص للدائرة
تاريخ استلام القسط الأول:
تاريخ استلام القسط الثاني:
رقم التحويل وتاريخه:

أكمل المعلومات المتعلقة بالفقرات 5، 6، 7، 8، 9 على ظهر هذه الورقة.

الحيز مخصص للدائرة - لا تكتب هنا
اسم الخبير:
اسم المدقق:
-5
لا تكتب المعلومات الإضافية فوق السطر. إذا احتجت إلى سطور إضافية استعمل ورقة إضافية
أجب بنعم أو لا
أ- هذه هي الطبعة الأولى للعمل.
ب- إنني أقدم الطلب لأول مرة.
ج- هذه هي طبعة منقحة.

....

-6 أكمل الفقرة أ و ب
أ- العمل مشتق من ....
ب- العمل قائم على التجميع...........

....

-7 اذكر تاريخ إيداع الأقساط
الاسم رقم الحساب
اذكر العنوان الذي تود مراسلتك من خلاله.

....

-8 شهادة:
أنا الموقع ادناه، اشهد بأنني
- كاتب
- مدعي حقوق النشر
- صاحب الحق / الحقوق
- الوكيل المخول
-9 الاسم
رقم الشارع، رقم الشقة
المدينة / الولاية / رقم المدينة البريدي

❖ أكمل كل الفراغات
❖ وقع في الفقرة (8)

عنواننا:- مكتبة الكونغرس،
واشنطن دي. سي، 20559

المقررات المتعلقة بالوسائل الإعلامية التطبيقية والعملية. أكد هؤلاء المدراء حاجة المستخدمين إلى المهارات الكتابية الرصينة.

يوصي الدكتور(جيفري لكوفسكي)، المستشار في علم الاتصالات والأستاذ السابق لوسائل الإعلام، يوصي الطالب الراغب في أن يكون كاتب إعلانات تجارية بدراسة مجموعة من المقررات المتخصصة في كتابة النصوص الإذاعية والتلفزيونية والكتابة للمجلات وكتابة القصة القصيرة. إن الكتابة للمجلات وكتابة القصة القصيرة هما فقرتان أساسيات في تسهيل مهمة كتابة السيناريوهات بشكل درامي. يوصي (لكوفسكي) الطالب أيضاً بالحصول على الخبرة المتأتية من كتابة البرامج الإذاعية والتلفزيونية أثناء فترة الدراسة الجامعية ويؤكد على إن هناك "الكثير من القضايا المسموعة بالإعلانات التي لم يعرها الكتاب ما تستحقه من اهتمام".

مما لا شك فيه أنه يتوجب عليك أن تدرس أكبر عدد ممكن من المقررات المتعلقة في الوسائل الجديدة والبرمجة والإنتاج. ادرس المقررات التي تؤكد الإبداع المرئي والصوري وبخاصة تلك التي تركز في استعمال الطاقات الفاعلية للإنترنيت.

إن التدريب الإذاعي والتلفزيوني متوفر في حوالي ثلاثمائة كلية وجامعة. إن نصف هذا العدد من هذه المؤسسات الأكاديمية يمنح شهادة الماجستير وحوالي خمسين منها يمنح شهادة الدكتوراه. هناك حوالي مائتي كلية صغيرة تدرس البرامج أو المقررات المتعلقة بمادتي الإذاعة والتلفزيون.

الأهم من كل ذلك هو: ألا تحدد الفرص المهنية لمستقبلك عن طريق التركيز في حقل ضيق واحد. يجب على المواد الجامعية التي درستها أن تحولك إلى إنسان "متعدد الجوانب".

قائمة بالمصطلحات والمختصرات

Glossary of Terms and Abbreviations

A/B Rolls	استخدام شريطي فيديو في وقت واحد من أجل إيجاد التبهيت أو بعض المؤثرات الخاصة. مثلا - انطلاق عدة صور من زوايا الشاشة وأخيراً تسيطر واحدة من هذه الصور على الشاشة جميعها.
Actuality	حادثة إخبارية تسمع أو تصور أثناء حدوثها
AM (Amplitude Modulation)	تغيير أو تعديل سعة الصوت (المتعلقة بالبث)
American Research Bureau (ARB)	مكتب الأبحاث الأميركي، هو شركة تجارية تنظم بيع وشراء مخططات البرامج
Analog	تقديم المعلومات للإذاعة والتلفزيون بطريقة تماثلية غير رقمية (Non digital)
Aperture	فتحة عدسة الكاميرا التي تنظم مقدار الضوء الذي يصل إلى الفيلم
Ascertainment Primer	تجديد إجازة المحطة التي يمكن الحصول عليها من وكالة الاتصالات الفيدرالية
Associated Press (AP)	إحدى وكالات الأخبار التي تفيد منها البرامج الإخبارية.
Attribution	عزو الخبر إلى مصدر ما.
Automation	استخدام أجهزة الكومبيوتر لتنظيم عمل بعض الأجهزة الإذاعية ولإمداد التلفزيون ببعض اللقطات المأخوذة من الأقمار الصناعية.

Back Timing	استخدام الوقت المتبقي من البرنامج لتغطية فقرات أخرى
Bite	الاقتباس المسجلْ المستخدم في البرامج الإخبارية والوثائقية.
Blending	دمج وبث صوتين مختلفين في آن واحد من خلال الإذاعة
Boom	تقريب أو أبعاد الكاميرا عن المايكروفون
Bridge	الأصوات، وبخاصة الأصوات الموسيقية ، التي تربط بين فقرتين متتاليتين لبرنامج معين.
Browser	برنامج حاسوبي لتصفح مواقع الإنترنت والإبحار فيها
Bumped	الكثافة المتغيرة بسرعة
Bumper	المادة التي تضاف إلى بداية أو نهاية الإعلان التجاري
Cable	الكابل المحوري
Camcorder	جهاز يقوم بالتصوير وتسجيل الصوت في آن واحد
Cart	شريط تسجيل مرقم. تستخدم هذه الأنواع من الأشرطة في النصوص الإذاعية بعد أن يثبت رقمها على النصوص لتسهيل مهمة الحصول عليها وبثها وبسرعة
Cassette	الشريط الصوتي أو الصوري
CD-ROM	القرص المدمج المتضمن مادة يمكن استخدامها في أجهزة الكومبيوتر
Chain Break	فترة استراحة مخصصة لعرض الإعلانات المحلية
Chroma Key	إزالة لون معين من الصورة وإحلال لقطة أخرى محله
Chyron	الاسم التجاري لمؤلد الحروف الإلكترونية
Close-Up	اللقطة المقربة من الشاشة. هناك عدة أنواع لهذه اللقطات المتوسطة والقريبة جدا... الخ
Coaxial Cable	الكيبل متحد المحور. كيبل ذو موصلين متحدي المحور

Conflict	النزاع القائم بين شخصيتين مسرحيتين أو بين شخصية مع نفسها ، يخلق هذا النوع نوعا من التشويق وشد المشاهدين إلى إحداث المسرحية
Continuity	المحافظة على الاستمرارية
Control board	طاولة التحكم التي تنظم الأصوات المنبعثة من المايكروفونات والاسطوانات وتقوم أيضاً بدمج الأصوات الصادرة من مصادر مختلفة
Co-op announcement	إعلان تعاوني
Copyright	حقوق النشر
Copywriters	كُتاب الإعلانات التجارية
Crane	ذراع تثبت عليه الكاميرا ويتحرك بمرونة عالية
Crawl	حركة العناوين على الشاشة
Crawling titles	العناوين التي تتحرك ببطء عبر الشاشة
Credits	قائمة بأسماء الممثلين ومسئولي الإنتاج والإخراج والتي تظهر في نهاية التمثيلية أو البرنامج
Crisis	ذروة الأحداث ، وبعدها يعرف المشاهدون من سيكون الخاسر أو الرابح
Cross plug	إعلان يروج لأحد برامج المحطة أو لإحدى البضائع
Cross-fade	الانتقال من صوت إلى آخر
Cursor	مؤشر الكومبيوتر الذي يحدد موقعك
Cut	الانتقال الفجائي من صورة إلى أخرى
Cutting	الانتقال السريع من صوت إلى آخر أو من صورة إلى أخرى
DATV	تلفزيون عالي الوضوح
DBA	بث الأقمار الاصطناعية
Deep Focus	صورة ذات ثلاثة أبعاد تصورها الكاميرا

Demographic	تحليل خصائص ورغبات المشاهدين
Detail Set	اللقطات المقربة الكثيرة
Digital	المعلومات المحولة إلى أرقام والتي يقوم عليها عمل جهاز الكومبيوتر
Diss (Dissolve)	التبهيت أو الانتقال من صورة إلى صورة
Dolly	عربة ذات ثلاث أو أربع أرجل تحمل الكاميرا أو المايكروفون
Drive Time	الساعات التي تشتد فيها الحركة السيارات. هذه الساعات مهمة بالنسبة لتوقيت بث البرامج
ECU	لقطة مقربة جدا
EFFX (EFX ,FX)	مؤثرات
EFP	بث الأخبار والإعلانات من خارج الأستوديو
Electronic Synthesizer	جهاز إلكتروني يخلق الأصوات
Empathy	التوحد العاطفي بين الشخصيات والمشاهدين
ENG	استعمال الكاميرا المحمولة لتغطية الأخبار
Equal Time Rule	التقسيم العادل للوقت المخصص للدعاية، من خلال الإذاعة والتلفزيون، لمرشحي المناصب السياسية
Establishing Shot	اللقطة التأسيسية التي توضح الجو العام للبرنامج
ET	التسجيل الإلكتروني
EXT	المناظر الخارجية للفيلم
Fade, Fade in, Fade Out	ظهور واختفاء الصوت (في الإذاعة) أو الصورة (في التلفزيون)
Fairness Doctrine	مبدأ النزاهة. عدم الاقتصار على سماع وجهات نظر فئة واحدة، بل وجوب السماح للفئات الأخرى بإبداء رأيها أيضاً
Fax	إرسال المواد المطبوعة أو الصور سلكيا أو لاسلكياً

وكالة الاتصالات الفدرالية	FCC
البث من خلال الشبكات أو من أماكن بعيدة	Feed
لقطة للهيكل العام للشخصية	FF
ملفات المعلومات والوثائق والرسوم المحفوظة في الكومبيوتر	File
حجم وسعة عدسات الكاميرا التي تحدد طبيعة الصورة المصورة	Focal length
حركة عربة الكاميرا لمتابعة المادة المصورة	Follow shot
الشكل العام لفكرة ومضمون البرنامج	Format
تجميد الصورة على الشاشة	Freeze – frame
لقطة كاملة	FS
محطة إذاعة غير متخصصة بنوع معين من البرامج. إنها تبث الموسيقى والأخبار والمقابلات وغير ذلك	Full – service station
المواد المنظورة المستخدمة في البرامج	Graphics
تقرير الأخبار دون آراء المراسل	Hard news
قياس وحدة التردد وحدة تردد تعادل ذبذبة في الثانية	Hertz
الصفحة الأولى في الانترنيت التي تقود إلى صفحات أخرى	Home page
مادة مرتبطة بمادة أخرى على جهاز الكومبيوتر. المادة الثانية تكون أكثر دلالة وعمقا من المادة الأولى	Hyper text
تشخيص المحطة	ID
عناصر المتعة في الأخبار التي تكسب عددا إضافيا من المشاهدين	Infotainment
نظام عالمي يربط بين الشبكات الكومبيوتر في العالم	Instant
إعادة عرض لقطة معينة وبخاصة في البرامج الرياضية	Instant replay

المناظر الداخلية	INT
مقدمة البرنامج أو المسلسل	Intro
تلفزيون تعليمي يعرض برامجه عن طريق نظام الموجات الصغيرة	ITFS
التلفزيون التعليمي البريطاني وهو تلفزيون مستقل وغير تابع إلى هيئة الإذاعة البريطانية .B.B.C	ITV
مزج مصدرين مرئيين	Key
الصور التي كان التلفزيون يعرضها في بداية عهده	Kine
البث المباشر	LA
كلمة مركبة من أوائل حروف كلمات أخرى، تعني أداة تضخيم إشعاع الترددات ضمن منطقة النور المنظور	Laser
لقطة مقربة كبيرة	LCU
استهلال ، مقدمة الخبر	Lead
مقدمة / جزء من فيلم يسبق الكلام المنطوق	Lead – in
ظهور شخص على الشاشة دون أن تكون لتلك اللقطة أية خلفية زمانية أو مكانية	limbo
ترتيب مواد النشر أو البرامج	Line – up
ربط مواد وثائق مختلفة مع بعضها على جهاز الكومبيوتر	link
التسجيل الحي	Live-typed taped
لقطة طويلة	LS
قالب المجلة. برنامج إخباري يضم موضوعات مختلفة	Magazine format
شريط مغناطيسي يستعمل في التلفزيون لتسجيل وحفظ البرامج	Magnetic tape

مزج صورتين في لقطة واحدة	Matte
لقطة مقربة متوسطة	MC
لقطة نصفية من الرأس حتى الصدر	Medium
قابلية الكومبيوتر على خزن المعلومات	Memory
الموجة المغناطيسية القصيرة جدا التي تبث من خلالها بعض الفقرات التي لا تستلمها أجهزة الراديو الاعتيادية	microwave
كاميرا سهلة الحمل والتنقل	Mini cam
برنامج وثائقي قصير	Mini documentary
صورة مصغرة ذات أبعاد رمزية لمكان معين لا يمكن تقديمه كما هو لكلفته المادية	Miniature
مزج الصور أو الأصوات سوية	Mix
ربط عدة أجهزة كومبيوتر عن طريق جهاز الهاتف من أجل التعرف على أخبار المؤتمرات	Modem
مونتاج العمل	Montage
برنامج موسيقي يبث الموسيقى الشعبية والكلاسيكية في آن واحد	MOR
فراغ متروك في صورة معينة يمكن أن يملأ بصورة أخرى	MORTISE
لقطة نصفية من الرأس إلى الصدر	MS
موسيقى	MU
مضاعف الإرسال إرسال عدة رسائل في آن واحد على نفس الموجة أو القناة.	Multiplex
اتحاد الإذاعيين والتلفزيونين الوطني	NAB
البث الموجه لطبقة معينة من المستمعين	Narrow casting
صوت شخصية لا تظهر على الشاشة	OC, O/C

On mic	المتكلم أمام المايكروفون مباشرة
Outline	ملخص البرنامج يتضمن وصفا للشخصيات والحبكة وغير ذلك
Outro	ختام البرنامج أو المسلسل
Outtake	الفقرات التي سجلت أول الأمر لكنها لم تستخدم في البرنامج المعني
Pan	الحركة الاستعراضية للكاميرا
Participating	برنامج تتخلله عدة إعلانات تجارية، تقوم الشركات المعلنة بدفع كلفة ذلك البرنامج.
PB	سحب عدسة الكاميرا أو سحب الكاميرا إلى الخلف
PC	الكومبيوتر الشخصي
People metre	تقييم البرنامج من لدن المشاهدين
pic	الصورة الشخصية المرفقة بالنص
POV	وجهة نظر ،ويقصد بها البرامج الوثائقية التي تعرض وجهة نظر معينة
Pre-interview	الاتفاق على الأسئلة والأجوبة قبل عرض أو بث البرنامج
Promo	الإعلان التجاري الذي يروج للمحطة
Protagonist	الشخصية الرئيسة في المسرحية التي تدفع مسار الحبكة إلى الأمام
PSA	الإعلان عن خدمات عامة (غير تجاري)
psycho graphics	تحليل معتقدات المشاهدين ومواقفهم وسلوكهم وأذواقهم
PTV	التلفزيون الذي يتقاضى الأجور من المشاهدين
RAM	ذاكرة الكومبيوتر العشوائية
Rating	النسبة المئوية لعدد مشاهدي برنامج تلفزيوني معين
Remote	الإذاعة الحية التي تبث من خارج الأستوديو مباشرة

التلفزيون التفاعلي الذي يتفاعل معها الجمهور	Responsive
المادة كتابة الخبر للمرة الثانية (أو الثالثة)من أجل إضافة المعلومات الجديدة له أو لجعله أكثر متعة بالنسبة للمشاهدين	Rewrite
ملخص تفصيلي لفقرات البرنامج يتضمن مواد مثل الفكرة والمؤدين وموقع الأحداث والزمن وغير ذلك.	Routine sheet
ملخص عام للبرنامج غير ذاكر للتفاصيل الواردة في الفقرة أعلاه	Rundown sheet
ملخص النص السينمائي	Scenario
دفع شاشة الكومبيوتر إلى الأعلى أو إلى الأسفل	Scroll
المؤثرات الصوتية	SE
الانتقال من مصدر صوتي إلى آخر	Segue
إعلان يقدم معلومات عامة	Service announcement
مؤثرات صوتية	SFX
النسبة المئوية لمشاهدي برنامج واحد يعرض في وقت معين	Share
كوميديا الموقف الذي تعتبر أساس البرامج التلفزيونية منذ عقد الخمسينات	Sitcom
موقع الأستوديو	SL
الصورة الشخصية للمشارك في الحدث التي تعرض على الشاشة	Slide
الصوت المنبعث من الفلم	SOF
تقرير إخباري يتضمن آراء المراسل الشخصية	Soft news/soft lead
ظهور صورتين أو أكثر في آن واحد على شاشة التلفزيون	Split screen
استخدام التسجيلات القديمة في برنامج جديد	Stock
الألواح القصصية مجموعة من الصور يرسمها مختص لتبيان تسلسل العمل وأجوائه	Storyboard

تلفزيون الاشتراك محطة تلفزيونية تعرض البرامج للمشاهدين لقاء أجور	STV
ملخص أو عرض عام لفكرة ومضمون برنامج معين	Summary
وضع صورة فوق أخرى على شاشة التلفزيون	Super
الانتقال من صوت إلى آخر	Switching
البرنامج الذي يركز على المقابلات والحوار	Talk
المقدمات والإعلانات التي تستهدف جلب انتباه المشاهدين إلى البرنامج	Tease
عقد لقاء تلفزيوني بين عدة شخصيات متواجدين في أماكن مختلفة. يبث هذا اللقاء على الهواء	Teleconference
الحركة العمودية للكاميرا	Tilt
المعلومات المكتوبة التي تعرض على شاشة التلفزيون	Titles
متابعة موضوع معين من خلال الكاميرا ومن خلال زيادة حدة الصوت	Track
الحركة الجانبية لعربة الكاميرا	Travel shot
ملخص النص السينمائي (السيناريو).	Treatment
لقطة مقربة جدا	VC, VCU
مسجل الفيديو	VCR
شاشة الكومبيوتر	VDT
التثبُتْ من صحة ودقة الخبر	Verification
قرص الفيديو (الذي حل محل شريط الفيديو)	Videodisc
موضوع يرويه شخص بالصوت فقد ولا يظهر على الشاشة كصورة	VO, V.O
عدسة ذات قابلية كبيرة على احتضان الكثير من المواد المرئية	Wide angle lens
النوافذ في جهاز الكومبيوتر	Windows

المسح: صورة تظهر على الشاشة لتمحو الصور السابقة لتحتل محلها	Wipe
الصور المرسلة من خلال جهاز الهاتف التي تستخدم في نشرات الأخبار التلفزيونية	*Wire photo*
شبكات العنكبوت العالمية التي غالبا ما يشار إليها بالحروف (www)	World Wide Web
ختام البرنامج أو المادة التلفزيونية	*wrap, wrap-up*
اللقطة الواسعة	WS
لقطة مقربة جدا	XCU
لقطة عامة جدا	XLS
اقتراب أو ابتعاد الكاميرا	Zoom in, Zoom out

المترجم في سطور

مؤيد حسن فوزي

- أستاذ الأدب الإنكليزي في قسم اللغة الإنكليزية في كلية الآداب/ جامعة بغداد.
- ماجستير في الأدب الإنكليزي من جامعة انديانا/ الولايات المتحدة الأمريكية.
- يقوم حاليا بتدريس الأدب الإنكليزي لطلبة الدراسات الأولية والعليا.
- اشرف على العديد من رسائل الماجستير وناقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه.
- نشر مجموعة من الأبحاث باللغة الإنكليزية.
- شارك في العديد من المؤتمرات العلمية داخل وخارج العراق.
- ترجم الكتب التالية إلى العربية: "الحداثة"(بجزئين)، رواية "الأسياد" ، "طبيعة السيرة" ، مسرحية "اللعبة".
- له العديد من الكتب المترجمة قيد الطبع منها: "من يخشى الموسيقى الكلاسيكية ؟" "التربية والتعليم للقرن الحادي والعشرين".
- ترجم مجموعة كبيرة من الأبحاث إلى اللغة العربية منها : "مكانة الأدب الإنكليزي الحديث" ، "الأدب الأوربي في القرون الوسطى" ، "جزرة فلاديمير" ، "معوقات لغة المسرح" ، "الرواية الأسترالية الحديثة".
- عضو جمعية المترجمين العراقيين.